



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10295 Tuesday 15 June 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10295 الثلاثاء 15 حزيران (يونيو) 2021 - 5 ذو القعدة 1442 هـ

الصين ترسل رسالة إلى الغرب من المريح



22

نيمار يقود البرازيل إلى ثلاثية افتتاحية في كوبا وأمريكا ضد فنزويلا



19

إليسا تهاجم جبران بأسيل بسبب ضرب حراسه لامرأة



15

رواية «حفيدة الراعي» للكندية آن لوريل كارتر؛ تزييف الوعي الفلسطيني



12

استقبل نظيره المصري قبيل اجتماع في الدوحة لبحث أزمة سد النهضة وزير خارجية قطر ينوّه بـ«التطورات الإيجابية» في العلاقات مع مصر

ونوه وزير الخارجية القطري خلال الاجتماع بالتطورات الإيجابية التي تشهدها العلاقات بين البلدين الشقيقين، مؤكداً أن هذه التطورات تصب في مصلحة تعزيز أمن واستقرار المنطقة.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

التقى وزيراً خارجية قطر ومصر، في العاصمة القطرية الدوحة، قبيل اجتماع غير عادي لوزراء الخارجية العرب يناقش تطورات سد النهضة.

إعادة تركيا لبرنامج طائرات أف 35 ورفع العديد من العقوبات لفتح صفحة جديدة حقيقية في العلاقات بين البلدين، ورغم اجواء التفاؤل التي سادت قبيل اللقاء، إلا أن الطرفين لم يؤكدوا حتى مساء الإثنين حل هذه المعضلة باستثناء تأكيد أردوغان على أن موقف تركيا من منظومة أس 400 لم يتغير.

العامين الأخيرين. وفي اللقاء الأهم، التقى أردوغان ونظيره الأمريكي جو بايدن لأول مرة منذ وصول الأخير إلى البيت الأبيض، حيث عقد الزعميان قمة ثنائية لمدة 45 دقيقة قبيل لقاء آخر انضم إليه وفد البلدين من كبار الوزراء والمستشارين في لقاء بثته عليه الكثير من الآمال في احواء الخلافات بين الجانبين والتوصل إلى حلول في بعض الملفات لا سيما إس 400 وطائرات أف 35 ودعم واشنطن للوجود الكردي في سوريا وغيرها الكثير من الملفات الخلافية.

فصائل «المقاومة» تخصص مكافأة لمن يدي لمعلومات عن الموساد في العراق طائرة مسيرة تستهدف قاعدة تضم أمريكيين في مطار بغداد

وأشارت الأنباء إلى أن التفجير أسفر عن إصابة 3 أشخاص، هم عراقيان وشخص أجنبي الجنسية، إلى ذلك وقعت هجمات مماثلة على رتلين، في اليوم ذاته، في محافظتي الديوانية والنجف، مختلفة أضراً مادية فقط، وأعلنت جماعة «أصحاب الكوفة» تبنيتها لهجوم طائر رتل عسكرياً أمريكياً في محافظة بابل بجوار العراق.

بغداد - «القدس العربي»:

استهدفت طائرة مسيرة، فجر أمس الإثنين، مطار العاصمة العراقية بغداد بعدد من الصواريخ، من دون وقوع أضرار بشرية، حسبما أفادت مصادر صحافية وأمنية، بعد أقل من 24 ساعة على وقوع سلسلة تفجيرات استهدفت رتلًا للدعم اللوجستي تابعة لتحالف الدولي بقيادة واشنطن جنوبي البلاد.

مباركة عربية للحكومة الإسرائيلية من الإمارات والبحرين... وإجراءات أمنية مشددة لجيش الاحتلال الفلسطينيين يحشدون لمواجهة «مسيرة الأعلام» الاستيطانية اليوم ... وترقب ليوم غضب شعبي في القدس وكل نقاط التماس

مباركة عربية للحكومة الإسرائيلية من الإمارات والبحرين... وإجراءات أمنية مشددة لجيش الاحتلال الفلسطينيين يحشدون لمواجهة «مسيرة الأعلام» الاستيطانية اليوم ... وترقب ليوم غضب شعبي في القدس وكل نقاط التماس



أطفال يلتقطون صورة مع مقاتلين من «كتائب القسام» خلال فعالية للتسجيل في معسكر صيفي للتدريب

عليت- القمامة على أراضي الفلسطينيين غرب رام الله، وجرى الحديث عن تقديم دعم سخي للمستوطنة، على صعيد آخر قدمت الإمارات والبحرين التهنئة والتبريكات للحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة نفتالي بينيت، وأعربت الإمارات عن أملها بأن يكون تنصيب الحكومة الجديدة بمثابة حقبة جديدة من التعاون والشفرة بين البلدين.

مباركة عربية للحكومة الإسرائيلية من الإمارات والبحرين... وإجراءات أمنية مشددة لجيش الاحتلال الفلسطينيين يحشدون لمواجهة «مسيرة الأعلام» الاستيطانية اليوم ... وترقب ليوم غضب شعبي في القدس وكل نقاط التماس

مباركة عربية للحكومة الإسرائيلية من الإمارات والبحرين... وإجراءات أمنية مشددة لجيش الاحتلال الفلسطينيين يحشدون لمواجهة «مسيرة الأعلام» الاستيطانية اليوم ... وترقب ليوم غضب شعبي في القدس وكل نقاط التماس

عليت- القمامة على أراضي الفلسطينيين غرب رام الله، وجرى الحديث عن تقديم دعم سخي للمستوطنة، على صعيد آخر قدمت الإمارات والبحرين التهنئة والتبريكات للحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة نفتالي بينيت، وأعربت الإمارات عن أملها بأن يكون تنصيب الحكومة الجديدة بمثابة حقبة جديدة من التعاون والشفرة بين البلدين.

وزير الخارجية السعودي في مسقط مع أبناء عن اختراق تحققة الوساطة الألمانية في الأزمة اليمنية

الأرض، حسب المنظمات الأممية. وتبدو المؤشرات بعد مغادرة وفد المكتب السلطاني العماني اليمنية سعيًا، بعد أسبوع من المشاورات مع قادة جماعة الحوثي، مطمئنة حسب عدد من المصادر، وهذا من أجل حل الأزمة اليمنية بما فيها الملف الإنساني.

الدوحة - «القدس العربي»:

تحزب سلطنة عُمان تقدم ملموساً في مساعيها الرامية لحلحلة الأزمة اليمنية، وتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف.

عليت- القمامة على أراضي الفلسطينيين غرب رام الله، وجرى الحديث عن تقديم دعم سخي للمستوطنة، على صعيد آخر قدمت الإمارات والبحرين التهنئة والتبريكات للحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة نفتالي بينيت، وأعربت الإمارات عن أملها بأن يكون تنصيب الحكومة الجديدة بمثابة حقبة جديدة من التعاون والشفرة بين البلدين.

40 غارة جوية روسية تستهدف مناطق تنظيم «الدولة» في البادية سوريا؛ إادات دولية لاستهداف مشفى عفرين... وإصابة 3 مدنيين بقصف للنظام

غراء وقذائف مدفعية مستشفى «الشفاء»، وفق مصادر تركية التي اتهمت الوحدات الكردية بارتكاب الجزرة.

مباركة عربية للحكومة الإسرائيلية من الإمارات والبحرين... وإجراءات أمنية مشددة لجيش الاحتلال الفلسطينيين يحشدون لمواجهة «مسيرة الأعلام» الاستيطانية اليوم ... وترقب ليوم غضب شعبي في القدس وكل نقاط التماس

مباركة عربية للحكومة الإسرائيلية من الإمارات والبحرين... وإجراءات أمنية مشددة لجيش الاحتلال الفلسطينيين يحشدون لمواجهة «مسيرة الأعلام» الاستيطانية اليوم ... وترقب ليوم غضب شعبي في القدس وكل نقاط التماس

عليت- القمامة على أراضي الفلسطينيين غرب رام الله، وجرى الحديث عن تقديم دعم سخي للمستوطنة، على صعيد آخر قدمت الإمارات والبحرين التهنئة والتبريكات للحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة نفتالي بينيت، وأعربت الإمارات عن أملها بأن يكون تنصيب الحكومة الجديدة بمثابة حقبة جديدة من التعاون والشفرة بين البلدين.

تقرير يثير خوف البريطانيين: 29% من الذين توفوا بسلالة «دلنا» في إنكلترا تلقوا تطعيمين ضد كورونا

تبلغ 33% بعد تلقي جرعة واحدة، وترتفع النسبة إلى 81% بعد الحصول على الجرعة الثانية.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وفقاً للأرقام التي أوردتها الهيئة فإنه يعتقد أن سلالة «دلنا» لديها قدرة أكبر على الانتشار بواقع 40% في الأماكن المفتوحة.

موريتانيا: انشغال الدوّنين بظهور الرئيس السابق المتهم بالفساد بساعة مذهب وقلم ثمين نو اكشوط - «القدس العربي»:

مواطني هذا البلد إلى فقراء. لكن المدون ليات تدارك في تدوينه لائحة ليكتب بلهجة ساخرة: «الأسف، اكتشفت أنني قمت بظلم الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، وذلك من خلال اعتمادي على أخبار غير موثوقة من مصادر لا تتمتع بأدنى درجة من المصداقية».

موريتانيا: انشغال الدوّنين بظهور الرئيس السابق المتهم بالفساد بساعة مذهب وقلم ثمين نو اكشوط - «القدس العربي»:

مواطني هذا البلد إلى فقراء. لكن المدون ليات تدارك في تدوينه لائحة ليكتب بلهجة ساخرة: «الأسف، اكتشفت أنني قمت بظلم الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، وذلك من خلال اعتمادي على أخبار غير موثوقة من مصادر لا تتمتع بأدنى درجة من المصداقية».

مفوضية حقوقية تحت على تأسيس مركز وطني لشؤون المفقودين

الكاظمي يشيد بفتوى السيستاني لمحاربة تنظيم «الدولة» وتعويضات لضحايا «سبايكر»

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي القائد العام للقوات المسلحة العراقية، أمس الإثنين، إن الحكومة العراقية، أخذت على عاتقها المضي بمنهج معتدل ومدرّس في تفكيك الأزمات والابتعاد عن سياسة ردود الفعل والإثارات التي أخذت البلد سابقاً نحو الكوارث وأضاف، في بيان صحفي بمناسبة ذكرى «إعلان الجهاد الكفائي» من قبل المرجعية الشيعية بزعامة على السيستاني بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطق في العراق عام 2014، «لقد ملت بلائنا الحبيبة في مثل هذه الأيام بطروف بالغة الصعوبة، وضعت العراق أمام تحد وجودي خطير، لولا العناية الإلهية بهذا الوطن المقدس وما صدر من المرجع الأعلى على السيستاني، من فتوى وتوجيهات أوقفت وحشا إرهابيا كان قد أربع العالم كله، وقد أدت الفتوى إلى القضاء على هذا التنظيم خلال مدة لم يكن يتصورها العالم كله».

وتابع: «جاءت الفتوى من منطلق روح وطني خاطب الهوية العراقية الشاملة، كما هو المنهج المتعارف الدائم في مواقف المرجعية الرشيدة التي أتت أن تخطبني أي عراقي سوى بهويته العراقية، تاركة الغناوين الطائفية والعرقية بعيداً تماماً عن خطابها السياسي».

«ضح دم جليل»

وأكد أن «الفتوى ضخت دماً جديداً في جسد العراق والعراقيين، وكان العالم يعيش لحظة صعبة على حد مفرح تجلّس بضياح كبرى مدن العراق أم الربيعي محافظة نينوى وسقوطها بيد داعش الإرهابي، وما تلا ذلك من سقوط محافظات ومدن متعددة ونهب أهليها واستباحة حرمتها وسبي جرائرها، من قبل العصابات الإرهابية الجرمية، أهلكت الحرث والنسل وارتكبت بحق الأبرياء والعزل أفعال الجازر والإبادة الجماعية بحق أهلنا، وأرادوا طمس تاريخ وهوية بلدنا وشعبنا».

وقال إن كل هذه الأحداث «جاءت نتيجة الإهمال في رعاية المؤسسات الأمنية والجيش العراقي البطل، وتراكم من سياسات خاطئة أدت

بالبلد إلى هذه الكوارث»، وأضاف أن «الحكومة العراقية تعمل على تصحيح بدع القوات المسلحة وضبط أدائها وفق القواعد العسكرية الوطنية، كما أوصلت بها المرجعية دائماً، محذرة من استغلال الفتوى سياسياً واقتصادياً لصالح مشاريع غير وطنية تقصد تضخيم المتطوعين الأبطال».

في السياق، حثّ رئيس المفوضية العليا لحقوق الإنسان (رسمية) عقيل جاسم الموسوي، المجتمع الدولي على أهمية تأسيس مركز وطني لشؤون المفقودين.

جاء ذلك خلال استقبال الموسوي، رئيس البعثة الدولية لشؤون المفقودين في العراق، فواز عبد العباس والوفد المرافق لهما، وأبدى الموسوي، خلال اللقاء الذي حضره عضو مجلس المفوضين، أنس العزاوي، وحسب بيان صحفي، شكره وتقديره لما أبدته اللجنة الدولية لشؤون المفقودين من تعاون مع المفوضية والمؤسسات العراقية الأخرى، مبيّناً أهمية «تنسيق الجهود للكشف عن مصير المفقودين وإنهاء معاناة آلاف العوائل التي ترغب بعرفة مصير أبنائها الذين فقدوا أثناء سيطرة عصابات داعش الإرهابية على مناطقهم في سنوات النظم البائد».

وأضاف أن «تأسيس مركز وطني لشؤون المفقودين ضرورة ملحة لتوحيد البيانات وإرساء قاعدة معلومات موحدة لكل المفقودين لتكون السجل الوطني والمرجع الأساسي الذي يسهل على العوائل الإجراءات في الحصول على حقوقهم ويحسم موضوع المفقودين» مشيراً إلى أن «ملف المفقودين كبير وشائك يتطلب بذل الجهود من كل الأطراف المحلية والدولية لإنهائه»، وشدد على وجوب «تحديد معنى المفقود والمتوفى في المقابر الجماعية، والنازح والمهجّر، والختفي قسرياً، لتستطيع الدولة بعد ذلك جبر الضرر وتعويض ذوي الضحايا، مشيراً إلى أن «بعض الأوصاف تحتاج إلى قرارات قضائية ليتم تصنيفها».

فيما أشاد عضو المفوضية، أنس العزاوي، بتعاون اللجنة وجهودها في مساعدة العوائل لإنهاء ملف المفقودين، مؤكداً «استمرار العمل والتنسيق وحصر ما يمكن من معلومات لإعداد

قاعدة بيانات رصينة حول ملف المفقودين من أجل الإيفاء بالتزامات العراق الدولية في هذا الشأن»، أعرب رئيس البعثة لشؤون المفقودين ألكسندر هوغ، حسب البيان، عن سروره للعمل بالتعاون مع المفوضية، مبدياً استعداده لتقديم كل الدعم والتعاون للمفوضية والمؤسسات العراقية لإنشاء استراتيجية فعّالة لتحديد مصير الأشخاص المفقودين، والحفاظ على حقوق ذويهم» مشيداً بإجراءات العراق الذي يعتبر من الدول المتقدمة في هذا المجال على الصعيد الدولي».

إلى ذلك، أكدت مؤسسة «الشهداء» (رسمية) تسجيل اللجنة المشكلة لتابعة ملف شهداء «جريمة سبايكر» ألفي ضحية للجريمة، فيما لفتت إلى أن «جميع ذويهم تسلموا هويات تقاعدية تؤهلهم للحصول على الامتيازات المنصوص عليها وفق القانون».

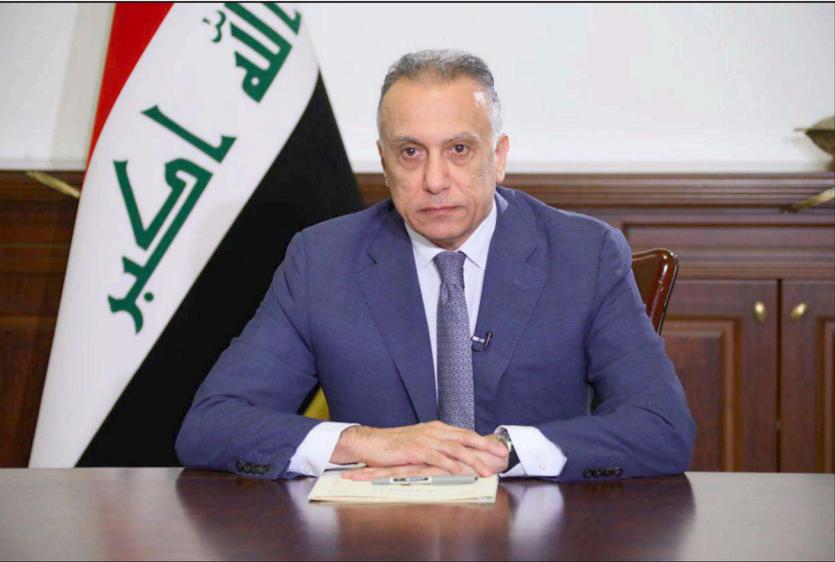
كارثة

وقال مدير عام دائرة ضحايا الإرهاب والعليات العسكرية في مؤسسة الشهداء طارق الندلاوي، للوكالة الرسمية، إن «جريمة سبايكر كارثة يتردى لها جبين الإنسانية، وستبقى وصمة عار على كل من خطوها، ونفذوها».

وأضاف، أن «الدولة العراقية بكل مؤسساتها مطالبة بالقبض على من تسببوا بتلك الجريمة، وملاحقة الداعين والساندين» مشدداً على «ضرورة أن يكون هناك مشروع تتبناه مؤسسة الشهداء أو وزارة الخارجية بالتعاون مع المجتمع الدولي لملاحقة المجرمين».

وأشار إلى أن «هناك بعض المجرمين خارج العراق، يجب ملاحقتهم عن طريق الإنتربول وتسلية للعدالة لينالوا جزاءهم العادل»، وتابع أن «اللجنة المشكلة حسب توجيهات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مع مؤسسة الشهداء ووزارة الدفاع توصلت إلى أن عدد الشهداء بلغ 2000 شهيد، ولأن يتسلم ذوهم حقوقهم، مبيّناً أن «أثره شؤون المقابر الجماعية تصدت للعمل منذ اليوم الأول وتم فتح 17 مقبرة والعتور على 1235 جثة تم التعرف عليهم وتسليم جثامينهم لذويهم».

وبين أن عمليته فتح المقابر لم تكن سهلة لأنها



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

تسملوا هوياتهم التقاعدية حسب القانون». وبين أن «حقوق الشهداء ثلاثة أضعاف من الحد الأدنى للراتب التقاعدي والتي تصل إلى مليون و200 ألف دينار (800 دولار) لكل عائلة، إضافة إلى قطعة الأرض وباقي الامتيازات من التعيين والحج ومقاعد الدراسات العليا». وبعد يومين على سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى الشمالية، أقدم مسلحوه على اقتياد مجموعة من الجنود وطلبة القوة الجوية الذين كانوا يتمركزون في قاعدة سبايكر الجوية، 2014، نفذ أنصار التنظيم إعداماً جماعياً بالجنود والطلبة».

تم إنجازه ولم يبق سوى القليل جداً- قد تصل إلى 3 معاملات لم تنجز، لافتاً إلى أن «تم توثيق بيانات الشهداء ولهم امتيازات كاملة ورواتب تقاعدية إضافة إلى الامتيازات الأخرى التي نص عليها القانون 20 لسنة 2009 وتعديلاته».

وأكد أن «بعض المعاملات تعطلت نتيجة خلافات عائلية أثرت على عدم ترويج المعاملات منذ البداية بين زوجة الشهيد وأهله، مبيّناً أن تلك المعاملات تتوقف إلى أن يحضر الدعوى بطلب الشخصي». وأشار إلى أن «جميع الشهداء تم إحصاؤهم من خلال اللجنة العليا لمكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي» لافتاً إلى أن «مؤسسة الشهداء اشتركت في صياغة ترويج المعاملات وحاليها الجمع

تحتاج إلى خبراء، فضلاً عن ضرورة وجود مجموعة من مؤسسات الدولة في فتح أي مقبرة كملبس القضاء ووزارة الصحة المتمثلة بالطب العيلى ووزارة الداخلية ومؤسسة الشهداء استناداً للقانون المقابر الجماعية».

ولفت إلى أن «ذوي شهداء سبايكر حصلوا على الهويات التقاعدية وتم ترويج معاملاتهم من طريق مديرية التقاعد العسكرية في وزارة الدفاع كونهم منتسبين في الدفاع، ومن احتسب مفقوداً أيضاً احتسبوا شهداء، لمرور أكثر من سنتين على الجريمة».

وتابع أن «الحاكم العراقية أصدرت قرارات باعتبارهم شهداء، وأصدرت لهم قرارات قضائية بهذا الصدد، مبيّناً أن «القسم الأكبر من المعاملات

حكمان بإعدام المفتي الشرعي لتنظيم «القاعدة» في صلاح الدين

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة جنايات صلاح الدين/الهيئة الثامنة، أمس الإثنين، حكماً بالإعدام بحق المفتي الشرعي لتنظيم «القاعدة» في محافظة صلاح الدين، وذكر المركز الاعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان صحافي، بأن «الإرهابي اعترف في أقواله بعمله مفتياً شرعياً في عصابات القاعدة الإرهابية، ويعد من مؤسسها في الشرفاقت وجمعت عدة لقاات بالإرهابي (الزرقاوي)».

إلى ذلك، أُلقت الاستخبارات العسكرية وقوة أمنية، القبض على المفتي الشرعي لتنظيم «الدولة الإسلامية»، بعد دخوله منطقة الدورة جنوب بغداد، وذكرت خلية الاعلام الأمني في بيان صحافي، أنه «بتنسيق معلوماتي استخباري ما بين مفصل مديرية البيئات الأمنية العسكرية في وزارة الدفاع -شعبة الاستخبارات العسكرية في المحافظة -17 وبالتعاون مع استخبارات الفوج الرئاسي الثاني

واستخبارات منطقة الدورة وجهاز المخابرات فيها، أكدت تواجده أحد الإرهابيين الخطيرين في منطقة الدورة جنوبي بغداد والذي شغل منصب المفتي الشرعي لمدة راوذة (في الأنبار)».

وطبقاً للبيان، فإن تلك القوات تمكنت «من القبض عليه في سيطرة الزهور أثناء دخوله المنطقة قادماً من الأنبار».

ولفت إلى أن «من المطلوبين المهمن للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب».

كذلك، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، القبض على ثلاثة إرهابيين في كركوك، فضلاً عن ضبط عدد من الصواريخ والمقذوفات في الأنبار.

وقالت في بيان صحافي، إن «استناداً إلى معلومات دقيقة لإحدى مفاصل مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع في قسم استخبارات المقر المتقدم للعمليات المشتركة في كركوك، التي أكدت تواجده ثلاثة من الإرهابيين المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب في منطقة تروكان في المحافظة» مضيفاً أن «بناءً على

ذلك تحركت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في المنطقة المذكورة».

وبيّنت أن، وبعملية أخرى، «ضبطت الاستخبارات العسكرية عدداً من الصواريخ والمقذوفات في محافظة الأنبار».

وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة لإحدى مفاصل مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع في قسم استخبارات قيادة عمليات الأنبار، والتي أكدت على وجود عدد من الصواريخ والمقذوفات في قضاء الكرمة».

ونوهت أن «تم على إثرها توجه مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة العاشرة وبالتعاون مع كتيبة استطلاع الفرقة والفوج الثاني لواء المشاة 40 نحو أهدافها وتتضمن من ضبط 4 صواريخ موجهة نوع فالكون و30 مقذوف عيار 155 ملم وفيما قامت مفارز هندسة الفرقة بتدمير المواد موقعا تحت والسيطرة».

لجنة برلمانية عراقية تحذر من منح قواعد عسكرية للاستثمار

بغداد - «القدس العربي»:

حذرت لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي النيابية، في العراق، أمس الإثنين، وزارة الدفاع، من منح بعض القواعد العسكرية العراقية والأراضي الاستراتيجية المهمة، إلى الاستثمار. وتذكرت في بيان، أن «ذلك جاء خلال استضافة اللجنة لوزير الدفاع جمعة عناد، والكاثر المتقدم للوزارة بهدف مناقشة البرنامج الحكومي لملف الدفاع وتدابيع الأوضاع الأمنية».

وفي مستهل الاجتماع الذي عقد في القاعة الدستورية في مجلس النواب، حيا رئيس لجنة حازم الخالدي، «الجيش العراقي والقوات الأمنية وما قدموه من شهداء في سبيل الحفاظ على أمن واستقرار العراق» مبيّناً أن «العراق قد قاتل نيابة عن العالم أجمع ضد عصابات داعش الإجرامية، فضلاً عن الحفاظ على هيبة الدولة».

واقترح الخالدي، تشكيل صندوق خاص بالتسليح والتصنيع الحربي وتطوير كوادر وزارة الدفاع ودعم عوائل شهداء وجرحى الجيش العراقي دون الاعتماد على تخصيصات الموازنة».

كما انتقد التوجهات القاضي بمنح بعض القواعد لوزارة الدفاع إلى الاستثمار، سيما مقترحات مطار بغداد الدولي، محذراً من «خطورة هذا التوجه وغياب الدعم الكافي للجيش العراقي».

فيما أشار الخالدي إلى أن «الفساد في عقود التسليح السابقة قلل من ثقة البرلمان بتخصيص الاموال خلال المرحلة الحالية» مطالباً وزير الدفاع بإعادة تدقيق كافة العقود وإجراء الإصلاحات الإدارية اللازمة، لافتاً إلى أن «غياب البرنامج الحكومي للحكومة الحالية، أدى لعدم وجود تنسيق كافي بين الوزارات».

وقدم أعضاء اللجنة مجموعة ملاحظات مهمة حول عمل وأداء وزارة الدفاع خلال المرحلة الحالية.

وزير عراقي سابق يعارض إنشاء سدّ «مكحول»

بغداد - «القدس العربي»:

تحدث وزير الموارد المائية الأسبق، حسن الجنابي، عن سبب معارضته لإنشاء سد مكحول الذي يقع أسفل وادف الزاب الصغير، شمال محافظة صلاح الدين، موضحاً أسباب الرفض.

وقال في تدوينة، إن «وزارة الموارد المائية أعلنت عن مشروعها في إنشاء سد مكحول على دجلة ويجري على صفحة الوزارة في (فيسبوك) الترويج بصورة شبه يومية لأعمال إنشائية تجري في الموقع» مستدركاً أن «هناك جملة من الأسباب التي تدفعني إلى معارضة إنشاء السد».

وبين، 10 أسباب لرفض هذا المشروع، من بينها أن السد «مشروع ملغى من قائمة المشاريع التي تعنى بها وزارة الموارد منذ عام 2003 وقد تم تأكيد الإنعاف في الأعوام اللاحقة وأخرها في عام 2011، لعدة أسباب منها عدم صلاحية الموقع دون معالجات إضافية (مثل التحشينة المستمرة كما يجري في موقع سد الموصل) ووجود مكان مادة الكبريت، وغير ذلك، مما قد يعطل الجدوى من إنشاء السد».

وأشار إلى كلفته العالية البالغة (3) مليارات دولار في وضع مالي غير مناسب، ووجود أولويات أخرى لدى وزارة الموارد المائية غير بناء السدود الكبرى، ومنها تنفيذ مخرجات الدراسة الاستراتيجية لوارد المياه والأراضي، وتأهيل المنشآت القائمة وصيانة شبكات المياز وتثبيت آلاف الكيلومترات من القنوات، وتنفيذ مشاريع الاستصلاح وغيرها».

فلا فائدة من زيادة الخزين المائي إذا لم تعمل شبكات الإرواء والمبازل بصورة جيدة نتيجة لانعدام الصيانة والتاهيل بسبب نقص التمويل أساساً».

وأضاف: «عند إدراج مشروع سد مكحول ضمن قائمة المشاريع المطلوب تنفيذها حسب الدراسة الاستراتيجية للمياه والأراضي في العراق حتى عام 2035، منوهاً أن «على العكس مما يعتقد كثيرون من غير المختصين، فإن العراق ليس في حاجة إلى إضافة طاقة تخزينية إضافية، فمن المتوقع أن تكون سبعة أسد مكحول (3) مليارات متر مكعب والتي هي كمية قليلة قياساً إلى الطاقة التخزينية الموجودة حالياً على حوض دجلة لو حده و البالغة حوالي (70) مليار متر مكعب، منها حوالي (30) مليارات في السدود القائمة وفي الموصل ودوكان ودريندخان والتعليم وحمرين، إضافة إلى حوالي (40) مليارات هي الخزين الحي في بحيرة التثرأر».

ولذلك تكون لدينا دائماً فراغات خزنية كبيرة بسبب نقص الإيرادات».

وأشار إلى «عدم تحديث الدراسات التي أنجزت سابقاً ومنها التحريات الجيولوجية والهيدرولوجية والهندسية الأخرى بما فيها تصاميم السدود، وهي دراسات يزيد عمرها على العشرين عاماً، وقد أجريت في وقت العزلة الدولية والعقوبات الاقتصادية على العراق».

وتحدث عن «موقع قلعة الشرفاقت المسجلة على لائحة التراث العالمي منذ عام 2003، وقد سبق أن اعترضت منظمة اليونسكو على إنشاء السد ثم رحبت بكتب رسمية بإلغاء الحكومة العراقية سابقاً للمشروع».

وانتقد أيضاً «إعلان المدير العام الجديد لمديرية السدود والخزانات (وهو رب العمل لمشروع سد مكحول) حيث جرى تعيينه شخصياً مهندياً مقيماً للمشروع، في سابقة لم تحدث في أي مشروع آخر في العراق حسب علمي، وقد برر ذلك باختصار الروتين، وأنا أعتقد أن هذا الأمر خاطئ قد يقضي إلى فساد لأنه تضعف فيه حدود المسؤوليات الإدارية والفنية والمالية والرقابية، ويجعل أعمال المشروع مثيرة للشبهات، خاصة بوجود آلاف المهندسين من ذوي الخبرة العالية في الوزارة».

معتبراً عن قلقه من «تأثير السدود الكبيرة على استدامة الأهوار العراقية المسجلة هي الأخرى على لائحة التراث العالمي، وكذلك التنوع الأحيائي في نهر دجلة».

وحثّ الجنابي بالقول: «لا أعتقد أن إمكانات الوزارة حالياً مؤهلة لتنفيذ هذا المشروع الكبير في ظل انعدام وجود تعاقبات استشارية دولية مع شركات عالمية رصينة، فضلاً عن حاجة المشاريع الكبيرة إلى درجة عالية من الاستقرار الإداري والمالي، وهو غير متوفر في هذه المرحلة الانتقالية التي تعمل بها الحكومة بكل طاقتها من أجل إنجاز الانتخابات العامة المبكرة بعد أربعة أشهر من الآن، وحيث يتوقع حدوث تغييرات جوهرية على المستوى الحكومي».

ضبط مسؤول عراقي تلاعب بملف تقاعد عنصر في تنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة، في العراق، أمس الإثنين، ضبط مسؤول في دائرة تقاعد الجنود؛ وذلك تلاعبه بملف أحد عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقالت في بيان صحافي، إن «ملاكات مديرية تحقيق الهيئة في محافظة نينوى تمكنت من ضبط مسؤول شعبة المُفتّضات في دائرة تقاعد المحافظة؛ وذلك لإقدامه على التلاعب بملف أحد عناصر عصابات داعش الإرهابية».

مساعدات دولية للعراق لتعزيز إدارة الحدود

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت السفارة الأمريكية في بغداد، أمس الإثنين، تزويد الولايات المتحدة، وكندا، والمنظمة الدولية للهجرة، الحكومة العراقية، بالتكنولوجيا اللازمة لتعزيز إدارة الحدود.

وتكرت في بيان، إن، «خلال المحل الذي أقيم في 13 حزيران/يونيو 2021، زوّدت المنظمة الدولية للهجرة ووزارة الداخلية العراقية بأربع وحدات متنقلة لتجهيز الحدود، مجهزة بأجهزة الكشف عن المعادن، وأجهزة الراديو، والمناظير، ومعدات تكنولوجيا المعلومات، ونظام معلومات الهجرة وتحليل البيانات الذي طوّرتُه المنظمة الدولية للهجرة، وهذا النظام هو نظام معلومات عالي الجودة وفعال من حيث التكلفة وقابل للتكيف تماماً لإدارة الحدود والذي سيتيح لوزارة الداخلية بجمع ومعالجة وتخزين وتحليل معلومات المسافرين في الوقت الحقيقي وعبر شبكة حدودية كاملة».

وحسب البيان: «يعتبر تسليم هذه التقنيات، الذي أصبح ممكناً بفضل دعم حكومي الولايات المتحدة وكندا، عنصراً أساسياً في المشروعين الجاريين للمنظمة الدولية للهجرة لمساعدة حكومة العراق في تنفيذ خطة شاملة لإدارة الحدود من أجل تيسير الهجرة الآمنة والمنظمة والمنظمة لتمديد الطريق لتحقيق الأمن المستدام».

قال جيرارد وايت، رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق، إن «نقل المعدات المزودة بنظام

الاقليمية والمحلية، ومتمطات المجتمع المدني الحلية والكياسات الأخرى- في كل مرحلة من مراحل المشروع، بما في ذلك التخطيط والتصميم والتنفيذ، لدعم نهج متكامل لإدارة الحدود يكون مستداماً، فضلاً عن الاستجابة لاحتياجات المجتمعات المحلية الحدودية».

وقال سفير الولايات المتحدة ماثيو تولر، حسب البيان: «يسرني أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عملت من خلال دعمها للمنظمة الدولية للحدود على مواصلة تحسين قدرة قوات أمن حرس الحدود التابعة لوزارة الداخلية، إن المبادرة التي نتخلف بها اليوم هي جزء من الجهود المستمرة التي تبذلها الولايات المتحدة لمساعدة العراق على تعزيز ضوابطه الحدودية وقدراته على الفحص في نقطة تفقيش معبر القائم الحدودي في محافظة الأنبار».

وأضاف «معدات فحص نظام معلومات الهجرة وتحليل البيانات التي تسلمها اليوم، بالإضافة إلى أجهزة الراديو وأجهزة الرؤية الليلية والمركبات، ستعزز قدرات الاعتراض والتفتيش التي توفرها قوات أمن حرس الحدود، وسيساعد هذا النهج على تعزيز القدرة التقنية لحكومة العراق لاستقبال المهاجرين القادمين من سوريا والمغادرين للعراق وفحصهم والاستجابة لهم، كما يعزز قدرة المؤسسات والمسؤولين والجمعيات العراقية على تحديد المسائل المتعلقة بأمن الحدود وحلها بصورة تعاونية».

وزاد: «شاركت الحكومة العراقية وشركاؤها - بما في ذلك لجنة نقاط الحدود، والحكومات

مساع لمقاضاة شركة إيطالية أمام المحاكم الدولية لدورها في عمليات التشييد السودان يبدي استعدادا لـ «اتفاق مرحلي» مشروط مع إثيوبيا حول سد النهضة



وزير الري السوداني ياسر عباس خلال مؤتمر صحفي أمس

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

أبدى وزير الري السوداني، ياسر عباس، أمس الإثنين استعداد السودان للتوصل إلى «اتفاق مرحلي» مع إثيوبيا بشأن سد النهضة الذي تبنيه، بشرط تضمن استمرار التفاوض.

وقال في مؤتمر صحفي عقد في الخرطوم «نسبته لضيق الزمن، السودان يقبل بالاتفاق مرحلي وفقا للشروط الآتية: أو لا التوقيع على كل ما تم التوافق عليه حتى الآن».

وأضاف «ثانياً أن يكون هناك ضمان لاستمرارية التفاوض بعد المرحلة الأولى، وأن يكون هذا التفاوض وفق برنامج زمني محدد، ومنذ عام 2011 تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة الذي تبنيه أديس أبابا ليصبح أكبر مصدر لتوليد الطاقة الكهرومائية في أفريقيا بقدرة متوقعة تصل إلى 6500 ميغاوات.

ورغم حُض مصر والسودان إثيوبيا على تاجيل خططها لملء خزان السد حتى التوصل إلى اتفاق شامل، أعلنت أديس أبابا في 21 تموز/ يوليو 2020 أنها انتهت المرحلة الأولى من ملء الخزان البالغة سعته 9.4 مليار متر مكعب والتي تسمح باختبار أول مضختين في السد.

وتؤكد إثيوبيا باستمرار عزمها على تنفيذ المرحلة الثانية من ملء بحيرة السد في تموز/

يوليو/تموز المقبل. وتعتبر مصر التي يمثل نهر النيل 97% من مصادرها في المياه، السد تهديدا وجوديا لها، فيما تخشى الخرطوم أن يؤثر السد الإثيوبي على عمل سدوها.

وبين عباس أن ممثلي البلدان الثلاثة «توصلوا بالفعل إلى توافق» بشأن معظم الأمور الفنية «لكنهم فشلوا في التوصل إلى اتفاق ملزم».

وأشار إلى أنه «لم يحدث أي تطور» في المحادثات منذ المفاوضات التي رعاها الإتحاد الأفريقي في كينشاسا في نيسان/إبريل، وبالتالي من مع تصريحات وزير الري السوداني تجمع عشرات المظاهرات السودانيين خارج السفارة الإيطالية في الخرطوم احتجاجا على دور شركة المقاولات الإيطالية العملاقة «ساليني إمبريغليو» في بناء السد.

وقال المظاهر وليد على لوكالة فرانس برس «أردنا التعبير عن رفضنا لدور الشركة خاصة أنه لا توجد دراسات كافية تضمن سلامة البناء (سد النهضة)».

وأضاف «إذا مضت إثيوبيا قدما في ملء المرحلة الثانية فسيكون ذلك كارثيا».

وقال أحمد المفتي، عضو الوفد السوداني السابق في مفاوضات السد، في تصريح صحفي: «نحتج أمام السفارة الإيطالية لشراكة شركة (ساليني إمبريغليو) في تشييد سد النهضة الإثيوبي».

وأضاف خلال المشاركة في الوقفة الاحتجاجية: «قمنا بتسليم مذكرة للسفارة الإيطالية بالخرطوم، بخصوص مقاضاة

الشركة أمام المحاكم الدولية، لأن سد النهضة سيلحق أضرارا بـ20 مليون سوداني».

و«ساليني إمبريغليو هي مجموعة صناعية إيطالية متخصصة في أعمال الإنشاءات، وتصنف الأولى في مجال إنشاء محطات الطاقة الكهرومائية، كما تعد المقاول الرئيسي في مشروع بناء السد الإثيوبي.

والأسبوع الماضي، التقى وزراء الخارجية والري في مصر والسودان واتفقا خلال اجتماع في الخرطوم على «تنسيق الجهود، لدفع إثيوبيا للتفاوض بجدية حول صفقة»، والشهر الماضي، أجرى رئيس الإتحاد الأفريقي، فيليكس تشيشيكيدزي، والبعوث الأمريكي إلى منطقة القرن الأفريقي جيفري فيلتمان، محادثات مع مسؤولين من مصر والسودان بشأن النزاع المستمر منذ فترة طويلة.

ويأتي التوتر حول السد بينما تشهد العلاقات بين السودان ومصر تقدما، فيما تؤثر خلافات حول أراض زراعية على الحدود على العلاقات بين الخرطوم وأديس أبابا.

في المقابل، أكد رئيس الاستخبارات والأمن الوطني الإثيوبي تيمسيجن تيرونه أن التعبئة الثانية لسد النهضة ستتم بطريقة سلسة وأمنة.

وقال إن جميع المؤتمرات التي استهدفت السد من قبل أعداء البلاد باءت بالفشل، وفق وصفه.

وأكد أن المؤسسة الأمنية قادرة على مواجهة تلك الجهات المعادية التي تسعى إلى إلحاق الضرر بالمصالح الاستراتيجية لإثيوبيا.

مجلس السيادة السوداني يقبل استقالة عائشة موسى

لم يصدر عن المجلس رد على هذا الاتهام حتى الساعة، ويكون مجلس السيادة من 14 عضوا، 5 منهم عسكريون، و5 مدنيون، وبشخصية مدنية تم اختيارها بالتوافق، و3 من أعضاء الجبهة الثورية التي تضم حركات مسلحة والتي وقعت على اتفاق السلام في 3 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وموسى أستاذة جامعية وعضو في السيادة منذ أغسطس/آب 2019 وهي من بين الخمسة مدنيين في المجلس، وأول شخصية تعلن استقالته من المجلس.

ومجلس السيادة بمثابة رئاسة الجمهورية في السودان، ولديه صلاحيات إشرافية على الفترة الانتقالية في البلاد. ومنذ 21 أغسطس/ آب 2019 يعيش السودان مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، ويقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الخرطوم اتفاقا لإحلال السلام، في 3 أكتوبر/تشرين الأول 2020.

الخرطوم - الأناضول: أعلن مجلس السيادة السوداني، أمس الإثنين، قبول استقالة العضو عائشة موسى التي تقدمت بها الشهر الماضي. جاء ذلك لدى استقبال رئيس مجلس السيادة عبد القاهن البرهان لموسى في القصر الرئاسي بالخرطوم، وفق بيان للمجلس.

وذكر البيان أن البرهان «أثنى على الجهود الكبيرة التي بذلتها موسى إبان فترة عملها في المجلس، وأبلغها بقبول المجلس استقالته».

وأوضحت موسى، حسب ذات المصدر، أن استقالته «جاءت بكامل إرادتها ووفقا لقناعاتها».

وأكدت أنها «ستواصل النضال في الشارع حتى تتحقق مطالب الثورة».

وفي 26 مايو/أيار الماضي، أعلنت موسى استقالته من منصبها احتجاجا على ما اعتبرته «تجاوز مجلس السيادة لصلاحياته الدستورية وتجاهله آراء المكون المدني فيه، فيما

اجتماع حاسم اليوم بين الحكومة السودانية وحركة الحلو

وبالدولة، وتم حسمها بالتوقيع على إعلان المبادئ بجوبا بين رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان والحلو، مع وجود تباين في المواقف بشأن هذه القضية.

وتابع: «لقد تم الاتفاق على أن يكون اجتماع الغد (اليوم الثلاثاء) هو الحاسم؛ مما يعني أنه إما أن توقع على الاتفاق الإطاري أو ترفع جولة التفاوض».

وناشد قواك طرفي العملية السلمية بالضيء دما في طريق السلام، والاستفادة من الأجزاء الإيجابية، ووضع حد لعنادة المواطنين الذين تضرروا من ويلات الحرب».

والسبت، أعلنت سيطرة جوبا للسلام في السودان ما دنا ثانيا لنهاية عملية التفاوض بين الحكومة وحركة الحلو ليكون الثلاثاء بدلا من الأحد.

الخرطوم - الأناضول: أعلنت سيطرة جنوب السودان، أمس الإثنين، أن الاجتماع المقرر اليوم الثلاثاء سيكون حاسما، لجولة التفاوض بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية/ قطاع الشمال بقيادة عبد العزيز الحلو، وفق خيارين؛ إما توقيع اتفاق إطاري أو رفع جولة التفاوض. جاء ذلك في تصريحات لرئيس الوساطة توت قواك، عقب اجتماعات تشاورية أجرتها الوساطة مع وفدي الحكومة وحركة الحلو، وفق بيان صادر عن مجلس السيادة السوداني.

وأوضح أن هذه الاجتماعات تهدف لتقريب وجهات النظر بين الوفدين المتفاوضين بشأن النقاط الخلافية، مبينا أن هناك اتفاقا بين الطرفين حول بعض القضايا وتباينها في المواقف بشأن قضايا أخرى.

وأوضح أن القضية الرئيسية كانت علاقة الدين

حقوق مصري يمثل للتحقيق الخميس لانتقاده الانتخابات التشريعية الأخيرة

وقاته في ديسمبر/ كانون الأول 2020، وأشرف خلال تلك الفترة على الانتخابات التشريعية من عوار وتلاعب ومخالفات قانونية.

وأضاف: «يعتزم فريق الدفاع القانوني عن بهجت تقديم عدة حوافظ مستندة في جلسة التحقيق، تتضمن وثائق رسمية وأدلة وشهادات بشأن مجريات ونتائج العملية الانتخابية العام الماضي، وما نتج عنها من طعون وأحكام قضائية حتى الآن؛ فضلا عن قائمة بأسماء الشهود المطلوبين للإدلاء بقولهم بشأن ما شهدوه أو علموه قبيل وأثناء وبعد إجراء الانتخابات الأخيرة».

وقال بهجت في التغريدة المنشورة بتاريخ 25 ديسمبر/ كانون الأول الماضي: «رئيس هيئة الانتخابات لاشين إبراهيم أدار وتولى مسؤولية أسوأ الانتخابات التشريعية في مصر، وأكثرها تلاعبا وتزويرا منذ 2010 وربما منذ 1995. وأعلنت النتائج الانتخابية في منتصف ديسمبر، وقدم للنظام برلمانا حسب طلباته، وبعد أقل من أسبوعين مرض ومات اليوم. العزاء لأسرته والعبرة للبقية».

وتولى إبراهيم رئاسة الهيئة الوطنية للانتخابات منذ 2017 حتى

القاهرة - «القدس العربي»: قالت «القيادة المصرية للتحقيق الشخصية» وهي منظمة حقوقية مستقلة، إن حسام بهجت مدير المبادرة، تلقى استدعاء رسميا إلى مكتب النائب العام للتحقيق معه في قضية جديدة ينسأ على طلب من المستشار القائم بأعمال رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، وبشأن تغريدة نشرها على حسابه الشخصي على موقع «تويتر» العام الماضي.

وعلى بهجت في حسابه على «فيسبوك»: «أنا مطلوب لكتب النائب العام للتحقيق معي في قضية جديدة يوم الخميس».

وذكرت المبادرة في بيان، أن من المقرر أن يتوجه بهجت في الحادية عشرة من صباح الخميس المقبل، الموافق 17 يونيو/ حزيران المقبل، إلى مكتب النائب العام في مدينة الرحاب في التجمع الأول، للتحقيق في القضية التي تحمل رقم 35 لسنة 2020.

وتابع البيان: علم محامو المبادرة المصرية أن الطلب مقدم منذ 29 ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، بعد ثلاثة أيام من نشر التغريدة التي انتقد فيها بهجت أداء الرئيس السابق للهيئة

القاهرة - «القدس العربي»: قالت «القيادة المصرية للتحقيق الشخصية» وهي منظمة حقوقية مستقلة، إن حسام بهجت مدير المبادرة، تلقى استدعاء رسميا إلى مكتب النائب العام للتحقيق معه في قضية جديدة ينسأ على طلب من المستشار القائم بأعمال رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، وبشأن تغريدة نشرها على حسابه الشخصي على موقع «تويتر» العام الماضي.

وعلى بهجت في حسابه على «فيسبوك»: «أنا مطلوب لكتب النائب العام للتحقيق معي في قضية جديدة يوم الخميس».

وذكرت المبادرة في بيان، أن من المقرر أن يتوجه بهجت في الحادية عشرة من صباح الخميس المقبل، الموافق 17 يونيو/ حزيران المقبل، إلى مكتب النائب العام في مدينة الرحاب في التجمع الأول، للتحقيق في القضية التي تحمل رقم 35 لسنة 2020.

وتابع البيان: علم محامو المبادرة المصرية أن الطلب مقدم منذ 29 ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، بعد ثلاثة أيام من نشر التغريدة التي انتقد فيها بهجت أداء الرئيس السابق للهيئة

حكم نهائي بإعدام 12 من قيادات الإخوان ... وتأيد سجن نجل مرسى 10 سنوات



أرشيفية لعمليات الأمن المصري خلال فض اعتصام رابعة

ووجدي غنيم، وجميعهم من قيادات جماعة الإخوان وحلفائها، كما قضت بالسجن المؤبد لمرشد الجماعة محمد بدیع، وباسم عودة، ووزير التكوين إيان حكم الرئيس الراحل محمد مرسي، كما عقبت 374 منتهيا آخر بالسجن 15 سنة، وأيضا بالسجن 10 سنوات 23 منتهيا بينهم أسماء محمد مرسي، نجل الرئيس المنزول، و22 آخرون «أحداث».

وفي 14 أغسطس/ آب 2013 قضت قوات من الجيش

القاهرة - «القدس العربي»:

قضت محكمة النقض المصرية بتأييد حكم الإعدام على 12 منتهيا من جماعة «الإخوان المسلمين» وتخفيف العقوبة لـ 31 من إعدام إلى المؤبد، وانقضاء الدعوى لمنهم لوفاء، في القضية المعروفة إعلاميا بفض اعتصام رابعة العدوية».

وأيدت المحكمة، حكم الإعدام على كل من عبد الرحمن البر، فضلا عن القيادات في الجماعة محمد البلتاجي، وصوفت حجازي، وأسامه ياسين، وأحمد عارف، وإيهاب وجدي محمد، ومحمد عبد الحسي، ومصطفى عبد الحي الفرماوي، وأحمد فاروق كامل، وهيثم السيد العربي، ومحمد محمود علي زنتاني، وعبد العظيم إبراهيم محمد.

كما أيدت محكمة النقض في حكمها معاقبة نجل الرئيس الراحل محمد مرسي، أسماء مرسى، بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات، لإدانته بقضية فض اعتصام رابعة العدوية التي تعود وقائعها إلى أغسطس/ آب 2013.

كما أيدت العقوبات التبعية الموقعة من محكمة الجنايات على منتهيا قضية فض رابعة العدوية الطاعنين البالغ عددهم 420 منتهيا.

والعقوبات هي: حرمان المنتهين من إدارة أموالهم وأملاكهم، وعزل من يعمل منهم من وظيفته الحكومية، ووضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة 5 سنوات من تاريخ صدور حكم الجنايات.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قضت في وقت سابق بإعدام 75 منتهيا من بينهم صفوت حجازي، ومحمد البلتاجي، وعصام العريان، وعبد الرحمن البر، وطارق الزمر، وعاصم عبد الماجد، وعمر زكي، وأسامه ياسين،

حملة مقاطعة إسرائيل في مصر تطالب الليوتيوبر المعروف بالاعتذار

«الدحيج» يعترف بالشراكة بين المنتصين «الإماراتية والإسرائيلية» وينفي التطبيع

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

اداميدي يتوميل «أكاديمية ناس» التطبيعية، التي يوظفها الإحتلال لتبويض صورته الهمجية وترويجها بطريقة بعيدة عن الواقع، في محاولة للتغطية على جرائمه التي يرتكبها كل يوم، وتوسعي هذه المنصات لجذب وتمويل مشورتهم لتبرير رسالتهم الطبيعية التي تخدم الإحتلال الصهيوني وتعمل على نشر المحتوى المظلم من خلال دسه بشكل بطيء ومتكرر في سياقات مختلفة ليست بالضرورة سياسية بشكل مباشر، ربما ترفيحية أو ثقافية أو علمية وأواصل البيان: نحن في الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة الإحتلال (بي دي أس مصر) نتابع بشكل مستمر أي نشاط صهيوني سواء كان اقتصاديا أو ثقافيا يحاول التوغل بيننا، ونقوم بداية بالتواصل مع أي شخصية أو شركة يمكن أن تكون وقعت ضحية للادعاية الصهيونية وتعرضت مع الإحتلال أو أعوانه، ونفترض حُسن النية دائما، لذلك ننظر الرد في أقرب وقت على ما حصل ندعو أي مشارك أو متورط مع الإحتلال بالاعتذار والمقاطعة الصريحة غير المشروطة.

والقتل والتجريح والإعتقال على امتداد فلسطين من شمالها لجنوبها، ويتجاوز عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال أكثر من 5300 أسير بينهم الكثير من الأطفال، تتراوح فترات الاعتقال من عشرات السنين إلى أكثر من 40 عاما في زنازين الإحتلال الصهيوني.

وأضافت: كانت الهيئة وفي مثل هذا الوقت الرد الأمل على كل الساقطين في مستنقع التطبيع والخيانة حيث لم نسمع أبواق الإحتلال والمنظرين للتطبيع معه طوال الفترة الماضية، وكان هذا دليل هزيمتهم أمام أنفسهم قبل كل شيء وزاد البيان: على الجانب الآخر، يستمر الإحتلال الصهيوني وأعوانه بالعمل المستمر على التفتيش الإعلامي باستخدام منصات وبفض الشخصيات الشهورة لترويج محتوى مضلل يتبع فيه الإحتلال طرقا ملتوية ضمن سياقات متنوعة يريد من خلالها تدمير رسائل التسوية التطبيع وغسل صورة الإحتلال الصهيوني العنصري، كل هذا يتم ضمن استراتيجية الإحتلال الإعلامية في العالم والمتلقية.

وتابع البيان: تقوم أكاديمية الإعلام الجديدة، نيو ميديا

في الأساس، لا علاقة لها بناس ديلي» لكن بالفعل كانت هناك شراكة بين المنتصين لتدريس كورس صيفي، وانتهت العلاقة تماما العام الماضي، وبالتالي الكلام عن أن المنصة الأولى بتعمل الثانية، أو الثانية بتعمل الأولى هو كلام خاطيء تماما. وبناء على هذه المعلومات قررنا بدء التعامل معاهم.

وتابع: أقد خروف الناس ولقهم من أن تكون هناك محاولات استغلال أو «دس للسم في العسل» لكن محتوى برنامج الدحيج لن يتغير، ولن يتحول مع الوقت لأي شيء آخر، لن يكون بوقا إعلاميا لأي جهة.

واختتم الدحيج ببيان: عمري ما هكون مُطبع، ولا المحتوى الذي أقدمه سيكون تطبيعيًا، أنا أقدم محتوى علميا.

في السابق، دعت الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل» في بيان أمس، إلى مقاطعة المنصة الإماراتية. وقالت الحملة في بيان: شاهدنا في الهيئة الفلسطينية الجديدة مؤخرا كيف استعادت القضية زخما الحاضر دائما، حيث يقاوم الشعب الفلسطيني الصامد الإحتلال

وقال «من وقت عرض الحلقة الأولى من برنامج الدحيج، يوم السبت الماضي، هناك مساحة واسعة ومتجاوبة من ردود الأفعال، بعضها كان إيجابيا، وبعضها كان سلبيًا وعنيفًا وتفاوتت فيه مساحات الإتهام».

وأضاف: الإتهامات التي طالتني دعفتني للتخلي عن عادي على مدار الأربع سنوات الماضية، وأرد بشكل مباشر وواضح على هذه الإتهامات، لأنه من الصعب أن أصمت على مثل هذه الإتهامات وأقول الزمن كليل بالرذ كما كنت أقول في السابق.

وحمل رد الدحيج على إتهامات التطبيع 3 نقاط، قال فيها: موقفي من القضية الفلسطينية واضح ومُعلن، وهو الموقف الوحيد الذي أعلنته، على الرغم من عدم فهمي في السياسة أو رغبتني في الحديث فيها، لكني قررت إعلان موقفي من ما يحدث في فلسطين الفترة الماضية، لأن الإجماع الذي وقع على أهلكنا هناك تجاوز كل تخيل، وعبرت عن مشاعري وقتها دون مواربة، وقلت إنني منحال لهم، فهل هذا الكلام يصدر عن شخص مطيع؟

وأضاف: المنصة التي عدت من خلالها منصة تعليمية

دعت حملات المقاطعة التي دشنتها ناشطون على مواقع التواصل الإجتماعي اليوتيوبر المصري أحمد الغندور، الذي يعرفه ملايين المتابعين باسم «الدحيج» بعد عودته مرة أخرى ليبدأ برنامج عبر منصة جديدة تحمل اسم «نيو ميديا أكاديمي» وهي منصة إماراتية متهمة بالتعاون مع مؤسسات إسرائيلية، لإصدار بيان يحاول فيه الرد على الإتهامات التي طالته.

وتصدرت «قاعة الدحيج» في عدد من الدول العربية وكان الأكثر انتشارا، أبرز فيه المعلقون خسارة هذه الخطوات التطبيعية، والترويج للإحتلال الإسرائيلي، واستغلال القوة الناعمة لحاربة المحتوى الذي يبرز جرائمه.

ونشر الدحيج بيانا على صفحته الرسمية أمس، نفى فيه أي إتهامات له بالتطبيع.

الدولار في لبنان يتخطى 15 ألف ليرة والأسعار ترتفع 670 % بري يحذر من الخراب ويسأل: من هو بديل الحريري ... وهل من تشكيلة من 24 وزيراً في طريقها إلى بعثدا؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت يستمر تدهور قيمة الليرة اللبنانية أمام الدولار الأمريكي الذي تخطى سعر صرفه عتبة الـ 15 الف ليرة في السوق السوداء، وفي ظل الأزمة الاقتصادية والمالية الخائفة وغير المسبوقة فقد أعلنت الأمم المتحدة أن نصف اللبنانيين يعيشون اليوم في حالة من الفقر الذي ارتفع مستواه الحاد من 8٪ عام 2019 إلى 23٪ عام 2020.

وكشفت تقرير للأمم المتحدة الحالة المأساوية التي وصل إليها اللبنانيون بسبب الأزمة الاقتصادية، وأورد أن مؤشر الاستهلاك ارتفع بين عامي 2019 و 2021 بنسبة 280٪ وأسعار المواد الغذائية ارتفعت بـ 670٪. ونذكر أن مليونا و 88 ألف لبناني في حاجة لدعم مستمر لتأمين احتياجاتهم الأساسية بما فيها الغذاء.

ويأتي هذا التقرير فيما المبادرات الرامية إلى إيجاد حلول للأزمة الحكومية تراوح مكانها الاقتصادية، وأورد أن مؤشر الاستهلاك ارتفع بين عامي 2019 و 2021 بنسبة 280٪ وأسعار المواد الغذائية ارتفعت بـ 670٪. ونذكر أن مليونا و 88 ألف لبناني في حاجة لدعم مستمر لتأمين احتياجاتهم الأساسية بما فيها الغذاء.

مع درس خطوة تقديم الرئيس المكلف تشكيلة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون من 24 وزيراً، وفي ضوء الموقف الذي سيتخذه عون من هذه التشكيلة يبني الحريري على الشيء مقتضاه إما اعتذاراً أو استمرراً في التكليف.

وقبل استقباله الرئيس المكلف، سأل بري في حديث صحفي «من هو البديل عن الحريري؟ وهل لديهم بديل مقنع وحقيقي قادر على مواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ومخاطر الانهيار». وحذر بري «من أن استثمار حال التردّي سيؤدي إلى خراب كبير لا تحمد عقباه..» معتبراً «أن مبادرته في نسخها الثالثة للحل والخروج من المأزق السياسي والحكومي الحالي، تخطى بموافقة عربية واقليمية ودولية وغربية، بما فيها فرنسا» لكنه اعرب عن قلقه البالغ من أن تمسك البعض بشروط تعجيزية ستزيد في تعقيد الأمور وليس انفراجها» مؤكداً أنه «من موقعه كرئيس لمجلس النواب، حرص جداً على احترام الدستور وتطبيقه ولن يسمح باستهفائه أو تجاوزه أو خرقة تحت أي مسميات...»

وبدا أن حزب الله الذي يبارك أمينه العام السيد حسن نصر الله بمبادرة بري مستمراً بدعم هذه المبادرة علناً على الرغم من الاتهامات التي يوجهها إليه خصومه بعدم ممارسة الضغوط كفاية على حليفه التيار الوطني الحر للتسهيل. وقد اعتبر رئيس المجلس التنفيذي

عكرالى قطر

تزامناً، فإن نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الخارجية بالوكالة زينة عكر غاربت بيروت متوجهة إلى قطر للمشاركة في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في الدوحة. وأفيد أن هذه الزيارة ستكون مناسبة لتواصل عكر مع المسؤولين بحث موضوع المساعدات للبنان بما فيها البطاقة التمويلية التي سبق لرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أن طرح موضوعها في خلال زيارته الأخيرة إلى قطر.

عون يلوح للوسيط الأمريكي بخياراته في حال عدم تجاوب إسرائيل لبنان: استئناف مرتقب لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية الجنوبية

بيروت - «القدس العربي»:



عون مجتمعاً بدوروشيه أمس في قصر بعثدا

عاد ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية بين لبنان وإسرائيل إلى الضوء بعد وصول رئيس الوفد الامركي الراجعي لمفاوضات الناقورة السفير جون دوروشيه إلى بيروت للقاء رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس وأعضاء الوفد اللبنانيى المفاوض في مقر قيادة الجيش في البرزة.

وقد ابّغ الرئيس عون الوسيط الأمريكي لعملية التفاوض «رغبة لبنان في استئناف المفاوضات غير المباشرة في الناقورة بوساطة أميركية واستضافة دولية، وذلك بهدف الوصول إلى تفاهم حول ترسيم الحدود البحرية، على نحو يحفظ حقوق الأطراف المعنيين بالاستناد إلى القوانين الدولية»، وطلب الرئيس عون من الوسيط الأمريكي «أن يمارس دوره للدفع نحو مفاوضات عادلة ونزيهة، ومن دون شروط مسبقة لأن ذلك يضمن قيام مفاوضات حقيقية مستندة إلى الحق الذي يسعى لبنان إلى استرجاعه».

وأعرب عن أمه في «أن تلقى المساعي التي سوف يبذلها السفير دوروشيه مع المسؤولين الإسرائيليين، نتائج إيجابية آخذين في الاعتبار وجود حكومة جديدة في إسرائيل الأمر الذي يتطلب ربما جهداً إضافياً لعدم حصول المزيد من التأخير في المفاوضات التي لا يمكن لإسرائيل أن تفرّض وجهة نظر أحادية على مسأراها، مشدداً «على افتتاح لبنان على الأفرحة الطروحة ضمن إطار السيادة اللبنانية الكاملة برا وبحرا» لافتاً إلى «أن لدى لبنان خيارات عدة في حال عدم تجاوب الإسرائيليين مع الجهود المبذولة لتحريك المفاوضات».

وكانت أجواء إعلامية لغتت إلى أن الوفد اللبناني حاضر لبحث أي عرض جديد يستند إلى ما تقول به اتفاقية قانون البحار، علماً أن المفاوضات توقفت أخيراً بسبب خلاف بين لبنان وإسرائيل على النقطة 29 في وقت لم يوقع رئيس الجمهورية على تعديل المرسوم 6433، ومن المتوقع أن يحدد دوروشيه موعداً لاستئناف المفاوضات على أن يتوجه إلى تل أبيب للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد نفتالي بينيت.

«مرفوض»: صرخة مبكرة للإسلاميين الأردنيين ضد «الصوت الواحد»... و«عقل الدولة» أهم من «اللجنة»

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

«مرفوض...» كلمة كررها بعد ظهر أمس الاثنين، رئيس أكبر حزب معارض في الأردن، ثلاث مرات، ضد قانون انتخاب «الصوت الواحد». لسبب غاضب، أعاد الشيخ مراد العضايمة تذكير الأردنيين بأن قانون الصوت الواحد مزلق المجتمع ورفق العائلات وأضعف مؤسسات الدولة، معتبراً أن عودة الحديث عنه رجوع إلى الماضي الفاشل ورده عن الإصلاح. تلك كانت تغريدة غريبة وغامضة للعضايمة، لكنها لا تعود كذلك في سياق التسريبات المتعلقة بأحتمالية تقديم مسودة قانون النظام الانتخابي من خلال الأطر التمثيلية للجنة الحوار الوطني

أثناء بالجملة تحاول الاندفاع بأن وزارة التنمية السياسية في الحكومة تميل إلى صيغة لقانون الانتخاب -توامها 80 مقعداً - بصوت واحد في برلمان المستقبل، ومعها 40 مقعداً في المجال الحيوي لقائمة وطنية. لا يوجد دليل عيني على الأقل بأن الحكومة تتبنى هذا الخطاب، ووزير

التنمية السياسية موسى العياطة كان قد ابّغ «القدس العربي» في وقت سابق بأن الخيارات مفتوحة أمام النقاش والتشاور، وبأن نظام الانتخاب الحالي جرب مرتين ولم يعد قابلاً للبقاء.

لدى الإسلاميين على الأقل، فيما يبدو، تسريبات ما عن محاولة للنسخ في روح صيغة الصوت الواحد، وهي مسألة يحذر منها بشدة الشيخ العضايمة، الذي شرح لـ«القدس العربي» بأن تعديده في السياق توضح لوقف، وأمل في أن لا تمارس الألعاب القديمة، وأن لا يعود الشعب الأردني إلى فشل الماضي، على أساس أن المرحلة لا تحتفل في نقاش خاص مع «القدس العربي» أصر العضايمة على أن تفاعل حزبه مع لجنة الحوار الوطني المشكلة مؤخرًا ومشاركته فيها عبارة عن رسالة إيجابية، مع أنه سبق أن أعلن عدم الحاجة لإقامة المزيد من الحوارات.

وكانت لجنة الحوار قد ضمت نحو 6 شخصيات إسلامية، منها 3 على الأكثر يمثلون الإخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الإسلامي، وهم الشيخ حمزة منصور، وعضو البرلمان التي كانت خصية لهندسة الانتخابات الدكتور ديمة طهوب، إضافة إلى نائب الهندسين الأسبق وائل السقا. لم تعرف بعد الطريقة التي عبر فيها الإسلاميون عن المشاركة في لجنة الحوار

لها حضور متباين، و تبار «معاً» المدني تمثل بمقعدين، والتراكم كبير لصالح ما يسمى باليسار البراغامي المقرب من السلطات، فيما الحجم الأكبر من مقاعد لجنة الحوار حظي به ممثلون للتيارات المدنية والشبابية المدنية.

أبرز من يراقب اللجنة الآن هي محطات الاستشعار عند الحركة الإسلامية تحديداً. والرأي العام يتابع التفاصيل في المقابل، حيث الاجتماع الافتتاحي الأول اليوم الثلاثاء، ويعقبه توزيع اللجان، لكن المراقبة لصيقة من الشارع ومن الحراك الشعبي والأحزاب أيضاً، على أمل توفير الحد الأدنى من خارطة طريق إصلاحية تخدم جميع الأطراف وتبدأ بعيداً عن العدمية والسلبية، كما أوضح عضو لجنة الحوار عدنان السوايعر، على هامش زيارة نقاشية له لقطر «القدس العربي».

المطلوب من اللجنة كبير، وأساس التركيز في بوسلة المراقبة هو النظام الانتخابي الذي ستقره اللجنة، وما يفهم من تعديده وتعليقات قادة أكبر أحزاب المعارضة هو القلق من أن تلعب قوى الأمر الواقع عبر اللجنة بورقة العودة لقانون الصوت الواحد، «برأي العضايمة -رسالة تازيم ستوجه الجميع وستؤدي إلى تخفيف الاحتقان الاجتماعي».

إصابة 3 مدنيين بينهم طفلان في قصف لقوات النظام على قرى إدلب

إدانات دولية ومحلية واسعة ضد استهداف مستشفى في عفرين السورية



محاولة إسعاف أحد الأطفال الجرحى في قصف للنظام شمال غربي سوريا

■ عواصم - وكالات: لاقى استهداف مستشفى في مدينة عفرين بهجوم بالصواريخ ومقتل وجرح العشرات شمالي سوريا إدانات دولية ومحلية واسعة مستتكرة أحداث «السمت الأسود»، جراء استهداف تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا» بصواريخ غراد وقذائف مدفعية مستشفى «الشفاء»، وفق مصادر تركية التي اتهمت الوحدات الكردية بارتكاب المجزرة.

وإدانت فرنسا، الإثنين، استهداف المستشفى في عفرين، دون الإشارة إلى مرتكبي الهجوم الإرهابي. وأفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية، أن باريس ستدين بشدة الهجوم على مستشفى «الشفاء» في عفرين، السبت، والذي أسفر عن مقتل العديد من المدنيين، بينهم طواقم طبية، وأعربت الوزارة عن تعازيها لأسر الضحايا، مؤكدة على ضرورة حماية مرافق الرعاية الصحية والعاملين وفق قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2286، وتابع البيان: «تدعو فرنسا إلى الكشف عن المسؤولين عن هذا الهجوم الذي يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني»، وتضع «تل رفعت» التابعة لحكومة حلب لسيطرة إرهابي «ي ب ك» منذ عام 2016، حيث يستخدمونها منطلقاً لتنفيذ الهجمات.

وإدان المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسن، الإثنين، الهجوم المدوي الذي استهدف مستشفى في مدينة عفرين شمال غربي سوريا. وتعليقاً على ذلك، قال بيدرسن، في بيان، إن «مثل هذه الهجمات البروة على المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك مرافق الرعاية الصحية والعاملين، لا يمكن قبولها ويجب أن تتوقف...» ودعا «جميع الأطراف إلى الامتناع التام لتفادي انتهاكاتهم بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك حماية المدنيين والأعيان المدنية»، وكر دعوات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «بضرورة المساءلة عن الجرائم المرتكبة في سوريا».

إدانات أوروبية وأممية

وقال بيدرسن: «يؤكد هذا الهجوم والعنف المستمر، مرة أخرى، على أهمية وضع وقف لإطلاق النار على الصعيد الوطني في سوريا، وتحديد الجهود لإحراز تقدم في تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 الصادر في 2015، ويطالب بحماية مرافق الرعاية الصحية والعاملين في 18 ديسمبر/كانون الأول 2015، جميع الأطراف بالتوقف الفوري عن شن هجمات ضد أهداف الإغاثة ليسوا أهدافاً، وتابع: «بريطانيا تدعو إلى الهدوء في شمال سوريا وتحت جميع الأطراف على الالتزام باتفاقيات وقف إطلاق النار القائمة»، بدور- وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، جيمس كليفرلي،

في تصريح صحفي، إن العنف يجب أن يتوقف وينبغي التزم جميع الأطراف باتفاقيات وقف إطلاق النار.

وطالب الائتلاف السوري المعارض، الإثنين، بتدخل عسكري دولي لإخراج إرهابيي تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا» من مدينتي منبج وتل رفعت وبقية المناطق السورية، في ظل ما ارتكبه من جرائم بحق المدنيين. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس الائتلاف، نصر الحريري، في مدينة إسطنبول، بعد مجزرة ارتكبتها إرهابيو «ي ب ك/ بي كا كا» في عفرين بمحافظة حلب (شمال، السبت، وانطلاقاً من تل رفعت المجاورة، قصف التنظيم مركز عفرين ومستشفى «الشفاء» الخاص بصواريخ؛ ما أسقط عشرات القتلى والجرحى، منذ عام 2016، تخضع تل رفعت، في محافظة حلب، لسيطرة إرهابي «ي ب ك»، ويستخدمونها منطلقاً لتنفيذ هجمات دموية. وقال الحريري إن «عصابات الإرهابيين استهدفت المدنيين في عفرين، ما خلف 27 شهيداً، و25 مصاباً».

وأضاف أن «هذا الهجوم يتزامن مع هجمات النظام على مناطق المعارضة، ما يدل على عقيلة مشتركة بينهما، مع عمليات تفجير مستهدف الأماكن الحيوية عبر خلايا نائمة»، وشدد على أن «هذا الملف يجب أن يكون في أجندة اللقاءات الدولية الجارية في بروكسل، وخاصة وأن أمريكا داعمة للتنظيم، الذي استفاد من الظروف الدولية

لحاربة الإرهاب». وأوضح الحريري أن التنظيم «حصل على دعم مادي وعسكري كبيرين، متذرعاً بمحاربة الإرهاب، واستغلها لفرض أجندته ومشروعه على الشعب السوري، وهو مشروع تدميري إرهابي اصلاحي».

كما أدان الاتحاد الأوروبي، الإثنين، استهداف شمالي سوريا، دون الإشارة إلى مرتكبي الهجوم الإرهابي، وذكر بيان صادر عن مكتب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل «بين الاتحاد الأوروبي هجوم 12 حزيران/يونيو على مستشفى الشفاء في عفرين شمالي سوريا، الذي أسفر عن مقتل العديد من المدنيين، بينهم طواقم طبية ومرض». نددت الولايات المتحدة بالهجوم «البربري» على المستشفى، قبل يوم من لقاء الرئيس جو بايدن ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في بروكسل، تحسباً لذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء. وحملت تركيا القوات الكردية الدعومة من الولايات المتحدة مسؤولية الهجوم الذي وقع يوم السبت ونفى المسؤولون الكسرد تورطهم في الهجوم، بينما القي المرء المسؤول عن القوات الإنسان ومقره بريطانيا بالوم على القوات الحكومية السورية. وبعد مجزرة مستشفى الشفاء، قصفت القوات التركية مواقع للقوات الكردية، التي ظهرت كقوة قتالية رئيسية ضد

قصف للنظام السوري

أصيب 3 مدنيين بينهم طفلان الإثنين، جراء انتهاك قوات النظام السوري والجموعات الأجنبية الإرهابية الولالية لسه، الدعومة إيراني منطقة خفض التصعيد في منطقة إدلب شمالي البلاد. وذكر مراسل الأناضول أن قوات النظام المتحركة في مدينة معرة النعمان جنوب شرقي إدلب، أطلقت قذائف أرض - أرض على قرية كنعفرة، والمغارة، وبينت بالمنطقة، منتهكة بذلك الهدنة في منطقة خفض التصعيد. وأكد أن أعدادات النظام السوري أسفرت عن إصابة 3 مدنيين بينهم طفلان، نقلوا إلى المستشفيات المجاورة.

«الائتلاف» يحذر من «خطوة تخفيف الحظر»

الخارجية الأمريكية ترفع العقوبات عن شركتين مقربتين من بشار الأسد

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

لم يقع التفسير الذي قدمته وزارة الخارجية الأمريكية، بشأن إزالة وزارة الخزانة، شركتين تتبعان لرجل الأعمال السوري سامر فوز، المعروف بقربه من النظام السوري، من قوائم العقوبات، أوساط المعارضة السورية، التي لم تحف مخاوفها، من أن تشكل الخطوة مقدمة لتخفيف العقوبات عن النظام السوري، بالتزامن مع المفاوضات الغربية حول البرنامج النووي مع إيران، وكانت وزارة الخزانة الأمريكية قد أعلنت في العاشر من حزيران/يونيو الحالي، عن إزالة شركة «ASM» الدولية للتجارة العامة للعائدة لسامر فوز في دولة الإمارات التي تعمل تحت مظلة «إمان القابضة» و«SILVER PINE» العائدة لشقيقه حسن فوز في الإمارات، من قوائم العقوبات الأمريكية. يأتي ذلك، بعد أن فرضت الخزانة الأمريكية في العام 2019، عقوبات شملت جميع الشركات والأصول التي يملكها سامر فوز ومنها «إمان القابضة» بسبب «استغلال النظام المالي الدولي خارج سوريا»، وضلوعه بدعم وتمويل النظام السوري.

ووفق مصادر الائتلاف السوري، أكدت الخارجية الأمريكية، أن الشركتين كانتا قد أغلقتا نهائيًا من قبل مالكها فوز، وعليه أزيلتا من قائمة العقوبات، وأوضح سفير الائتلاف في الولايات المتحدة، فتية إدبلي، أن وزارة الخارجية الأمريكية أكدت أن الشركتين قد تم إغلاقهما بشكل كامل، ولذلك تمت إزالتها من قوائم العقوبات، وهو إجراء طبيعي ومعتمد مع أي شركة يتم ادراجها على قوائمها.

وتعليقاً، قال عضو الهيئة السياسية في الائتلاف، ومنسق عمل فريق «قيصر» عبد المجيد بركات، «الواضح أن سياسة الولايات المتحدة، وإدارتها الديمقراطية، في الملف السوري، لا زالت محاطة بالفوض، بحيث لم تقدم إدارة بايدن منذ أواخر العام 2020، على اصدار قائمة عقوبات جديدة بموجب «قانون قيصر»، على شركات وشخصيات مرتبطة بالنظام السوري».

وأضاف «القدس العربي» أن خطوة الخزانة هذه تعطي تصوراً أن إدارة بايدن لم تبن تصوراً واضحا للملف السوري، أو أنها وضعت الملف ضمن قائمة السواومات الإقليمية والدولية، مع إيران وروسيا. وقال أن الخطوة التي أقدمت عليها وزارة الخزانة الأمريكية، بإزالة الشركات التابعة للفوز من قائمة العقوبات، حتى لو كانت العقوبات هذه خارج «قيصر» تعطي مؤشراً إيجابياً لروسيا، مشدداً في هذا الصدد على عدم التبرير الذي قدمته الخارجية الأمريكية.

وحسب بركات، لن يعدم النظام الوسيلة للاتفاف على العقوبات الأمريكية، من خلال وضع أسماء جديدة مالكة للشركات التي تعرضت للعقوبات، وعلق بقوله: «الواضح أن الشركتين قامتا بخلق ملكيتهما إلى شخصيات وأسماء جديدة، يتخطى من النظام السوري».

وتزامن رفع العقوبات عن الشركتين، مع رفع العقوبات عن مسؤولين إيرانيين سابقين وشركات كانت متورطة في تجارة النفط الإيراني، مما أثار مخاوف المعارضة، وقال بركات: «طالبنا الإدارة الأمريكية بالحاق كل لوائح العقوبات الأمريكية ضد النظام السوري بقانون «قيصر» وذلك بسبب الصعوبات التي تعترض رفع العقوبات المفروضة بموجب «قيصر» على عكس العقوبات خارجة، التي لا تتطلب إزالتها تقديم إحاطة لمكونغرس».

ويلفت الكاتب الدكتور ياسل معراوي، إلى محاولة النظام السوري استثمار قرار الخزانة بإزالة الشركتين من العقوبات، على أنه خطوة لبدءية رفع العقوبات عنه، واعتراها بشرعيته بعد «مسرحة الانتخابات».

صحافة
عالية

«دايلي تلغراف»: نتناهو زرع بذور سقوطه بنفسه ... نفر الحلفاء وأسقطه العرب بعدما شيطنهم



استخدم نتناهو لغة تحريضية ونارية ضد المواطنين العرب في إسرائيل لإخافة اليمين المتطرف ... لكنها شهادة على اليعد الانقسامى في شخصيته الذي أدت لسقوطه

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كيف زرع بنيامين نتنياهو بذور نهايته؟ تقول صحيفة «دايلي تلغراف» في تقرير أعده جيمس روثويل إن «الطاغوت الساخر» في السياسة الإسرائيلية والذي كانت ماركته هي الانقسام والشعبوية اليمينية، قد خرج من المشهد السياسي يوم الأحد. وأشار إلى أن الحكومة التي ثالث الثقة استطاعت الحصول على الغالبية بدعم من حزب عربي، واحد من أحزاب الأقلية العربية التي طأنا قسام نتنياهو بشيطنتها، بالإضافة لثلاثة تلاميذ سابقين لتنتياهو شعروا بالخيبة من رئيسهم وهم نفتالي بينيت وأفغدور ليرمان وجدعون ساعر. وتخلّى الثلاثي الذي أنشأه كل واحد حزبه المتطرف عن خلافاتهم يوم الأحد وصوتوا كلهم لصالح تجريد نتنياهو من منصب رئيس الوزراء، وهذا يعني أن الرجل الذي أطلق عليه مرة «ملك بيتي» وكان عصياً على الهزيمة سبواحه محاكم طويلة بالفساد دون أن يكون محمياً من المنصب الكبير.

زعم نتنياهو أنه ضحية

وكف نتنياهو تشكيل حكومة ائتلاف بعد الفشل الماضي عندما قال إنه لم يستطع تأمين غالبية 61 نائباً، مما فتح المجال أمام منافسيه للتخلص منه. وانتهز جهودهم في التصويت على الثقة يوم الأحد، 13 حزيران/ يونيو بانتخاب نفتالي بينيت، اليميني المتطرف والذي حصل على دعم من الطيف السياسي في إسرائيل. وزعم نتنياهو أنه ضحية «لكبر عملية احتيال» في تاريخ إسرائيل، في محاولة منه لتقليد كلام دونالد ترامب الذي رفض الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية العام الماضي. إلا أن نقاد نتنياهو يرون أنه الملام على سقوطه الأخير. فسنوات من الوعد الكاذبة وتعليقاته النارية ضد الفلسطينيين، ومعاملته السيئة لحلفائه من اليمين المتطرف، ومحاولاته الدائمة لتقويض اليمين بالنظام القضائي كانت سبب خسارته الحلفاء، وفي النهاية كان مهندس نهايته، كما يقولون.

وأشار الكاتب إلى سيرة نتنياهو المولود في تل أبيب والذي نشأ في القدس، وبدأ حياته عضواً في وحدة الكوماندوز «سايبيرت ماتكال» حيث أصيب بجرح في عنقه عام 1972. وقاتل في حرب أكتوبر 1973، وظل يعيش في ظل شقيقه يوني نتنياهو الذي قتل في عملية انتحيرية عام 1976. وبعد خروجه من الجيش، عمل مستشاراً في الولايات المتحدة، حيث أصبح وجهاً معروفاً في التعليق على النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني. وخلال تلك اللقظات التلفزيونية، استطاع نتنياهو اتقان فن ما يعرف بالعبرية «سبامرا» أو الدبلوماسية الإعلامية حول أهمية الأمن الإسرائيلي، وهي اسم آخر مختلف للدعاية الإسرائيلية. وساعدته مشاركته في النقاشات العامة على الدخول في السياسة الإسرائيلية.

حيث انتُخب بعد عودته من الولايات المتحدة كرئيس لحزب الليكود عام 1993 ثم قاد الحزب للفوز في انتخابات 1996 ليصبح أصغر رئيس وزراء لإسرائيل. وهزم في 1999 على يد زعيم حزب العمل إيهود باراك، مما عني أن مستقبه السياسي قد انتهى، لكنه عاد بعد عقد وأصبح رئيساً للوزراء عام 2009، وتبع ذلك انتصاره في 2013 و 2015 مما جعله أطول رئيس وزراء بقاء في تاريخ إسرائيل. وكانت أهم نقطة في حياته السياسية عندما فاز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية عام 2016، فصراخ ترامب ضد المؤسسة كان مأخوذاً من لعبة نتنياهو الذي أصبح ويشكل سريع حليفاً له. وبسبب هذا أعقد ترامب هداياها على رئيس الوزراء السابق، من الاعتراف عام 2017 بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، وساعد ترامب في مراحل رئاسته الأخيرة على اتفاقيات التطبيع بين دول عربية وإسرائيل. وكانت سياسات ترامب متحيزة دون حياة لإسرائيل، مما اعتبر ضربة للفلسطينيين. كما توج ترامب موقفه المتشددة من إيران بالخروج من الاتفاقية النووية عام 2018، واغتيال القائد العسكري في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني في كانون الثاني/ يناير 2020، والتي تقول الصحيفة إن هذين العللين كانا نتاجاً لجهود الضغط التي مارستها نتنياهو على ترامب.

فضائح نتنياهو الشخصية

وأشارت الصحيفة للحرب السرية التي خاضها نتنياهو ضد المصالح الإيرانية بما في ذلك تخريب أهم مفاعل نووي إيراني، و«حرق سفينة «حرق» بداية الشهر الحالي، ويعتقد أن إسرائيل تفت وراء اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده العام الماضي، وعادة ما وصف الإسرائيليون نتنياهو

محلًا للاقوويل والفضائح. فقد أهتم بتنتنهر واتهاك طاقم مقر إقامة رئيس الوزراء، مما ترك صدمات نفسية على واحدة من العلامات فيه. وأهتمت في 2019 بإسائة استخدام أموال الدولة، واتهامات بإنفاق 70000 جنيه استرليني لشراء طعام راق.

فلسطينياً و13 إسرائيلياً. وشابت مسيرة نتنياهو الكثير من الفضائح الشخصية منها علاقات عاطفية واتهامات بأن خطابه التحريضي كان وراء اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق يتسحاق رابين في 1995 وهو ما ينفيه، كما كانت زوجته سارة

بـ«مستر أمن» باعتباره الشخص الوحيد القادر على حماية إسرائيل من إيران وولايتها في المنطقه، ومن حماس أيضاً. لكن هذا جاء يتنم باهبط، مقتل 1400 فلسطيني على الأقل في حرب 2014 وستة مدنيين إسرائيليين، ثم تبع هذا بحرب غزة في 2021 التي قتل فيها 251

«نيويورك تايمز»: الحكومة الإسرائيلية «جديدة» لكن السياسة الدفاعية والأمنية «قديمة»

ولا توجد لبينيت علاقة مع بوتن ومن الصعب عليه تشكيل علاقة مع بوتن على خلفية التوتر الأمريكي – الروسي. وربما حاول قادة إسرائيل الجدد إحداث بعض التغييرات ليعينوا أنفسهم عن نتنياهو والانحراف عن مساره في مجالات مثل العلاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية التي حاول رئيس الوزراء السابق إضعافها. وصورة عن التحول قد تكون من خلال اتباع توصية الجيش في نهاية المواجهة العسكرية الأخيرة مع حماس، بمنع تدفق التمويل من قطر إلى غزة وتحويله مباشرة إلى السلطة الوطنية. مما قد يحرف ميزان القوة بينها وحماس. وواحد من التحديات العاجلة التي ستواجه بينيت هي السماح لما يطلق عليها «مسيرة الأعلام»، في شوارع القدس الشرقية يوم الثلاثاء، وحذر المسؤولون الأمميون من أن المسيرة التي ينظمها المتطرفون اليهود قد تؤدي إلى جولة جديدة من العنف بين اليهود والعرب، بما في ذلك صواريخ من حماس ورد متوقع من الجيش الإسرائيلي.

سياسية متعددة ومختلفة في النظرة فمن المتوقع ألا تقوم بخطوات جديدة حول القضايا الجدلية والمهمة – النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني ومسألة إنشاء دولة فلسطينية مستقلة واستمرار التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية. ولن تتوقف إسرائيل عن سياستها فيما تطلق عليها «الحرب بين الحروب»، على الحدود القريبة منها، ويشتمل هذا شرس غارات جوية لمنع الوجود العسكري الإيراني وحزب الله في سوريا وتطوير الأسلحة المتقدمة ضد الجماعة الشيعية اللبنانية. وشكل السياسة وزير الدفاع الحالي، غانز عندما قاد الجيش الإسرائيلي إلى جانب آخرين، لكن قدرة نتنياهو على شن هذه الحروب دون أن تتوسع إلى حرب شاملة اعتمد على معظم الوقت على علاقته الوثيقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتن مما ساعد على تجنب مواجهات بين القوات الإسرائيلية والروسية في سوريا.

علق رونين بيرغمان في صحيفة «نيويورك تايمز» على «حكومة التغيير» التي منحتها الكنيست الإسرائيلي الثقة مبنية بذلك فترة 12 عاماً من حكم بنيامين نتنياهو مسألاً عن قدرة نفتالي بينيت وأعضاء حكومته على تغيير السياسة الإسرائيلية الخارجية والدفاعية. وأضاف أن الحكومة الحالية ستلتزم الخط الرسمي فيما يتعلق بالأمور الأمنية وهي القضايا التي سيطر عليها بشكل مطلق نتنياهو منذ عام 2009. وقال إن معظم أعضاء الفريق الأمني لبينيت عمل في الماضي في مراكز بارزة في حكومات نتنياهو ودعوا سياساته. وكان بينيت وزير دفاع في حكومة نتنياهو وكذا أفغدور ليرمان الذي شغل الخارجية والدفاع وعمل نائباً لرئيس الحركة الرئيسي وراء التخلي عن نتنياهو وزير مالية، وكان بيني غانز وزيراً للدفاع ورئيساً لهيئة الأركان المشتركة. ولأن الحكومة الحالية تتكون من أحزاب عدة تمثل أطرافاً

واستخدم نتنياهو لغة تحريضية ونارية ضد المواطنين العرب في إسرائيل، منها تعليقاته أثناء انتخابات 2015 أن العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع اشتاتاً وجماعات. وكانت المناورة التي قصد منها إخافة اليمين المتطرف سبباً في فوزه الانتخابي الأخير. ولكنها شهادة على اليعد الانقسامى في شخصيته رئيس الوزراء وأدت لسقوطه، ففي عام 2021 كان الصوت العربي عاملاً مهماً في التحالف الذي أدى للإطاحة به من السلطة.

وقدم الحزب الإسلامي بزعامة منصور عباس الدعم للتحالف كاول حزب عربي يشارك في ائتلاف حكومي وإن دون حقايب وزارية، وبعد توجيه اتهامات للفساد له عام 2019 أكد نتنياهو أنها محاكمة سياسية وعملية تصيد جزء من حملة واسعة لتقويض ثقة الرأي العام بالإعلام والقضاء، مما دفع الكثير من حلفائه للتخلي عنه.

وقالت المحللة الإسرائيلية داليا شيندلين: «ساهمت مشاكله القانونية في سقوطه وفرت من حوله»، مضافة: «لم نكن نؤا مرتاحين لبقائه في الحكم»، وتشهد إسرائيل منذ آذار/مارس 2020 تظاهرات حاشدة ضد نتنياهو، حيث وصفه المتظاهرون برئيس الوزراء المجرم مما قوض من مصداقيته. وينفي نتنياهو الاتهامات ويتوقّع أن تستمر محاكمته لسنوات وقد يواجه السجن في نهايتها.

وفي موازاة مع محاكمات الفساد، فقد فشل رئيس الوزراء السابق في الحصول على أغلبية في أربع جولات انتخابية في آذار/مارس 2019 وأيلول/سبتمبر 2019 و آذار/مارس 2020 و آذار/مارس 2021، وخسر العديد من الأصوات للأحزاب التي أنشأها حلفاء سابقون له «بيتنا» لنفتالي بينيت، و«أمل جديد» لجدعون ساعر، و«إسرائيل بيتنا» لأفيغدور ليرمان.

عناد نتنياهو

وبعد الجولة الأخيرة، ظهر بينيت كرجل مرجح، فهو زعيم سابق للمستوطنين، وملياردير وقدم نفسه على أنه البديل الوحيد لليمين الذي يملكه نتنياهو. وبعبارة أخرى كانت الطريقة السيئة التي أدار بها نتنياهو الحكومة سبباً في خلق منبر لتحالف متنوع من اليمين الساسخ بالإضافة للييسار والوسط الذين توحدوا ضدّه.

وحتى مع هزيمته، لم يظهر نتنياهو أي نية للتخلي عن القتل ومن المحتمل أن يخوض الانتخابات المقبلة من مقعد المعارضة. ويأمل حلفاء رئيس الوزراء بانتهاج التحالف الهيش في أسابيع، مما يعني أن خروج نتنياهو من رئاسة الوزراء قد لا يكون الفصل الأخير في مساره السياسي، مع أن هذا يعتمد على حزب الليكود وقراره في الأسابيع المقبلة بشأن الاحتفاظ به كزعيم له لم يتخلص منه. ويتعلق الأمر ببقاء الحكومة الجديدة التي لا تلتحق على أي شيء سوى الإطاحة بنتنياهو. ولكن ميراث الأخير يعطي مصورة من الإسرائيلييين باتوا متعجبين من طريقته الانقسامية في الحكم، وهم مستعدون لقبول نهج يقوم على تسوية وحكومة وحدة وطنية.

«واشنطن بوست»: لا بد من مواجهة إرهاب وإسلاموفوبيا» اليمين المتطرف عالمياً

قال الزميل في Inb: كارنيغي للسلام العالمي أتش إي هيلر إنه يجب مواجهة إسلاموفوبيا وإرهاب اليمين المتطرف وجهاً لوجه، أيا كان من أوتناريو في كندا إلى بوردو في فرنسا. وأشار في البداية إلى دهن عائلة مسلمة من ستة أفراد في مدينة أوتناريو الكندية يوم 6 حزيران/يونيو. وقالت الشرطة إن الضحايا استهدفوا «لأنهم مسلمون» وكان على الكنديين مواجهة الاعتداء والرهيب ولكنه جزء من تهديد عالمي أوسع: أي انتشار إرهاب اليمين المتطرف. وقال شاهد عيان إن المهاجم كان يرتدي زي النازية «سوتاسيكا»، لكنه لم يكن «نائباً متفرداً» وتعرض مجتمعاتنا للخطر لو لم نفهم أشكال الحد في شكلها الأوسع». ويرى الكاتب أن بعض السوكالات الأمنية قد اعترفت بالتهديد، ورغم كل مظاهر التعبير عن القلق فإن هناك ثلاثة عناصر يتم تجاهلها عندما يتم الحديث عن اليمين المتطرف، الأول وهو أن «إسلاموفوبيا» تقع في قلب أيديولوجية اليمين المتطرف، وعادة ما يتم التقليل منها. أما الثاني، فهو أن الأيديولوجية تنتشر في الخارج، فهناك هجوم كرايستشيرش في نيوزلندا عام 2019 وهجمات متزايدة في فرنسا على المساجد وسط الخطاب المتصاعد المعادي للإسلام والقائمة طويلاً.

أما العنصر الثالث والأخير والمهم أيضاً، فهو أن خطاب اليمين المتطرف ينتعش وينجو لأن معظمه بات جزءاً من الخطاب العام ونتيجة لجهود الساسة والرموز المؤثرة في المجال العام. وانتشرت إسلاموفوبيا والتعصب ضد المسلمين بشكل واسع خلال العقود الماضية، وكانت واضحة في الحملات ضد الحجاب المرأة أو نقابها والتي كانت القضية الرئيسية لدى جماعات اليمين المتطرف في أوروبا. وهي واضحة في جرائم الكراهية التي وثقتها منظمة «هوب نوت هيت» (مثل لا كراهية) وهي واضحة في عمل المقر الخاص للأمم المتحدة بشأن حرية الاعتقاد. ومنع أبناء الدول ذات الغالبية المسلمة من دخول الولايات المتحدة. «شركة الخوف» والذي احتوى على الكثير من التفاصيل حول الشبكات والمولين والمؤسسات التي تنتشر هذا النوع من التعصب.

وحسب «سائرن بفرتي لو سنتر»، فإن «حركة العداة للمسلمين تظل قوة مهمة في الولايات المتحدة ولا تزال مموّلة من شبكة متماسكة» ويعتبر إرهابيو اليمين المتطرف أنفسهم جزءاً من حركة عالمية واسعة. وما يدعو للقلق أن هذا الخطاب ليس منحصرًا على هامش المجتمع. وكما يقول «سائرن بفرتي لو سنتر» فإن معظم الجماعات المعادية للمسلمين لديها «نقوذ» في التيار عبر التلفزيون التحقيق في المسلمين الأمريكيين الذين يستخدمون كلمة الله في سياقات بدلا من الرب. وكمرشح للرئاسة قال دونالد ترامب عن المسلمين ودينتهم «اعتقد أن الإسلام يكرهنا»، ومنع أبناء الدول ذات الغالبية المسلمة من دخول الولايات المتحدة. علينا أن ننسى أن ترامب كان مؤثراً على منفذ هجوم كرايستشيرش في نيوزلندا كما ورد في بيانه. ويقول الكاتب إنه يبحث في التعصب ضد الإسلام وتوصل إلى نتيجة لا مفر منها وهي أن وصول الخطاب المعادي للمسلمين وقبول التعصب في التيار العام من الخطاب قاد إلى العنف ضد المسلمين وعلى قاعدة تثير القلق. وقال إن «عسكرة اللائكية» في داخل الطيف السياسي الفرنسي كما اقترحت الباحثة زيم سارة علوان، وضعت المسلمين في موضع الدفاع وتمت شيطنتهم مجرد مظهرهم الدال على كونهم مسلمين. وتم التعامل معهم كغرباء وأسوأ من هذا كانعز البيين.

وفي بريطانيا يتجاهل حزب المحافظين الحاكم خطورة الإسلاموفوبيا بين أعضائه. وقال رئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو: «لا مكان للإسلاموفوبيا في أي من مجتمعاتنا، لكن الإرهابي الذي قتل أربعة أفراد من عائلة واحدة فقط لأنهم مسلمون، هو آخر مظهر عن زيادة المشاعر المعادية للمسلمين حول العالم. وحتى بعد تصريحات ترودو صوتت الحكومة المحافظة في أوتناريو ضد تشريع يتشجب والإجماع إسلاموفوبيا. وطالما ظلت الحكومات مترددة في التصدي لتطرف اليمين المتطرف، وطالما ظلت هذه الأيديولوجيات المسومة جزءاً من الخطاب العام فعلينا توقع مزيد من المذابح والقتل والكراهية».

«الغارديان»: رسائل لريجيني على فيسبوك قبل مقتله تظهر تخوفه من ديكتاتورية السيسي



متظاهرون من منظمة «العفو الدولية» يحملون لافتات أمام السفارة المصرية في لندن تطالب بكشف حقيقة مقتل ريجيني

تكشف الرسائل الأخيرة التي كتبها طالب الدراسات العليا الإيطالي جولييو ريجيني ونشرها على صفحته في فيسبوك عن مخاوف من الدراسة في مصر، وفي تقرير أعده أنتوني هيوارد ونشرته صحيفة «الغارديان» قال فيه إن طالب الدكتوراه في جامعة كامبريدج إنه شعر بالقلق والمخاطر التي سببها وهو يعد أطروحته حول موضوع حساس في مصر هو النقابات العمالية، ولكن الطالب البالغ من العمر 28 عاماً والذي اختفى في كانون الثاني/يناير 2016 فُكر أن أسوأ شيء يحدث له هو ترحيله قبل أن ينجي بحته. وبدلاً من ذلك فقد اختطف من الشارع وعذب وألقيت جثته شبه عارية على قارة الطريق في جريمة بشعة ينهم أربعة رجال أمن مصريين بها ويواجهون المحاكمة في شهر تشرين الأول/أكتوبر في روما.

وكتب ريجيني قبل مغادرته إلى القاهرة «مصر بلد صعب هذه الأيام»، وحصلت الصحيفة على رسائل من صديق له، وقال في إحداها: «عادت الديكتاتورية وحتى وقت قريب لم يكن أحد يعرف مدى الوحشية التي ستدب إليها، ويظهر أنها «متفكر» الآن وهذا الوضع محفوف بالمخاطر للغاية». ويات التعقيب القسري حالة يومية في ظل عبد الفتاح السيسي ووقفت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان 2.723 حالة تغيير في السنوات الخمس الماضية تم تعذيب وقتل عدد منهم.

وكان ريجيني طالباً غير عادي، فهو أجنبي وطالب دكتوراه إيطالي في كلية عبرتوتن في جامعة كامبريدج وانتقل إلى القاهرة في ليول/سبتمبر 2015 لإنجاز أطروحة في مجال الدراسات التنمية حول النقابات العمالية المستقلة في مصر. وهو موضوع حساس في بلد لديه تمثيل كبير للعمال أثناء الربيع العربي الذي جلب مرشح الإخوان المسلمين محمد مرسي إلى السلطة عام 2012. وبعد 12 شهراً أُطيح بمرسي في انقلاب جلب قائد الجيش الذي فتح الطريق لعودة العسكر إلى السلطة، وقرر ريجيني الذي درس السياسة واللغة الغربية في جامعة ليزر القيام بعمله في القاهرة من ليول/سبتمبر 2015 إلى آذار/مارس 2016، مع قضاء عطلة أسبوعين مع عائلته أثناء أعياد الميلاد في شمال إيطاليا.

وفي تشرين الأول/أكتوبر، بعد شهر من وصوله إلى مصر ووصف النقابات العمالية بأنها «القوى الوحيدة الباقية من المجتمع المدني»، وركز على الباعة المتجولين في الشوارع والذين يبلغ عددهم 6 ملايين تاجر، وقاموا بإنشاء نقابة عمالية لمواجهة قوة الحكومة. وقال ريجيني إن الوضع في القاهرة: «محبط ولكنه ليس جنونياً كما في 2013»، و«لا يبدو أن هذه ستكون 30 سنة أخرى»، في إشارة إلى فترة حكم الرئيس السابق حسني مبارك. لكن الأمور تغيرت واتخذت مساراَ آخر عندما اكتشف ريجيني أثناء مشاركته في اجتماع للناشطين أن امرأة محببة تقوم بالتقاط صور له،

مما أثار قلقه وأنه ملاحق، وشعر بالإنزعاج من الباعة الذين باتوا يطبلون منه هواتف محمولة وطلب منه مدير النقابة مساعدات مالية لدفع فواتير العناية الطبية للعائلة، وعندما رفض ريجيني قام محمد عبد الله بالإبلاغ عنه إلى الشرطة زاعماً أنه جاسوس. وفي إحدى رسائله الأخيرة، طلب من ريجيني المساعدة بترجمة ورقة كتبها إلى الإنكليزية. وبعد خمسة أيام اختطف من شارع عندما كان في طريقه للسهر ليلاً. وبعد تسعة أيام عثر على جثته ملقاة على طريق القاهرة – الإسكندرية السريع، وتعرض للتعذيب والضرب والطعن قبل أن تكسر عنقه عندما ضرب من الخلف بإداة ثقيلة. وكانت جراحه سيئة بدرجة لم تستطع والدته باولا التعرف على جثته إلا من طرف أنفه، وما تبع ذلك محاولة من الحكومة للسنتر، وتعهد الرئيس السيسي في مقابلة مع صحيفة «الريببلكا» بملاحقة الجناة. ولكن الحكومة قالت لاحقاً إن القتل هم عصابة هم سرقة قتل الشرطة كل أفرادها. إلا أن المحققين الإيطاليين اكتشفوا سجلات على هاتف زعيم العصابة وتظهر أن أفرادها لم يكونوا في القاهرة وقت اختفاء ريجيني. وتوصل المحققون إلى أنه تم تحديد هوية الطالب في واحد

دعوات لأهالي القدس والضفة وال 48 للزحف لحماية القدس والأقصى

الفلسطينيون يواجهون «مسيرة الأعلام» الاستيطانية بانتفاضة غضب... وحماس تلمح لعدم إشراك الجناح المسلح



مسيرة احتجاجية ضد الاستيطان في القدس

على وسمي «أنقذوا حي الشيخ جراح» و«أنقذوا سلوان».. وفي السياق، دعا حراك في مدينة أم الفحم، وتحت عنوان «القدس راينج» للمشاركة في الجولة القدسية من باب العمود مروراً بأزقة البلدة القديمة وصولاً إلى المسجد الأقصى، وإقامة الصلاة رداً على «مسيرة الأعلام»، وقد حدد القاطنون عليها ساعة 2 بعد الظهر لانتلاق المحلات نحو المكان.

مسيرة المستوطنين، حيث دعت حركة أبناء البلد وفجاج الفلسطينيين إلى الزحف لمدنية القدس وخاصة المسجد الأقصى، من الساعة السادسة والنصف صباحاً، دفاعاً عن المقدسات الفلسطينية والأحياء المقدسية المهذبة بالمصادرة وطرد سكانها».. وجاء ذلك في دعوات وجهت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، طالبت فيها بتكثيف الحضور والمشاركة في هذه الفعالية، مغرّدة

مسلمة قادتها المقاومة في غزة. وتوجه الأنظار أيضاً إلى أن تشتعل نار الغضب الشعبي في كل مناطق التماس بالضفة الغربية، كرد عملي على الهجوم الاستيطاني على القدس، ولذلك أعلنت القوى الوطنية والإسلامية، أن اليوم الثلاثاء سيكون يوماً للغضب والاستنفار، في جميع أنحاء فلسطين ومخيمات الشتات، ودعت الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة عام 1948 وفي الضفة الغربية إلى «الزحف نحو القدس، والمسجد الأقصى المبارك الثلاثاء لحماية المسجد الأقصى».

كما دعت القوى الشبابي الناشئ للتعصدي لعريدة المستوطنين، وإفضال مسيرة الأعلام، لتؤكد من جديد أن القدس لنا، وليست للصهاينة «الغزاة».. ودعت الأرع العسكرية للمقاومة في فلسطين، وقوى المقاومة في لبنان وحيثما وجدت في منطقتنا العربية كلها، إلى إعلان حالة الاستنفار والاستعداد للذود عن القدس والمسجد الأقصى إذا لزم.

وكانت شرطة الاحتلال قد صدّقت على إقامة «مسيرة الأعلام» في البلدة القديمة من القدس ويخط سير متفق عليه مع المنظمين من الأحزاب اليمينية، حيث ستستوف شوارع البلدة القديمة من القدس وصولاً إلى حائط البراق عبر حي «النصاري» وحى «اليهود» وعزرت شرطة الاحتلال من قواتها في القدس المحتلة ومحيط البلدة القديمة استعداداً للمسيرة وتقدر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن حركة حماس في غزة لن ترد على «مسيرة الأعلام» الإسرائيلية المقررة، الثلاثاء، بإطلاق الصواريخ، لكن قد يكون هناك رد على شكل إطلاق «بالونات حارقة» من القطاع ومحاولة لتفكيك عمليات في الضفة الغربية، حسب ما أفادت به هيئة البث الإسرائيلية الرسمية «كان».. وأضافت القناة أنه وفقاً لتقديرات الشرطة الإسرائيلية، من المتوقع أن يشارك بضعة آلاف فقط في مسيرة يوم الثلاثاء.

وفي هذا السياق، دعت حركة حماس في القدس المحتلة المقدسيين إلى «التغير العام والاحتشاد» في ساحات المسجد الأقصى المبارك وفي شوارع البلدة القديمة؛ لتقوية الفرصة على قطاع المستوطنين بتحقيق مبتغاهم.

وقال الناطق باسم حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، في تصريح صحافي «لكن يوم الثلاثاء القادم يوم نفير ورباط نحو المسجد الأقصى، ويوم غضب وتحد للاحتلال الإسرائيلي».

ويعتبر أمر تنظيم المسيرة مفصلياً بالنسبة للفلسطينيين، الذين يرون أن مرور المسيرة دون رد أو مواجهة سيكرس خطوات استيطانية جديدة، يستعمل حكومة الاحتلال الجديدة بقيادة نفتالي بينيت اتخاذها لإرضاء جمهور اليمين المتطرف والمستوطنين، خاصة وأن موعد المسيرة السابق الذي كان في العاشر من الشهر الماضي، وجاء بعد سلسلة هجمات شرسة شنها الاحتلال ضد القدس والأقصى فجرت مواجهات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بالرغم من التحذيرات من إمكانية اندلاع مواجهة مسلحة بين المقاومة وإسرائيل، على خلفية تنظيم «مسيرة الأعلام» الاستيطانية في القدس، إلا أن التوقعات على الأرض حتى اللحظة تشير إلى أن ساحة غزة كباقي ساحات الوطن ستشهد تصعيداً ميدانياً الثلاثاء، يشمل فعاليات مقاومة شعبية، ضمن يوم الغضب، رداً على المسيرة، التي تعطل جماعات استيطانية منطرفة على تنظيمها في مدينة القدس المحتلة. وحتى اللحظة تتجه الأنظار إلى غزة في صوب قيام فصائل المقاومة في غزة بالرد على تلك المسيرة الاستيطانية الاستفزازية في القدس المحتلة، من خلال فعاليات ميدانية، قد تصل إلى تفعيل الأدوات الخشنة على الحدود ك «البالونات الحارقة» وإذا ما تطورت الأوضاع فإنها قد تلجأ لمواجهة مسلحة على غرار الشهر الماضي، حين ردت المقاومة على تلك المسيرة التي أُلجّت وقتها، برشقات صاروخية استهدفت القدس الغربية وتل أبيب، وكانت بداية لعدوان إسرائيلي استمر 11 يوماً، استخدمت فيه إسرائيل أعتى أسلحتها التدميرية.

صاعق انفجار

وقال المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف الفانوع إن مسيرة الأعلام، ستكون بمثابة صاعق انفجار لسمركة جديدة، مطالباً أهالي القدس والداخل بالاستنفار والتصدّي للمستوطنين بمختلف الوسائل والأدوات، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني ومقاومته سيكون خلف سكان القدس لإفشال مخططات الاحتلال». وهنا لا يستبعد في حال تطور الموقف الميداني أن تغفل المقاومة المسلحة بعض أنواتها، لكن ليس على نطاق واسع كما الشهر الماضي حين اندلعت الحرب على غزة، لكن مع البدء أولاً بفعاليات شعبية. ويتوقع مراقبون أن تذهب حماس وفصائل المقاومة نحو التصعيد الدينامي المحدود كون أن

القدس في مواجهة «مسيرة الأعلام» اليوم

لمدينة القدس وميادينها خرجت بسرعة وتحديداً في منطقتي باب العمود والمسجد الأقصى في محاولة للرد على حالة الاستفزاز التي تحاول من خلالها المستوطنون فرض سيطرتهم على المدينة وأهلها. ويرى الناشط الصوص أن دعوات الوجود هذه المرة ركزت على المسجد الأقصى في ظل أن السياسة الإسرائيلية تحاول إيهام الفلسطينيين أن تركيز المسيرة سيكون في منطقة «باب العمود»، بهدف صرف النظر عن النية الأكبر وتمثلت في اقتحام المسجد لأقصى. وتأتي المسيرة كجزء من فرض سياسة التهويد، حسب رأيهم، لكن المدينة وأهلها وأحياءها متمسكون بهويتهم الدينية، وما يجري من استفزازات يقود إلى تقوية الهوية الدينية والوطنية للمدينة ويعزز من صمود أهلها.

ويؤيد الناشط الصوص أن هذه المسيرة التي تم إلغاؤها الشهر الماضي بفعل صواريخ المقاومة من غزة يفترض بها أن تحرك الشارع الفلسطيني لكون المسألة أصبحت تمثل تحدياً وفرض واقع على مدينة القدس بعدما فشلت المسيرة الأولى. وتابع «رغم أن قوات الاحتلال ضغطت لتنظيم المسيرة لكن مخاوفهم كبيرة جداً، نحن نرى ذلك في ضوع الموقف الفلسطيني والعربي والعالمي وصمود الأهالي في القدس». وعن الجهات التي تقود الجهود والدعوات يرى الصوص أن المرجعية الدينية متمثلة بالشّيخ عكرمة صبري التي أصدرت دعوات

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

تستعد مدينة القدس اليوم لمواجهة ما تعرف بـ «مسيرة الأعلام» الاستفزازية التي تقودها الجماعات اليهودية المنطرفة وحركات الاستيطان المتشددة، من خلال ممارسات الحياة اليومية إلى جانب دعوات الحشد والوجود في مناطق باب العمود والساحات العامة والمسجد الأقصى وأحياء حي الشيخ جراح وبطن الهوى في سلوان. ومن المتوقع أن تنطلق المسيرة اليوم الثلاثاء بعد أن رفضت الشرطة الإسرائيلية في وقت سابق من هذا الشهر تنظيمها بعد طلب منظمات اليمين الإسرائيلية ذلك، لكن تحت ضغط رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، وافق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابينت» على تنظيمها اليوم الثلاثاء وهو الأمر الذي سببت فيه الحكومة الإسرائيلية الجديدة وتعتبره من التحديات على طاولتها في يومها الأول. وتتضمن المسيرة رقصه بالأعلام الإسرائيلية مروراً بباب العمود، إحدى بوابات بلدة القدس القديمة، ومنه إلى باب الخليل، وصولاً إلى حائط البراق شرق القدس. ويؤكد الناشط المقدسي ماهر الصوص أن الدعوات المقدسية للوجود في شوارع وساحات

اتحاد علماء المسلمين يطالب أحرار العالم بدعم الشعب الفلسطيني وحماية المقدسات

الدوحة - «القدس العربي»:

استنهنز الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين هم الشرفاء في كل مكان، ودعا العالم العربي والإسلامي شعوباً وحكومات ومنظمات، لتصرح القضية الفلسطينية، ومنع اقتحام اليمينيين للتطرفين المسجد الأقصى المبارك، ودعا الشيخ الدكتور علي القره داغي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الجميع، شعوباً وحكومات ومنظمات، بعبية تضامنية لمنع اقتحام المسجد الأقصى المبارك، من قبل اليمينيين المتطرفين بدعوى مسيرة الأعلام الاستفزازية، التي تعترّض تنظيمها بالقدس الشرقية المحتلة، وقد تُؤدي إلى تفجر الأوضاع مجدداً بما في ذلك قطاع غزة. وأكد في دعوته على مؤسسات المجتمع الدولي ذات الاختصاص بسرعة التدخل لمنع اقتحام كافة المقدسات الإسلامية والمسجبة العذراء لانتهائات الاحتلال، وحماية المواطنين الفلسطينيين من الاعتداءات الإسرائيلية. وأدان القره داغي في بيان للاتحاد أرسل له «القدس العربي» الاعتداءات التي ترتكبها دولة الاحتلال، وأجهزتها المختلفة ضد المواطنين المقدسيين والمصلين في المسجد الأقصى المبارك، واعتبرها إرهاب دولة منمضا، بهدف لاستكمال حلقات تهويد القدس وضرب الوجود العربي الفلسطيني فيها. كما أكد «أن استمرار وإصرار السلطات الإسرائيلية على انتهاك حرمة المسجد، يتطلب من المجتمع الدولي الضغط على سلطات الاحتلال، من أجل وقف انتهاكاته الاستفزازية بدعوات مختلفة لأماكن العبادة، وإجباره على الالتزام بحكام القانون الدولي الإنساني، ومواثيق حقوق الإنسان وقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية». ونظم مئات من المستوطنين، بينهم منسبون لما يُعرف بأمناء جبل الهيكل، مسيرة جابت البلدة القديمة في القدس المحتلة ومحيط أبواب المسجد الأقصى وسط تشديدات أمنية من قوات الاحتلال. وأجبرت شرطة الاحتلال في القدس التجار الفلسطينيين في البلدة القديمة على إغلاق محالهم التجارية لتأمين مرور المسيرة.

السياسية التقليدية والجهات الرسمية، ومع ذلك في منخرقة فيه، لكن ليس بصفتها الحزبية أو الرسمية. ويتابع حول خصوصية المسيرة الاستفزازية أن الجميع في القدس يدرك أن المسألة بمثابة «حلبة مصارعة داخلية، وحالة من تكتسير عظام وتنافس علينا وعلى المدينة المقدسة» بين الأحزاب الصهيونية المتشددة واليمين الإسرائيلي، فالمسيرة لم تعد توراتية إنما أصبح فيها السياسي أكثر من الديني. الاستعراض اليوم سيكشف ضده استعراض يضم وعكس حياة الفلسطينيين في المدينة فهم أصحابها وأهلها. الحشد المهول من المستوطنين سيقف أمامه فعل الفلسطينيين الذي يعيشون ويدافعون عن أملاكهم وهوياتهم الوطنية. ويختم الناشط برهم بالقول «مهها خرج من لقاء القائم العام للشرطة الإسرائيلية، ووزير أمن الاحتلال الجديد اللذين سيبنتان في قضية «مسيرة الأعلام» الاستفزازية (بعد ظهر الإثنين) فإن القدس تعيش فضائلا اليومي، وسخضاف إلى ملفاتها الشائكة والكبيرة والكثيرة هذه المسيرة، وبكل الأحوال لن يتوقف النشاط عن دعم وإسناد مدينتهم. يذكر أن «مسيرة الأعلام» أو «يوم القدس» هي احتفالات بدأت مع احتلال إسرائيل للقدس الشرقية في أعقاب حرب يونيو/ حزيران 1967، حيث تجري المسيرة عادة في 5 يونيو/ حزيران حسب التقويم العربي.

«تساؤم العقل وتساؤل الإرادة»

باحث إسرائيلي قلق على المستقبل وسط التعادل الديموغرافي بين طرفي الصراع

الناصرة - «القدس العربي»:

تحت عنوان «تساؤم المنطق وتساؤل في الإرادة»، يعرب باحث إسرائيلي بارز عن قلقه على مستقبل إسرائيل في ظل حالة التعادل الديموغرافي بين الفلسطينيين واليهود، ويتوقف عند مفارقة هجرة القيادات الإسرائيلية مقابل أصول القيادات الفلسطينية المولودة في وطنها. ويستهل الباحث الحاضر في جامعة تل أبيب البروفيسور شلومو زند مقاله بالقول «الفلأحون ليس أصلهم من الحثثين العرب، الذين سيطروا على أرض إسرائيل وسوريا في القرن السابع الميلادي السكان الغريون (اليهود) رغم أعمال القمع والمعاناة، بقوا على حالهم» هذا ما قاله دافيد بن غوريون واسحق بن تسفي في كتابهما «أرض إسرائيل في الماضي والحاضر»، الصادر في 1918. ثم ينتقل لاقتباس من وزير الجيش الأسبق عام 1956، ما الذي لدينا كي نحتج به على كراهيتهم الشديدة لنا؟ ثماني سنوات وهم يمكنون في مخيمات اللاجئين من غزة، وأمام عيونهم نحن نقوم بتحويل أراضيهم وقراهم التي عاشوا فيها وهم بأبؤهم أي مستوطنات»، لافتاً إلى أن هذه الأقوال قالها موشيه ديان في تايين جندي إسرائيلي قتل في ذلك العام يدعى روعي ونوتيرغ.

ولد في 1947 في قرية بينا قرب الرملة التي أقيمت عليها مستوطنة فنيته وهاجر سكانها إلى غزة في 1948. كذلك يشير أن محمد دحلان ولد في 1961 في مخيم خانونس للاجئين لكن عائلته رحلت من بلدة حمامة شمال مجدل عسقلان، أما رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية فقد ولد في 1962 في مخيم الشاطئ للاجئين في غزة، وعائلته جاءت إلى هناك في 1948 من قرية الجورة المذكورة. كذلك قائد حماس في قطاع غزة يحيى السنوار فقد ولد في 1963 داخل مخيم خانونس للاجئين، عائلته تم طردها من مجدل عسقلان في 1942 وفي 1950 بينما قائد الذراع العسكرية لحماس محمد ضيف فقد ولد في 1965 في مخيم خانونس للاجئين، شرق مجدل عسقلان.

التاريخ يضاجئ

ويعد تمييز الفارق بين قادة ولدا في وطنهم وبين استعمارين هاجروا له من اصقاع اللذين يشيرا البروفيسور زند إلى وجود نحو سبعة ملايين يهودي وسبعة ملايين عربي فلسطيني في البلاد بين البحر المتوسط ونهر الأردن، معتبرا أن الفصل فيما بينهم يبدو أقل فاقلاً إيمانية، ويتابع «حتى احتمالية قيام كونفدرالية إسرائيلية - فلسطينية تحاول إصلاح ولو جزء من الظلم التاريخي وإحلال مساواة بين الشعبين اللذين تشكلا في عملية الهجرة والاستيطان، أخذة بالضعف، لم يبق سوى مواصلة أن تكون متشامتا في المنطق ومتفائلا في الإرادة، والذي ووالدتي اللذان تم إبقائهما في اللحظة الأخيرة من جهنم النازية عادا وقالوا على مسامعي إنه رغم العمى والاذن العمى إلا أن التاريخ يمكن أن يفاغح».

في أيدي المواطنين العرب فيها (الذين يشكلون أكثر من 1.5 مليون نسمة) 3.5 % من مساحتها. ويشير إلى أن تعداد سكان فلسطين يبلغ حوالي ثلاثة ملايين يهودا، فلسطيني، ثلثهم هم من اللاجئين أو أحفاد اللاجئين، وفي قطاع غزة يعيش حوالي مليوني فلسطيني، أكثر من 70 % منهم هم من عائلات لاجئا، وبنه جالي أنه منذ عام 1967 استوطن إلى جانبها في أنحاء الضفة وفي شرق القدس حوالي 650 ألف إسرائيلي في 250 بؤرة استيطانية (الـ 86000 مستوطن الذين استوطنوا في قطاع غزة تم إخلأؤهم منه في 2005.

هجرة بن غوريون

وحسب الباحث زند الذي سبق ووضع كتاباً خطيرة حول اختراع الشعب اليهودي واختراع «أرض إسرائيل» فقد ولد دافيد بن غوريون في بولندا، وفي 1906 هاجر إلى فلسطين، أما لبني اشكول فولد في اوكرانيا وهاجر إلى فلسطين في 1914، وكذلك غولدا مثير ولدت في اوكرانيا وهاجرت إلى فلسطين من الولايات المتحدة في 1921، بينما الشاعر الصهيوني الأول حاييم حنمان بيالك ولد في اوكرانيا وهاجر إلى فلسطين في 1934. ويصفي في استعادة مواطن بقية القيادات الصهيونية: «مناحيم بيغن ولد في روسيا البيضاء فقط في 1942 وصل إلى فلسطين، اسحق شمير ولد في برونزوي قرب لتوانيا وهاجر إلى فلسطين في 1935، وشيمعون بيريز ولد في فيشنيشا، التي كانت في بولندا واليوم توجد في روسيا البيضاء، ووصل إلى فلسطين في 1934. وموشيه ديان ولد في دنغانيا في 1915 والده ووالدته وصلتا إليها من اوكرانيا في 1908 و 1913. اسحق رابين ولد في القدس، والده ووالدته هاجرا إليها من اوكرانيا

سقوط ننتياهو أفرح الفلسطينيين لكن حكومة بينيت لا تحمل تغييرا إلا في الوجوه



الرئيس الإسرائيلي بين رئيس الوزراء الجديد نفتالي بينيت وبديله يائير لابيد

وسبق لبينيت في إحدى المقابلات التي أدلى بها عام 2017 أن قال إن ما يقف في صلب تطلعاته هو تحويل الحزب الذي يقف على رأسه إلى حزب ذي مظلة واسعة للغاية تكون أكثر صهيونية، ويوسعها أن تكون سقفا للجمع.

ورداً على سؤال عما يختلف هذا الحزب الذي يسعى إليه عن حزب الليكود قال بينيت إن الليكود لا ينفك يرفع لواء الأمن فقط والأمن.

وتابع «في حال الائتزام بهذا اللواء وحسب، ستعمل إسرائيل حتماً إلى أماكن ليست جيدة وغير مُحمّدة من طرفه، مثل الانفصال عن قطاع غزة، وخطاب بار إيلان، وما شابه ذلك. لكن عندما تستند إلى الأساس اليهودي، فستكون في مكان آخر على الإطلاق، وستسعى قوة صمودها أمام الضغوط، ذات جذور أعمق بكثير، وهذا الأمر سيستع على كل شيء»، وتخصر أقوال بينيت هذه إصرار الصهيونية الدينية على إعادة تصميم المجتمع الإسرائيلي وفقاً لصورة الصهيونية الحالية خليط من العنّتين القومية والدينية.

يشار إلى أن الحزب الحليف «أمل جديد» برئاسة جدعون ساعر، الذي انفصل عن حزب الليكود، كان من الملتق أن أكثر ما يهيمه أيضاً هو إبراز حقيقة أنه إلى يمين ننتياهو، لا فيما يحيل إلى المستقبل فحسب، إنما أيضاً في كل ما يتعلق بمسيرته السياسية حتى الآن والتي بدأها كناشط في صفوف حزب «متحيا - تحالف أمناء أرض إسرائيل» الذي تأسس في إثر اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل على خلفية أن هذه الاتفاقية انحطت على الانحساب من شبه جزيرة سيناء.

وبعد ذلك، في عام 1999 عُيّن ساعر سكرتيراً للحكومة، وفي إطار وظيفته هذه ترأس وفد إسرائيل إلى الأمم المتحدة لإحياء مساعي إقامة لجنة تحقيق دولية لتقصي قائع ما ارتكبه قوات الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين إبان الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

تأييد الضمّ

وبخصوص الموقف السياسي، يؤيد ساعر ضم مناطق «ج» في الضفة الغربية، ويعارض أي مفاوضات مع الفلسطينيين، وإقامة دولة فلسطينية.

وأوضح أنه أعلن تأييده لخطّة «صفقة القرن» إلا أنه وضع أن الخطّة اشتكالية كونها تعترف في نهاية المطاف لدولة فلسطينية، وشروط محددة.

وقال في مؤتمر عقده «مهد أبحاث الأمن القومي» في بدايات 2020، إن دولة فلسطينية في معظم أراضي الضفة وستوظف يهودية هي بمثابة ضربة، ليست جزءاً من رؤيته ورؤية المنكر القومي.

من المرجح أن يسقط ننتياهو قد تلوى على العالم بسبب عدوانيته لهم ورغبته بمحاولة وضع إصبعه في عيونهم وهو رمز اتفاقات التطبيع والضمّ ويهودي القدس، غير أن حكومة التغيير على الأقل في ولاية بينيت لن تكون خيراً ساراً للفلسطينيين.

الحكومات وصعدت، وكان هناك الأخطر أو الأقل

وجميعهم داخل الحدود الضيقة لنظام الشر والجرية»، ويستبعد لبني احتمالاً أن يفاجأ بينيت أنه من ناحية التنوع في الفلسطينيين فإن الفرصة ضئيلة إلى درجة الإعدام، لافتاً إلى أن هذه الاحتمالية كانت هكذا أيضاً لدى كل من سبقوه من اليمين ومن اليسار.

ويعتبر المحلل الحزبي يوسي فرط أن «حكومة التغيير» هي جميعها نتيجة أفعال وقصورات ننتياهو، وأنه في أي وضع آخر لم يكن لبني اليمين رئيس حكومة له ستة مقاعد، ولم يكن ليكون هناك تعاون بين القائمة العربية الموحدة وميرتس وبينما أمل جديد، ويضيف «فقط ننتياهو، شعار الليكود القديم كان يمكن أن يصل بين أطراف متعارضة جدا لهذا واحد وهو أبعد بكثير من استبداله، إعادة الحياة الديمقراطية التي فقدناها، إعادة الاستقرار السياسي إلى ما كان عليه والخلاص من الحلقة المفرغة السيئة والخظيرة التي توجد فيها إسرائيل منذ 30 عاماً».

ويتنبه الباحث في الشأن الإسرائيلي انطون شلحت أن بينيت حرص في أول خطاب له كرئيس

أدى الحسم كرئيس للحكومة، نصف الشعب يشعر

بالخس من الغلام إلى التنور والنصف الفلسطيني النور إلى الغلام، ويضيف، والحالين ليس بسبب بينيت، اختناجه بقي ملثما كان: أبناء سيئة، يوجد أسوأ منها، باستثناء جميع الإصلاحات في الصحة وفي المواصلات، التي ستكون أو لا تكون، في النهاية لنفسها رئيس حكومة، وهو سيواصل التصرف في بيروتيا ملثما يصرخون في بيروتيا».

ويقول لبني أيضاً أنه «في جنوب أفريقيا لم تكن هناك أهمية كبيرة ليهودية رئيس الحكومة، طالما أنه يواصل نظام الإرتهايد، وإن من كان يهيمه أن جون فوستر هو معتدل أكثر من بيتر بولت أو العكس - إلا أننا أينا نفس النظام الذي لطخ هويتنا إلى الأبد»، ويتابع لبني «هكذا في إسرائيل، طالما لم يولد فريدريك فيلمر ذي كلاك الإسرائيليين، وهو لم يولد كما يبدو، وحتى مع أداء بينيت لليمين، لأن الحدود الفاصلة التغيير التاريخي المحتل بين رئيس وزراء وآخر يكون هامشياً تقريبا وتافها بالضبط ملثما كانت الحال في جنوب أفريقيا، فقيها أيضاً جرت انتخابات حرة وكانت لها أيضاً تحالفات، وسقطت

إسرائيل وجنوب أفريقيا

ويشير لبني إلى أن الأرشيف لا يكذب، وإن كان يفاجيء أحياناً: اكتشفت أنني مؤيد لنفتالي بينيت، تشرين الثاني 2014، لدى بينيت إسرائيل لن تعطي بعد وجهها الجليل والكنادب، لذلك، أنا أؤيده»، أب/أغسطس 2020: «يجب البدء في التفكير بذلك، نفتالي بينيت رئيس الحكومة القادم لإسرائيل، هذه أنباء سيئة؛ يوجد أسوأ منها، من الواضح أن تحدث سلسلة أحداث لا يمكن تخيلها؛ الليكود يسقط، اليمين ينيض، اليسار والوسط بدون قياد، بينيت يركز حوله ائتلاف فقط ليس ننتياهو، وفي منظر في سيجل سكان بين عطل، ديني سيجل مكان علماني، نهاية الصراع، من ظل بينيت إسرائيل سيتم الإعلان عنها رسمياً دولة فصل عسكري»، وعن حالة الانقسام الكيروري في صفوف الإسرائيليين يقول لبني «إن هذا يبدأ اليوم، وإن المدير العام السابق لمجلس الاستوطنات نفتالي بينيت أول رئيس وزراء إسرائيلي متدين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

سبيلجل13 يونيو/ حزيران يوما تاريخيا حثا فلا ودراميا في الحلبة السياسية الإسرائيلية يذكر أيام فاصلة وعلامات فارقة منذ قيام دولة الاحتلال غداً التكية الفلسطينية، وذلك بسبب سقوط بنيامين ننتياهو بعد 15 عاماً في سدة الحكم منها 12 على التوالي، اكتسب خلالها تجربة كبيرة ونسج علاقات دولية جمعت دونالد ترامب وفلايديمر بوتن وجعلته أكثر هيبة وقوة من كل خصومه، مما جعل خسارته درامياً.

وما زاد خسارته درامية كونها تمت على يد حلفاء وزملاء الأوس خاصة نفتالي بينيت الذي ورثه بعدما كان موظفاً ومديراً لمكتبه في الماضي.

وحسب الإسرائيليين أنفاسهم وهو يرون ننتياهو يسقط بفارق صوت واحد، ويشهدون صعود نفتالي بينيت واحتلاله سدة الحكم وهو رئيس حزب صغير عدد نوابه سبعة نواب، أحدهم شقن العصا عليه، ننتياهو قاد «اليكود»، في الجولة الانتخابية الرابعة في غضون عامين ونيف لفوز حزبي واضح بحصوله رغم نغم الفساد الخطيرة على 30 مقعداً بفارق كبير عن الحزب الذي يليه حزب «هنا مستقبل» برئاسة يائير لابيد وزير الخارجية في «حكومة التغيير» ومهندسها (18 مقعداً).

نجح «اليكود» وسقط ننتياهو، وبالمناسبة بعد «تجحت العملية لكن المريض مات» وهذا الحد يليه بسببه نفسه بعدما باتت أو ساط إسرائيلية من مختلف الشرائب السياسية تلحم برحله بسبب فساده وقيادته خطاب الكراهية والتشظى والتقسيم، كذلك يتحمل قسطاً وأفرأ من سقوطه بعدما انتج الاستعابلية والانتقام من الحلفاء والزلاء وفتحوا لواء الأعداء وبرههم بينيت نفسه وفيقدور ليبرمان رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» والنشقة عن «اليكود»، عذب ساعر رئيس حزب «أمل جديد».

صورة الاعتراف بالتغيير

وخلافاً للتقاليد الإسرائيلية المعودة يرفض ننتياهو تنظيم نقل الحكم بصورة احتفالية، لأن هذه المرة الخسارة جاءت على خلفية صدمات وعدوات شخصية ويغلق قادة الأحزاب من اليمين المتشددين أمثالهم، عرف إسرائيل أحداثاً فارقة يوم فوز حزب «اليكود» برئاسة مناحم بيغن بالحكم للمرة الأولى عام 1977 في نتيجة اصطح على تشييد إسرائيل بد «الانتفاضة»، من هذه العلامات الفارقة فوز ننتياهو نفسه مرشح «اليكود» على أحد أبناء الصهيونية الفلسطينية شيعوعون بزيم في مثل هذه الأيام عام 1996.

وقتها انتج الحدث بصفة تاريخية بعدما فاز ننتياهو الشباب عديم التجربة على الدبلوماسي الحرب العجوز بيريز في انتخابات مباشرة وبفارق ضئيل لكن مفاجئ لم يتجاوز 28500 صوت، وكان

الفصائل دعت لإنجاز الوحدة والتمسك بالقاومة لمواجهة التغييرات في ساحة الاحتلال

المستوى الرسمي الفلسطيني لا يعلق آمالا على حكومة تل أبيب الجديدة: استيطانية وعدوانية وتشابه سابقتها

استنار ذلك فلسطينيا تعزيز التناقض داخل الكيان بتكريس عوامل القوة والنهوض وصوغ البرنامج الوطني المتوخد القادر على التصدي لهذه الحكومة أو مخططاتها.

ودعت الجبهة القومية المسلحة إلى «تبدأ أئمة أوهام العودة إلى المفاوضات وأن إمكانية تحقيق تسوية سياسية تؤمن بحقوق شعبنا كافة بالارهان على هذه الحكومة الجديدة، لا بالاستجابة لشروط اللجنة الرباعية أو ما ينسعى بحل الدولتين الذي وُلد شوفا»، داعية السلطة إلى «الاستجابة لقرارات الإجماع الوطني بفك الارتباط مع الاحتلال واقتل من اتفقا أو سولو وملاحقته الأمنية والسياسية والاقتصادية».

وقالت إن المقاومة المستندة إلى رؤية سياسية وطنية مقاومة مستندة من قراءتنا للحالة الاحتلال وانقضائه «هي اللقطة البائسة التي يجب أن نتعامل بها مع هذا العدو الصهيوني وتزكيته السياسية القائمة، وبما يجعل من مشروع الاحتلال مشروعا مكلفا وصولاً إلى نحره».

كما دعا ليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب إن الحاور الأساسية لحكومة بينيت - لا يبد تشكل استمرار الحكومة ننتياهو في توصل الاحتلال وتوسيع الاستيطان والتمسك بقاؤون القومية العنصري، وأضاف أن حومة الاحتلال الجديدة «ستحافظ على نهج أكثر وحشية ونظر فداء اتهامات ننتياهو لها بالضعف»، مؤكداً أن مواجهة هكذا حكومة «لن تكون إلا بالوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام».

السراب، وإنما سلطة خدائية لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة.

وقال اقتدارات الجميع يدعر أننا أمام عسود صهيوني لا يقم أيدي اعتبارنا يستعمله حل الدولتين وإنما يسعى إلى شرأة الوقت لقمص المزيد أرضنا وحقوق شعبنا وأمتنا، مصيفا «العرب منحه هذه الفرصة حتى يحكم سيجيرته على الضفة بالاستيطان والطرق الالتفافية، واقتلاع الأحياء العربية في القدس وتهجير سكانها، كما يتعرض له حي الشيخ جراح، في بطن الهوى في سلوان، وفرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك».

وقال ليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب إن الحاور الأساسية لحكومة بينيت - لا يبد تشكل استمرار الحكومة ننتياهو في توصل الاحتلال وتوسيع الاستيطان والتمسك بقاؤون القومية العنصري، وأضاف أن حومة الاحتلال الجديدة «ستحافظ على نهج أكثر وحشية ونظر فداء اتهامات ننتياهو لها بالضعف»، مؤكداً أن مواجهة هكذا حكومة «لن تكون إلا بالوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام».

ساحة الاحتلال، ولحماية أي تحولات تخص القضية الفلسطينية، وأن يكون الرهان دائماً على شعبنا ومقاومته الباسلة».

وكان الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، قد قال إن تكرر العملية الانتخابية الإسرائيلية وإفرازاتها «دليل على عمق الأزمة السياسية التي يعيشها هذا الكيان بالتوازي مع أزمة العسكرية والأمنية المتواصلة، كنتيجة لقوة وتأثير الفعل القوم الفلسطيني، وثبات وصمود شعبنا».

وأضاف «أيا كان شكل الحكومات الإسرائيلية فلن يغير من طبيعة تعاملنا معها ككيان احتلالي استيطاني يجب مقاومته والنزاع حقوقنا منه وبكل السبل، وأشكال المقاومة، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة».

وتابع «الاستمرار في ترسيخ معادلة أن الدم الفلسطيني والمقدسات خط أحمز، وأن سلوك هذا الكيان احتلالي يجب مقاومته سوف يحدد طبيعة ومسار التعامل البديهي مع الاحتلال».

كما أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس سامي أبو زهري عدم تعويل حركته على أي تغيير قسّي كإحلال أو تعديل «موحدة على سياسة النقل ومصادرة الحقوق الفلسطينية، لكنه اعتبر أن سقوط ننتياهو هو «أحد التداعيات المتلاحقة لانحصار المقاومة في معركة بيت المقدس».

في السياق أكد الدكتور يوسف الحسانية عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وفي ضوء ما تلوح به من سياسات عدوانية تجاه شعبنا، خاصة على إيلاء مزيد من الدعم للمشاريع الاستيطانية في مناطق الضفة الغربية المحتلة ومدينة القدس، يئذر بوضع مزيد من صواعق التغيير في المنطقة، التي لن يكون الكيان الصهيوني بمنأى عن ارتداداتها وآثارها.

وشدد على ضرورة الإسراع نحو تشكيل مرجعية وطنية تحريرية تحمي الحقوق وتحافظ على التوابت، وليس إعادة إنتاج سلطة حكومة ومرتبطة باتفاق أوسلو» ومسار التسوية

الإعمار.

ورفضت الخارجية الفلسطينية تسمية هذه الحكومة كما يطرح في إسرائيل على أنها حكومة تغيير، إلا أن أكان المقصود بالتغيير هو إزاحة ننتياهو، وقالت «أما بالنسبة لسياساتها فقدقديرا أنها لن تتغير إن لم تشهد أسوأ منها، خاصة وأن قيادات إسرائيلية في الحكومة الجديدة مثل نفتالي بينيت وندعون طرحت العديد من الاستفسارات حول الحكومة الإسرائيلية الجديدة حيال سياساتها المقبلة، وما هو موقف الحكومة الجديدة من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية؟ ما هو موقفه من الاستيطان الاحتلالي وعمليات الضم؟ ما هو موقفه من القدس واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة؟ ما هو موقفه من الاتفاقيات الموقعة؟».

وأضافت «ما هو موقفه من قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وحقوق الإنسان؟ وأخيراً، ما هو موقفه من حل الدولتين والمفاوضات على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام؟».

وجدير بالذكر أن اسم رئيس الحكومة الإسرائيلية الجديدة ارتبط كثيرا بدع الاستيطان، ولم يخف وحزبه الكراهية للعرب والتكثرت لحقوق الشعب الفلسطيني.

كما أن رئيس حكومة الاحتلال الجديد نفتالي بينيت يعرف بأنه من المعارض لقيام دولة فلسطينية، وهم من يطالبون بضم المنطقة، التي تشكل غالبية مساحة الضفة الغربية.

أما على المستوى التنظيمي، فقد شارك باسم حركة حماس حازم قاسم إن الحل من أجل مواجهة الحكومة الإسرائيلية الجديدة يكون من خلال «المقاومة الفلسطينية الشاملة على مستوى الأدوات والساحات ضمن استراتيجيتية تضام موحدة ننتياهو ومؤسسة وطنية تجمع الكمن، رئيس السلطة الفلسطينية وأكد أنها «هي القادرة على مواجهة التغييرات السياسية في

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت مؤتمر أكاديمي داخل أراضي 48 أسس عن ارتفاع كبير في أواسط فلسطيني الداخل في مجال التحصيل الجامعي خلال العقد الأخير، وقدم توصيات خاصة بالتنمية البشرية المستدامة.

وقد مؤتمر القدرات البشرية الرابع في مدينة الطيبة بمشاركة عدد من الباحثين والخبراء الأكاديمية المهنية والأكاديمية الكبيرة داخل المجتمع عليه الوكيل العام لوزارة التنمية الفلسطينية.

وأشار رئيس بلدية الطيبة الحامي شعاع منصور إلى أن القدرات البشرية لدى فلسطيني الداخل آخذة بالتطور بشكل ملحوظ، مشدداً على واجب السلطات المحلية دعمها والإصفاة وتطويرها والسعي لتنظيمها وإشراكها في صنع القرار، وتابع منصور «واجباً أيضاً تبني موضوع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سيروريات العمل المختلفة، رئيس السلطة المحلية في هذه الأيام هو «مبادر اقتصادي، بكل معنى الكلمة».

المبادرة للمؤتمر أنه يتلوى على فكرة عظيمة وسامية لأنها جاءت بهدف تنظيم القدرات البشرية المهنية والأكاديمية الكبيرة داخل المجتمع الفلسطيني في الداخل، والإجابة العملية على الاستعداد والشهم والسلول لدى قطاعات واسعة من أصحاب هذه القدرات ليقدموا من علمهم لشعبهم ومجتمعهم وبالتالي الاستفادة من هذا العطاء مجتمعيًا.

وتابع في كلمته «الافتتاحية أمام المؤتمر» إننا نطمح أن تشكل مواء هذا الكتاب، الذي بين أوساطنا، مع أوراق وأبحاث المؤتمر، مرجحاً تأسيساً وهيئاتاً أكاديمية والمهنية في عملية التنمية، بحيث تجري جميع وتنظيم الإنكليات التخصصية في الأرض ورأس المال في ضيق مساحة التأثير على القرار السياسي والاقتصادي والتربوي لتتسول من خلال رؤية تكاملية تعاونية وتكاملية إلى طاقة أكبر حجماً وأكثر نجاعة».

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت مؤتمر أكاديمي داخل أراضي 48 أسس عن ارتفاع كبير في أواسط فلسطيني الداخل في مجال التحصيل الجامعي خلال العقد الأخير، وقدم توصيات خاصة بالتنمية البشرية المستدامة.

وقد مؤتمر القدرات البشرية الرابع في مدينة الطيبة بمشاركة عدد من الباحثين والخبراء الأكاديمية المهنية والأكاديمية الكبيرة داخل المجتمع الفلسطيني في الداخل، والإجابة العملية على الاستعداد والشهم والسلول لدى قطاعات واسعة من أصحاب هذه القدرات ليقدموا من علمهم لشعبهم ومجتمعهم وبالتالي الاستفادة من هذا العطاء مجتمعيًا.

وتابع في كلمته «الافتتاحية أمام المؤتمر» إننا نطمح أن تشكل مواء هذا الكتاب، الذي بين أوساطنا، مع أوراق وأبحاث المؤتمر، مرجحاً تأسيساً وهيئاتاً أكاديمية والمهنية في عملية التنمية، بحيث تجري جميع وتنظيم الإنكليات التخصصية في الأرض ورأس المال في ضيق مساحة التأثير على القرار السياسي والاقتصادي والتربوي لتتسول من خلال رؤية تكاملية تعاونية وتكاملية إلى طاقة أكبر حجماً وأكثر نجاعة».

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت مؤتمر أكاديمي داخل أراضي 48 أسس عن ارتفاع كبير في أواسط فلسطيني الداخل في مجال التحصيل الجامعي خلال العقد الأخير، وقدم توصيات خاصة بالتنمية البشرية المستدامة.

وقد مؤتمر القدرات البشرية الرابع في مدينة الطيبة بمشاركة عدد من الباحثين والخبراء الأكاديمية المهنية والأكاديمية الكبيرة داخل المجتمع الفلسطيني في الداخل، والإجابة العملية على الاستعداد والشهم والسلول لدى قطاعات واسعة من أصحاب هذه القدرات ليقدموا من علمهم لشعبهم ومجتمعهم وبالتالي الاستفادة من هذا العطاء مجتمعيًا.

وتابع في كلمته «الافتتاحية أمام المؤتمر» إننا نطمح أن تشكل مواء هذا الكتاب، الذي بين أوساطنا، مع أوراق وأبحاث المؤتمر، مرجحاً تأسيساً وهيئاتاً أكاديمية والمهنية في عملية التنمية، بحيث تجري جميع وتنظيم الإنكليات التخصصية في الأرض ورأس المال في ضيق مساحة التأثير على القرار السياسي والاقتصادي والتربوي لتتسول من خلال رؤية تكاملية تعاونية وتكاملية إلى طاقة أكبر حجماً وأكثر نجاعة».

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت مؤتمر أكاديمي داخل أراضي 48 أسس عن ارتفاع كبير في أواسط فلسطيني الداخل في مجال التحصيل الجامعي خلال العقد الأخير، وقدم توصيات خاصة بالتنمية البشرية المستدامة.

وقد مؤتمر القدرات البشرية الرابع في مدينة الطيبة بمشاركة عدد من الباحثين والخبراء الأكاديمية المهنية والأكاديمية الكبيرة داخل المجتمع الفلسطيني في الداخل، والإجابة العملية على الاستعداد والشهم والسلول لدى قطاعات واسعة من أصحاب هذه القدرات ليقدموا من علمهم لشعبهم ومجتمعهم وبالتالي الاستفادة من هذا العطاء مجتمعيًا.

وتابع في كلمته «الافتتاحية أمام المؤتمر» إننا نطمح أن تشكل مواء هذا الكتاب، الذي بين أوساطنا، مع أوراق وأبحاث المؤتمر، مرجحاً تأسيساً وهيئاتاً أكاديمية والمهنية في عملية التنمية، بحيث تجري جميع وتنظيم الإنكليات التخصصية في الأرض ورأس المال في ضيق مساحة التأثير على القرار السياسي والاقتصادي والتربوي لتتسول من خلال رؤية تكاملية تعاونية وتكاملية إلى طاقة أكبر حجماً وأكثر نجاعة».

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت مؤتمر أكاديمي داخل أراضي 48 أسس عن ارتفاع كبير في أواسط فلسطيني الداخل في مجال التحصيل الجامعي خلال العقد الأخير، وقدم توصيات خاصة بالتنمية البشرية المستدامة.

وقد مؤتمر القدرات البشرية الرابع في مدينة الطيبة بمشاركة عدد من الباحثين والخبراء الأكاديمية المهنية والأكاديمية الكبيرة داخل المجتمع الفلسطيني في الداخل، والإجابة العملية على الاستعداد والشهم والسلول لدى قطاعات واسعة من أصحاب هذه القدرات ليقدموا من علمهم لشعبهم ومجتمعهم وبالتالي الاستفادة من هذا العطاء مجتمعيًا.

وتابع في كلمته «الافتتاحية أمام المؤتمر» إننا نطمح أن تشكل مواء هذا الكتاب، الذي بين أوساطنا، مع أوراق وأبحاث المؤتمر، مرجحاً تأسيساً وهيئاتاً أكاديمية والمهنية في عملية التنمية، بحيث تجري جميع وتنظيم الإنكليات التخصصية في الأرض ورأس المال في ضيق مساحة التأثير على القرار السياسي والاقتصادي والتربوي لتتسول من خلال رؤية تكاملية تعاونية وتكاملية إلى طاقة أكبر حجماً وأكثر نجاعة».

التراشق بين «العدالة والتنمية» و«الأحرار» يبدئ الحملة الانتخابية في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

«من يريد أن يحطف على المغاربة لا يرفع ثمن الحروقات، ولا يستغل حرية الأسعار ويرفع من الأثمنة...» بهذه الكلمات شتم عزيز الرباح، القيادي بحزب العدالة والتنمية القائد لائتلاف الحكومي في المغرب هجوماً لاذعاً على عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار.

سخرية الرباح، وزير الطاقة والمعادن والبيئة من الخرجات الأخيرة لزميله بالحكومة برنامجه الانتخابي وقدم وعوداً للمغاربة، لم تكن سوى بداية تراشق بين حزبي «العدالة والتنمية» و«التجمع الوطني للأحرار» فيما علق نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، سليمان العمراني، على ذات البرنامج بالقول «إن الحزب الذي يحترم نفسه هو من يقدم حصيلته الحكومية والجماعية قبل وعود برنامجه الانتخابي، وأنه يمكن التساؤل عن حصيلة هذا الحزب في قطاع الفلاحة الذي يدبره».

أكد العمراني، خلال حوار أجرته مع صحيفة «أشكاين» المغربية، على أن الوجود الانتخابي يجب أن تكون منطقية لكسب ثقة المواطنين، وأن «ما نسبته أخنوش لحزبه ما هي إلا وراش مستمرة من هذا العهد الذي يدبره حزب العدالة والتنمية وهو يرأس الحكومة كاتلغطية الاجتماعية والتعويض على الأبناء».

أغادير ميدان التناقص

مدينة أغادير، جنوبي البلاد، كانت مركزاً للتناقص الشديد بين الحزبين القويين، حيث عمد عزيز أخنوش زعيم حزب «التجمع الوطني للأحرار» إلى إطلاق حملته الانتخابية منها، ليقيم حزب «العدالة والتنمية» بإنزال وزيرائه والعمل على مهاجمة غريمهم من نفس المدينة التي يتخذ منها كل من وزير الفلاحة الملياردير أخنوش ورئيس الحكومة سعد الدين العثماني، ما يجعل منها بؤرة للتناقص بين الحزبين والتي يستشهد حرباً ضروساً لتليل مقاعدها.

في السياق نفسه، هاجم عبد الله بوانو، البرلماني والقيادي في حزب «العدالة والتنمية»، رئيس التجمع الوطني للأحرار، عزيز أخنوش، من خلال ملف الحروقات، رغم أن الحكومة التي يرأسها حزبه عجزت عن اتخاذ أي إجراء بعد أن قامت حكومة بن كيران بتحرير دون ضوابط للأسعار من أجل رفع الدعم الحكومي.

ونقلت صحيفة «المساء» في عدد أمس الإثنين عن بوانو قوله إن المال حينما يختلط بالسياسة وبالنفوذ وبالسلطة تكون له نتيجة خطيرة، تتمثل في أن الصالح العام لا يعود له وجود.

وتابع في لقاء نظمته حزبه في مراكش: «نحن لا نستهدف شخصاً لأنه غني، نحن نستهدف السياسة التي تتبعه، لأنها هي خطر على البلاد»، مشدداً على أن السياسة هي أن ترفع يدك عن المال العام، وتقول لنا اليوم الأموال



عزيز الرباح



عزيز أخنوش

التي توزعها «جود» من المال الخاص من أين جاءت؟، وقال إن الأموال التي يصرفها أخنوش «لن تنسي المغاربة تهديده لهم بإعادة ترتيبهم، وهذا لن يمحي بالنفوذ والوعود الكاذبة».

بوانو أكد أن المعطيات المتعلقة بتقرير المهمة الاستطلاعية حول الحروقات، تودد لدى وزارة الاقتصاد والمالية وقطاع الشؤون العامة والحكامة وإدارة الجمارك، وتكشف أن هامش الربح الذي يتبع به شركات الحروقات للمغاربة يتضمن زيادة تفوق 6,9% بالنسبة إلى الغازوال و6,7% بالنسبة إلى البنزين.

أكد بوانو من جديد أن شركات الحروقات رحبت 1700 مليار سنتيم على حساب القدرة الشرائية للمغاربة وأن «هذا منكر يجب إيقافه»، متسائلاً عن سبب عرقلة عمل «مجلس المناقشة» بعد أن تحدث عن اختلالات في هذا القطاع، وكانت الأمانة العامة للحزب قد حذرت، عقب اجتماعها، من انزياح بعض رجال السلطة، سواء بدعم طرف سياسي معين على حساب باقي الأطراف أو بالتخويف من الائتلاف أو الترشح باسم حزب العدالة والتنمية، ونهت إلى «خطورة الاستعمال الكبير للمال

بغرض التأثير على التناقص الانتخابي والاستعمال كإمكانات الإدارة الاستعمارية الناخبين، كل ذلك في تجاوز سافر للمقتضيات القانونية ذات الصلة، وهو الأمر الذي يقضي الصرامة قسي منعه والتصدي له، كما يؤكد

حزب سلمية

الحلل السياسي عبد الرحيم العلام وصف السياسة ومعاركها بالحرب التي تتم أطوارها بطريقة سلمية، لافتاً إلى أن كل حزب لا يمكنه أن يلج عالم السياسة دون الدخول في حرب مع جهة أخرى، سواء تعلق الأمر بحزب آخر أو نقابية أو الدولة، وأن كلاً من «العدالة والتنمية» و«التجمع الوطني للأحرار» كلاًهما في الحكومة التي شارفت ولايتها على الانقضاء، وكلاهما

خير مغربي: تحقيق المناعة الجماعية والقضاء على الفيروس سيتطلب عدة أشهر أخرى

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات الصحية المغربية، الأحد، عن تسجيل 270 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد و168 حالة شفاء، وأربع حالات وفاة خلال 24 ساعة، وبذلك، رفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 523 ألفاً و890 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 511 ألفاً و126 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9211 حالة، بنسبة قتله قدرها 1,8 في المئة، واصل مجموع الحالات النشطة إلى 3553 حالة، وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو بالحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 25 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 211 حالة، ثلاث منها تحت التنفس الاصطناعي الإحتراقي، و103 تحت التنفس الاصطناعي غير الإحتراقي، أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـكوفيد-19، فقد بلغ 6,7 في المئة.

إلى ذلك، أكد الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، الطبيب حمضي، أن التخفيف التدريجي للتدابير الاحترازية للحد من تفشي جائحة فيروس كورونا وفتح الحدود المشروطة، لا يعني أن الجائحة قد انقضت ولا أن الفيروس قد اختفى.

وأضاف في تحليل للوضع الوبائي في المغرب، أن ذلك لا يعني أيضاً أن السلالات، سواء تلك التي اكتشفت في المغرب أو تلك التي لم تتكشف بعد، قد انتهت، ولا أن نجاح الحملة الوطنية للتطعيم ضد (كوفيد-19) قد حققت كل أهدافها وأصبح المغرب في مأمن من الانفلات الوبائي.

احترام التدابير الوقائية

تركيباً نجاحاً بتخفيف الإجراءات الواحدة تلو الأخرى تدريجياً وبشكل آمن، وذكر بأن الفيروس ما زال ينتشر بالمغرب، مما يستوجب محاصرته اعتماداً على السلوكات الفردية والجماعية، مضيفاً أن السلالات الجديدة والنسخ المتحورة ما زالت تشكل مصدر قلق وخطر كبيرين.

وفي هذا السياق، قال حمضي إن حملة التطعيم لم تصل بعد للمناعة الجماعية رغم تفوق الملكة علياً في تنظيم حملة تطعيم مبكرة، وسريعة، ومحكمة وسلسة، مؤكداً أن تحقيق المناعة الجماعية وطنياً وعالمياً، وانقضاء الجائحة تماماً، سيستغرق عدة أشهر أخرى.

وعزا الباحث ذلك إلى تباطؤ اللقاح عالمياً، وزيادة الضغط على اللقاحات من طرف الدول الغنية التي شرعت، بالإضافة



أرشيفية لفريق طبي مغربي ينتظر الحالات الذين تم اختبارها لفيروس كورونا في موقف للسيارات في مدينة مولاي بوسلمام

عرضة للإصابة بالفيروس ودخول أقسام العناية المركزة. وسلط الباحث الضوء على أهمية تطعيم المواطنين الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثين وخمسين سنة، مشيراً إلى أن هذه الفئة العمرية وإن كانت أقل عرضة للحالات الخطيرة والوفيات، حيث يبلغ معدل الإصابة فيها أقل من وفاة لكل ألف إصابة، إلا أنه في حالة تفشي الفيروس ستساهم في الضغط بشكل أكبر على المستشفيات وأقسام الإنعاش وكذا ارتفاع عدد الوفيات، وفي معرض استعراضه لخلاصات دراسة علمية حديثة بخصوص تفشي الفيروس، سجل حمضي أن الدراسات الأخيرة أظهرت أن المتحور الهندي بات أكثر انتشاراً من المتحور البريطاني نفسه بأكثر من 60 في المئة، ما يشكل مصدر قلق للعالم أجمع، علماً أن المتحور البريطاني هو أكثر انتشاراً من السلالة الأصلية.

حماية الفئات الأكثر هشاشة

وبفضل حملة التطعيم، يضيف حمضي، تمكنت الملكة المغربية من تمنع وحماية الفئات الأكثر هشاشة صحياً أمام فيروس كورونا؛ وهم المسنون وذوو الأمراض المزمنة، مسجلاً في الوقت ذاته أن هذه الفئة لم يتم تطعيمها بالكامل، إما بسبب الإهمال أو التردد أو الاعتقاد الخاطئ بعدم إمكانية إصابتهم بالمرض، مما يجعلهم، في حالة حدوث انتكاسة وبائية، أكثر

وأضاف أن دراسة حديثة أنجزها فريق في جامعة «وكسفورد» بالمنهج الرياضية، على أكثر من مئتي نجاحاً في التطعيم عالمياً، ونشرت نهاية شهر أيار/ مايو المنصرم، أظهرت أن رفع القيود عن السفر ودخول حالات إصابة جديدة وأقد على منطقة ما، من شأنه إعادة إطلاق الوباء من جديد حتى ولو كانت نسبة التطعيم تتعدى 60 في المئة من السكان، وعزت الدراسة ذلك لثلاثة أسباب رئيسية، وهي إمكانية نقل الفيروس حتى بعد التطعيم، ووجود سائكة غير مستفيدة من اللقاح، وظهور سلالات أكثر قدرة على الانتشار، منكرة بأن اللقاح لا يقي بنسبة 100 في المئة من الإصابة بالفيروس أو من احتمال نقله، رغم فعالية اللقاحات في الوقاية من المرض والوقاية التامة من الحالات الخطرة وتقليص تفشي الفيروس.

وبعد أن أشارت إلى أن دخول حالات جديدة في مرحلة أولى ووجود بيئة مساعدة على الانتشار بسبب غياب الإجراءات الاحترازية، تكفي ليتمكن الوباء من الانتشار من جديد، أكدت الدراسة أن الهدف ليس منع تخفيف القيود على السفر والقيود الأخرى، وإنما توخي الحذر كلما تم التخفيف من هذه القيود، من أجل منع توافد إصابات جديدة وعدم تفشيها، من خلال إجراءات لتقليص احتمال تسلسل الإصابات والمتحورات، وكذا تقليص إمكانية انتشارها من خلال احترام الإجراءات الاحترازية، ومواصلة الفحوص والعزل وتتبع المخالطين بشكل جدي رغم تقدم التطعيم بنسب عالية جداً، ولإنجاح مسلسل التخفيف وتفاذي فشله وارتداده، أكد الطبيب حمضي على ضرورة الالتزام بوضع الكمادات، واحترام التباعد الاجتماعي، والمواظبة على تعقيم اليدين، وتجنب الازدحام والأماكن المغلقة وتهويتها بشكل مستمر، وإعطاء الأولوية للأماكن المفتوحة والخارجية التي تقلل من احتمال نقل العدوى، مشدداً على أهمية تجنب الأسفار والتجمعات غير الضرورية.

صيف أمن مسؤولي الجمعي

كما أكد الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية على أهمية إقبال المواطنين الذين وصل دورهم على التطعيم، مؤكداً على ضرورة تلقيح ما تبقى من المهيئين (التجارة، والسياحة، والقطاع...) الذين هم في اتصال مباشر ومتكف مع المواطنين مهما كان سنهم، وذلك في انتظار تلقيح كل المستهدفين لتأمين مناعة جماعية حامية للفرد وللمجتمع، وخلص حمضي إلى أن استماتع المغرب والمغاربة بتصفين آمن مسؤولية تقع على الجميع من خلال احترام إجراءات بسيطة ومجانبة وفعالة للوقاية من فيروس كورونا.

هل يتجه المغرب إلى إلغاء الاتفاق حول مرور الغاز الجزائري عبر أراضيها نحو إسبانيا؟

الرباط - «القدس العربي»:

لسان حال المسؤولين المغربية هذه الأيام أن إسبانيا لم تعد حليفاً موثوقاً به، وأن الثقة بين البلدين تحطمت، بعد غموض موقف الجارة الشمالية من قضية الصحراء، واستقبالها لزعيم جبهة «البوليساريو» بهدف العلاج من «كورونا»، واستفواؤها بالاتحاد الأوروبي ضد المغرب في قضية القاصرين المغاربة الذين هاجروا سراً نحو سبتة المحتلة.

التصعيد متواصل من لدن سلطات الرباط، فيبعد إلغاء عملية «مرحبا» الممثلة في عودة المهاجرين المغاربة القاطنين في أوروبا عبر الموانئ الإسبانية، وتعويضها هذه السنة بموانئ فرنسا وإيطاليا، يتردد أن هناك قراراً مغريباً بإنهاء المفاوضات بشأن تجديد الاتفاق حول خط أنابيب الغاز بين الجزائر وأوروبا.

تقول مصادر إن أكثر من 3,2 ملايين مغربي مقيم في أوروبا يعبرون سنوياً الموانئ الإسبانية، بما في ذلك موانئ الجزيرة الخضراء وطريقة والمرية، للوصول إلى المملكة خلال الموسم الصيفي. وقد يكلف إلغاء عملية النقل الضخمة هذه إسبانيا أكثر من مليار يورو، مما سيكون له تداعيات اقتصادية قوية على جميع الشركات العاملة في جنوب شبه الجزيرة الأيبيرية.

بعد استبعاد إسبانيا من عملية «مرحبا» 2021، أضافت تقارير أن المغرب أوقف المفاوضات بشأن تجديد اتفاق خط أنابيب الغاز بين المغرب العربي وأوروبا، بسبب صراعه الدبلوماسي مع مدريد. وبحسب مراقبين، فإنه حتى لو قررت الرباط إنهاء هذا الامتياز، فإن تزويد إسبانيا بالغاز الطبيعي مضمون عبر خط أنابيب «ميدغاز»

الجديد الذي يربط مباشرة بين منشآت بني ساف في الجزائر وألميريا الإسبانية. بالإضافة إلى ذلك، أجمت الدبلوماسية الأيبيرية التوترات مع المغرب من خلال مطالبة الحكومة الأمريكية بسحب اعترافها بالطابع المغربي للصحراء.

ويربط خط أنابيب الغاز الجزائري بإسبانيا عبر المغرب، وينقل أكثر من 30 في المئة من الغاز الطبيعي الذي تستهلكه شبه الجزيرة الأيبيرية، كما يسمح للبرتغال بتلقي إمدادات الغاز من الجزائر عبر المملكة.

ويرى الباحث المغربي الدكتور إدريس الكتبوري أن المغرب يواجه صعوبة جديدة إلى الجزائر وإسبانيا في وقت واحد، ونقل عن صحيفة «الموندو» الإسبانية، قولها إن الرباط رفضت تجديد عقد تسيير أنبوب غاز المغرب العربي - أوروبا، الذي يمر من الجزائر عبر المغرب وجبل طارق إلى قرطبة. هذا الخط كان قد تم تدشينه من طرف العامل المغربي الراحل الحسن الثاني والعاهل الإسباني السابق خوان كارلوس الأول في حفل أقيم في قرطبة في كانون الأول/ ديسمبر 1996.

وأضاف الباحث نفسه: «الجزائر كانت قد فتحت في شهر أيار/ مايو الماضي خطاً ثانياً لتصدير الغاز إلى أوروبا، لا يمر عبر المغرب بل يمر مباشرة إلى إسبانيا. ودار الحديث في الصحافة الجزائرية عن إمكانية الاستغناء عن الخط الذي يمر عبر المغرب، عند نهاية الاتفاقية لمدة 25 سنة، تنتهي في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. لكن المغرب أراد أن يتغذى بالغاز قبل أن تنتعشى به».

وعلق في تدوينة على صفحته الافتراضية بالقول: «إنها ضربة قوية للاقتصاد الجزائري المنهك والمنهوب أيضاً، ذلك أن إسبانيا كانت أصلاً قد خفضت حاجياتها من الغاز الجزائري قبل فترة، بعد أن انخفضت كلفة الغاز الأمريكي، لذلك لن يتفع

مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قلقة من انتهاكات جسيمة للشرطة التونسية

تونس - رويترز: قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تونس، أمس الاثنين، إنها تشعر بالقلق إزاء ادعاءات متكررة عن انتهاكات جسيمة للشرطة التونسية هذا العام، بينما تشهد العاصمة احتجاجات عنيفة منذ ست ليالي ضد عنف الشرطة.

وأثار مقطع مصور يظهر شرطياً يسحل شاباً بعد أن نزع كل ثيابه، وصدمة وغضب واسعاً في البلاد، وفجر احتجاجات في ضاحية السيجومي المهمة. وتثير الواقعة الشكوك حول مصداقية خطط إصلاح جهاز الشرطة في تونس بعد ثورة 2011. وتم إيقاف أفراد الشرطة المسؤولين عن الواقعة، وقال رئيس الحكومة هشام المشيشي، إن الحادث غير مقبول وصادم، لكن نشطاء قالوا إن الاعتداءات المتكررة للشرطة تهدد بنسف مكاسب الثورة التي أطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي.

وقالت المفوضية في بيان: "تكشف هذه الانتهاكات الخطيرة والمتكررة منذ بداية العام عن استمرار الخلل في أجهزة الأمن الداخلي".

وتوفي يوم الثلاثاء شاب في السيجومي بعد اعتقاله من قبل الشرطة. وتتهم عائلة الشاب الشرطة بالتسبب في قتله بعد ضربه على رأسه، وهو ما نفته وزارة الداخلية.

وتقول وزارة الداخلية إن الانتهاكات فردية ولا تمثل سياسة ممنهجة للوزارة التي بدأت خططاً للإصلاح منذ سنوات عقب ثورة 2011 التي أنهت 23 عاماً من الحكم الشمولي لنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

ويقول نشطاء حقوقيون إن تكرار الانتهاكات الجسيمة للشرطة وإفلات مرتكبيها من العقاب يدحض جدية هذه الإصلاحات ويهدد بنسف مكاسب الثورة.

وخلال احتجاجات اجتماعية في بنابر/كانون الثاني هذا العام، اعتقلت قوات الأمن حوالي 2000 شخص أغلبهم من القصر. وقالت منظمات حقوقية إن مئات منهم تعرضوا لسوء المعاملة والتعذيب أحياناً.

مراقبون: تراخي الدولة في تطبيق القانون دفع بعض الأجهزة للتمرد عليها معادلة تونسية صعبة: كيف يمكن حماية الأمنيين ومنعهم من التعدي على الحريات؟



التظاهرون التونسيون يلوحون أثناء احتجاجهم على عنف الشرطة في شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة تونس

تكاثرت العمليات الإرهابية واستهداف القوات الأمنية والعسكرية في البلاد. وهناك العديد من الأمنيين الذين تم اعتقالهم، ويجب أن تضمن لهم ولعائلاتهم مستقبلهم، والمطلوب هو حماية الأمنيين، ولكن ليس بقانون فيه جوانب خطيرة على الحريات الفردية والعامّة في تونس".

وكانت الكتلة البرلمانية الكبرى رفضت في وقت سابق، التصديق على قانون حماية الأمنيين، معتبرة أنه يتعارض مع الحقوق والحريات في البلاد، ويهدد لعودة منظومة الاستبداد التي كانت سائدة خلال حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

هذه القوات سواء بإعادة التأهيل أو ليات ردة الأمنيين الذين يخضعون حدودهم، وليس هناك إرادة سياسية لتفعيل هذا الأمر، فمسألة الأمن الجمهوري تحتاج إرادة سياسية لتفعيلها كي يقوم الأمني باحترام المواطن وممارسة عمله في نطاق القانون وليس ضمن منطق "التشفي".

ويضيف لـ"القدس العربي": "قانون حماية الأمنيين هو قانون خطير على الحريات في تونس، فقوات الأمن لديها قوانين تحميها، والمطلوب هو ضمان حقوق قوات الأمن وخاصة أننا نعيش في فترة صعبة في تونس، وهي فترة الإزهاق؛ فمفند دخول قوى الإسلام السياسي

نحتمي رجل القانون في تنفيذ القانون بكل حزم وصرامة، ولكن مع ثقافة حرية الإنسان، وهو دورنا الثقافي والتربوي الذي يجب أن نقوم به". فيما يرى حسام الحامي، المنسق العام لاتلاف صمود (يضم أحزاباً ومنظمات مدنية) أن حادثة السيجومي "ليست الحادثة الأولى من نوعها، فهناك العديد من التعدييات على حقوق الإنسان التي تقوم بها قوات الأمن، ونحن ننزه دوماً مؤسسات وزارة الداخلية، واعتقدت بأن هذه الاعتداءات غير ممنهجة، ولكن هذه الممارسات متفشية في قوات الأمن، لأن مفهوم الأمن الجمهوري لم يتم تفعيله مع

السادّة". وحول قانون حماية الأمنيين، يقول كرشيد: "هذا القانون فيه معادلة صعبة وهي ضمان الحريات في دولة حديثة العهد بالحريات، وضمان أن عنصر الأمن حامل صفة المأمور العمومي عندما يمارس عمله يكون في حماية القانون الذي مارسه باسمه وأنفذ القانون باسمه، وهذه المشكلة ليست تونسية فقط، فقد شاهدنا تجاوزات خطيرة جداً في المجتمع الغربي وأعرق الديمقراطيات، كما أمريكا مثل الحوادث التي وقعت مع المواطنين السود كلها تؤثر إلى معادلة السلطة والحرية، وهي معادلة صعبة جداً، بالتالي سنحاول أن

وضيف: "ضمان عدم تكرار مثل هذه التصرفات هو إفساد دولة القانون والقيام بإرجاع هيبة الدولة، لأن هيبة الدولة ليس بتجريد الناس من ملابسهم بل في سترتهم وحمايتهم وتوقيف أركانهم، والقيام على حرمانهم المادية والاعتبارية، كما أن إرجاع هيبة الدولة لا يكون بتجريد السلطة أو إضعافها، والدولة القوية والهابة لا تحتاج لسلكيات شاذة لحماية، كالمعمل المعزول الذي قام به الأمنيين في السيجومي، واعتقد أن وثقة النواب والشقاق والرئيس الجمهورية وبعض أصحاب القرار (تنديهم بالحادثة) يعتبر عملاً جيداً لضمان عدم تكرار هذه السلكيات

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

أحييت حادثة السيجومي جدلاً قديماً حول كيفية حماية قوات الأمن ومنعها في الوقت ذاته من التعدييات على الحريات الفردية والعامّة في البلاد، وخاصة بعد تكرار هذا النوع من الحوادث في البلاد.

وبقسوة على شباب بعد تجريد من ملابسهم في منطقة "سيدي حسين السيجومي" في العاصمة، وهو ما أثار صدمة لدى الرأي العام ودفع عدداً من السياسيين للمطالبة بمساءلة رئيس الحكومة، فضلاً عن مطالبته بالاعتذار للتونسيين عما سمّاه البعض بـ"أبو غريب تونس"، نسبة إلى سجن أبو غريب في العراق. ويقول الوزير السابق ومساعد رئيس البرلمان التونسي، مبروك كرشيد لـ"القدس العربي": "حادثة السيجومي هي غريبة عن المجتمع التونسي وعن ثقافة الأمن في تونس، ولكن حالة الوهن التي أصححت عليها الدولة، وحالة اليأس لدى المجتمع التونسي، قادتنا كثيراً من الأجهزة والأفراد إلى تصرفات شاذة لم تحدث إلا في مناطق شاذة مثل سجن أبو غريب. أن يجرد طفل مراهق من ثيابه ويتم الاعتداء عليه وسحله على مراهق وإشهاد عموم الناس، فهذا التصرف ليس فقط مدان ومحل تجريم، بل يعتبر جريمة تعذيب لا تسقط بمضي الزمن، ويجب أن يسلب العقاب القانوني الرادع عليها".

ويضيف: "ضمان عدم تكرار مثل هذه التصرفات هو إفساد دولة القانون والقيام بإرجاع هيبة الدولة، لأن هيبة الدولة ليس بتجريد الناس من ملابسهم بل في سترتهم وحمايتهم وتوقيف أركانهم، والقيام على حرمانهم المادية والاعتبارية، كما أن إرجاع هيبة الدولة لا يكون بتجريد السلطة أو إضعافها، والدولة القوية والهابة لا تحتاج لسلكيات شاذة لحماية، كالمعمل المعزول الذي قام به الأمنيين في السيجومي، واعتقد أن وثقة النواب والشقاق والرئيس الجمهورية وبعض أصحاب القرار (تنديهم بالحادثة) يعتبر عملاً جيداً لضمان عدم تكرار هذه السلكيات

خلافات حادة وشجارات عنيفة في جلسة النواب الليبي بسبب زيارة الوفد التركي

وتضمنت الوثيقة المعدة كمقترح من قبل مجلس النواب تعديل الميزانية بشكل عام وتقليصها إلى مبلغ 75.7 مليار دينار عقب أن قدمت من الحكومة معدلة بمبلغ 93.8 مليار دينار، واعترض عليها مجلس النواب.

وقلصت ميزانية التنمية إلى 33.8 مليار دينار، أما الباب التسريبي فقد قلص إلى 9.2 مليارات دينار، وقلصت ميزانية التنمية إلى 12 مليار دينار، أما باب الدعم فقد ظل بمبلغ 20 مليار دينار.

وقال مصدر من مجلس النواب الليبي للقدس العربي إن الحكومة قد أكدت عدم قدرتها على تضمين جداول المرتبات الجديدة للمعلمين والشرطة والتي طالب بها مجلس النواب نظراً لصدور قرارات بحقهم.

وأضاف المصدر أن مجلس النواب سيعيد النظر في قانون المرتبات الموحد المعد سابقاً من قبل لجنة المالية بالجلس والذي لم يصادق عليه حتى اليوم. وبين الحاجة الملحة لاعتماد الميزانية وتضمينها في جداول المرتبات الموحد المعد سابقاً من قبل لجنة المالية بالجلس والتي لم يصادق عليه حتى اليوم. وخلافات مجلس النواب، يظل الاعتماد رهناً في التوافق بين هذه الأجسام واتحادها بشكل فعلي بعيداً عن قائمة التعديلات التي خرجت عقب تشكيل سلطة تنفيذية موحدة.

والمواضع المترتبة عليها، وكذلك خطة التنمية الشاملة لكل مناطق ليبيا، لاستكمال المشاريع المتوقفة، وليس لتغطية مشاريع وتعاقبات مستقبلية.

تضمخ الميزانية وارتفاعها بشكل كبير مقابل قصر المدة المتوقعة للحكومة هو ما جعل مجلس النواب يرفضها لأكثر من مرة، ورغم قيام الحكومة بتخفيضها إلا أن التخفيض لم يكن حسب المطلوب.

الناطق باسم رئيس حكومة الوحدة الوطنية، محمد حمودة، قال في بيان صحافي الأحد، إن ميزانية العام المالي المقبل أعدت بناء على سعر الصرف الجديد، وهي أقل من كل الميزانيات السابقة عدا 2020، وتضمنت المشاريع مهمة لاستقرار الخدمات وتحريك عجلة الاقتصاد وتسديد بعض الديون الخارجية للعلاج والدراسة.

مقترح بديل

القدس العربي - حصلت في وقت سابق على نسخة من الميزانية المعدلة للمرة الثالثة والتي ناقشها مجلس النواب الليبي خلال جلسة الثلاثاء والتي ناقشها مدار يومي الإثنين والأربعاء والتي انتهت باعتماد بند المرتبات فقط، ورفض بقية البنود.

وأضاف كويدر أن أحد الأعضاء المعارضين لحفتر قد قام بالرد على الانتقاد الموجه للزيارة التركية والدفاع عنها فاندلع خلاف حاد بينهم وصل حد اللكم والشتم والضرب.

تعليق الجلسة

وبعد لحظات من انقطاع البث المباشر بسبب الخلاف الحاد، أعلن المتحدث باسم مجلس النواب الليبي، عبد الله بلحبق، تعليق جلسة البرلمان لمناقشة الميزانية والمناصب السيادية على أن تستأنف الثلاثاء. ورغم كون هذه الجلسة الثالثة التي تعقد لمناقشة مقترح الميزانية المقدمة من قبل حكومة الوحدة الوطنية بعد تعهدها لمرتين على التوالي، لم يخلج المجلس الموحد حديثاً في اعتمادها خلال هذه الجلسة التي استمرت لفترات فقط. والأحد، عقد اجتماع بين لجنة التخطيط والمالية بمجلس النواب الليبي وحكومة الوحدة الوطنية بشأن مشروع الميزانية العامة لعام 2021؛ تمهيداً لجلسة البرلمان.

وهدأ ما دفع الرئيس تبون إلى المشاركة في الانتخابات، وأخذت بعين الاعتبار المؤسسات المستحدثة

مسدود بينهم. وقد اعتمد مجلس النواب في جلسته السابقة بند المرتبات فقط من مشروع الميزانية والذي يقدر بـ34.6 مليار دينار، بسبب عدم قيام الحكومة بتعديل الميزانية حسب المطلوب والموضح في التقرير المحال إليها من قبل مجلس النواب.

خلافات وشجار

جلسة مجلس النواب الليبي توقفت بعد دقائق فقط من انطلاقها بعد نقاشات حادة جرت بين مجموعة من أعضاء البرلمان المواليين والمعارضين لحفتر، وقد أدت هذه الخلافات لقتال جسدي. وتحدث لـ"القدس العربي" عضو مجلس النواب مفتاح كويدر الذي كان متواجداً في الجلسة، قال إن هذا الخلاف نتج عن تعليق أحد الأعضاء الموالين لحفتر عن زيارة الوفد التركي المفاجئة وانتقاده لها واعتباره أن الزيارة تنتهك السيادة الوطنية رغم أن تركيا كانت الحليف القوي للجيش الليبي خلال حرب حفتر على العاصمة.

وتابع أن هذا البند لم يكن مدرجاً ضمن بند الجلسة الحالية، إلا أن أحد الأعضاء تجاوز ذلك وتحدث عنه.

طرابلس - القدس العربي

من نسرين سليمان:

خلافات حادة جرت تحت قبة البرلمان الليبي عقب توحيد الذي كان شكلياً فقط وفق المحطات الراهنة، خلافات وصلت في هذه المرة إلى اللكم والشتم والسب على الهواء مباشرة، بسبب اختلاف بسيط في الآراء والتوجهات.

في بيان رسمي الأربعاء، دعت رئاسة مجلس النواب الليبي أعضاء المجلس لعقد جلسة رسمية، الإثنين، بمقر البرلمان المؤقت في مدينة طبرق شرقي ليبيا.

وحسب البيان، فإن جلسة البرلمان كان من المفترض أن تناقش بند مشروع الميزانية العامة للدولة للعام 2021 وبند المناصب السيادية السبعة.

جاء ذلك عقب أن انطلقت، في 24 أيار/ مايو الماضي، جلسة لمجلس النواب الليبي استمرت يومين لمناقشة مشروع الميزانية إلا أنها تعثرت للمرة الثانية على التوالي، دون التوصل لاتفاق نهائي.

جلسة البرلمان الماضية أيضاً شهدت خلافات كثيرة وشجارات حادة بين النواب، وسط غياب رئيس المجلس عقيلة صالح، ما أسفر عن الوصول إلى حائط

رغم تحفظات بعض الأحزاب والمرشحين والمقاطعين وأيضا سلطة الانتخابات على بعض الممارسات برلمانية الجزائر: الأقل مشاركة فهل تكون الأكثر نزاهة؟

من ولاية البويرة، على مقاطعة الانتخابات، لكن هذه المقاطعة كانت عنيفة وتمت عرقلة عملية الانتخاب بالقوة، مع وقوع اشتباكات محدودة مع قوات الأمن، التي تفضل في مثل هذه المناسبات عدم التصعيد.

ومما ساهم في تعطيل العملية الانتخابية في منطقة القبائل، مقاطعة جبهة القوى الاشتراكية، والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية للانتخابات، وهما حزبان متجزدان في المنطقة، لكن تأخيرهما بدأ يضعف، بعد وفاة الزعيم التاريخي حسين آيت أحمد، رئيس الحزب الأول، وتخلي سعيد سعدي عن قيادة الحزب الثاني.

وينشط في منطقة القبائل تنظيم "المالك" (الحركة من أجل الحكم الذاتي لمنطقة القبائل) الذي صنفته الجزائر مؤخراً على قائمة المنظمات الإرهابية، بعد أن اتهمته بمحاولة القيام بتفجيرات لاستهداف مسيرات الحراك الشعبي.

لكن في بقية الولايات الـ56 جرت الانتخابات في هدوء عام، وإن تم تسجيل نقاوت في نسب المشاركة من ولاية عام، وإلى أخرى، حيث بسجست 6 ولايات نسبة مشاركة تفوق 50 بالمئة، وعلى رأسها ولاية سجلت أكثر من 72 بالمئة، بحسب السلطة المسقلة للانتخابات.

أما الولايات التي تراوحت نسبة المشاركة فيها ما بين 30 و50 بالمئة فبلغت 17 ولاية. وعادة ما تسجل الولايات الجنوبية نسبة مشاركة مرتفعة، أما الولايات الداخلية فتكون النسبة متوسطة، بينما في العاصمة وبعض الولايات الساحلية فانسبة تكون أقل من المعدل الوطني، بينما تسجل تيزي وزو وبجاية أقل نسب مشاركة. وتخلي سعيدي عن قيادة الحزب الثاني. وللانتخابات الإثنين أو الثلاثاء على أكثر تقدير، على أن يفصل المجلس الدستوري في الطعون خلال 10 أيام كحد أقصى، لتعلن بعدها النتائج الرسمية.

وبالمقارنة مع انتخابات برلمانية سابقة، فإن هذه الانتخابات الأقل من حيث نسبة المشاركة، حيث شهدت أول انتخابات برلمانية مشهود لها بالنزاهة في 1991، بمشاركة 59 بالمئة، لترتفع في البرلمانات 1997 إلى 65 في المئة، حيث اتهمت المعارضة بالسلطة بالتزوير وتضخيم نسبة المشاركة.

لكن هذه النسبة تراجعت بشكل كبير في 2002، لتبلغ 46 بالمئة، ثم نزلت في 2007 إلى 36 بالمئة رغم اتهام لجنة مراقبة الانتخابات، أحزاب الموالاة بتزوير الانتخابات في أكثر من مركز.

وفي انتخابات 2012، ارتفعت نسبة المشاركة إلى 42.9 بالمئة، لكن لجنة مراقبة الانتخابات وصفتها بأنها "غير شفافة، حيث شابها الكثير من التجاوزات والاختلالات من بدايتها حتى نهايتها".

قبل أن تراجع نسبة المشاركة مجدداً في انتخابات 2017 إلى 35.7 بالمئة. لذلك فنسبة 30.2 بالمئة في انتخابات 2021، منطقية بحسب ظروف الأمن، وأيضاً ارتفاع أصوات المقاطعين، ومنح سلطة تنظيم الانتخابات لهيئة مستقلة بدلاً من وزارة الداخلية من شأنه تضيق الخناق على المزورين، وانهاه على تقليص عملية تضخيم نسب المشاركة.

الانتخابات آمنة باستثناء القبائل

من الناحية الأمنية جرت الانتخابات في أجواء هادئة باستثناء منطقة القبائل (شمال شرق)، التي عمل المقاطعون فيها على حرق وكسر صناديق الاقتراع، والاصطدام بقوات الأمن، ما تسبب في توقيف الانتخابات، التي سجلت أقل من 1 بالمئة نسبة مشاركة. حيث اعتادت بلديات منطقة القبائل المنتشرة في ولايتي تيزي وزو وبجاية، وفي الجزء الشمالي الشرقي

كما أن أصوات الجيش والدرك والشرطة والحماية المدنية، التي تقدر بنحو مليون صوت، لعبت دوراً في ترجيح كفة أحزاب الموالاة ورفع نسب المشاركة. قبل أن يتم إلغاء التصويت داخل الكنتكات في 2004.

جرت هذه الانتخابات في أجواء استثنائية غير مسبوقة، ميزها حراك شعبي أطاح بالولاية الخامسة للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في 2019، ودعوة فئات منه لمقاطعة الانتخابات، بينما شاركت أطراف أخرى منه في العملية الانتخابية.

الأمر الثاني الذي ميز هذه الانتخابات وباء كورونا، الذي فرض شروطاً صحية على التجمعات الانتخابية، وتم اعتماد بروتوكول طبي يوم الاقتراع، مما لم يحسم الكثير من الناخبين على المشاركة في الانتخابات.

الحملة الانتخابية كانت على العموم باهتة، ميزها تجمعات انتخابية في القاعات للأحزاب، بينما إخبار المرشحين المستقلون للعمل الجوّاري، فيما هيمن الخطاب المقاطع للانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، ووصل إلى حد تحويز وتسفيه مواقف المشاركين، بل وتكسير صناديق الاقتراع وحرق أوراق الاقتراع في ولايتين بمنطقة القبائل (شمال شرق).

وهذا ما دفع الرئيس تبون إلى القول "من حق أي مواطن أن يقاطع الانتخابات، شريطة أن لا يفرض المقاطعة على الغير".

وهذا الوضع الاستثنائي، سياسياً وصحياً، كان له تأثير سلبي على نسبة المشاركة التي لم تتجاوز 30-20 بالمئة، وهي أقل من نسبة المشاركة في رئاسيات 2019، التي جرت قبل وصول كورونا إلى الجزائر، وبلغت نحو 40 بالمئة.

غير أنها أقل من نسبة المشاركة في الاستفتاء على مشروع الدستور، الذي جرى في 2020، في ذروة انتشار الوباء، ولم تتجاوز نسبة المشاركة حينها 23.7 بالمئة.

في بيان عقب يوم من الانتخابات، أنها فازت في أغلب الولايات والجمالية، وحذرت من أنه "تمّة محاولات واسعة لتغيير النتائج وفق السلكيات السابقة"، في إشارة إلى إمكانية تزوير الانتخابات لصالح أحزاب أو قوائم موالية للسلطة.

ودعت حركة مجتمع السلم، الرئيس تبون، لحماية الإراة الشعبية المعبر عنها فعلياً. كما نشر ناشطون معارضون فيديو قالت إنها تجاوزت تمس نزاهة العملية الانتخابية.

ففي الانتخابات البرلمانية الستة التي جرت خلال العقود الثلاثة الماضية، كان من السهل التعرف على الحزب الفائز، بعد ساعات قليلة من بدء عملية الفرز، ليعلن وزير الداخلية بعد ظهر اليوم التالي النتائج النهائية غير الرسمية للأحزاب الفائزة، لكن يبدو الأمر مختلفاً هذه المرة.

ولأن الجزائريين تعودوا، أن يكون الفائز أحد أحزاب الموالاة، سواء التجمع الوطني الديمقراطي (1997) أو جبهة التحرير الوطني (2002، 2007، 2012، 2017). فإن الانتخابات فقدت إثارته لدى الناخبين، وليس الكثير منهم من إمكانية أن يلعب صوته دوراً في تغيير المشهد السياسي.

دخلت الانتخابات البرلمانية منذ 1997، نقف الرتبة القاتلة، التي نفرت الناخبين من صناديق الاقتراع، وساد الاعتقاد بأن كل الانتخابات مزورة، وأن النتيجة معروفة مسبقاً، والمشاركة في الانتخابات لا تعني سوى منح شرعية للنظام الحاكم.

لكن أنصار أحزاب الموالاة كانوا يشاركون بكثافة في مختلف الاستحقاقات الانتخابية خاصة في المناطق الداخلية والصحراوية والأرياف، المتأثرين بجمية التحرير الوطني، التي قادت حرب الاستقلال (1954-1962).

منتقدوه يصفونه بفاقد لـ «الكاريزما» والخبرة السياسية

المرشح للرئاسة الإيرانية إبراهيم رئيسي مقرب من المرشد الأعلى ومحور حملته لمكافحة الفساد



انصار المرشح الرئاسي إبراهيم رئيسي يحضرون مسيرة انتخابية له في العاصمة طهران

طهران - آ ف ب: يعكس إبراهيم رئيسي، المرشح الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، صورة رجل الدين الوقور، ويرسم لنفسه صورة المدافع عن الطبقات المهمشة وحامل لواء مكافحة الفساد. ويعد رئيسي (60 عاماً) الذي يتولى رئاسة السلطة القضائية منذ عام 2019 من السياسيين المحافظين، ومدافعاً عن النظام العام. وهو يرفع في الانتخابات المقررة دورتها الأولى في 18 حزيران/يونيو، شعار مواجهة «الفساد» والفساد.

وعلى المبدأ نفسه، خاض الانتخابات الرئاسية عام 2017، ونال 38 % من الأصوات، لكن ذلك لم يخل دون فوز «الإصلاحي» حسن روحاني بولاية ثانية، ولا يحق لآخر الترشيح للانتخابات المقبلة بعد ولايتين متتاليتين في منصبه، وهو الحد الأقصى المسموح به دستورياً.

ولد رئيسي في مدينة مشهد (شمال شرق) في تشرين الثاني/نوفمبر 1960، وبدأ يتولى مناصب عامة في سن مبكرة، إذ عين مدعياً عاماً في مدينة كرج قرب طهران وهو ما يزل في العشرين من العمر، وذلك بعد فترة وجيزة من انتصار الثورة الإسلامية عام 1979. وأمضى رجل الدين الشيعي، قرابة ثلاثة عقود في هيكلية السلطة القضائية للجمهورية الإسلامية، منتقلاً بين مناصب عدة، منها المدعي العام لطهران بين 1989 و1994 ومعاون رئيس السلطة اعتباراً من 2004 حتى 2014 حين تم تعيينه مدعياً عاماً للبلاط.

وفي 2016 أوكل إليه المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، مهمة ساند العتبة الرضوية المقدسة في مدينة مشهد، وعيّنه بعد ثلاثة أعوام على رأس السلطة القضائية، أحد الأركان الأساسية للنظام السياسي.

ويعمل رئيسي الذي يرى منتقدوه أنه يفكر إلى الكاريزما، بوحى الدروس الدينية والفقهية لخمائنه، وفق سيرته الذاتية الرسمية، قام رئيسي الذي يعرف برأهاته الليبرالية ونظراته رفيعتين وحية مثقبة غزاهما الشيب، بتدريس قوية» والقضاء على «أوكار الفساد» وهو

يستند في ذلك إلى العمل الذي قام به خلال توليه السلطة القضائية، وقد حصلت في عهده محاكمات كثيرة حظيت بإضاعة واسعة من وسائل الإعلام، بحق مسؤولين بارزين على خلفية تهمة بالفساد. وطالت الإجراءات قضاة أيضاً يشبهه بظلمتهم في ملفات مماثلة، وهو أمر لم يكن موهوباً سابقاً في إيران.

لكن معارضين في الخارج يرون دائماً بين رئيسي وحملة الإعدامات التي طالت سجناء ماركسين ويساريين عام 1988، حين كان يشغل منصب معاون المدعي العام للمحكمة الثورية في طهران.

ورداً على أسئلة وجهت إليه عامي 2018 و2020 على خلفية هذه الحقبة، نفى رئيسي ضلوعه في هذه الإعدامات أو المسار الذي أفضى إليها، لكنه أبدى تقديره لـ «الأمر» الذي أصدره الإمام الراحل روح الله الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية، لتنفيذ الإجراءات بحق هؤلاء الموقوفين.

وكان رئيسي من المؤيدين للشدة التي تعاملت بها السلطات الإيرانية مع احتجاجات «الحركة الخضراء» التي تلت إعادة الانتخاب المثيرة للجدل للرئيس محمود أحمدني نجاد عام 2009، وقال في تلك الفترة: «من يتحدث إلينا عن التعاطف الإسلامي والسماح، نجيبه: سنواصل مواجهة مثيري الشغب حتى النهاية وستقلع جذور الفتنة».

إيران تستبعد حل القضايا العالقة في جولة المفاوضات النووية الحالية

التحدة أن تتخذ قراراتها... وانطلقت السبب الماضي الجولة السادسة من المفاوضات الرامية لإعادة إحياء الاتفاق الذي كان تم التوصل إليه عام 2015 وانسحبت الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة ترامب عام 2018 منه بصورة أحادية، وكانت إيران تأمل في أن تسفر المفاوضات عن إعادة إحياء الاتفاق قبل الانتخابات الرئاسية المقررة الجمعة القادمة.

«لا تقل أهمية عن القضايا الرئيسية»... وشدد على أنه «من الضروري أن تقدم الولايات المتحدة الضمانات اللازمة لعدم تكرار ما حدث من تصرفات في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب». وأكد أن «طريق المفاوضات ليس مسدوداً، وأن المحادثات ماضية إلى الأمام في ظل جدية جميع الأطراف». وقال: «من المستبعد أن تكون هذه الجولة من محادثات فيينا هي الجولة الأخيرة، وسيستعين على الولايات

طهران - د ب أ: استبعدت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الاثنين، أن تكون جولة المفاوضات النووية، التي ستعقد في فيينا حالياً، هي الأخيرة أو أن تسفر عن اتفاق لإدخال الحزمة الثانية من المفاوضات النووية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن المتحدث باسم الخارجية سعيد خديب زاده، القول إنه «لا تزال هناك بعض التفاصيل الفنية والقانونية والتنفيذية وما إلى ذلك»، معتبراً أن هذه التفاصيل

بحضور رؤساء دول وحكومات وشركات الطاقة والتكنولوجيا

قطر تنظم منتدى لإعادة تصور العالم

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تنظم قطر منتدى رفيع المستوى يناقش إعادة تصور العالم، بحضور شخصيات رفيعة المستوى، ورؤساء دول وحكومات، ومسؤولي كبرى الشركات الاقتصادية في مجال الطاقة والاستثمار والتكنولوجيا، وتنطلق فعاليات المنتدى خلال الفترة من 21 إلى 23 يونيو/حزيران الجاري، ويفتتح أعماله الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وكشفت اللجنة المنظمة لـ «القدس العربي» أن نخبة عالمية من كبار أصحاب القرار ومواضيع السياسات وقادة الرأي والخبراء والمفكرين المتخصصين في قطاعات المالية والاقتصاد والاستثمار والتكنولوجيا والطاقة والتعليم والرياضة والمناخ، سيحضرون المنتدى. وسيشارك أيضاً بول كاغامي رئيس رواندا، وسيريل رامافوزا رئيس جنوب أفريقيا، وماي صال رئيس السنغال، وأرمين ساركيسيان رئيس أرمينيا.

وعبر تقنية الاتصال المرئي، سيتحدث عدد من المسؤولين على غرار علي بن أحمد الكواري وزير التجارة والصناعة القائم بأعمال وزير المالية، وسعد بن شريدة الكعبي وزير الدولة لشؤون الطاقة، والمتكورة حنان الكواري وزيرة الصحة العامة، وأحمد السيد وزير الدولة، رئيس مجلس إدارة هيئة المناطق الحرة. كما يشارك في إحدى الجلسات النقاشية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري السابق، وأكبر الباكري الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، وحسن الزواني أمين عام اللجنة العليا للمشاريع والإرث، وعائشة حسين الفردان نائب رئيس جمعية سيدات الأعمال القطريات، وهيلاري رودهام كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة.

ويتضمن المنتدى سبع جلسات، حيث تناقش جلسات اليوم الأول «القيادة في عالم ما بعد الجائحة»، أما الجلسة الثانية في اليوم الثاني من المنتدى فتناقش محاور متعددة منها، «التقدم التكنولوجي في العصر الحالي»، و«مستقبل التكنولوجيا المالية»، و«السرعة في تغير النظرة نحو طبيعة العمل»، وقال علي بن أحمد الكواري وزير التجارة والصناعة، ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمنتدى، إن المنتدى يهدف إلى إلقاء الضوء على جهود دولة قطر لقيادة النمو الاقتصادي وتحقيق أهداف التنمية الشاملة، وترسيخ مكانتها الرائدة كعدى أهم الوجهات الاستثمارية إقليمياً وعالمياً.

وأضاف: «نتطلع إلى تعزيز التعاون مع مجموعة بلومبيرغ الإعلامية، حيث تتيح هذه المبادرة الفرصة لتبادل الأفكار والمساهمة في وضع حلول مبتكرة وجديدة من شأنها المساهمة في رفع الصعوبات الراهنة وبناء مستقبل أفضل لدولنا».

طالبان تستولي على 6 مراكز في أنحاء البلاد خلال الـ 24 ساعة الماضية

أفغانستان: الناتو يضمن تمويل مواصلة تشغيل مطار كابول بعد الانسحاب ويتواصل مع الدوحة لتوفير قاعدة لتدريب القوات الحكومية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وفي الأثناء، أكد مسؤولون محليون، الاثنين، أن القوات الحكومية الأفغانية تخلت عن ستة من المراكز المحلية في أنحاء البلاد، وأطردت منها، خلال الساعات 24 الماضية، بينما تسبخر عناصر طالبان على المزيد من الأراضي. ويشار إلى أن المناطق التي سيطرت طالبان عليها هي: أوبي في إقليم هيرات، وصاجار في إقليم جور، وسياد في إقليم سار إي بول، وأرجنداب في زابل، ومنطقا لاش إي جوين وبوشتي رود في إقليم فرح.

وقال أعضاء في مجالس الأقاليم، إن عناصر الخدمة الذين ظلوا محاصرين في مراكز المناطق لفترة طويلة، إما هربوا للانضمام إلى القوات الأخرى أو تم إجلاؤهم بمساعدة الدعم الجوي بعد عدم حصولهم على دعم جوي وأرضي. كما ترك البعض معداتهم العسكرية ونذائهم. كما قال مسؤولون محليون إنه لم يتضح على الفور ما حدث لبعض الجنود الذين انسحبوا.

قاعدة في قطر لإنشاء ساحة تدريب حصرية لكبار الأعضاء بالقوات الأفغانية». وطلب المسؤول، الذي تشارك بلاده في مهمة حلف الأطلسي التي تقومها الولايات المتحدة في أفغانستان، عدم الكشف عن هويته لأنه غير مصرح له بالتحدث مع الصحفيين. وتعد مسألة تدريب وتجهيز قوات الأمن الأفغانية التي تقاوم حركة طالبان جزءاً لا يتجزأ من مهمة الدعم الحازم لحلف الأطلسي. وتشن طالبان تمرداً منذ الإطاحة بها من السلطة عام 2001.

وقال مصدر أمني ثانٍ مقيم في واشنطن العاصمة، «قدمنا عرضاً لكن الأمر متروك للسلطات في قطر لتقرر ما إذا كانت مستعدة لاستخدام حلف شمال الأطلسي أراضيها كميدان تدريب»، وأكد مصدر ثالث وهو دبلوماسي مقيم في كابول إن مسألة نقل «أفراد من القوات الخاصة الأفغانية إلى قطر للخضوع لتدريب قوي لنحو أربعة إلى ستة أسابيع» قيد البحث.

بوتين يعتبر اتهام روسيا بشن حرب إلكترونية على الولايات المتحدة أمراً «سخيفاً»

وحول احتمال مبادلة تريفور ريد وبول ويلان، المسجونين في روسيا، قال بالروس السجونيين في الولايات المتحدة، قال بوتين: «نعم، نعم، نعم بالتأكيد».

وكان سول وويلان يعمل مسؤولاً أمنياً في شركة أمريكية لقطع غيار السيارات عندما أوقف في فندق في موسكو في كانون الأول/ديسمبر 2018، وحُكم عليه في حزيران/يونيو 2020 بالسجن 16 عاماً بتهمة التجسس، وحض مؤخراً بايدين على إبرام صفقة لتبادل الأسرى تشمل، وصرح لشبكة «سي.ان.ان»، الإخبارية الأمريكية أنه ضحية «دبلوماسية الرهائن»، وحُكم على تريفور ريد في تموز/يوليو

لأبواب القود في الولايات المتحدة، لهجوم سبيرانتس إلقاء دفع قذبة نُسب إلى مجموعة قراصنة مقرها روسيا.

وفي مطلع حزيران/يونيو، قال بايدين إنه لا يستبعد رداً محتملاً على روسيا بعد الهجوم الإلكتروني على مجموعة الأغذية الزراعية البرازيلية العملاقة «جي بي إس» ولغت البيت الأبيض إلى أن الرئيس الأمريكي سيثير مخاوف بلاده في أول قمة تجمع الزعيمين المقررة في 16 حزيران/يونيو.

كما أعلن الرئيس الروسي في هذه المقابلة إمكانية تبادل السجناء بين روسيا والولايات المتحدة.

اليمن: العثور على 70 جثة مهاجر أفريقي قرب سواحل محافظة لحج

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أفاد مصدر يعني مسؤول، أمس الإثنين، بالعثور على 70 جثة مهاجرين أفارقة توفوا نتيجة غرق قارب يقل عشرات المهاجرين قبالة سواحل محافظة لحج جنوبي اليمن. وقال جليل أحمد، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، في مديرية المضاربة، إن «القارب الذي يقل نحو 200 مهاجر أفريقي غرق قبل يومين إلى ثلاثة أيام على بعد ما يقارب 20 ميلاً بحرياً عن منطقة رأس العارة في مديرية المضاربة»، وأضاف أن 70 جثة وصلت إلى شاطئ منطقة الحجاج في رأس العارة، بينهم أربعة يمينين (ملاك القارب) في حين لا تزال عشرات الجثث منتشرة في البحر. وأشار المسؤول المحلي إلى أن القارب، الذي كان يحمل المهاجرين، يملكه مهربون يمنيون، وقالت المنظمة الدولية للهجرة، أمس الإثنين، إنها تتحقق من تقارير تفيد بأن سفينة تقل عدداً كبيراً من المهاجرين قد غرقت قبالة سواحل اليمن، وأضافت المنظمة في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن «المهاجرين قادمون من القرن الإفريقي، وأن فرق المنظمة منتشرة في الموقع وجاهرة للاستجابة لاحتياجات الناجين».

منظمات حقوقية تعتبر التهم الموجهة إليها «زائفة» انطلاق محاكمة زعيمة ميانمار المعزولة أون سان سو تشي

وتتهم سو تشي بانتهاك قواعد التجارة الخارجية وقواعد مكافحة فيروس كورونا، بالإضافة إلى الترحيل على الاضطرابات وسوء استخدام الأراضي، إلى جانب اتهامات أخرى. كما اتهمت مؤخرًا بالفساد.

ووصف فيل روبرتسون، نائب مدير مكتب آسيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش» التهم الموجهة إلى سو تشي بأنها «زائفة وذات دوافع سياسية، والهدف منها هو إبطال فوزها السابق في الانتخابات التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2020، ومنعها من الترشح للمنصب مرة أخرى».

أنها لم يتم تعيينها كرئيسة أو رئيسة للوزراء بصورة رسمية، بسبب القواعد التي تم وضعها لإبعادها عن السلطة، إلا أنها كانت أقوى سياسية في الحكومة، بوصفها زعيمة للحزب الحاكم، وأحد أكثر النشطاء احتراماً في البلاد.

وتواجه سو تشي (75 عاماً) المحاكمة على جائزة نوبل للسلام، اتهامات بارتكاب عشرات الجرائم المختلفة. وهي تخضع حالياً للإقامة الجبرية منذ وقوع الانقلاب العسكري في الأول من شباط/فبراير الماضي. ويرى مراقبون أن الجيش يهدف إلى إسكات سو تشي على المدى الطويل، حيث تواجه أحكاماً طويلة المدة.

المعارض الليبرالي المسجون بروتاسيفيتش يؤكد أنه بخير

كييف - د ب أ: بعد ثلاثة أسابيع من القبض عليه، ظهر الصحافي المعارض الليبرالي، رومان بروتاسيفيتش، مجدداً على اللاس أن الإثنين رغم أن الكثيرين يخشون إجباره على التحدث تحت ضغط. وقال بروتاسيفيتش الذي تقول إنها لا تصدق أي كلمة مما يقوله. «أنا بخير» وأضاف ضاحكاً: «لم يضربني أحد أو حتى لمسني» ويدا مسترخياً في المؤتمر الذي عقد في وزارة الخارجية، وقال مخاطباً والديه اللذين يناشدان قادة العالم بالتدخل للإفراج عنه وأعراباً عن مخاوفهما بشأن المعاملة التي يتلقاها: «أمي، أسي لا تقلق، الأمور على ما يرام وأنا بخير».

وفي حين أن بروتاسيفيتش لا يدعم الرئيس المسك بزماء السلطة منذ فترة طويلة أليكسندر لوكاشينكو فإنه قال: «أنا أحترمه كشخص». ورد صحافي في المؤتمر الصحافي مخاوف الكثير من الرافقين بما في ذلك والده بروتاسيفيتش التي تقول إنها لا تصدق أي كلمة مما يقوله.

وفي الأيام التالية لاعتقاله، أجرى بروتاسيفيتش مقابلة مع التلفزيون الرسمي وبدأ فيها بالتساؤل وطمأن ما بدا أنه اعتراف تحت الإكراه بأنه حرض على المظاهرات الحاشدة المناهضة للحكومة.



توفيق قريرة *

شعرية العمر

صارت الشعرية من الكلمات المعروفة حتى خارج الفئة العامة. وهذه العبارة إن دلت على اقتران جينس من القول هو الشعرية، فإن استعمالها في الأجناس الأدبية الأخرى ليس استعمالاً مجازياً، بل هو استعمال على المعنى العلمي الحقيقي، ويعني أن تستعمل الكلمات أو العبارات أو التركيب في هذه الأجناس استعمالاً بعيداً عن أصل ما وضعت له، وأن تكون هناك إرادة في أن تستعمل بعيداً عن معناها الطرازي، الذي لا يعني بالضرورة معناها الحقيقي. فـشعرية النص الشعري يمكن أن تدور حول طرائق البناء التصويري أو الاستعاري للكون الشعري، لكن شعرية القصة القصيرة أو الرواية لا تدرك لا في العبارات ولا في التصوير، بل في طرق البناء السردية وفي تشبيك العلاقات بين الفواعل.

غير أن الشعرية اتسعت لتخرج عن دوائر النص الأدبي المكتوب فقلعنا من المحدث في الأسواق شعريتها وفي المنطق طرائقه إلى الشعرية تختلف عن المكتوب، واتساع الشعرية أكثر كان بأن بات تسند إلى غير القول فهي سمة من سمات الأشياء والكائنات الدالة في الحياة والتي يمكن أن تحفل محام سيميائية.

يمكن أن نتحدث عن شعرية المكان وهذا منظور في الدراسات هنا وهناك، ويمكن أن نتحدث عن شعرية الزمان مثلما سيكون موضوع حديثنا هذا. شعرية الزمان باعتبارها موضوع حديث في النصوص المكتوبة والمقروءة شيء، لكن شعرية باعتبارها ظرفاً أو وعاءاً للأحداث التي نعيشها شيء آخر، والحديث عنه باعتبارها حالة طبيعية أو نفسية أو غيرها هو أمر آخر.

شعرية الزمان باعتبارها علامة دالة في ذاته هو الذي يعيننا في هذا المقال، لأننا سنتحدث عن شعرية العمر، باعتباره زمناً يعضي بين الولادة والحياة، واعتباره عهداً مقسمة بين الطفولة والشبيبة والكهولة والشيوخة. شعرية العمر في هذا الاستعمال هو الدلالات التي تعطي لحقبة من هذه الحقب، شرط أن تكون الدلالة غير طرازية، أن تكون دالة مبتدعة هاربة من الأساق التخليقية، أو المعينة عن عمر الطفولة أو الشباب. ليس من الشعرية في أي نقول عن الشعرية إلا ربيع العمر لأن هذه العبارة، على الرغم من حفاظها على استعاريها، فإنها تعني طرازي مالوف. شعرية الشباب التي تعيننا ليست الأفعال أو العبارات المألوفة التي تقال عن عمرك وأنت في حبة ما، بل هي جملة العلامات التي يمكن أن تفصح عنها سلوكياتك لتدل على المعاني غير المألوفة. من شعرية الشباب في اللبس، أن تخرج جماعة عن المألوف في تسريحة شعرها لتقول شيئاً جالياً ينبغي أن يفهم على أنه تعبيراً جمالياً، حتى إن كانت استغرافية. تلويح الشعر الطويل هو شعرية فإن صار شيئاً مكرراً بات مالوفاً. كان تخزيق سمر راويل الجيزن شعرياً، حين كان ذلك اللباس درجة فقه ما في عمر الشباب، فلما صار شائعاً صار طرازياً بين هذه الفئة العمرية.

شعرية العمر يمكن أن تدرك في سلوك مفارق لسلوك جيل من الأجيال؛ فالعمر الذي يعني الشرطة في جريمة اقترافها طفل صغير، لا يعيننا إن اقترافها شاب في عنفون الشباب، يمكن للشباب أن يعنف شاباً آخر وقد يقتله، فهذه حركة مكثفة الحدوث في هذا العمر، لكن أن يقتل الجريمة طفل، من الشعرية في هذا الحدث شيئاً نابعاً من الفعل في ذاته، بل من الفعل في علاقته بعمر من اقترافه. الشعرية لا تعني بالبناسية شيئاً جالياً يمكن أن يقترن بالخرق، حتى إن كان القاتل عنيف وعن وبين قتل وقتل.

تبدأ الشعرية العمر حين تضع الجسد والوعي في علاقة إدراك غير نظامية.. علاقة الإدراك النظامية تنتشأ حين يحمل وعينا عن أجسادنا حكماً زمانياً، فبعيننا سنما ما ويربطنا بجيل عمرى معين، ففي اللغة فإن كلمات (طفل، وشاب وشباب وكهل) وغيرها، هي كلمات تفوقنا اعتماداً على أجسادنا وهيئاتنا وعمرنا. الموقلة الخارجية بالاعتماد على الجنس والحجم والوزن والعمر لا شعرية فيها، بل فيه استعمال حقيقي للجسد والوعي به. تبدأ الشعرية مع الجسد حين يقرأ وعيك بجسدهم أو بجسد غيرك أشياء ليست في معناها القولي الأصلي، في مقطع من أغنية محرم فؤاد (أبحث عن سمرأه قامتها هيفاء) ليس للجسد من شعرية لأن فيه ضبطاً لمقاييس مدركة موجودة لامرأة مناسبة أو مثالية. لا شعرية في بحثك عن امرأة سمرأه إلا في مجتمع تثبت فيه الشقراوات فهذه شعرية تثبت فيها الجمالية على مخالفة الكثرة ولا شعرية في بحثك عن امرأة هيفاء، إلا في مجتمع تكثر فيها السينيات العريضات اللامى تضع لديهن تفاصيل مرفولوجيا الجسد المؤنثة؛ غير أن الهيفاء والسمرأه شعرتا شعرية عروية، لأن المرأة المبحوث عنها ليست إلا شابة وهذا مفهوم وإن كان خافياً.

إن نقول عن شباب في العشرين إنهم لبيت قلبس فيها شيء من الشعرية بل تكون الشعرية حين تجعل للعمر ذاك رمزية. شعرية عمر العشرين وهي شعرية تلقى على العمر الكائل من الزهر والوطنان من الجمال، هي شعرية ما وجدت إلا لتتناقض مع شعرية الخمسين وما بعدها. كتب علينا أن نتذوق شعرية العمر من وعينا الحاضر بالفرق ما بين أجسادنا الآن وأجسادنا الماضية.

شعرية الخمسين هي إن شئت أن تعرفها بالمقارنة، هي شعرية ترتبط بالجسد الظاهر وتعليقه جملة من المعاني بمعنى الحركة، شعرية الحركة هي الخمسين هي شعرية الشغل والبطء في ما ظهر من أفعال وأهملها المشي. هي شعرية من يمشي على ملل، لكن ليس في المهلة شيء من النقل أو التناقل، الذي يرتبط بشعرية السنين اللاحقة. تبدأ الشعرية حين تقرأ الحركة التي هي شبيهة الشعرية على أنها شيء مختلف عن حركة العشريني، تبدأ القراءة حين ترسل وعيك على جسد من تراه ماشياً في هدوء، لا سرعة في حركته ولا بطء، لكن فيه شيئاً من التملّي وأحياناً التأمّل الذي يعطيه بطة الحركة من أجل النظر في الأشياء.

شعرية البطة هي شعرية حركة تخفي الأسباب الحقيقية، وراء البطة قلة الخفة أن تعطي للحركة شعرية تقدر عادة بالإساعات من نوع أن الخمسيني ليس على عجلة، ولم العجلة وهو ذاهب إلى الغياب؛ إنه بطء يترجم إلى سكوت يقود إلى التمهّل والصرير على مغالبة الزمان، أو مجاراةه، بطء في حركة المشي أو السير كان فيها نقلاً للنظر بين رقص التواني في الساعة وراقص الساعة شعرية، وربما إلى رقص اليوم إن وجد في الساعة رقص لليوم. ليست الساعة فيها، بل يراك الناس تمشي وكأنك تريد أن تأكل الوقت، بل إن يروك وأنت تمشي كأنك أنت من يعطي الإذن للوقت بأن يتحرك.

أمشي متقللاً بالأيام وبالوابع المدرسية الدقيقة يعطيني الموظف وأدخل إلى غرفة التليقح ولا أسأل عن نوعه.. شعرية الخمسين أن لا تسأل ما يسأله الآخرون من سؤالات يرد منها التشبث بالحادثة، شعرية الخمسين أن تقول قليلاً وتعني كثيراً وحين تصحح شيئاً ستقول كثيراً، وتعني قليلاً هي شعرية الإسهاب والبهتر.

أمد ذراعي أخذ الجرعة وانظاهر بأني لا أخاف إبرة تنغرس في لحمي الحية، لأنني أريد أن أكون شجاعاً فسي عين القريب الذي يراقفتي وقلبه معي والغريب الذي يرسل إبرته إلى كتفي وقلبه في أنغلب الحالات محاييد، شعرية الخمسين مرتبطة بالبحر بل التجارب التي أو صلتك إلى هذا العمر: رحلتك مع الحياة ونفاصلها بعبارة أخرى تختلف الشعرية باختلاف الطية التي أوصلتك إلى دائرة الخمسين: أن تصل على ظهر حمار ليس كان تصل على ظهر فرس، وليس كان تمتطي الطائر.. المسألة ليست في الزمان بل في وعاء السفر.

هنيئاً مرتباً، إن شاء الله نلتاق في التلقيم الثاني. شعرية الخمسين تجعلك تبتسم لا عريضا وتشكر لا مسهبها، تجعلك تترك للجرعة الثانية نصيباً من الإبتسامه والشكر.

* أسناد اللسانيات في الجامعة التونسية

سعدى يوسف... «الشيوعي الأول»!

■ بعيداً في ضباب مدينتي الخجلي لقيتكم أنت والعربيات والليللا حزيناً أن أراك هنا سعيداً أن أراك هنا القصيدة لسعدى يوسف، وعنوانها الأصلي «لقاء مع رجل ما» وقد اخترت لها عنوان «الشيوعي الأول» لأن الزمن تغير، والأيام التي تمضي بنا تغير كل شيء، حتى العناوين والأمكنة والأسماء...

لحد الآن، ومنذ تأسيس الدولة العراقية في ثلاثينيات القرن الماضي، ارتبطت الحركة الوطنية بالحزب الشيوعي العراقي، مؤسسين وقادة وأفراداً كانوا يمثلون جميع الطبقات، ولا أحد أحسن من أحد، والسيئ سيئهم يلفظ حتماً مثل القدي في العين، ومنذ السنين التي فتحنا عليها الأعين، أي استقلتيات القرن المنصرم، وإلى السسة التي أختار فيها سعدى يوسف أنه الشيوعي الأخير، وأخوته في النضال يبثون عاماً بعد عام معاراً للزهاة، مثلما تصمّم النخلة معماراً للقبّة. يلتقي الشاعر بالرجل الذي علمه السير في هذا الدرب الوعر، للتعبير عن الذات التي تتفانى، وتتعالى، وتزهر حين للناس، وللوطن، ويصف الشاعر صديقه بلغة الشعر:

«وفي عينك التي وجهك الطفلاً تقياً كطيور البحر في أمسية جدلى لقد علمتني البغضاء والحباً لقد علمتني أن أعبد الشعيا»

الحب الذي يكون بيننا، في أسمى معانيه، شيوعي، والبغض الذي يجربنا البعض عليه، نتعلم أن يكون شيوعياً، أي ثلاثة أرباعه رحمة، وهذا الأمر يعرفه الجميع، خصوصاً أعداؤنا. الخجل شيوعي، والرفقة، وانتقال الأخلاق الكريمة معهم حينما ذهبوا، والأرض التي يسيرون على أديمها تصير منهم:

«والخطى تتأى... وتلقى دوننا فلا بعيداً في ضباب مدينتي الخجلي ويمكن للمتعب آثارهم أن يختار من طريقهم في الحياة إنموذجاً نرتبي وفق أصوله أبناءنا، ليحضوا بالبحث عن النور، مدفوعين بالمثل الأعلى لما يكونه المواطن الحقيقي. أفلا نكتفيهم فخراً أن لم يظهر من حزبه طاغية يرتكب الجرائم بحق الناس والوطن؟»

القصيدة، بلغة النقد، فيها السرد والحوار والتشبيه الذي يرتفع بالانحلال إلى أن يكون لوعة، بالإضافة إلى ما في القصيدة من غناء وإيقاع وجوية وحياة، علماً أن تاريخ الكتابة يعود إلى عام 1955.

تعريف الشعر

قصائد الشاعر هي بمثابة سيرة ذاتية، ويصح هذا القول مع سعدى يوسف، ولا يصح، فمن الناحية الفنية أتم الشعرية هندسة صائده بالشكل المميز الخاص بها، لكي تلاصق أرواحنا بطريقة خاصة. منذ «الفرصان» قصيدته الأولى، التي كتبها وهو ما يزال صبياً، وحتى اليوم، كل صفحة من كتاب سعدى فيها اكتشاف لا يشابه سواه، فيها كل ما هو غير مالوف، وعذب، وفيها ما يصح به تعريف الشاعر الإنكليزي وردزورث للشعر: هو الحقيقة التي تصل القالب وأهجة بواسطة العاطفة. في الحياة كل شيء جائز، وكل شيء ممكن، وكل شيء مستحيل. الفكر يعمل، والقلب، وبمعونة الخيال يتحقق حتى ما تعجز الأحلام عن خلقه، وهذه وظيفة الأدب. ما الذي يمكن قوله عن شاعر لم تعد سيرته في أي يوم ظلاماً صامتاً، ولا موسيقى عادية، إنما هي ترتيب أصغى الجميع لها جيداً، صارت إنشودة ترددها القلوب مع الشفاه والألسن؟

الجلوس إلى منضدة الكتابة في البيت، أو المكتب، يختلف عن السياحة في القرى، وهذه بالطبع لا تشابه التجوال عند شاطئ بحر مطرف، أمي،

قالت لي يوماً: «يا ولدي، حين أتيت إلى الدنيا أحسست بخطفة برق في عيني...» هي أم سعدى يوسف طبعاً.

ثلاثة عناوين رئيسية لدى الشاعر تحضر مباشرة من الذاكرة، ويمكن لها أن تلخص تاريخ ترحاله في دروب الحياة، والشعر: الأخضر بن يوسف خطوط الكفر والشيوعي الأخير



سعدى يوسف

التقسيم الثاني لحياة الشاعر قام به سعدى يوسف نفسه، في ديوانه «حياة صريحة»؛ سبعة فصول حواهها الكتاب هي كل ما رأى: العائلة، المدينة، النضال، السجن، المرأة، الحانة، النهار.

كما أن ثلاثة ملاح تميز شعره هي المعاصرة والواقعية والثورية. لو استثنينا تجربة السياب، نجد فضاء قطعاً لدى سعدى ماضي الشعر القريب، واعتزازاً وتجيباً للبعد، يصل حد أن الشاعر ينتسب إلى الملك الضليل، وتعذ سميت له أحد دواوينه «حفيد أمرؤ القيس» موقفاً نقدياً تقوده التجربة الفعلية، أكثر منه إعجاباً بالمجموع الرابع الذي يميز هذا الشاعر عن غيره.

الشعر القديم غائب، لكن الشعور به حاضر وراسخ، وهناك شعور بالزهو تتصنّعه راحة كل ورقة في كتاب سعدى لأنه ترتب على هذا النوع من الشعر. الجمع بين السياب والماضي القصي يمثل خطوة حقيقية وثابتة تقدم بها الشعر العربي إلى أمم، من الحاجة الكاملة إلى التجارب العالمية التي كان الشاعر على تماسٍ مباشر معها.

مع أرسطو

بالإضافة إلى الثورة، لدى سعدى يوسف وجهة نظر جديدة في الشعر، وفي الفن عموماً، وبالتالي في الحياة. يعترف أرسطو الشعر بأنه أداة ديناميكية وقوة فعالة من شأنها أن تتجاوز تمثيل الأشياء والأفعال، باعتبارها ما هي عليه، إلى الواقع باعتبارها ما ينبغي أن تكون عليه، وبالضبط ما جاء به سعدى يوسف، فلا أحد ينكر أنه أكثر شاعر فتح الباب وأسعاً لتحويل الخيال والواقع الحرفي إلى واقع شعري، وهنا نتجى مقلوته الشهيرة: اكسروا مرآة الواقع، وشيدوه بمرآة الشعر. اللغة الجديدة تعني أكثر من فكر جديد، هي اكتشاف لأرضين غير الأرض على سطح الكوكب: «أبصر...»

والأ فليمزكُ الحذاء، على الزجاج، على المقاعد المكتب، يختلف عن السياحة في القرى، وهذه بالطبع لا تشابه التجوال عند شاطئ بحر مطرف، أمي،

في يوم ما سيدج شخص ما حتما الطريقة ليخبرنا الحقيقة، منذ أبي نؤاس، لأول مرة يكون الشعر تنويرياً بطريقة ساطعة في المجتمع. الأدب العظيم هو الذي يجعلنا أفضل حالاً، ويسهل علينا صعوبات الحياة، ويجعل كل شيء في الوجود مطبوعاً في أرواحنا، طوال سنوات نضال العراقيين للخلاص من حكم البعث المجرم، ورئيسه المجنون كانت قصائد سعدى يوسف هي التمشيد:

هذه الأرض، أرضنا لم تمعّخ بينابيعها، ولم نمش فيها مرحاً... أرضنا التي ما مددنا غصناً نحوها للتمسّها، حتى أتانا السيّف الذي يبتز الكف، وأغصانها، وأولى الأغاني

كم عدد الأنامل التي شوّهها المجرمون بالحرق، أو بالقطع، أو بالدفن حية في أرضنا. أرض الفرائين؟ كم الية مزهرة؟ كم نشيداً؟

التجديد في الشعر

تختصر الصفة في اللغة المرء مناً في كلمة واحدة، أي إنها ترسمه ومع حياته من الألف إلى المنتهى في أحرف قليلة. هي شيفرة إن، أو قل عنها بصمة، إمضاء... هي صورة كاملة لنا مثلما جئنا إلى الحياة، هي صورة عارية، أو هي الاسم الحقيقي لنا إذا شئت مرادة لغة التعريف، لكن أي صفة تؤدي إلى أن نحس بما يحيط باسم سعدى يوسف؟

هو شاعر لا يحمي... الحديث عن التجديد في الشعر صار مكرراً، كذلك التسابق والمباراة في قول بيت من الشعر لا سيبل إلى سبانه. الحديث اليوم صار يتجه نحو التجديد في إنشاء أسئلة تبقى تلخ على العقل، وتُعطي في الوقت نفسه الأجيال القادمة الجرأة على مضاعفة الأجوبة:

لماذا تغيق صباحا وتجر مملكة كنت فيها المملأ؟ لماذا المدينة؟

لماذا السلاح تحمل مرآتنا؟ لماذا الثلاثة من مجموع عشرة أسئلة يليقها الشاعر على القارئ، في صيغة موجزة، وسريعة، لكنها غير مضمة، وهادئة. إنها تساؤلات تجاهد أن تكون معتمة لنفس حائرة تطلب المشاركة في المعاناة، أكثر من البحث عن جواب، فلما هو جواب السؤال: لماذا المدينة؟ الصرح هنا من القوة أنه يزيل الغلظ على كل سؤال، وفي الشعر تتصاعف الأفكار بعناء تقوم بها أصغر، وتكون مهارة الشاعر حاضرة عندما تتحول على يديه أحزان البئر إلى موسيقى وكلمات، حتى الزمن يختلف قياً كما في الشعر عنه في النثر:

«مرء كنت في دمشق، بها أمضيت قرناً ونصف قرن، وأمضيت الثواني مدججات، وكان الصخر في قاسيون ماء»

الثواني قرون، وهذه ثوان، حسب منطق الشعر، الذي هو منطق الحياة. من ثقافة الشعب الألماني أنهم يعنون السعادة مصدر لقوة الرجل والنفس، وكانت حياة سعدى في قاسيون مدمجة بهذه القوة، فالصخر ثمة يرق ويجري في الأقداح، ويرتوي منه البشر والحيوان والنبات، وكذلك بقية الأشياء. قراءة مجاميع الشاعر الثمانية تشبه النظر في مشكال، وهذا يشبه داخله نفس ساحر، والحياة مع السحر لا تنتهي لأن فيه لفتاح ضد فكرة العدم القائمة فعلاً، وضد الموت...

بعد الاحتلال

اختلفت قصائد الشاعر بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 في المعنى والمبنى، كانت البوصلة تتجه من الخارج إلى الداخل، وصارت الآن تعيش في شوارع الوطن وفي بيوته، ولا تؤشر إلى مكان



حيدر المحسن *

آخر، حتى في أسعد أوقاته، وهو ينقش تلعّاته في بلاد الدنيا لا تفارقه أشجار العراق وأنهال العراق وناس العراق، والإعلان الصحافي الذي نشره مرة غاضبا على أنه تبرا من تراهه كان في الحقيقة معكوس القصد، وهكذا صار الموضوع السياسي هو الوحيد، وليس الغالب، على كل شعره. صرنا نقرا قصيدة مرصودة بعين جديدة بعد الاحتلال: اللغة سهلت، والفكرة انبسطت، وهناك كل مفردة قليل من الموت حزناً، ولا ينتهي يوم إلا بما هو أكثر سوءاً منه. صار الإبداع، ولأول مرة في حياة الشاعر، ضرورة ثورية أكثر منها إبداعية، وهذا ما لم يحدث حتى في سنين ارتباطها بالحرية الشيوعية أيام كان النضال للتحزب هوية الدخول إلى العالم الجديد، الذي كان يتشكل في تلك الحقبة من السنين.

«عشرون ألفاً من بسايتين السماوة | أقبلوا متدافعين | ومن غياض الكوت... | كانوا يحلمون بنادق البزّور | ويستيقون سيّارات «لاد» من ذوات المبدل البيدويّ والدفع الرباعي... | الغبار يشوشُ الأفاق | والرياحات حُخْرًا | لا تكاد ترى من النقع المثار الخجْرُ لُوحٌ | والهتاف: تعيش بغداد! | الشيوعي الأخير هنا... | الشيوعيون جاؤوا وحزروا بغداد!».

البناء الشعري الجديد جعل النقاد يرون فيه بعض الليونة، غافلين عن أنه وثبة جريئة إلى سماء المعنى، بواسطة الغذاء الجديد الذي تدعمه القوة العامرة في الصدق وفي الأدلة، فجات الأخيرة جاهرة دون الحاجة إلى أدوات الشعر الصعبة. الشاعر الذي كان يريد تغيير العالم في السابق اكتفى بمطلب واحد، تحرير بلد من المحتل، فهو اليوم يكتب لا للانتماء، بل لابن الشارع. يريد أن يشعر به، ويكون قريبه. الشيوعي الأخير عاد إلى دينه، وكانت عودته منزلته لكل ما فيه، وبالأخص شعره.

مع رجل دين

الحياة مخففة والأدب مكثف، وشاء سعدى يوسف أن تبلغ تجربته الأدبية الدرجة القصوى من التكثيف. هي ألوان الطيف الشمسي مقارنة باللاشيء من اللون، أي العدم، لا تمتدح إلا أمام هذا المشهد الملون في بقعة واحدة على حساب لون آخر. قراءة شعر سعدى إن كان تكون بالطريقة التي تصير بها الأذن الجود، فهما تبدآن بالأصفر مثلاً، وتقرّر البصيرة بعد قليل أن تتراح مع الأخضر، ثم تستنشق الروح أن ترى من الأبيض شيئاً... لا وجود لتسلسل زمني في تتبع آثار شاعر لا يحمي، فقصائد ألوان، واللون لا يُسمل، ولا تتراح العين إلا عندما يقع في مسكنها الفصح.

صنّفي مجلس مع أدباء وأطباء وكان يحضر معنا رجل دين.. أشار إلى ديوان سعدى يوسف «الخطوة السابعة»، وقال إن هذه الكلام تجديف ومرق يشبه الضلالة، وفيه شعيت «الأنسة» أن الشاعر يقصد أنه بلغ المجلد السابع من دواوينه الشعرية، وكان أن سكت الرجل المعتم. النية في تفسيره لمعنى الدرجة السابعة، أخذت بها منذ تلك الجلسة كلما قرأت من شعر سعدى. لقد بلغ بالشعر العربي السماء السابعة، وهو يترك الباب، فهل يؤذن له بالهدول؟ منذ أبي نؤاس؛ لأول مرة ترتد صرخة الشاعر إلى صخرة صدره، ولا يصلنا غير صدى موسيقى هادئة تتعلم منها بصورة واضحة كيف تكون المعاناة طريقاً للتعلم. بعد أن كان الشعر أحلاماً وخيالات مهجورة، لأول مرة يتفعل الشاعر، ونرى في أفعاله معنى.

* كاتب عراقي

رشا غانم *

هاني، «محاكم من؟ محاكمهم سنضع مالنا وقتنا، سننضم إلى الطريق الطويل من قضايا الأراضي الفلسطينية».

وتختتم بشخصية مهمة في أحداث الرواية أماني وجونathan معجبان بها. وقد السبغت عليها الكتابة الحكمة والفتاة والسبع وهي شخصية «الأنسة» عبوشي. مدرسة أماني «إنها الأنسة عبوشي هي فلسطينية وجيدة بشكل أروع». وتربت في أمريكا، ولكنها عادت إلى بلدها فلسطين ليست مثل أولئك الذين يرحلون. تريد من أماني أن تنتقل إلى رام الله حيث هناك ستدرس منهاجاً دولياً جيداً، ستكون مدرسة ممتازة لتعليمك الثانوي السنة المقبلة. هكذا الأنسة عبوشي تساند أماني دوراً لأن عقليتها المتفتحة ونشاطها في أمريكا جعلتها موضع ثقة للفلسطيني واليهودي، وكان الكتابة تعزز في شخصية الأنسة عبوشي دور أمريكا القوي في تعزيز العلاقات بينهما.

القضية الفلسطينية مازالت محض اهتمام عالي ولكن كل من وجهة نظره فمن يرفض تماماً التطبيع مع العدو الصهيوني ومن يريد التعايش معهم يحدث بالفعل من بعض الدول سواء عربية أو غربية. ولكن الشعب الفلسطيني يأسى أن ينهزم أو يقبل التطبيع حتى آخر نفس في حياته فلا يشعر بالانحلال إلا مسكها. ظهر ذلك جلياً عندما تابع العالم كله الأحداث الأخيرة في حي الشيخ جراح، لتأكد للعالم كله أن فلسطين ستظل حرة أبية بانهايتها للخصين الذين لا يبخلون بأرواحهم دماء لها.

* ناقدة وأكاديمية من مصر

رواية «حفيدة الراعي» للكندية آن لوريل كارتر

تزييف الوعي الفلسطيني

تحركها كيفما تشاء، ثم لنمخ علاقة حب أماني وجونathan لا تطابق الواقع الفلسطيني المستلب لحريته «كانت سعيدة جداً حين أتته. جونathan يتبسم كالجنون كنت طول الوقت أصلي أن تكون وصلت إلى الدرب». وفي هي سعيدة برفقة جونathan الصامتة، وسرعان ما جلسا على كرسيين مكسورين أمام النار المشكولة، فتمت أماني لو تستطيع أن تقول لجونathan كم تشعر بالوعد نحو.. وسأله متى سيرحل، ويجيبها جونathan غدا أو د أن أبقى معك الليلة، لكنني إن لم أرحع للمستوطنة سربعا فسيفظون أنكم تقتلتموني

وحيدة مع غمها، يصعب أن تكون تهديدا «لكن المستوطنين اليهود يستولون على أراضيهم. كيف تواجه أماني الوضع؟ ثم التقى جونathan هذا القوي اليهودي الذي انتهى من المرحلة الثانوية ويستعد لدخول الجامعة والقيم في المستوطنات، تقول له أماني «أنت مستوطن، المستوطنون يقومون بأفعال سيئة. يرد جونathan، أنتم من تقومون بأفعال سيئة أنتم لا تعرفون بولتنا، أنتم تاتون إلى مدننا بهجماتكم البتولية، أنا لا أقتل أناراعية. جونathan، لست أنت أنا أعني الفلسطينيين إن أعني الإراهيين. أماني، أنا لست إراهية، عائلتي ليست إراهية، أنتم سلبيتم أرضنا، أنتم جعلوننا نكرهكم نحن نحارب إسرائيل. لقد نصبتم سبيجا حول جبل جدي، نحتاج الجبل لقد قلعتم كرومنا؛ لتمدو طريقكم. جونathan، إن اليهودي لم أعد أعرف ما الذي يعنيه أن أكون يهودياً حقيقياً، جدائي رأيا الكثير من اليهود يموتون في المعسكرات، كانا يؤمنان بأرض مقدسة يكون اليهود فيها آمنين.



يحاول الفتى تهديتها «باتت قبل المستوطنة أتخيلك وأنت تستردين بأغانامك، مثل أول يوم شاهدتك فيه لا سنايح ولا جنود ولا طريق سريع فوق أرضكم، المستوطنة دمردت حياتكم إن عدت إلى نيويورك أستطيع أن أتحدث عنكم». وكان أمريكا معها كل خيوط اللعبة

تبدأ الحكاية بأمانى فتاة عربية تستعد للدخول إلى المرحلة الثانوية في رام الله، تحب أن تصبح راغية مثل جدتها سيدو. تسير أحداث الرواية ضمن مسار يتيح للقارئ استقراءها بهوء عبر منعطفات قصدها الكتابة؛ لتكون جسراً للوح عبر الشخصيات «أماني» بنت فلسطينية

مسرح مصري مُنتقل: مشروع ثقافي طموح ينقصه التنفيذ!



كمال القاضي*

العاصمة الثانية المعروفة بتميزها في الإبداع المسرحي، خاصة في فصل الصيف، الذي لا يزال يشهد إقبالاً جماهيرياً كبيراً على الرغم من الجائحة.

وزيرة الثقافة أيضاً ذكرت في بعض تصريحاتها ما قل ودل عن جائزة المبدع الصغير، التي يختص بها الأطفال الموهوبون في المجالات الفنية والإبداعية، التي نفت أن تكون خاضعة لسابقة بعينها، وهو ما يُثير سؤالا آخر حول شروط المشاركة وكيفية وحيايات الاستفادة منها، بخلاف الاستفسار عن طبيعة الجائزة نفسها. هل هي جائزة مادية تُمنح للطفل الموهوب في فرع ثقافي وإبداعي ما؟ أم أنها جائزة تشمل العناية بالطفل الفائز، وتبنيه وتنمية قدراته وتأهيله علمياً وأكاديمياً؟ ثم ما هي إبعاد المبادرة التي تخصص الطفل المصري تحديداً ولم يسبق لها مثيل في قارة أفريقيا بأسرها؟

تلك علامات استفسارية واجبة التوضيح، كي يكون الكلام على بيئة طالما أن وزيرة الثقافة تعزز بالفعل الأخذ بيد الطفل وتعمل على تشجيعه واحتوائه وتنمية مواهبه، فدور وضع النقاط على الحروف في ما يخص المشروعات والمسابقات والمنح تُصبح المسألة مجرد كلام للاستهلاك الإعلامي ومحض رعاية ترويج لجهات قطاعات الوزارة وبيدعها الحاسبي!

* كاتب مصري



عرض لمسرح الجوز - من صفحة المسرح على موقع فيسبوك

الفكرة وشمولها من الناحية الفنية، فهي إذا ما نحتت سستويدي إلى حل أزمة المسرح، وتشغيل عدد كبير من المسرحيين والفنيين والعمال العاطلين عن العمل منذ فترة طويلة، بسبب الوباء الكوروني، ومخاوف الإصابة بالمرض القاتل.

كما أن الوزيرة في تصريحها وكلامها المؤيد لشروع المسرح المتنقل، لم تحدد المناطق المعنية بالنشاط، ولم تُفصّل ما إذا كانت الأقاليم مُدرجة في الخطة المسرحية؟ أم أن المشروعات الثقافية سيقتصر فقط على القاهرة والمدن الكبرى، كالإسكندرية باعتبارها

لأن تصبح واقعاً حياً هو، حماس وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم لها والحديث عنها بوصفها أهم المبادرات الجديدة الجاهزة للتطبيق خلال عدة أشهر، لكن يبقى السؤال المهم في هذا الصدد حول مواصفات المسرح المتنقل، وحجم الاستعدادات التي يقوم عليها، وطبيعة النصوص التي يتناولها، والنجوم الذين يتم التعاقد معهم للعمل بالتجربة وإنتاجها. هذا السؤال العريض الذي تندرج تحته عدة أسئلة تفصيلية لا بد من الإجابة عليه قبل الإعلان المسبق والحماسي عن التجربة، مع التأكيد الكامل على وجهة

نقشي كورونا واتساع مجال العدوى، فقد تم التفكير في حلول بديلة لتيسر تفعيل النشاط المسرحي بأقل الخسائر، ولهذا فتفتحت الأذهان عن عودة الفرق المسرحية الجواله، تحت مُسمى المسارح المتنقلة، وهي فكرة مُبتكرة ومجدية، تم تجربتها قبل ذلك واختيارها في ما أطلق عليه مسرح الشارع، وقد ثبت نجاحها بشكل كبير، لأنها اعتمدت على الأداء العفوي التلقائي، والتفاعل الطبيعي من جانب الجمهور مع النصوص والأفكار والأبطال، ما أعطى للفكرة رونقها وخرج بها من كونها مجرد اقتراح إلى السعي

المسرحية إلى سابق عهدها الجماهيري في المدن الإقليمية، حيث كان مقرراً فتح قصور الثقافة، وتشغيل مسارحها وإعدادها فنياً، لتكون ملائمة لتقديم العروض في حضور الجمهور، بعدد من النصوص المختارة في دقة وعناية، ومن ثم إتاحة الفرصة للكوادر من المخرجين والمؤلفين لاستعادة لياقتهم الفنية، وإخراج أفضل ما لديهم من الإبداعات الجديدة والمتطورة، والمتصلة بالقضايا الشبابية.

ولأن الظروف الحالية لا تسمح باستكمال المشروع وفق الخطة الطموحة خوفاً من

منذ سنوات تربو على الربع قرن كان مسرح الثقافة الجماهيرية هو الأنشطة، فمن خلاله تم اكتشاف المواهب المخبوءة في القرى والنجوع، وخرجت مئات الأعمال الإبداعية من الطاقات الشابة، في مجالات الكتابة والتأليف والإخراج والتعبيل، وظهرت أنماط مسرحية مختلفة ومتباينة، عرف منها المسرح الحر، ومسرح الشارع ومسرح الجوز والفرق المسرحية الجواله، وقد أسهمت جهود الثقافة الجماهيرية بشكل كبير في دعم الثقافة الإقليمية، إلى أن تغير اسمها إلى هيئة قصور الثقافة في ما بعد، فاقصر النشاط الثقافي فيها على بعض الاحتفالات المرتبطة بالمناسبات، وصارت كلها تُقام من باب إثبات الحالة، وتسويد الأوراق وتسوية الدفاتر وصرف الميزانيات.

وبقيت الحالة الثقافية الجماهيرية وهينة الروتين والبيروقراطية لفترة طويلة، وبناءً عليه تأثر المسرح تأثراً بالغا، وافتقرت المواهب الشابة إلى التشجيع والدعم، وأصبح كل شيء مجرد تحصيل حاصل، ورغم وجود قصور ثقافية منيفة تتسع لمسارحها آلاف الزوار والمتفرجين، وربما ساعدت الأحداث الثورية خلال السنوات الماضية على اضطراب جداول النشاطات والعروض والمواعيد، فبات الأمر متوقفاً عند بعض الممارسات المحدودة من باب ذر الرماد في العيون، ولزوم صرف الرواتب والعلاقات.

ولأن الواقع المسرحي بطبيعته يحتاج إلى دراسات مطولة للتهوض به وخرجه من العثرة التي تعوقه، فقد احتاجت المعالجة لبعض الوقت، وما إن بدأت المبادرات في احتواء الأزمة، حتى جاء كورونا لتعطّل الخطة الوزارية، التي تستهدف إعادة الأنشطة

رواية «قهوة بالحليب على شاطئ الأسود المتوسط»: مصائر الشعوب في ظل جحيم الساسة

حسن ملواني*

وأحزاناً وهي تبحث عن مخرج يحقق بصيصاً من أحلامها، ويرجع سبب كل ذلك إلى السياسة التي تحرق الأخضر واليابس، ولا تعترف بإنسانية الإنسان حيث تتركة بوجه مصائر، جلها أو كلها، يحمل حلقه أو تعويقه.

«من هذه السياسة وما يأتي من السياسة التي تزيك الزم وتتشوه الحقائق، تشغل النيران، تجعل الأخوة أعداء.. الانتخابات في العالم مجرد وسيلة لاختيار الحاكم، تنتهي بتبادل التهاني.. لكنها في بلدي تمخضت فاجتنب وطناً يتناسل فيه القتل سفاحاً بين طوائف لا ترد سوى -لوران غيانغو هو الفائز في الانتخابات والسوت لن يدعي العكس.. لا.. الحسن واطار هو الأجدر بالفوز، ولا مستقبل لساحل العاج نونه».

النص برمته يلامس جراح الناس في مجتمعات تتطاحن قلبها من أجل المناصب الشخصية، التي تغلب عليها الأناثية والمصالح الشخصية، والكتائب تعامل مع الأحداث والشخصيات بوعي الناقد والمبدع، فقد قام ببرصد وقائع جرت وتجرى رحاها في علنا إلى الآن، وكل نشرات الأخبار تعكس يومياً مجريات الأحداث ومعاناة المهتمين الحاليين، وقد تمكن الكاتب من توصيل خطابه التوجيهي الصريح بين الناس بسبب ألوانهم وأوطانهم، مهده له باحداث مؤثرة، تتحصر في مادة مكتسبة ترسخت فصرات من طبائع تلة كبيرة من الناس.

ازعجتني... بشرة سوداء لن يكون تحتها إلا لاقب أسود يعشق الانتقام، جيد الاحتيال والخديعة، لو أتاحت له فرصة لاقتربني شر فيتحولن إلى مشروب سائغ مطلوب، قهوة بحليب..

من هنا سنستلحق الروائي كي ينسج معركة السرد، كي يخبر من نظر هذا نحو ذلك، انطلاقاً من معطيات كثيرة تعيد النظر إلى ما هو مرعون في أنفسنا، من قيم ونظرة نحو الآخر المختلف عنا لونا وجنسية وبلداً. وإذا كانت المعاناة

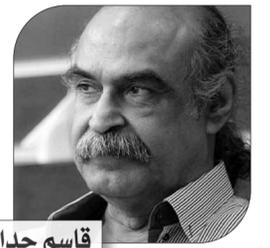
تحيل إلى «مامامو» من ساحل العاج، وبين التفاعل البني على الحيطه والحرز من جانب مباداة الأذهان عن عودة الفرق المسرحية الجواله، تحت مُسمى المسارح المتنقلة، وهي فكرة مُبتكرة ومجدية، تم تجربتها قبل ذلك واختيارها في ما أطلق عليه مسرح الشارع، وقد ثبت نجاحها بشكل كبير، لأنها اعتمدت على الأداء العفوي التلقائي، والتفاعل الطبيعي من جانب الجمهور مع النصوص والأفكار والأبطال، ما أعطى للفكرة رونقها وخرج بها من كونها مجرد اقتراح إلى السعي

«يصفوننا بالسريين... ونحن أوضح من نار على علم، لا تخطفنا عيون حراس الحدود، والشرطة والدرك... مصوبة على الدوام نحونا النظرات، لا تخطفنا السهام والضرابات، مراقبون مهما حاولنا التسلل..» (الرواية)

عن منشورات جامعة البديعين المغاربية، فاس 2021، صدرت رواية «قهوة بالحليب على شاطئ الأسود المتوسط» للكاتب المغربي (الكبير الداديسي) والتي سبق فوزها بجائزة (منف) للرواية العربية/مصر - غير المنشورة - العام الفائت، ويحاول الداديسي توثيق رحلة الهروب من جحيم الحروب الأهلية، والتي لا تفرق ما بين الأبيض والأسود إلا بالماوى، هذا الماوى يتمثل في محاولة الوصول إلى أوروبا عبر الرحلات المعهودة من خلال قوارب الموت، إلا أن أمرها يستقر في المغرب، أملا في حياة جديدة، فلا غرابة في أن تلقى مصائر المرأة السورية والرجل الأفريقي، والكل في الجحيم سواء.

محنة الشخصيات

من بداية الرواية حتى نهايتها يعيش القارئ أجواء مضطربة تجعله يتعاطف مع شخصياتها ومعاناتها المتنوعة والمتعددة بين رحلة وأخرى في طرق وأماكن تضج بأمتالها من الشرديين الباحثين عن الأمن، وتحقيق ظروف عيش مقبولة، وسط المخاطر والعصايات التي لا تعرف سوى المال والمصالح الشخصية. وهي أوضاع ما تزال قائمة في أوساط المهاجرين إلى اليوم، الذين تراودهم أحلام يرون فيها الدبيل. وفي إهداء الرواية «إلى أولئك الذين يركبون الألام سعياً وراء الأحلام.. إنهم المهاجرون السريون، الذين تجعلهم الظروف يلتقون، وترغمهم الحاجة فيتواجهون، رغم ما يحمله كل منهم إزاء الأخر انطلاقاً من الثقافة والنظرة التي تشيعوا بها من مصادر مختلفة. تكونت لكل منا نظرة سلبية عن الآخر، نحن المحقرون لنا أيضاً محق أن نحتقر، شعرت بالخثيان لزنجي مسخق مشمول جسدي قلوب الصين، ثياب مهلهلة على جسد طويل شوته شمس أفريقيا، ظلمت انفي واستشفت مرتين متتابعين كمن يتحسس شم رائحة كريمة، لوتحت بيدي اليمنى أمام أنفي مظهارة بطرد رائحة



قاسم حداد*

الحاكمون

هل يعرف الحاكمون أن ليس بهذا الشكل الغادح المهن يتوجب أن تعيش الشعوب؟ وهل يسمع الحاكمون إذا سمعوا - كلام شعوبهم إن هي طرحت الصوت مستنجدة، واطرافها مشلولة، شلوا شلوا، تحت حديد عجلات قطار الحكم، حين تقوى الشعوب، متدعة، على إعلان ذلك؟

يعتبر عنوان الرواية بصيغته مزدوج الوظيفة، فهو إذ يشير إلى ما يعتبر عادياً في وجاتنا اليومية «تناول قهوة بحليب، يحمل دلالة أخرى تتعلق بقيم ومبادئ ذات صلة بالمساواة، وبالتعايش بعيداً عن التفرقة بين الناس استناداً إلى ألوانهم، عنوان رامت إلى العنصرية، التي عشت في أذهان الملايين من مختلف بقاع العالم، يشهد ذلك حتى في الدول التي تدعي وتنجح بالديمقراطية وحقوق الإنسان، فالحليب يحيل إلى «مباداة»، امرأة من سوريا باعتبارها بيضاء البشرة، والقهوة من

بقي القول إن من يحكم الناس أن يتذكر ذلك، وعلى من يريد أن ينسى، أو أن يتناسى، أن يفعل ذلك في حق ربه، بمعزل عن شعبه، وبقي القول بأن الفعل سيد الكلام، دون أن يستوي الذي يفعلون والذين لا يفعلون، فبعد أن يفرغ الحاكمون من كلامهم، يقول الشاعر الألماني بريخت) سوف يتكلم الحكومون، الحقيقة لنتي لست على يقين بأن كلام الحاكمين سينتهي، وأنا ستصغي لكلام الحكومين.

نصوصك لصوصك يتقصون الزرع والسقي والسهل ويستغرقون في الحلم لكن، إذا ما غفوت عن نوبة حراستك يأتيك حرس الغلظة جنيات باطنيات يسرقن ما سهرت على بذره يحصدن عنك العنب ويشربن النبيذ وحين يأتي أوان المائدة لن تجد سوى نصال الكواسر والأظلاف يتجلجن في أواني الفخار لا يتكفون حتى لخديعة الجوع ومقايضة العطش هل أنت أمثلة الكتابة، أنتبه، تتحاج أعجوبة كي تموت فاحذر سرد النصوص وتنبئه، ثمه من يخطف الهواء من رثتك ويخطفك من لباس.

* شاعر بحريني



رواية

جوزة حلق لاقب لعمية 2021

مفاهيم التلقي في النقد الغربي المعاصر

صدر حديثاً للشاعر والناقد المغربي رشيد طلمي مؤلف نقدي بعنوان: «مفاهيم التلقي في النقد الغربي المعاصر» الطبعة الثانية، 2021. عن مؤسسة الموجة الثقافية، بدعم من وزارة الثقافة والاتصال. من الحجم المتوسط 160 صفحة.

يتشكل هذا المؤلف، علاوة على المقدمة والخاتمة من مدخل، حاول فيه الباحث تحديد أرقام هذه الدراسة سواء من حيث الوقوف عند المفاهيم الاصطلاحية المعتمدة في الدراسة أو من الناحية المنهجية لتأطير العمل ضمن سياقها العلمي، ويتكون من قسمين، الأول نظري في نظرية التلقي: المرجعيات والمفاهيم، وهو في ثلاثة فصول. تم التطرق في الفصل الأول إلى النقد الأدبي بين النظرية والمنهج، والفصل الثاني تمت العودة إلى المرجعيات الفلسفية والنقدية لنظرية التلقي. أما الفصل الثالث فخلص فيه الباحث إلى المفاهيم الهيكلية لنظرية التلقي سواء النظرية منها أو التطبيقية.

أما القسم الثاني، فهو قسم تطبيقي، حول مفاهيم التلقي في النقد الغربي المعاصر. وجاء في ثلاثة فصول أيضاً. اختص الفصل الأول بمفهوم «التفاعل الفني» في التراث الشعري عند الناقد «إيريس بلملج» من خلال مؤلفه (المختارات الشعرية وأجهزة تلقيها عند العرب من خلال المفضليات وحماسة أبي تمام). والفصل الثاني ركز فيه الباحث على مفهوم «التأويل والتأويل» في التراث الثوري عند «عبد الفتاح كيليطو» من خلال مؤلفه (الحكاية والتأويل). أما الفصل الثالث فقد اهتم بالتراث النقدي من خلال مفهوم «التلقي النسقي» عند «محمد مفتاح» من خلال مؤلفه (التلقي والتأويل) وفق هذا السياق، يقول الباحث: «حاولنا أن نضيء في هذه الدراسة، جهد الإمكان، نقطة تشكل منطلقاً لمشاريع بحوث أخرى تتمثل في المفهوم المتعدد للتلقي عند الناقد المغربي - في هذه النماذج التمثيلية -

وإن كانت هذه الأعمال ذات صلة بشكل مباشر أو غير مباشر ب «نظرية التلقي»، فإن تعدد المفاهيم يدل على خصوصية تميز بها النقد العربي بصفة عامة والمغربي بصفة خاصة، ذلك أن كل باحث/ ناقد يأخذ موقعه حسب آلة النظر المناسبة لمقاربة النص، وإن كانت هذه المسألة غير معممة على كل النماذج».

«الجنة أجمل من بعيد» لكاتبا الطويل

صدرت مؤخرًا رواية الكاتبة اللبنانية كاتبا الطويل بعنوان «الجنة أجمل من بعيد» وهي الرواية الثانية لكاتبا الطويل عن دار هاشيت - أنطون من بعد «السماء فوق كل يوم» (2015).

تقول الطويل عن عملها، إنه لعبة سردية عينية تقلب فيها الأدوار، فالكاتبة التي هي عموماً خالق كلي العلم والمعرفة، تتحول إلى قارئة لا تكتب ولا تتدخل في السرد، بينما الشخصية التي يجب أن تتبع النص تتحول إلى كاتبة تعمل على ابتكار فضاء سردي ملائم لرواية. وبينما يظن القارئ أنه خارج هذا الصراع الروائي يتحول هو الآخر إلى شخصية داخل النص، لا بد من أن يقدم آراء واقتراحات لتطور الأحداث.

وتعمد الطويل في نصها الشخصية الواحدة والمتحدة بصيغة المتكلم «أنا» لكن الرواية تمتلك بدايات متعددة في إطار زمني ومكانية مختلفة. فتنقل الأحداث من بيروت إلى باريس فموسكو، تنتقل من القرن العشرين إلى القرن الحادي والعشرين، ثم تعود فجأة إلى عصر الكاتب الروسي الرائع نيكولاي غوغول في ست بدايات فاشلة، تمثل برمزية إيحائية أيام الخلق الست. ولا تحصى الطويل الدخول في متاهات الأدب العريق، فنراها تستحضر في نصها شخصيات معروفة من روايات أخرى لتساعدنا في وضع رواية، كمثل «أنا كارنيغي» و«فاوست»



يستحضر الكاتب أحمد مجدي أبو الفتوح حياً شعبياً يعيش داخله أناسه الأصليون، قبل أن تدخل تلك المرأة الغريبة وتسكنه، وتمتد بجذورها في أرضهم كشجرة تفاح كبيرة بينهم، لكن استفسار الحظر منها يجعلهم يحاولون اقتلاعها من أرضهم، لكنهم لم يفلحوا لاختلاف الراي بينهم. هذه الحكاية بما تحيل إليه من دلالات، يضعها الكاتب في سياق جلدي، يتم فيه تطوير شخصياتها من خلال فعلها وإدراكها أو وعياها وأوجه نظرها في السياق الذي تعيش فيه، بتبايناته المختلفة، ولذلك يُمكن من التخطي فيه التي يتعرض لها الإنسان العربي، ممن كتبه له تاريخ بلاده؛ «مساكين أهل ذلك الحي» معلوم، من يكتب التاريخ لهم، كادب.. معروف، من يقرأ التاريخ عليهم، أعمى؛ أما عن «النبذة الشيطانية»، التي امتدت في الحي بفرعها حتى استغنت عن الأصل المنزوع في الأرض، وأصبحت شجرة مستقلة، فيمكن أن تشير إلى الأجنبي المحتل، والعدو الغاصب للأرض. «يزرع الشرفاء فيجني الحصوص» و«التفاح لمن أولى شجرته اهتماماً، وبهذا المعنى أيضاً يريد الكاتب من القارئ مساءلة وعيه وامتحانه، في مقابل وعي آخر، وهذا يتطلب وعياً فقط من القارئ، حتى يستطيع أن يفصل بين ما هو حق شرعي وما هو أمر واقع. «سألتكم لكم يا أهل الحي، إن اردتم الفلاح في الدنيا والآخرة، فانتسقلوا بما تبقى لديكم من أشجار التفاح، ولا تتشغلوا بخروجها من جيكم فإنها لن تخرج». يضم الكتاب عددا من الحكايات والقصص القصيرة والقصيرة جدا تذكر من العناوين: «أصحاب السُّوق»، «تفاح أمريكياني»، «حمان قرية العجايب»، «بين ملاك وشيطان»، «السباق» «ابن الإله»، «الطريق» «أصل وصورتان...» وعناوين أخرى.

جاء الكتاب في 232 صفحة من القطع المتوسط.

العمل القصصي ليس كتابة الحياة داخل العمل وكفى، إنما هو محاولة لرصد تبعات تلك الحياة، وطرح الأسئلة حولها، والتأمل فيها، وفهمها أكثر، وهو الشيء الذي يطرحه الأديب المصري أحمد مجدي أبو الفتوح في مجموعته القصصية «تفاح أمريكياني» فأثبت عبر قناعة الفن القصصي، قدرته على خلق شخصيات ذات سميات فريدة، تستطيع استيعاب التحولات التي أصابت القيم الجوهرية في الحياة المعاصرة.

في الحكاية التي تحمل عنوان المجموعة «تفاح أمريكياني»، الصادرة عن الدار العربية للعلوم، ناشرون،

مجموعة «تفاح أمريكياني» لأحمد مجدي أبو الفتوح

تفاح أمريكياني، «بين ملاك وشيطان»، «السباق» «ابن الإله»، «الطريق» «أصل وصورتان...» وعناوين أخرى.

جاء الكتاب في 232 صفحة من القطع المتوسط.



«مكان هادئ» يستعيد صدارة شبك التذاكر في أمريكا



أبطال الفيلم

مخيبة التوقعات التي تحدثت عن إيرادات محتملة بين 15 مليون دولار و20 مليوناً، ومن الأسباب المحتملة لذلك هو عرض الفيلم بالتزامن على منصة «نتفليكس» أو «ماكس» من دون كلفة إضافية للمشتركين. ويروي الفيلم قصص وأحلام شباب متحدرين من أمريكا اللاتينية في حي واشنطن هايتس في نيويورك. وحل في المركز الثالث فيلم «بيتسر رايبوت 2: ذي راناواي» من إنتاج «سوني» مع 10,4 ملايين دولار. وفي المركز الرابع جاء الجزء الثالث من سلسلة «ذي كنجورينغ»، بعنوان «ذي ديفل مايد مي دويت» متصدر ترتيب الأسبوع الماضي، مع 10 ملايين دولار.

أما المرتبة الخامسة فاحتلتها فيلم «كرويل» من إنتاج «ديزني» المستند إلى قصة فيلم الرسوم المتحركة الشهير «101 دالماسياني»، والصور بمشاهد واقعية حية من بطولة الممثلة إيما ستون. وحصد الفيلم 6,7 ملايين دولار من الإيرادات.

■ لوس أنجلس - أ ف ب: استعاد فيلم «إيه كوايت بلايس» (مكان هادئ) في جرنه الثاني، صدارة شبك التذاكر في صالات السينما الأمريكية الشمالية، فيما حقق فيلم «إن ذي هايتس» (في المرتفعات) اللقب من الاستعراض الغنائي للين-مانويل ميراندا، نتيجة مخيبة، وفق تحليل في القطع. وحصد فيلم «إيه كوايت بلايس» ببارت 2، للمخرج جون كراسينسكي، مع زوجته إيمي بلانت، في دور البطولة 11,6 مليون دولار، حسب تقديرات شركة «إكزيبتر ريليشنز». وهذا الفيلم من إنتاج شركة «باراماونت» من عائلة تعيش بعد نهاية العالم وتطاردها وحوش ضارية تحدد مسارها بالاستناد إلى الأصوات، أصبح أول فيلم يخطف عتبة مئة مليون دولار في أمريكا الشمالية منذ بدء جائحة كوفيد-19.

أما فيلم «إن ذي هايتس» فهو من إنتاج «ورنر براذرز» وإخراج جون ج. تشسو، وقد نال 11,4 مليون دولار، في نتيجة

بكلمة» في عرضه الأول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيناريو وإخراج إيلودي والاس. وخلال الأحداث تضل اليس طريقها في مقاهة من المرات داخل المستشفى، مدفوعة بالحاجة الملحة لتصفية حساباتها مع شخص اعتدى عليها في المسابق ويحتضر الآن في تلك المستشفى.

ويعرض المهرجان أيضا الفيلم التسجيلي الأرجنتيني «أسطح» في عرضه الأول، سيناريو وإخراج كريستينا موتا، وتبدأ أحداثه في المقابر حيث تتعاش الحجارة والأرض في وثام لإحياء الذكرى، ويكشف هذا الفيلم الأسطح التي تكتم، والأسطح التي تقوض مصير الموتى.

كما يشترك أيضا في المسابقة فيلم «الخيول البيضاء: منجم الفضة»، في عرضه الأول، وهو إنتاج مشترك مكسيكي - أمريكي - صيني، إخراج زبي بين، وتدور الأحداث في قرية صغيرة في وسط المكسيك، بينما يعانى مدير المنجم مثلي الجنس والبالغ من العمر 60 عاما من انفصاله عن رفيقه السري، يدرك

ابنه الصغير السر والانفصال في يوم واحد. ومن ماليزيا يعرض فيلم «السحابة لا تزال موجودة» في عرضه الأول، وهو سيناريو وإخراج ميكي لا، وتبدأ أحداثه في قرية صغيرة في وسط المكسيك، بينما يعانى مدير المنجم مثلي الجنس والبالغ من العمر 60 عاما من انفصاله عن رفيقه السري، يدرك

ابنه الصغير السر والانفصال في يوم واحد. ومن ماليزيا يعرض فيلم «السحابة لا تزال موجودة» في عرضه الأول، وهو سيناريو وإخراج ميكي لا، وتبدأ أحداثه في قرية صغيرة في وسط المكسيك، بينما يعانى مدير المنجم مثلي الجنس والبالغ من العمر 60 عاما من انفصاله عن رفيقه السري، يدرك

15 دولة تشارك في مهرجان أسوان لأفلام المرأة

القاهرة - «القدس العربي»:

تشارك 15 دولة مختلفة في مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة الذي يقام خلال الفترة من 24 إلى 29 الشهر الجاري ويتنافس فيه 14 فيلما، كل فيلم يمثل دولة.

وكشف الناقد أندرو محسن، المدير الفني للمهرجان أن المسابقة تضم الفيلم المصري «لما كان البحر أزرق» في عرضه العالمي الأول، وهو من إخراج عمرو السويدي وبطولة هبة عبد الغني، وتدور الأحداث من خلال مريم وهي امرأة في الأربعينيات من عمرها تشعر بانها مثقلة بالملل والروتين اليومي، وفي أحد الأيام تقرر أن تكسر هذه العادة باتخاذ اجراء قرار في حياتها. ويمثل مصر أيضا في المسابقة فيلم «فراولة» في عرضه العالمي الأول سيناريو وإخراج منال سعد، وتدور الأحداث من خلال مريضة سرطان في أواخر العشرينيات تستعد لإجراء عملية جراحية بفرصة نجاح ضعيفة، تقوم بأفعال تلقائية لكنها خطيرة، وهو ما يتسبب في تبادل حديث غوي بينها وبين طبيب التخدير ينتج عنه اتخاذ قرارات هامة لكل منهما.

ويعرض الفيلم السوري «عنها» وهو سيناريو وإخراج ريسان مريح، وتروى الأحداث قصة امرأة، تعبر عن الكثير من نساء العالم العربي، ويستعرض الفيلم ما تتعرض له من خيانة من أجل المال ومن أجل حرية وأهمة ماجنة. كما يشارك من لبنان فيلم «جذور» في عرضه الأول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو سيناريو وإخراج ناي طيارة، وتدور الأحداث عندما تعود امرأة شابة إلى قريتها في لبنان، وتكتشف أنها مبنوذة من العالم الذي تركته خلفها قبل عشرة أعوام.



بوستر فيلم «لما كان البحر أزرق»

وتشارك إسبانيا في المسابقة بفيلم التحريك الوثائقي «أين كنت؟» في عرضه الأول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سيناريو وإخراج ماريا ترينور كولومير. ويتحدثا لفتك في العنف ضد المرأة، العنف اليومي، البسيط والحوشي، وكل ما هو رهيب ولا يطاق من خلال مجموعة من الخبرات تحكي في لغات مختلفة ومن بلدان مختلفة، وهو فيلم يوثق بين أصالة شهادات من الحياة الواقعية، والقوة المصرية للرسوم المتحركة. ومن المملكة المتحدة يشارك فيلم «نيد وأنا»، في عرضه الأول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من إخراج لورنا نيكسون براون، وتدور الأحداث من خلال رجل عجوز يلتقي امرأة شابة في أحد المقاهي، ويعقدان صفقة ستغير حياتهما إلى الأبد. ويمثل فرنسا في مسابقة الفيلم القصير «لا تنيس

رئيسة وزراء نيوزيلندا تستنكر إصدار فيلم حول رد فعلها على هجمات «كرايست تشيرش»

■ ويلينغتون - أ ف ب: انتقدت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أوردن إطلاق فيلم يتناول رد فعلها على الهجمات على مسجدي كرايست تشيرش في العام 2019، قائله إنه جاء في الوقت الخطأ وعالج الموضوع الخاطئ.

وأثار الفيلم الأمريكي «ذاي آر أس» ردود فعل عنيفة بين مسلمي نيوزيلندا وانتقد قادة مجتمعين المشروع لترويجه رواية «المنقذة البيضاء».

في 15 آذار/مارس 2019، فتح مسلح أسترالي النار في مسجدتين ما أسفر عن مقتل 51 وإصابة العشرات.

بالنسبة إلى أوردن، وما زالت هذه الهجمات «حية» في أذهان العديد من النيوزيلنديين.

وقالت أوردن لقناة «تي في إن إي» العامة «برأيي، وهذا رأي شخصي، (إطلاق الفيلم) يأتي في وقت مبكر جدا وقاس جدا» بالنسبة إلى نيوزيلندا. وأشيد برئيسة وزراء نيوزيلندا على نطاق واسع

للتعاطف الذي أبدته مع الناجين وعائلات ضحايا الجزيرة وقرارها السريع بتعزيز عملية ضبط الأسلحة في نيوزيلندا.

ويشير عنوان الفيلم إلى عبارة استخدمتها جاسيندا أوردن في خطاب بعد الحادث مباشرة، فيما وعدت بدعم المجتمع المسلم بالإضافة إلى أمور أخرى.

وأضافت «هناك الكثير من القصص التي يجب روايتها، قصص مجتمعات وعائلات مقدرة أن قصتها «ليست جزءا» منها.

وقالت الجمعية الوطنية للشباب الإسلامي «لا ينبغي لأحد أن يسعى للتسويق أو الربح من خلال مأساة حلت بمجتمعنا» منددة بأن الفيلم «يهمش الضحايا والناجين ويركز على رد فعل امرأة بيضاء».

وحكم على الفاعل بريتنون تارنت بالسجن مدى الحياة بدون إمكان الإفراج المشروط عنه، وهي سابقة في نيوزيلندا.



رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أوردن.

مهرجان ميونيخ السينمائي يعود الشهر المقبل بعد التوقف بسبب كورونا

عدد من الجمهور أكبر مما كانت تحمل به منذ بضعة أشهر. وفي ظل تراجع حالات الإصابة بفيروس كورونا، فتحت دور السينما في ميونيخ الآن أبوابها لاستقبال المشاهدين، وأوصحت الين: «سوف يكون لدينا تسعة مواقع في أماكن مفتوحة في أنحاء المدينة، ذلك شعارتنا هو «على الهواء في جميع أنحاء المدينة» بالإضافة إلى عرض الأفلام في أماكن مفتوحة يسبع دور سينما وأماكن عرض.

وأضافت: «كان يتعين علينا إعادة التفكير في مهرجاننا مرات عدة، والتوصل لطرق مبتكرة للتكيف مع ظروف جائحة كورونا المتطورة باستمرار. لقد كانت مهمة شاقة»، وأشارت الين إلى أنه سيكون هناك إحساس بالحذر مع بدء المهرجان، وتابعت: «سوف نراقب حالات الإصابة اليومية بفيروس كورونا، وما ستقوله السلطات بشأن الوضع. إن ما يهمني في المقام الأول وقبل كل شيء هو صحة متابعي الأفلام والذين سيحضرون المهرجان والعاملين. لكننا نأمل أن تكون أرقام حالات الإصابة اليومية حينئذ (مطلع تموز/يوليو المقبل) أفضل من ما هي عليه بالفعل الآن».

كل هذا مختلف تماما عن دورة المهرجان العام الماضي، حيث سيتم وضع برنامج مؤقت يتألف من عدة عروض «بوب اب» في الهواء الطلق في أنحاء المدينة أفضل ما تمكنت الين وطاقم عملها من التوصل إليه وفقا للظروف الحالية، كما أن فكرة «بوب اب» ظهرت خلال مهرجان برلين السينمائي الشتاء الماضي، الذي تضرر أيضا من جائحة كورونا. وبالنسبة لكثير من

ميونيخ - د ب أ: الشعار: «سيتي وايد لايف» (على الهواء في جميع أنحاء المدينة).

الحدث: مهرجان ميونيخ السينمائي 38. الأجواء: مدينة تستحفظ من ظلام جائحة بيبدو لا نهاية لها للاحتفال بالأفلام، والممثلين، والمخرجين، ومشاهد آخرين، والاستمتاع بالفعاليات، التي تحقق مرح مهرجان سينمائي عالمي - رغم أنها ربما تكون بطريقة أكثر هدوءا عن المعتاد.

وسوف تعج المدينة الألمانية بالحياة مجددا من الأول حتى العاشر من تموز/يوليو المقبل، في ظل الإثارة التي يشعر بها محبو الأفلام الذين سيحضرون عرض مجموعة من الأفلام من أنحاء العالم، وهو الشعور الذي أفقده مواطنو ميونيخ بشدة العام الماضي عندما تم إلغاء إقامة المهرجان بسبب جائحة كورونا.

وقالت مديرة المهرجان ديانا الين، بئيرة سعيدة: «لقد عدنا» وذلك أثناء الترحيب بالصحافة لعرض ما يعد مقاربة بالمهرجانات السابقة احتفالا بأفلام أضيفت، لكن مازال من العيار المرتفع، وأضافت: «هذا المهرجان يركز دائما على التجربة المشتركة للأشخاص الذين يتمتعون بمشاهدة الأفلام معا. لكن هذا العام، يعتبر الشعور خاصا بدرجة أكبر».

ويضم المهرجان هذا العام 70 فيلما من 29 دولة، وهو رقم أقل كثيرا مقارنة بعهد ما قبل جائحة كورونا عندما تم عرض 180 فيلما منذ عامين. وسيعرض هذا العام 33 فيلما لأول مرة، وهو عدد أقل من الأعوام السابقة، ولكن بالنسبة للين، مديرة المهرجان منذ عام 2012 المنقلبة الرئيسية هي أن المهرجان سيقام أساسا، وبحضور

القانون الألماني و39 مدرجا على القائمة الحمراء لأنواع المهددة بالانقراض من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

وقال رئيس الوزراء إدي رامان إن «إنشاء حديقة وطنية أمر مبالغ فيه بعض الشيء» موضحا أن هذا التصديق من شأنه أن يقوض «نشاط عشرات الآلاف من الناس».

يأتي زوار في مجموعات صغيرة لممارسة الكاياك أو التجديف في الطبيعة البكر، كما قالت البيونا متوشوايماي المتخصصة في السياحة. مع «التنمية الصناعية والنمائية، سيهدد السياح الأجانب الاهتمام بتهجير فيوسا وبمناطق السافانا في ألبانيا».

بالنسبة إلى الناشطين البيئيين، فإن وضع «المنطقة المحمية» لن يحمي شيئا على الإطلاق. ويقول المسؤولون على إقامة عدد كبير من المطارات الجديدة لتغذية السياحة الجماعية والتنمية الاقتصادية على طول الساحل، مع خطة لإنشاء مطار في منطقة «محمية» تضم أكثر من 200 نوع من الطيور.

وتبهر الحكومة هذا المشروع الموكل إلى مجموعة تركية-سويسرية، بالحاجة إلى زيادة الإيرادات السياحية في الدولة الفقيرة حيث يبلغ متوسط الراتب الشهري حوالي 420 يورو. واليابانيا ملتزمة بتطوير الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لكنها تعتمد بشكل كامل في الوقت الحالي على الطاقة الكهرومائية.

وفي كل أنحاء العالم، تجري نقاشات بين الذين يريدون حماية الكوكب من أجل الأجيال القادمة والذين يشرحون أنه يجب علينا إطعام الناس عبر التنمية الاقتصادية.

الألبان يقاثلون من أجل فيوسا: «أحد آخر الأنهار البرية في أوروبا»

■ فيوسا - أ ف ب: يتدفق نهر فيوسا الهيب عبر جبال وعرة يتعرج عبر السهول ليصب في البحر الأديرياتيكي... لكن ناشطين بيئيين ألبانيين وسكانا محليين، يخشون إقامة سدود ويطالبون بحماية فريدة لا يقال إنه «أحد آخر الأنهار البرية في أوروبا».

وقد تعهدت السلطات الألبانية عدم المساس بهذا المجرى المائي الجامح الذي يحظى بتقدير كبير بسبب تنوعه البيولوجي الذي لا يقدر بثمن، والذي ينبع من الجبال ويعبر في ألبانيا من الشرق إلى الغرب على مسافة 200 كيلومتر.

لكن محبي النهر الذي يتميز بممرات ضيقة لكن عرض قاعه قد يصل إلى كيلومترين، قد يصدقون ذلك. هم يعتقدون أن وضع «منطقة محمية» الذي روحت له الحكومة لن يكون كافيا لحماية نهر فيوسا من السدود ومحطات الكهرومائية المنتشرة في ألبانيا كما في بقية دول البلقان. ودعم نجوم على غرار ليوناردو دي كابريو

ممراتهم. يعيش سكان منطقة كالكافا منذ سنوات تحت تهديد مشروع قد يتسبب في إغراق أراضيهم، وهم يرفضونه بأي ثمن.

وقالت إيدايديت زوتسي (60 عاما) لوكالة فرانس برس نهر فيوسا حيوي لنا ولأرضنا ولغذائنا. السدود ستدمر كل التنوع البيولوجي وتقضي على الصيد ما سيؤثر على آلاف الأشخاص».

عمل أريان زكاي (40 عاما) في اليونان لفترة طويلة قبل أن يعود للاستثمار مع شقيقه في ديار، على ضفاف النهر وقال «أ فيوسا هو حبي

الأكبر لأن حياتي هنا، طفولتي هنا وشبابي هنا». يقدم مطعمه إطلاقات خلابية على التمرجات الخضراء للمياه الجارية في قاع واسع من الحصى والجزر الصغيرة، في وسط جبال.

إذا تم بناء السد، ستختل المياه إلى شرقته وأوضح زكاي «سأجر على العودة إلى الخارج». وحقق الناشطون البيئيون انتصارا في الحريف عندما رفضت وزارة البيئة تحت الضغط إعطاء الضوء الأخضر لشركة «إين-الب» التركية-الألبانية التي اختيرت لتنفيذ مشروع بناء السد البالغ ارتفاعه 50 مترا.

لكن الشركة أقامت دعوى قضائية والقرار المعلق هو «سيف دموقليس» يتير قلق الجميع. وقال وزير زكاي زوتسي (86 عاما) محاطا بغماته الثلاث التي ترعى قرب المياه في قرية أنفيوسا، ولدنا وترعنا هنا ولا نريد أن يمس فيوسا. إلى أين سنذهب؟ أين سنعيش؟»

مع جمعية «ايكواليانيا» ومنظمات غير حكومية دولية مثل «يفرووتش» و«يورو ناتور» يطالب السكان بأن يصبح فيوسا وروافده التي يهددها، حسب قولهم، أكثر من 40 مشروعا لتوليد الطاقة الكهرومائية «حديقة وطنية».

وهذا الوضع الذي أعلن استيفاء لمعايير الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة «من شأنه أن يحظر على السد الطويل أي عمليات بناء أو مشاريع كبيرة الضارة بالبيئة» وفقا لبيسبانا غوري من «ايكواليانيا».

وأشار الناشطون البيئيون إلى أنه تم اكتشاف 1175 نوعا من الحيوانات والنباتات على طول نهر فيوسا بما فيها 119 نوعا محميا بموجب



نهر فيوسا

حل العدد السابق

7	1	4	2	5	3	9	8	6
3	2	8	7	6	9	4	5	1
9	6	5	8	1	4	2	3	7
2	8	9	1	3	5	6	7	4
1	5	3	6	4	7	8	9	2
6	4	7	9	2	8	5	1	3
5	7	2	3	8	6	1	4	9
4	9	6	5	7	1	3	2	8
8	3	1	4	9	2	7	6	5

الجدي
مهما حصل معك سطر على سلوكك، لأنك قد تتسبب متاعب متعلقة في مسابقة أو سلطة قضائية أو عدو

الدلو
يبدو التواصل غديا مع الآخرين تعبر عن نفسك بهدوء وليونة، حيث تعيش أوقاتا لا تنسى. يجب أن تتبعد عن المشاكل والمواجهات

الحوت
تضغط عليك المسؤوليات أو تواجه أمرا صعبا ومعقد التزم بالأسس واليات، فترة صعبة

الميزان
من أكثر أيام الشهر حظا لذلك كرر كل المحاولات التي فشلت مؤخرا، تلمس كل خوارك وتستعيد الثقة في نفسك وتبادر إلى معالجة موضوع حساس

العقرب
حاضر الغوضي والبليلة والتأخير لا تتخذ أي قرار الآن ولا تحسم أي موضوع

القوس
تظهر وجهها حسنا للناس تستعقب الإيجاب، لكن لا تتبع نفسك في واجبات تكلفك الكثير من الجهد ولا تؤدي إلى نتيجة مرضية

السرطان

لا توقع على عقد أو تحسم أمرا، تشعر بالضعف وعدم القدرة على التعبير الواضح وتفتقد إلى الحصانة والحماية. اليوم أصعب أيام الشهر

الأسد
تبدو غاضبا أو عدائيا حازر الخلاف، فترة مشحونة بالتوتر حازر الفشل ولا تتدمر

العذراء
في الجو مناسفة لكك تعرف الحب والتسلياة والمرح والحظ والتنوع الذي تنتدشه

أبراج

الحمل
تناقش موضوعا ماليا كعقد أو راتب أو مكانة. لا تراهن على الحظ كي لا تخيب توقعاتك

الثور
أزجوك كن محتفظا جدا فهذا اليوم لا يوحى بالطمأنينة بل يعرضك لحظر أو لحادث

الجوزاء
اهدأ وابحث عن منفذ ينعش ويقال توترك. حاول التزام الهدوء لدى مشاركتك في نشاطات معينة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		1	3					
7	4	6						
	3			4				
1	9	8	7					
		9	2					
	3	1	5	4				
				1				
7			9	4				
	8	5						

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

إليسا تهاجم جبران بأسيل بسبب ضرب حراسه لامرأة

تغريدة إليسا، ونشر بعضهم صورة لياسمينا وهي تروي ما حصل معها مع بأسيل التي بادلتها بكلمة «تفه» وأرقق هذا البعض الصورة بتعليق «سيده لبنان الحديدية».

أما ناشطون آخرون من التيار العوني فقد وجهوا إلى إليسا عبارات قاسية.

وكتبت إحداهن «بسيطة غنّجوها ما قصوا لها لسانها السّم».

وكان المكتب الإعلامي لجبران بأسيل طلب من مناصري تياره عدم السكوت إطلاقاً والرّد بما يناسب إي اعتداء كلامي أو معنوي أو جسدي يتعرّض له أي شخص منهم على بعض الناس الذين لا يقيمون للكرامة وزناً، وأضاف «إنّتهى زمن الشتمية من دون جواب».

لم تمرّ حادثة ضرب إحدى الفتيات في منطقة البرتون اللبنانية، التي تدعى ياسمينا المصري، من قبل مرافقي رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران بأسيل مرور الكرام لدى الغنّانة إليسا التي علّقت على هذه الحادثة ساخرة من رئيس التيار، ورافضة أي تعرّض لمرأة.

وغرّدت على تويتر «قدّيس زغير اللي بيغمز شيباوي تا يضربو مر..! كل إيد يتنمّد على مرا بدا كسر، عم يحكي عن ياسمينا المصري وعن زعران ج ب»، وقد تفاعل المتابعون إيجاباً مع

جزيرة يابانية غير مأهولة تقدم خبرة «الحياة اعتماداً على الأساسيات»

■ طوكيو - د ب: هل تعاني من الإجهاد جراء ضغوطات الحياة اليومية وترغب في التخلص منها؟ لدى المدينة الجزرية إيبي الواقعة في إقليم ناجازاكي الياباني وجهة سياحية استثنائية وملائمة اسمها جزيرة تسوماجاشيما. وهناك الكثير من الجزر غير المأهولة الواقعة على طول السواحل اليابانية، وتقع تسوماجاشيما بالأخص قبالة ساحة ناجازاكي، وفي حين أن البشر عاشوا في مرحلة ما على الجزيرة، جرى إعلان أنها غير مأهولة في 2002 ومن حينها تقع في حالة من الغموض النسبي رغم أن الأشخاص الذين يصفطون ويعاملون الجزيرة على أنها بقعة مميزة جالبة للحنن، حسب ما ذكره موقع جابان توداي.

ويمكن الوصول إلى الجزيرة بسهولة نسبياً من ميناء إندوجي البحري في ناجازاكي، ولكنها بعيدة عن الحضارة، وفرصة صادفة أي غريبة منعدمة فعلياً، ويمكن أيضاً استقلال رحلة طائرة تستغرق ثلاثين دقيقة من مطار ناجازاكي. لا داعي لأن يقلق المخيمون المستقبليون بشأن مدى السلامة على الجزيرة، حيث إن طاقمها متمكّن بدير



مسارات قطار النوم الشهيرة عبر أوروبا: نم في مدينة واستيقظ في أخرى:



■ برلين - د ب: تأخذ شركات الطيران المنخفض التكلفة حيثما تريد الذهاب بسرعة وبسعر منخفض، ولكن بتكلفة كبيرة على البيئة وإذا ما كنا صرحاء مع أنفسنا، لا يكون ذلك بأكتر طريقة مريحة أو كريمة.

اليس أكثر رومانسية وسحرًا أن تغفو في قطار وتستيقظ في مدينة جديدة؟ يحدث هذا في قطارات النوم التي تقطع القارة الأوروبية وهي لا تكلف كثيراً مثلما يُعتقد.

تجربة قطار النوم الكلاسيكي: بالنسبة لمن يستقلونه للمرة الأولى لا يمكن أن يكون الأمر أكثر كلاسيكية من قطار «نايت جيت» التابع للسكك الحديد النمساوية والذي يقدم عربات نوم وعربات متعددة الأسرّة مرصوفة فوق بعضها في مجموعة مختلفة من الخطوط عبر غرب أوروبا في الأساس، وأصبح من الأسهل من ذي قبل النوم في برلين والاستيقاظ في فيينا أو استغلال القطار في ميونيخ والسفر عبر الألب إلى روما أو ميلانو أو فينيسيا.

شبكة مسارات نايت جيت متوفرة عبر الإنترنت كخريطة و من المتوقع أن تزيد في السنوات المقبلة لتتوسّع أكثر إلى الغرب من بحر الشمال إلى الألب: استقلال قطار يكون أبطأ ولكن وسيلة أفضل لمعرفة البلد أكثر من الطيران إلى ومن مراكزها الكبرى، يتّيح قطار «الين-سليت ناخت إكسبريس» الخاص للركاب معرفة ألمانيا انطلاقاً من بحر الشمال نزولاً مباشرة إلى المنتصف إلى الألب في الجنوب وهناك محطة في سالزبورج بالنمسا.

الجدول والشبكة الكاملة متوفرة على الإنترنت أيضاً.

خذ سيارتك معك: تسمح بعض خطوط القطارات مثل «ترين فور يو» للركاب بأخذ عرباتهم معهم ما يوفر عليهم أميالاً ويتّيح للمسافرين المزيد من الحرية بمجرد الوصول إلى وجهتهم.

وتعرض خطوط قطارات سيارات وكذلك قطارات نوم في كثير من المدن الكبيرة بما في ذلك هامبورج وبازل وفيينا وفيرونا، والأسعار محددة على أساس الإشغال ولكن يمكن أن تبدأ بنحو 120 دولاراً.

التطبيقات الإلكترونية لسيارات الأجرة تقلص عدد ضحايا حوادث المرور



■ هيوستون - أ ف ب: في 2017 لاحظ جراح أعصاب في هيوستون تراجعاً في عدد العمليات الطارئة خلال فترات نهاية الأسبوع... وقاد ذلك إلى دراسة نُشرت نتائجها أخيراً خلصت إلى أن استخدام خدمات الأجرة عبر التطبيقات المحمّلة ساهم في تقليص عدد ضحايا الحوادث المرورية في المدينة.

وقال كريستوفر كوتر، الباحث والطبيب في مركز العلوم الصحية التابع لجامعة تكساس، إنه مع زملاء له «لاحظنا أننا لا نقوم بصحة كثير من العمليات الجراحية الطارئة يومي السبت والأحد عند الثانية صباحاً»، وأضاف الطبيب البالغ 35 عاماً: «قلنا إن الغرض في ذلك يعود بلا شك إلى أوبر».

وبعد سنوات من التفكير وجمع البيانات وتحليلها، أثبت كونر رسمياً هذا الانطباع من خلال نشره في مجلة علمية تتأجج دراسة أجراها في مدينته خلصت إلى أن استخدام «أوبر» في هيوستون قلص عدد الجرحى الذين أدخلوا المستشفى نتيجة تعرضهم لحوادث مرورية - وبعدها كان عدد هؤلاء 1911 سنة 2007، أصبح 1527 في 2019 أي تراجع 20,1% رغم النمو السكاني في المدينة.

وفي أيام الجمعة والسبت خلال فترات المساء، أتت النتيجة أكثر وضوحاً، إذ تراجع عدد مصابي الحوادث المرورية بنسبة 23,8% منذ وصول «أوبر» في شباط/فبراير 2014، ويتناول هذا التحسن خصوصاً الأشخاص دون سن ثلاثين عاماً (تراجع بنسبة 38,9% في حالات الدخول إلى المستشفى بين 2013 و2018) وهم من الفئات

التي استخدمت «أوبر» وخدمة «ليفت» المنافسة لها، وتوفر هذه التطبيقات لهؤلاء بدائل عن القيادة عند عودتهم إلى المنزل بعد السهر في عطلة نهاية الأسبوع، إذ لا يُضطرون للقيادة وتعريض حياتهم

في هيوستون - أ ف ب: في 2017 لاحظ جراح أعصاب في هيوستون تراجعاً في عدد العمليات الطارئة خلال فترات نهاية الأسبوع... وقاد ذلك إلى دراسة نُشرت نتائجها أخيراً خلصت إلى أن استخدام خدمات الأجرة عبر التطبيقات المحمّلة ساهم في تقليص عدد ضحايا الحوادث المرورية في المدينة.

وقال كريستوفر كوتر، الباحث والطبيب في مركز العلوم الصحية التابع لجامعة تكساس، إنه مع زملاء له «لاحظنا أننا لا نقوم بصحة كثير من العمليات الجراحية الطارئة يومي السبت والأحد عند الثانية صباحاً»، وأضاف الطبيب البالغ 35 عاماً: «قلنا إن الغرض في ذلك يعود بلا شك إلى أوبر».

وبعد سنوات من التفكير وجمع البيانات وتحليلها، أثبت كونر رسمياً هذا الانطباع من خلال نشره في مجلة علمية تتأجج دراسة أجراها في مدينته خلصت إلى أن استخدام «أوبر» في هيوستون قلص عدد الجرحى الذين أدخلوا المستشفى نتيجة تعرضهم لحوادث مرورية - وبعدها كان عدد هؤلاء 1911 سنة 2007، أصبح 1527 في 2019 أي تراجع 20,1% رغم النمو السكاني في المدينة.

وفي أيام الجمعة والسبت خلال فترات المساء، أتت النتيجة أكثر وضوحاً، إذ تراجع عدد مصابي الحوادث المرورية بنسبة 23,8% منذ وصول «أوبر» في شباط/فبراير 2014، ويتناول هذا التحسن خصوصاً الأشخاص دون سن ثلاثين عاماً (تراجع بنسبة 38,9% في حالات الدخول إلى المستشفى بين 2013 و2018) وهم من الفئات

صحافية نيجيرية تفوز بجائزة الحرية من مؤسسة «دويتشه فيله» الإعلامية الألمانية

■ بون - د ب: حصلت الصحافية الاستقصائية النيجيرية توبوري أوفوري على جائزة الحرية من مؤسسة «دويتشه فيله» الإعلامية الألمانية.

وتسلّمت جائزة «دويتشه فيله لحرية التعبير» أمس الإثنين.

وقال مدير المؤسسة بيتر ليمبورج في بيان إن «توبوري أوفوري واجهت تحديات شديدة خلال أعمالها الاستقصائية عن الاتجار بالبشر والتفسير من أفريقيا إلى أوروبا، ولقد لفتت انتباه السلطات إلى مصير عدة آلاف من الضحايا، وما كانت السلطات ستضطر إلى التحرك لولا عمل الصحافية الشجاعة».

وقالت أوفوري في كلمة شكر: «من الصعب العمل

بعد الكوارث المناخية: فئران فتاكة تغزو محاصيل أستراليا

■ دايو (أستراليا) - أ ف ب: بعد سنوات من الجفاف، يواجه مزارعون في شرق أستراليا منذ أشهر غزواً من فئران تأتي على محاصيلهم، في محنة جديدة تضاف إلى سلسلة أزمات تهز القطاع الزراعي في البلاد في الأعوام الأخيرة.

يتسلح كول تينك، المزارع في مدينة دايو الصغيرة الثانية في نيو ساوث ويلز، بمكثسة لدفع فئران نحو حوض كبير ستقضي فيه غرقاً. هذا الأسلوب هو الوحيد المتاح أمامه للجم هذه الآفة التي تضرب مزارع كثيرة في البلد الأوقياني الضخم.

لكن حتى الساعة، لا تزال جهودهم قاصرة عن حل هذه المشكلة إذ تواصل الفئران إتهام محاصيلهم من القمح والبنّ ولا تتوانى عن استهداف كل ما يؤكل.

وتنتشرت مقاطع فيديو حول العالم تظهر أسراباً مؤلفة من آلاف الفئران تغزو المحاصيل الزراعية والمساحن.

وهذه أحدث ضربة يتلقاها المزارعون الأستراليون، بعد سنوات من الجفاف وأشهر من الحرائق المدمرة نهاية 2019 وما أعقبها من فيضانات. ويقول تينك، وهو مربي مواش: «والدي لا يزال حياً، هو في الثالثة والتسعين، وهذه السنوات الثلاث الأخيرة كانت الأسوأ في حياته، أظن أنه أسوأ غزو للفئران على الإطلاق».

ويخشى تينك استمرار هذه الآفة خلال الشتاء الجنوبي الذي يطلق في حزيران/يونيو.

مُضاميات وأرضيات

صفعة ماكرون وعصا القذافي... زياد الرحباني وكبسة زر المقاومة... وأيمن زيدان يعيب الزمان الأحقق

راشد عيسى *

محبّز فعلاً حرص إعلام الأنظمة الديكتاتورية العربية على إدراج فيديو صفعة ماكرون، ضمن عناوينها الإخبارية. وإذا تحدثنا عن نظام بشار الأسد خصوصاً، ستضعنا الرسائل المتضاربة، أهي شماتة بماكرون، أحد أطراف المؤامرة الكونية على النظام السوري؟ هل هي تغن بـ «دمشق الآمنة أكثر من نيويورك» حسب عبارة شهيرة لكاتب من عظام رقية النظام؟ أم مد للسان السخرية للديمقراطية الغربية والمالات التي يمكن أن تقود إليها؟

قد يكون السبب أبسط من ذلك بكثير، وهو أنه لا يمكن تجاهل خبر ذاع على مواقع التواصل الاجتماعي بسرعة الضوء، بل قد يكون في تجاهله رسالة من يضع نفسه (وخذه) في ميزان المقارنة. إذا كان لا بد من تعزير الخير والفيديو، فالأسوأ بالنسبة للنظام قد صار وراءه، ومن لم نغذ جلده من عقاب ما بعد الكيميائي والبراهيل العشوائية المتفجرة لن يبهره فيديو صفعة.

أما المشاهد العربي فليس له إلا أن يمد بدوره للسان السخرية لحاله، فهذا مواطن شاب يصغف رئيسه على مرأى من كل رادارات العالم، والنتيجة ليست سوى سجن أربعة شهور. الأمر الذي كان يمكن أن يؤدي بمواطن عربي (ولأسباب أقل من ذلك بكثير) إلى ما لا يمكن أن يبلغه ذباب أترق، هو وعائلته وقبيلته كلها، والمدينة التي جاء منها.

لا مناص من الاعتراف بأن الصعفة لم تكن ممكنة إلا بسبب فاض الديمقراطية في هذه البلاد، وهي لذلك اعتداء بغض (استنكره حتى أشد خصوم ماكرون) على تلك المساحة التي تمنحها القيم الإنسانية النبيلة والعدالة واحترام حقوق الإنسان. هنا يمكن القول إنه حين تحكم الديمقراطية والعدالة الحق لا بد أن تجد من نقول أمارة بالسوء تعمد إلى تلوّثها، وهذا عكس القاعدة التي أطلقها رسول عن عمر بن الخطاب «حكمت عدلنا فأمنت فئمت»، هنا، تحت سقف الأنظمة المتوحشة التي لم تعرف العدل يوماً، يستحيل أن يجرّز مواطن على صفعة، ستجده يرقص (ولو مذموحاً) عند مرور موكب الرئيس، وقد يقبل البسطة ويضعه على رأسه، مع أن رغبته العميقة، إن أتجح من التحرر من الذعر، ليس أقل من عصا القذافي، تلك التي جعلت مصير الزعيم الليبي المقيتور فريداً قد لا يتكرر إلا في مخيلات المهوورين.

نعيب زماننا!

إلى أي حدّ من اليأس بلغ متابعو الفنانين السوريين، الذين ينتظرون كلمة منهم لتفسيرها على أنهم مع الناس لا في صف الطغاة، حين يعمدون إلى تفسير مثل عبارات أيمن زيدان التالية على أنها تعني بشار الأسد: «كيف صيرنا هذا الأحقق أشخاصاً لاتنقن لإرشاء الأيام الغابرة. كيف تصحّرت أرواحنا ودخلت أحلامنا في غيبوبة قسرية؟». أم لعلها ألعاب يقصد فيها توريط الفنان في مواقف ليست له! عندما يعود المرء إلى ما كتبه الفنان على صفحته في فيسبوك سيكشف أن النص اجتزأ من مقطع أطول، وأن العبارات المجتزأة مسبوقة بعبارة: «كيف وصلنا إلى زمن خائب كهذا». أي أن الأحقق المقصود هنا هو الزمن، وهذا جل ما يقدر عليه الفنان: هجاء الزمن، مثلما سجّل من قبل هجاءه للتخلف والفقر. العائق الأكبر للديمقراطية وللإرادة الانتخابية.

المتابع لمسيرة أيمن زيدان ومواقفه، وليس أولها تصريحه: «كيميائي بالوطن ولا يبارفان بالغبية» ولا آخرها إعلانه في مقابلة تلفزيونية عن زمة على انتخاب بشار الأسد، سيعرف عن ظهر قلب أن الرجل لا يمكن أن يكون معارضاً، وبالمناسبة، نحسب (إن تحدّنا عن النخب من وجوه معروفة من فنّانين وكُتّاب واقتصاديين ورجل نظام بارزين، أما الناس فهم دائماً مصدر أمل لا ينفد) أن رامي مخلوف قد أغلق باب المعارضة وراءه، فمَن يريد أن يسجّل أنه انشق عن النظام أو نطق بالحق بعد راعي مخلوف!

كتاب القواعد

يقارن فيديو لسلي أن أن بين أداء بنيامين نتينياهو ودونالد ترامب إثر انتهاه ولاية كل منهما، ليصل إلى المطابقة بين موقفيهما، كل منهما اعتبر أن الانتخابات مزورة، بل باعتبارها «أكبر تزوير انتخابي في تاريخ البلاد، المذمعة قالت أيضاً إن نتينياهو بدأ كما لو أنه يمزق صفحة من كتاب قواعد اللعب الخاص بصديقه ترامب عندما ظهر على شبكة يمينية تشبه بشبكة فوكس، ليشتكي من تعامل بكية وسائلات الإعلام، ومثل صديقه ترامب قدّم نتينياهو نفسه كضحية ووعد بإسقاط الحكومة المقبلة.

الفيديو ختم بنقل تصريحات قادة إسرائيليين حذروا من أن هذا الصنف من التصريحات العنيفة يمكن أن يؤدي إلى عنف في الواقع. هذا الطابق المذهل في التعاطي مع نتيجة الانتخابات ليس فقط مرشح لاستمرار ولااستخدام مرات لا تخصص، إنه بالضبط خلاصة استخدام متكرر مرات لا تخصي. ذلك أن كتب القواعد تأتي بعد الخبرة والتجربة لا قبلها.

ترميم الجنازات

حسب تقاض، يعتبر فيلم المخرج الأوكراني سيرغي لوزنيتسا الوثائقي «جنازة رسمية» تحفة تسجيلية، حيث العمل هو ترميم صور وفيديوهات وأصوات لجنازة ستالين العام 53. المقاطع الترويجية تشي بالكوميديا السوداء التي تلفّ الفيلم.

لا يخاطر في اليبال سوى الأمل بوثاقتي مبدع مماثل حقيقي عن جنازة حافظ الأسد، بل بكل الوثائقيات الهائل التي سيتاح عمله في هذا البلد البكر.

كم من الكوميديا والتراجيديا والعبث والسيربيالية... سيفرغ عنها سقوط النظام في هذا البلد!

كبسة زر المقاومة

حسب موقع «المبادين» يحضّر زياد الرحباني لحفلتين في مدينة صيدا الجنوبية اللبنانية دعماً لغزة، صمودها ومقاومتها. ظهور لزياد بعد غياب يدهش محبيه قبل الآخرين. تستحق غرة بالطبع كل التضامن، كل الأغاني، وما أمكن من فعاليات التضامن، لكن لا شك أن الاستهجان لا يخفى؛ هل يعقل أن كل ما حدث في السنوات الأخيرة الحافلة بالأحداث الموجعة، وعلى رأسها ثورة لبنان نفسه، والتي تستحق أيضاً وقفات تضامن، هل يعقل ألا تستغز الفنان! هذا ما يدفع للقول إنه التضامن السهل، أو ربما المزيّف، التضامن المنجز بكبسة زر.

* كاتب فلسطيني سوري

تركيا تعلن تنظيم مسابقة «رحمة للعالمين» في نوفمبر

■ إسطنبول - الأناضول: ينظم وقف «سير» (Siyer) التركي، بالتعاون مع مؤسسة فيدان للفنون، المسابقة الدولية السابعة للأفلام القصيرة «رحمة للعالمين» خلال الفترة 27-21 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وأفادت اللجنة التعريفية التي عقدت، الإثنين، بمشاركة العديد من الأسماء من عالم السينما والثقافة والفنون، أن المسابقة ستقام لأول مرة ك مهرجان بدعم من المديرية العامة للسينما التابع لوزارة الثقافة والسياحة التركية وبشراكة وكالة الأناضول.

وأوضح رئيس مجلس إدارة مؤسسة فيدان للفنون، عبد الباقي باشغر، أن المسابقة الدولية تقام منذ عام 2013، بهدف التعريف بالبنّي محمد

صلى الله عليه وسلم، من خلال السينما والأفلام القصيرة.

وأشار إلى أن أكاديمية حسان بن ثابت للسينما بدأت قبل سنوات الاستثمار في فئة الشباب وإقامة ورش عمل لتدريبهم على الإخراج والتصوير وإنشاء الأفلام القصيرة.

وأوضح جميل نازلي مدير المهرجان، أن المهرجان يتكون من 4 أقسام، الأول هو قسم المنافسة الوطنية والدولية، والثاني قسم دعم إنتاج الأفلام القصيرة وتطويرها.

وأضاف أن القسم الثالث مخصص للفعاليات، والرابع عبارة عن حفل لتوزيع الجوائز والتي يبلغ مجموعها 100 ألف ليرة تركية (11 ألفاً و900 دولار).

ويوضح الرجل البالغ 65 عاماً: «إذا لم نشهد على بارد ورطب حقاً، أخشى مما قد يحصل في الربيع».

كما أن ستيف هنري، الباحث في مركز البحث العلمي العام «كسيرو» ليس أكثر تفاؤلاً، ويوضح هنري، المتخصص في الحيوانات الضارة منذ حوالي ثلاثة عقود: «عندما ينتهي مثل هذا الغزو، ستختفي هذه الفئران بين ليلة وضحاها، لكن ليس هذا ما نشهد حالياً».

وقد وصلت الفئران إلى أستراليا مع طلائع المستوطنين البريطانيين، وتمتّع هذه القوارض الصغيرة بقدرته كبيرة على التكيف مع الأذاه المتفاوت للقطاع الزراعي الأسترالي على خلفية المناخ. وقد اتخذت هذه الآفة زخماً خاصاً هذه السنة ووصلت إلى مستويات قصى.

ويقول منتج الحبوب في توتاهم في ولاية نيو ساوث ويلز، تيري فيشبول (74 عاماً) إن الأرقام هذه السنة «وصلت ببساطة إلى مستويات فلكية».

وجرى الإبلاغ عن كميات كبيرة من القوارض منذ تشرين الأول/أكتوبر، كما أن موسم الحصاد الاستثنائي، بعد أسوأ جفاف على الإطلاق، أتاح لها التكاثر.

ويعتبر بيل بايتمان، الأستاذ المساعد في جامعة كورن في أستراليا الغربية، أن هذه الغزوات من الفئران لم تكن تحصل سوى مرة في كل عقد، غير أن التغيير المناخي قد يجعل هذه الظاهرة أكثر تواتراً.

ويقول: «إذا لم نعد نشهد على شتاءات أكثر شدة، سيكون للفئران ما

نقل شحنات النفط الإماراتية المصدرة إلى أوروبا عبر خط أنابيب إسرائيلي يغضب دعاة حماية البيئة



صورة جوية لخزانات النفط التابعة لشركة «إي.إيه.بي.سي» الإسرائيلية في ميناء عسقلان

■ القدس – رويترز: استقبلت سفن البضائع الأولى الآتية من دبي عندما رست العام الماضي في ميناء حيفا على البحر المتوسط بالاحتفالات في إسرائيل. وارتفعت الأعلام مررقة وتجمع الصحافيون وسار رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو على رصيف الميناء وألقى كلمة عن «شمار السلام».

غير أن مظاهر الاحتفال اختفت تماماً عندما بدأت ناقلات النفط تصل إلى ميناء إيلات الإسرائيلي الأصغر على البحر الأحمر وفقاً لترتيب مع شركاء إماراتيين. فبدلاً من تفريغ حمولات من الغسالات الكهربائية وأدوات النظافة للمستهلكين المنتجة في شرق آسيا، تم تفريغ النفط من السفن ليمر عبر خط أنابيب يمتد عبر إسرائيل إلى ميناء أشكلون (عسقلان في الأصل) على البحر المتوسط.

وتقول الشركات المشاركة في هذا الترتيب أن هذا الجسر البري هو أقصر وأكفأ الطرق وأقلها تكلفة لنقل شحنات النفط من الخليج إلى الغرب، حيث يتم تجنب المرور بقرنة السويس أو خط أنابيب «سوميد» المصري الموزي. غير أن معارضي يأملون بإنهاء العمل بهذا الترتيب يقولون إن المخاطر التي يمثها على البيئة أكبر بكثير.

وبعد نحو شهر من تطبيع إسرائيل العلاقات مع الإمارات في سبتمبر أيلول الماضي أعلنت شركة «أوروبا-آسيا لخطوط الأنابيب (إي.إيه.بي.سي)» المملوكة للدولة في إسرائيل الصفقة الجديدة. وتم توقيع الاتفاق في أبوظبي مع شركة «ميدرد لاند بريدج» التي يشترك في ملكيتها

ويوم الثلاثاء الماضي أرسلت وزيرة حماية البيئة جيليا جامليل رسالة إلى مستشار الأمن الوطني الإسرائيلي قالت فيها «أنوار التحذير تومض بالفعل» وطالبت بإلغاء الصفقة. وأضافت أن ما تم الاتفاق عليه خلف أبواب مغلقة أكثر من اللازم ولا تزال السرية تكتنفه. ولم تعلن شركة خطوط الأنابيب تفاصيل

وقالت يايون «بالطبع نحن في غاية السعادة بالوضع الجيوسياسي الحالي مع الدول العربية في منطقتنا. غير أننا لا نعتقد أنه يجب أن يتحقق بالمخاطر الشديدة على بيتنا. نحن نعتقد أننا نروج أفضل لتعاملتنا مع هذه الدول على أساس الطاقة النظيفة لا على أساس النفط».

اتسمت بقدر أكبر من المرونة في مواجهة التغيير المناخي في وقت هلك فيه شعاب كثيرة في مختلف أنحاء العالم. كما أنها مصدر جذب سياحي كبير. غير أن قربها من الميناء يعني أن أقل تسرب من إحدى الناقلات سيستسبب في أضرار جسيمة قد لا يمكن إصلاحها.

الصفقة. وكتبت جامليل في رسالتها تقول «نتوقع زيادة معدل رسو الناقلات في إيلات من ستة سنويا إلى أكثر من 50 ناقلة سنويا. إن استمرار هذه الصفقة سيكون مأساة لأجيال سواء من الحوادث التي قد تقع أو أي سيناريو في أوقات الحرب».

وقالت الوزيرة الجديدة لحماية البيئة في الحكومة الائتلافية الجديدة أمس الإثنين أن الصفقة خطأ وإن على الحكومة معارضتها. أما شركة خطوط الأنابيب فقالت أن النشاط الجديد جزء من عملياتها العادية، وإنه يلبي أشد المعايير العالمية صرامة، بخلاف أن المكاسب السياسية لا يمكن تجاهلها.

وأضافت في بيان أن «من المتوقع أن تستفيد إسرائيل استفادة كبرى من الاتفاق الذي سيعزز اقتصادها ومكانتها الدولية، ويضمن أيضاً استقلالها في مجال الطاقة وأمنها».

وقدمت جمعية حماية البيئة مع جماعات أخرى التماساً إلى المحكمة العليا في إسرائيل لإصدار أمر مؤقت بتجميد الاتفاق. وقالت يايون إن من المقرر أن تعرض الدولة موقفها الرسمي في الأيام المقبلة.

وامتعت وزارة المالية التي تشرف على شركة خطوط الأنابيب عن التعليق بسبب نظر القضية أمام القضاء. ولم يكن لدى ممثل «الشركة الوطنية القابضة الإماراتية» الحكومية التي تملك شركة «بترومال» وهي من المستثمرين في شركة «ميدرد لاند بريدج» تعليق فوري على الأمر.

شركات الطاقة الغربية الكبرى تتنافس للمشاركة في مشروع قطري لزيادة إنتاج الغاز المسال

■ لندن – رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط والغاز أن ست شركات غربية كبرى في مجال الطاقة تتنافس على المشاركة في مشروع التوسيع الكبير في إنتاج الغاز الطبيعي المسال في قطر، والهدف إلى تعزيز مكانتها باعتبارها الدولة الرائدة في هذا المجال، في وقت تعثرت فيه عدة مشروعات كبرى في مختلف أنحاء العالم في الآونة الأخيرة. وأوضحت المصادر أن شركات «أكسون موبيل» و«ويل داتش شل» و«توتال إنرجيز» و«كونوكو فيليبس» التي تتشارك حالياً بالفعل في إنتاج الغاز الطبيعي المسال في قطر، قدمت عروضها وانضمت إليها شركتا «شيفرون» و«إيني» يوم 24 مايو/أيار الماضي.

وتبين هذه العروض استمرار اهتمام شركات الطاقة العملاقة بالاستثمار في مشروعات النفط والغاز التنافسية، رغم الضغوط التنافسية على القطاع من الحكومات والمستثمرين والناشطين لمعالجة الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وعلى النقيض من المشروعات القطرية الأولى في مجال الغاز المسال في الاستعينيات، وخلال العقد الأول من الألفية الثالثة والتي اعتمدت فيها الدوحة اعتماداً كبيراً على الخبرات التقنية لشركات النفط العالمية وسيولتها التقنية العالية، فقد اتجهت شركة «قطر للبترول» للمضي وحدها في تطوير مشروع توسعة حقل الشمال الذي تبلغ استثماراته قرابة 30 مليار دولار. غير أنها تسعى للشراكة مع شركات النفط الكبرى للمشاركة في المخاطرة

المالية، والمساعدة في بيع الكميات الإضافية التي ستنتجها من الغاز الطبيعي المسال، وقال مصدر رفيع في إحدى الشركات المتقدمة «لا اعتقد أن قطر للبترول تحتاج خبرة شركات النفط العالمية في قطاع المنع أو إنشاءات المشروع في المرحلة الوسطى، لكن سيسعدنا أن نرى من يأخذ بعض الكميات من الغاز الطبيعي المسال منها».

وتعزز قطر زيادة إنتاجها من الغاز المسال بنسبة 40 في المئة إلى 110 ملايين طن سنويا بحلول 2026 بما يعزز مركزها باعتبارها أكبر مُصدر لهذا الوقود في العالم. وأكد المتحدث باسم «إيني» الإيطالي أن الشركة تشارك في عملية تقديم العروض، وامتعت شركات «قطر للبترول» و«شل» و«شيفرون» و«توتال إنرجي» و«كونوكو فيليبس» عن التعليق.

وقالت «أكسون موبيل» أنها لا تعلق على الشائعات التي تتردد في السوق، لكنها أضافت «نحن نتطلع لنجاح متواصل في مشروعات مستقبلية مع شريكينا قطر للبترول ودولة قطر، وتعمل شركات تابعة لأكسون موبيل مع قطر للبترول في تحديد فرص المشروعات المشتركة على المستوى العالمي التي تعزز وضع الطرفين».

وترى شركات راند في مجال الطاقة في الغاز الطبيعي وقوداً رئيسياً في إطار مساعي العالم لخفض الانبعاثات الكربونية. ليحل محل الفحم الأكثر تلويثاً للبيئة، وذلك رغم أن «وكالة الطاقة الدولية» قالت في تقرير الشهر الماضي أنه يجب أن تتوقف الاستثمارات في مشروعات الوقود الأحفوري

المالية، والمساعدة في بيع الكميات الإضافية التي ستنتجها من الغاز الطبيعي المسال، وقال مصدر رفيع في إحدى الشركات المتقدمة «لا اعتقد أن قطر للبترول تحتاج خبرة شركات النفط العالمية في قطاع المنع أو إنشاءات المشروع في المرحلة الوسطى، لكن سيسعدنا أن نرى من يأخذ بعض الكميات من الغاز الطبيعي المسال منها».

وتعزز قطر زيادة إنتاجها من الغاز المسال بنسبة 40 في المئة إلى 110 ملايين طن سنويا بحلول 2026 بما يعزز مركزها باعتبارها أكبر مُصدر لهذا الوقود في العالم. وأكد المتحدث باسم «إيني» الإيطالي أن الشركة تشارك في عملية تقديم العروض، وامتعت شركات «قطر للبترول» و«شل» و«شيفرون» و«توتال إنرجي» و«كونوكو فيليبس» عن التعليق.

وقالت «أكسون موبيل» أنها لا تعلق على الشائعات التي تتردد في السوق، لكنها أضافت «نحن نتطلع لنجاح متواصل في مشروعات مستقبلية مع شريكينا قطر للبترول ودولة قطر، وتعمل شركات تابعة لأكسون موبيل مع قطر للبترول في تحديد فرص المشروعات المشتركة على المستوى العالمي التي تعزز وضع الطرفين».

وترى شركات راند في مجال الطاقة في الغاز الطبيعي وقوداً رئيسياً في إطار مساعي العالم لخفض الانبعاثات الكربونية. ليحل محل الفحم الأكثر تلويثاً للبيئة، وذلك رغم أن «وكالة الطاقة الدولية» قالت في تقرير الشهر الماضي أنه يجب أن تتوقف الاستثمارات في مشروعات الوقود الأحفوري

المالية، والمساعدة في بيع الكميات الإضافية التي ستنتجها من الغاز الطبيعي المسال، وقال مصدر رفيع في إحدى الشركات المتقدمة «لا اعتقد أن قطر للبترول تحتاج خبرة شركات النفط العالمية في قطاع المنع أو إنشاءات المشروع في المرحلة الوسطى، لكن سيسعدنا أن نرى من يأخذ بعض الكميات من الغاز الطبيعي المسال منها».

وتعزز قطر زيادة إنتاجها من الغاز المسال بنسبة 40 في المئة إلى 110 ملايين طن سنويا بحلول 2026 بما يعزز مركزها باعتبارها أكبر مُصدر لهذا الوقود في العالم. وأكد المتحدث باسم «إيني» الإيطالي أن الشركة تشارك في عملية تقديم العروض، وامتعت شركات «قطر للبترول» و«شل» و«شيفرون» و«توتال إنرجي» و«كونوكو فيليبس» عن التعليق.

وقالت «أكسون موبيل» أنها لا تعلق على الشائعات التي تتردد في السوق، لكنها أضافت «نحن نتطلع لنجاح متواصل في مشروعات مستقبلية مع شريكينا قطر للبترول ودولة قطر، وتعمل شركات تابعة لأكسون موبيل مع قطر للبترول في تحديد فرص المشروعات المشتركة على المستوى العالمي التي تعزز وضع الطرفين».

وترى شركات راند في مجال الطاقة في الغاز الطبيعي وقوداً رئيسياً في إطار مساعي العالم لخفض الانبعاثات الكربونية. ليحل محل الفحم الأكثر تلويثاً للبيئة، وذلك رغم أن «وكالة الطاقة الدولية» قالت في تقرير الشهر الماضي أنه يجب أن تتوقف الاستثمارات في مشروعات الوقود الأحفوري

المالية، والمساعدة في بيع الكميات الإضافية التي ستنتجها من الغاز الطبيعي المسال، وقال مصدر رفيع في إحدى الشركات المتقدمة «لا اعتقد أن قطر للبترول تحتاج خبرة شركات النفط العالمية في قطاع المنع أو إنشاءات المشروع في المرحلة الوسطى، لكن سيسعدنا أن نرى من يأخذ بعض الكميات من الغاز الطبيعي المسال منها».

وتعزز قطر زيادة إنتاجها من الغاز المسال بنسبة 40 في المئة إلى 110 ملايين طن سنويا بحلول 2026 بما يعزز مركزها باعتبارها أكبر مُصدر لهذا الوقود في العالم. وأكد المتحدث باسم «إيني» الإيطالي أن الشركة تشارك في عملية تقديم العروض، وامتعت شركات «قطر للبترول» و«شل» و«شيفرون» و«توتال إنرجي» و«كونوكو فيليبس» عن التعليق.

وقالت «أكسون موبيل» أنها لا تعلق على الشائعات التي تتردد في السوق، لكنها أضافت «نحن نتطلع لنجاح متواصل في مشروعات مستقبلية مع شريكينا قطر للبترول ودولة قطر، وتعمل شركات تابعة لأكسون موبيل مع قطر للبترول في تحديد فرص المشروعات المشتركة على المستوى العالمي التي تعزز وضع الطرفين».

وترى شركات راند في مجال الطاقة في الغاز الطبيعي وقوداً رئيسياً في إطار مساعي العالم لخفض الانبعاثات الكربونية. ليحل محل الفحم الأكثر تلويثاً للبيئة، وذلك رغم أن «وكالة الطاقة الدولية» قالت في تقرير الشهر الماضي أنه يجب أن تتوقف الاستثمارات في مشروعات الوقود الأحفوري

أسعار النفط تواصل تسجيل مكاسب مع تحسن توقعات الطلب وشح الإمدادات

■ طوكيو – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين مواصلة المكاسب التي استمرت على مدار ثلاثة أسابيع بفضل تحسن توقعات الطلب على الوقود بفضل مساهمة تطعيمات كوفيد-19 في رفع قيود السفر، فضلاً عن شح في الإمدادات. وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفع سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 51 سنتاً ما يوازي 0.7 في المئة إلى 73.20 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ مايو/أيار 2019، وزاد سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 47 سنتاً ما يعادل 0.7 في المئة إلى

71.38 دولار، وهو الأعلى منذ أكتوبر/تشرين الأول 2018، وعادت حركة السيارات لتسويات ما قبل الجائحة في أمريكا الشمالية ودول كثيرة في أوروبا، وزادت رحلات الطيران مع تخفيف القيود لمكافحة فيروس كورونا، ما أدى لارتفاع أسعار الخامين على مدى ثلاثة أسابيع. وقالت «وكالة الطاقة الدولية» يوم الجمعة الماضي أنه ينبغي على منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائها في مجموعة «أوبك+» زيادة الإنتاج للوفاء بالطلب المتعاظم. وتفيد المجموعة الإنتاج لتدعم الأسعار، بعدما

توقعت تحوير/تسريحين في أكتوبر/تشرين الأول 2020، وأكدت الشهر الماضي على التزام قوي بالإنتاج المستهدف المنخفض. وقالت الوكالة «أوبك+ تحتاج إلى رفع الإنتاج حتى تحصل الأسواق العالمية على إمدادات كافية». وتوقع بنك الاستثمار الأمريكي «غولدمان ساكس» أن يصل سعر خام برنت إلى 80 دولاراً للبرميل هذا الصيف في الوقت الذي يعزز فيه توزيع اللقاحات المضادة لكوفيد-19 الأنشطة الاقتصادية حول العالم.

انكماش الاقتصاد الكويتي 9.9% العام الماضي



محافظ البنك المركزي محمد الهاشل

■ دبي – رويترز: ذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن الناتج المحلي الإجمالي في البلاد انكمش 9.9 في المئة خلال عام 2020 مقارنة بنموه بنسبة 0.4 في المئة في 2019، وأرجعت ذلك في الأساس إلى التراجع الحاد في أسعار النفط. وتعرضت مالية الكويت، التي تعتمد على النفط في القسم الأكبر من إيراداتها، لضغوط شديدة جراء انهيار أسعار الخام ووباء كورونا، في حين وصل مشروع قانون سيسمح لها بالاستدانة من الأسواق الدولية إلى طريق مسدود وسط خلافات في إلمانات وحكومات متعاقبة. كانت تقديرات «صندوق النقد الدولي» في أبريل/نيسان الماضي أشارت إلى تسجيل الكويت انكماشاً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ثمانية في المئة خلال العام الماضي. واستندت وكالة الأنباء الكويتية في تقريرها على تصريح محافظ البنك المركزي الكويتي، محمد الهاشل، الذي اعتمد على تقديرات أولية وإحصاءات، وقال إن البنك استخدم كل الوسائل المتاحة لديه لتقليل آثار الوباء.

وأوضح أن التقديرات والإحصاءات الأولية أشارت أيضاً إلى أن التضخم زاد إلى نحو 2.1 في المئة في العام الماضي مقارنة بنسبة 1.1 في عام 2019. على صعيد آخر أظهرت بيانات رسمية أمس الإثنين ارتفاع التحويولات المالية للعمال الوافدين إلى بلدانهم خلال 2020 قفزت بنسبة 18.4 في المئة على أساس سنوي، رغم تداعيات جائحة كورونا.

العراق يقترح على «سيمنس» توسيع عملها وتنفيذ مشاريع للطاقة الشمسية

■ بغداد – الأناضول: اقترحت الحكومة العراقية على شركة «سيمنس» الألمانية توسيع عملها لإنتاج الطاقة الكهربائية في البلاد عبر مشاريع للطاقة الشمسية والطاقة المتجددة. وجاء ذلك خلال اجتماع في بغداد بين رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي والوفد التنفيذي لشركة «سيمنس» كريستيان بروك، وفق بيان للشركة العراقية. وتطرح الاجتماع إلى الاتفاق بين الموقع بين العراق و«سيمنس» في أبريل/نيسان 2019 بشأن تنفيذ الأخيرة مشاريع لتوليد الطاقة الكهربائية في العراق على 3 مراحل، الأولى بدأت في يوليو/تموز 2019، وكان من المفترض أن تنتهي خلال 18 شهراً، لكنها تسهلت تأخيراً في التنفيذ. وذكر البيان أن «المجتمعين بحثوا تطبيق خريطة التعاون الوعقة

بين العراق وشركة سيمنس، وسبل تجاوز ما تواجهه من عقبات في التنفيذ»، وحث الكاظمي، حسب البيان، الشركة الألمانية على «تجاوز مواضيع التلكؤ التي تواجه استكمال المرحلة الأولى من الاتفاق». يذكر أنه من المفترض أن تساهم المرحلة الأولى من مشاريع «سيمنس» في العراق في توليد 2000 ميغاوات من الطاقة الكهربائية، فيما تنجز الشركة المرحلة الثانية والثالثة في 30 شهراً، وتتضمنان توليد 9 آلاف ميغاوات. واقترح الكاظمي توسيع العمل ليشمل الطاقة الشمسية وباقي أنواع الطاقات المتجددة. وودعت الشركة الألمانية من جانبها بتقديم المقترحات العملية في هذا الخصوص. ويولد العراق حالياً 19 ألف ميغاوات من الطاقة الكهربائية، بينما الاحتياج الفعلي يتجاوز 30 ألف ميغاوات، وفقاً لمسؤولين في قطاع الكهرباء.

■ دبي – دب أ: أعلنت مجموعة «في.بي.إس» للعاية الصحية، المملوكة لشركة «لايف فارما» لصناعة الدواء، التي تتخذ من دبي مقراً لها، إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020. وقالت الشركة إن إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020 بلغت 18.7 مليون دولار، مقارنة بـ 18.1 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019. وقالت الشركة إن إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020 بلغت 18.7 مليون دولار، مقارنة بـ 18.1 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019. وقالت الشركة إن إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020 بلغت 18.7 مليون دولار، مقارنة بـ 18.1 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019.

«لايف فارما» الإماراتية للدواء تستعد لدخول 6 دول العام المقبل

■ دبي – دب أ: أعلنت مجموعة «في.بي.إس» للعاية الصحية، المملوكة لشركة «لايف فارما» لصناعة الدواء، التي تتخذ من دبي مقراً لها، إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020. وقالت الشركة إن إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020 بلغت 18.7 مليون دولار، مقارنة بـ 18.1 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019. وقالت الشركة إن إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020 بلغت 18.7 مليون دولار، مقارنة بـ 18.1 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019.

■ دبي – دب أ: أعلنت مجموعة «في.بي.إس» للعاية الصحية، المملوكة لشركة «لايف فارما» لصناعة الدواء، التي تتخذ من دبي مقراً لها، إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020. وقالت الشركة إن إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020 بلغت 18.7 مليون دولار، مقارنة بـ 18.1 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019. وقالت الشركة إن إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020 بلغت 18.7 مليون دولار، مقارنة بـ 18.1 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019.

■ دبي – دب أ: أعلنت مجموعة «في.بي.إس» للعاية الصحية، المملوكة لشركة «لايف فارما» لصناعة الدواء، التي تتخذ من دبي مقراً لها، إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020. وقالت الشركة إن إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020 بلغت 18.7 مليون دولار، مقارنة بـ 18.1 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019. وقالت الشركة إن إيراداتها في الربع الثاني من عام 2020 بلغت 18.7 مليون دولار، مقارنة بـ 18.1 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2019.

... وتراجع السعودي 3% في الربع الأول

■ دبي – وكالات الأنباء: انكمش إجمالي الناتج المحلي السعودي بالأسعار الثابتة بنسبة 3 في المئة في الربع الأول من 2021، مقابل انكماش في المئة في الفترة المناظرة من 2020. وحسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء الصادرة أمس الإثنين انكمش الناتج المحلي للقطاع النفطي 11.7 في المئة بسبب الالتزام بخفض الإنتاج ضمن اتفاق «أوبك+» في حين نما القطاع غير النفطي 2.9 في المئة لأول مرة منذ جائحة كورونا، نتيجة نمو القطاع الخاص 4.4 في المئة والقطاع الحكومي 0.4 في المئة. وهذا الانكماش الربع سنوي الأخير هو السابع على التوالي، حيث كان آخر نمو قد تحقق خلال الربع الثاني 2019 بنسبة 0.5 في

■ دبي – وكالات الأنباء: انكمش إجمالي الناتج المحلي السعودي بالأسعار الثابتة بنسبة 3 في المئة في الربع الأول من 2021، مقابل انكماش في المئة في الفترة المناظرة من 2020. وحسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء الصادرة أمس الإثنين انكمش الناتج المحلي للقطاع النفطي 11.7 في المئة بسبب الالتزام بخفض الإنتاج ضمن اتفاق «أوبك+» في حين نما القطاع غير النفطي 2.9 في المئة لأول مرة منذ جائحة كورونا، نتيجة نمو القطاع الخاص 4.4 في المئة والقطاع الحكومي 0.4 في المئة. وهذا الانكماش الربع سنوي الأخير هو السابع على التوالي، حيث كان آخر نمو قد تحقق خلال الربع الثاني 2019 بنسبة 0.5 في

كيف نجح الحزب الشيوعي في تحويل الصين إلى ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم؟

■ بكين - د ب أ: يحتفل الحزب الشيوعي الصيني في الشهر المقبل بالذكرى المئوية لتأسيسه، فيما تعد فرصة للحزب لكي يؤكد مجدداً للمواطنين كيف حوّل البلاد إلى ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم، وإلى قوة عالمية كبرى، منذ توليه السلطة في عام 1946، بعد الهزيمة المذلّة لحكومته من حزب الكومنتانغ اليميني المدعوم بقوة من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة. وحسب الروايات التقليدية بشأن صعود الصين اقتصادياً، كان الأمر يبدو وكأن كل ذلك بدأ في عام 1978، عندما أطلق القائد الصيني الراحل دينغ شياو بينغ مجموعة إصلاحات شاملة من أجل فتح قطاعي التجارة والاستثمار مع الدول الرأسمالية الغربية، وذلك بعد وفاة الزعيم الشيوعي التاريخي الصيني ماو تسي تونغ.

إلا أن المؤرخ جيسون إم كيلي المتخصص في الشؤون الصينية يقول في كتابه، الذي تم طرحه مؤخراً والذي يحمل اسم «ماويو السوق» أن شيوعيين الصين أكدوا على أهمية العلاقات الاقتصادية مع اقتصادات السوق قبل فترة طويلة من سبعينيات القرن الماضي.

ويتتبع كيلي تاريخ إستراتيجية التجارة الخاصة بالحزب الشيوعي الصيني، بداية من بيع فول الصويا لتحويل معركته في الحرب الأهلية مع حزب الكومنتانغ القومي المنافس، وصولاً إلى الصفقات التي عقدها

البيروقراطيون الشيوعيون لاستيراد التكنولوجيا من أوروبا في مواجهة الحظر الأمريكي.

وفي مقابلة مع خدمة «بلومبرغ نيوز» ناقش كيلي وجهات نظره المتعلقة بكيفية تشكيل تلك الأحداث لتفكير الحزب بشأن التجارة، حتى يومنا هذا.

وقال كيلي أن الحزب الشيوعي الصيني «ظل يتاجر مع الرأسماليين في الخارج ل عقود أطول مما يتخيله كثيرون» مضيفاً «غالبا ما ننسى أن الكثير من المفاهيم والأفكار التي تشكل السياسة التجارية الصينية اليوم لها جذور تعود إلى حقبة ماو».

فعلى سبيل المثال، مفهوم «المساواة والمنفعة المتبادلة» - وهي عبارة مازال مسؤولو التجارة الصينية يستشهدون بها حتى يومنا هذا - ظهر كجزء من موقف الحزب الشيوعي الصيني المناهض للإمبريالية فيما يتعلق بالتجارة الخارجية في مطلع فترة الحرب الباردة. وهو مرتبط بمفهوم «نهوض» الصين في ظل حكم الحزب الشيوعي.

وقد استخدم كبير المفاوضين التجاريين في الصين ونائب رئيس الوزراء، ليو هي،

ذلك التعبير مؤخراً، أثناء محادثاته مع وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين. ويوضح كيلي أن معرفة الأصول التاريخية للعبارات والمفاهيم من هذا القبيل يمكن أن تساعد المرء على تقدير الموروثات التي كان من الممكن أن يغفل عنها لولا ذلك.

وعن صراع بكين ضد الحظر التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة عليها بعد الحرب الكورية أوائل الخمسينيات من القرن الماضي - وهو الأمر الذي يبدو أنه له بعض أوجه التشابه الواضحة مع العقوبات الأمريكية التي فرضتها الولايات المتحدة

مؤخراً على الشركات الصينية - سؤل كيلي عن كيفية محاولة الحزب الشيوعي الصيني التعامل مع الحظر، وإلى أي مدى «نجح».

فقال أن بكين حاولت استغلال «آفاق التجارة المربحة مع الصين لخلق توتر بين الولايات المتحدة وحلفائها، واستغلت الحظر التجاري لتصوير الصين كيبطل للتجارة الحرة العالمية وعلى أن الولايات المتحدة عازمة على التدخل في ذلك، وهي رسالة تتماشى مع بعض التصريحات التي صدرت مؤخراً في بكين.

وقد تسببت بكين في إحداث حالة من التوتر الكبير بين الولايات المتحدة وحلفائها بسبب الحظر، لدرجة أنه بحلول منتصف خمسينيات القرن الماضي، بدأت بعض القيود التجارية - وخاصة الأمريكية - في الانهيار بالفعل.

وأخيراً، فقد استغل الحزب الحظر - داخل الصين - لحشد المسؤولين التجاريين والمواطنين عامة.

وعن قضية أخرى وردت في كتاب كيلي، كان لها صدى مع التوترات التجارية الأخيرة بين الصين وأستراليا والصين وكوريا الجنوبية، وهي التوترات التجارية اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية، أوضح كيلي كيفية تأثير المشاعر الوطنية والأفكار القومية على سياسة الصين التجارية.

قائلًا «في ربيع عام 1958، أوقف القادة في بكين جميع أنواع التجارة مع اليابان، وذلك بعد سلسلة من الخلافات بشأن قضايا سياسية، تتضمن واقعة شهيرة تم خلالها تمزيق العلم الصيني أثناء إقامة معرض في أحد المتاجر في مدينة ناغازاكي اليابانية».

وكان قادة الحزب شديدي الحساسية تجاه التحديات التي يواجهها حكم الحزب الشيوعي الصيني في الصين - سواء كانت تلك التحديات تحفيزاً أو متخيلة - وتجاه أي تلميحات تشير إلى عدم الاحترام أو عدم المساواة. وما زالت تلك الحساسيات قائمة حتى اليوم.

«إيرباص» تخشى منافسة الصين في تصنيع الطائرات



رينيه أوبرمان

■ فرانكفورت - د ب أ: حذر رينيه أوبرمان، رئيس مجلس إدارة شركة «إيرباص» الأوروبية، من زيادة المنافسة مع الصين في مجال تصنيع الطائرات.

وقال أمس الإثنين لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية أن الطيران يتأثر بشكل متزايد بالتقنيات الرقمية ودخول منافسين جدد إلى السوق، وأضاف أن «هناك منافس جديد ومهم قادم من الصين».

وأشار أوبرمان إلى أنه فيما يتعلق بالاتصالات، فإن «المنافسة الصينية، وخاصة من شركة هواوي، قد غزت خلال عقد من الزمان إلى حد ما الصناعة العالمية»، وأضاف «يمكن أن نسموا هذا جنون العظمة، لكنني دائماً قلق إزاء فقدان التقنيات».

وطورت «كوماك» وهي أكبر شركة لصناعة الطائرات في الصين، الطائرة «سي919» وهي طائرة بحجم «إيه320»، الأكثر

مبيعا بين طائرات «إيرباص». وتم تصنيع محركات الطائرة الصينية من جانب «سي، إف، إم»، وهي مشروع مشترك بين شركة «جنرال إلكتريك» الأمريكية وشركة «سافران» الفرنسية.

وفي عام 2017، أكملت «سي919» رحلتها التجريبية الأولى، وتخضع حالياً لرحلات تجريبية أخرى أشد صرامة.

وقال أوبرمان أنه إذا أرادت شركة «إيرباص» الاحتفاظ بمكانتها الرائدة في السوق العالمية خلال 10 أو 15 عاماً، فإنه يتوجب فعلها بكل جهد ممكن لزيادة كفاءتها وابتكاراتها الرائدة.

وبسبب جائحة كورونا، اضطرت شركة «إيرباص» لشطب آلاف الوظائف. كما تريد فتح مشروعات جديدة في ألمانيا وفرنسا لتجميع هيكل الطائرات والاستعانة بمصادر خارجية لبناء الأجزاء، وتعارض النقابات العمالية بشدة هذه الخطط.

تواصل انهيار الريال في مناطق «الشرعية» يفاقم معاناة اليمنيين



يمنيون في العاصمة المؤقتة عدن عند نافذة تغيير العملات لأحد البنوك المحلية

■ تعز - الأناضول: اختصر المواطن اليمني أحمد عبد الرقيب (48 عاماً) ارتفاع الأسعار جراء تدهور العملة المحلية بشكل غير مسبوq بأقول «نعيش على بركة الله ورحمته، في ظل أوضاع بالغة الصعوبة لم نشهداها في حياتنا».

ويعمل عبد الرقيب طوال ساعات النهار سائقاً لدراجة نارية يعمل عبر ما يكسبه منها أسرته المكونة من سبعة أفراد في مدينة تعز الواقعة تحت سلطة الحكومة «الشرعية» (جنوب غرب). ويقول في مقابلة «الأوضاع المعيشية تدهورت بشكل مأساوي، والأسعار أصبحت جنونية ولا قدرة لدينا على مقاومتها».

ويحصل سائق الدراجة متوسط 3000 آلاف ريال يعني (3.2 دولار) يومياً، لقاء عمله على نقل الركاب من حسي لأخرى. «هكذا المبلغ الزهيد لا أستطيع فيه توفير الاحتياجات الأساسية لأسرتي.. نواصل الكفاح في سبيل العيش».

ويعد حال عبد الرقيب نموذجاً لملايين السكان في البلاد، الذين يشكون من تبعات كارثية لانهيار العملة، خصوصاً في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة «الشرعية».

وخلال الأيام الماضية، وصل سعر الدولار حوالي 940 ريالاً يمنياً، في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة، في تراجع تاريخي للعملة المحلية، ما أدى إلى ارتفاع حاد وغير مسبوq في الأسعار.

ويأتي ارتفاع الأسعار نتيجة ارتفاع كلفة السورادات أو ارتفاع تكاليف الإنتاج المحلي، وتحويل أية فروقات في المواد المنتجة محلياً أو المستوردة من الخارج، إلى المستهلك النهائي، ينتج عن ذلك فقرات في التضخم.

وتزامن هذه الأزمات في المناطق الخاضعة للحكومة مع استقرار نسبي في سعر العملة في المناطق الخاضعة لسلطة الحوثيين، حيث يتم صرف الدولار بـ600 ريال منذ أكثر من عام.

احتجاجات مستمرة

وسبق أن أعلنت الحكومة «الشرعية» أنها وجهت باتخاذ إجراءات للحد من تدهور العملة، لكن لم يحصل أي تغيير ملموس على الأرض.

وقبل أسابيع، أعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، المقيم في السعودية منذ أعوام، أن حكومته تتعرض لـ«تحريرض وتعطيل ممنهج» من قبل أطراف لم يسمها. لكن الإعلام المحلي يشير إلى أن الرئيس يقصد بذلك المجلس الانتقالي الجنوبي المسيطر على العاصمة المؤقتة عدن مقر الحكومة.

قيمة التدهور الحاد في العملة أدى إلى خروج مسيرات احتجاجية متكررة في المحافظات

الواقعة تحت سلطة الحكومة، خصوصاً في تعز (جنوب غرب) وعدن (جنوب) وحضرموت (شرق).

وحصل المتظاهرون الحكومة الشرعية، مسؤولية تدهور الأوضاع المعيشية والخدمة، محذرين من أن سعر الدولار سيجاوز ألف ريال في حال عدم اتخاذ حلول عاجلة.

في جانبه، حرص المواطن رياض أسعد خلال الأسابيع الماضية في المشاركة في الاحتجاجات الداعية لحل أزمة انهيار العملة وتدهور الخدمات في تعز.

وقال في مقابلة «انهيار الريال اليمني هو انهيار للاقتصاد المحلي.. هو انهيار لكل شيء.. اليوم سعر الدولار 950 ريالاً، فيما الريال السعودي 245 ريالاً يمنياً.. الغلاء أصبح فاجحاً، انتبهت الطبقة المتوسطة».

وتابع القول «سينتشر الجوع والفقر في بلادنا، وسينتهي كل شيء ما لم يكن هناك حلول عاجلة من قبل الجهات المعنية».

على الحكومة والرئيس والسلطات المحلية أن تتخذ حلولاً وإصلاحات لهذا الانهيار».

وضع رديء

وأضاف «هناك مشاكل كثيرة جداً نواجهها من حيث عمليات النقل ووصول المواد الأساسية إلى المدينة».

وتابع القول «هناك أيضاً لي جانب تدهور العملة تقطعات لإمدادات البضائع لأسباب لوجيستية أو مرتبطة بسوء البنية التحتية (سوء حالة الطرق الواصلة بين مراكز التخليص

ارتفاع أسعار النفط والتعافي الاقتصادي يرفعان الأسهم الخليجية

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على ارتفاع أمس الإثنين، مع تطلع المستثمرين إلى التعافي الاقتصادي وارتفاع أسعار النفط الذي حقق مكاسب بفضل تحسين توقعات الطلب العالمي على الوقود.

وقال دانيال تقي الدين، محلل الأسواق لدى «إف.إكس بريموس» للتجارة بالأسهم «تعتمد اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي كثيراً على حركة سعر النفط. ومن المفترض أن تشهد دعماً قوياً بفضل ارتفاع أسعار الخام، سيكون هذا التأثير ملحوظاً في أسعار سوق الأسهم على مدار الأسابيع المقبلة».

وصعد المؤشر السعودي 0.2 في المئة، مع ارتفاع سهم «مصرف الراجحي» 3.1 في المئة.

وأضاف تقي الدين «ستظل الأسواق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي مرتفعة بفضل انحسار التأثير الاقتصادي للجائحة والتعافي الاقتصادي. بعض القيود المتبقية قد تكبح وتيرة التعافي قليلاً، لكن ليس على نحو كبير».

ويعد مؤشر دبي 0.9 في المئة مع ارتفاع سهم أكبر بنوك الإمارة «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.9 في المئة، وارتفع مؤشر أبوظبي 0.5 في المئة، مدفوعاً بزيادة 0.7 في المئة لسهم بنك أبوظبي الأول» أكبر بنك في الإمارات.

وأغلق المؤشر القطري على ارتفاع 0.7 في المئة، مدفوعاً بصعود سهم شركة «صناعات قطر» اثنين في المئة، وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القيادية المصري على ارتفاع 0.5 في المئة، بعد خسائر لجسنتن، وذلك بدعم من سهم «البنك التجاري الدولي» أكبر بنك مبرج في البورصة.

وقالت فرنسا أمس الأول أنها ستقدم لصر نحو 1.8 مليار دولار لتمويل مشروعات من بينها مترو الأنفاق في القاهرة وتوليد الكهرباء وإدارة المياه، وفيما وصفه المسؤولون بأنه نذرة نفعة كبيرة للتعاون الثنائي، وفيما يلي تلخيص لبدء بمرات المنطقة أمس:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 10914 نقطة، كما ارتفع مؤشر البورصة 0.5 في المئة إلى 6736 نقطة، أما مؤشر دبي فقد صعد 0.9 في المئة إلى 2868 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 10811 نقطة، بينما زاد المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 6905 نقاط.

وزاد المؤشر البحريني 0.5 في المئة إلى 1561 نقطة، لكن المؤشر العماني نقص 0.2 في المئة إلى 4034 نقطة.

وفي مصر تقدم المؤشر 0.5 في المئة إلى 9933 نقطة.

هبوط الدولار قبيل اجتماع المركزي وسعر عملة «بتكوين» يتجاوز 40 ألف دولار

■ نيويورك - رويترز: انخفض الدولار مقابل سلة من العملات الرئيسية أثناء التعاملات أمس الإثنين، لكن التداول كان هادئاً إلى حد كبير مع ترقب المتعاملين اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) في وقت لاحق هذا الأسبوع، والذي قد يشير إلى تغيرات مستقبلية في السياسة النقدية الأمريكية.

واستقرت أسواق العملات إلى حد كبير وظلت التقلبات في أدنى مستوياتها في بضع سنوات بعد قراءات التضخم القوية الأسبوع الماضي، ولم ينجح اجتماع للبنك المركزي الأوروبي في تغيير مستويات التداول في الأونة الأخيرة.

قال براد بيكزل، رئيس قسم العملات الأجنبية لدى بنك «جيفريز» للاستشارات في مذكرة «الامر كله يتعلق باجتماع لجنة السوق المفتوحة الاتحادية هذا الأسبوع، وسنراقب لنرى بالضبط... ما إذا كان له أي تأثير على التوقعات للأجل المتوسط».

ومقابل سلة من العملات، تراجع مؤشر الدولار 0.14 في المئة إلى 90.432 بحلول الساعة 1455 بتوقيت غرينتش بعدما ارتفع بما يصل إلى 0.4 في المئة الأسبوع الماضي، وهي أكبر زيادة أسبوعية منذ أوائل مايو/ أيار.

يبدأ البنك المركزي الأمريكي اجتماع لجنته للسياسة النقدية الذي يستمر يومين اليوم الثلاثاء.

وأثارت بيانات حديثة تشير لتصاعد التضخم قلقاً من أن ضغوط الأسعار عقب استئناف النشاط الاقتصادي بعد الجائحة قد تضطر صُنَاع السياسات النقدية لتقليص خطط التحفيز مبكراً.

وظل الإسترليني مستقراً إلى حد كبير ووسط أنباء بأن بريطانيا سترجئ إنهاء إجراءات التباعد الاجتماعي، فيما تحاول الحكومة إبطاء زيادة سريعة لإصابات كوفيد-19.

وفي سوق العملات المشفرة، جرى تداول «بتكوين» فوق مستوى الاربعين ألف دولار للمرة الأولى في أكثر من أسبوعين، بعد ارتفاعها بنحو عشرة في المئة أمس الأول عندما قال إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» على «تويتر» أن شركة صناعة السيارات الكهربائية ستستأنف السماح بمعاملات «بتكوين» عندما يزيد اعتماد القائلين على عمليات استخراجها على الطاقة المتجددة.

... والذهب يلامس قاع أكثر من أسبوع

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار الذهب أمس الإثنين إلى أقل مستوى في أكثر من أسبوع، تحت ضغط ارتفاع الدولار، بينما يتربص المستثمرون الذين يسيطر عليهم الحذر نتيجة اجتماع السياسات لمجلس الاحتياطي الاتحادي هذا الأسبوع، في حين ينظر للارتفاعات الأخيرة لأسعار المستهلكين على أنها مسألة مؤقتة.

ونزل الذهب في السوق الفورية 0.6 في المئة إلى 1864.61 دولار في معاملات لندن المبكرة، وهو أقل مستوى منذ الرابع من يونيو/حزيران، وهبطت العقود الأمريكية للذهب 0.7 في المئة إلى 1866 دولاراً للأوقية.

وأظهرت بيانات الأسبوع الماضي ارتفاعاً حاداً لأسعار المستهلكين في الولايات المتحدة، لكن مسؤولي البنك المركزي الأمريكي كررو مراراً أن التضخم مؤقت.

وتحول الاهتمام الآن لاجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي يومي 15 و16 يونيو حزيران أملاً في مؤشرات بشأن رأي صناع السياسات حيال تصاعد التضخم والسياسة النقدية مستقبلاً بصورة أكبر.

وقال بنك «مورغان ستانلي» في مذكرة بحثية يوم الجمعة الماضي أن مجلس الاحتياطي قد يهدد لونة أكبر تجاه برنامج التيسير الكمي خلال الاجتماع.

واستقرت الفضة عند 27.89 دولار للأوقية ونزل البلاتينوم 0.1 في المئة إلى 2773.52 دولار في حين هبط البلاتين 0.5 في المئة إلى 1143.89 دولار.

تراجع سعر النحاس إلى أقل من 10 آلاف دولار للطن

■ سنغافورة - د ب أ: تراجع أسعار النحاس في مستهل تعاملات أمس الإثنين إلى أقل من 10 آلاف دولار للطن قبل بدء الاجتماع الدوري لمجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي لمراجعة السياسة النقدية والذي ينتهي يوم الأربعاء المقبل.

ویرى المحللون الذين استطلعت وكالة بلومبرج للأنباء رأيهم أن مسؤولي مجلس الاحتياط الاتحادي قد يشيرون إلى احتمال رفع أسعار الفائدة في 2023 في ظل تسارع معدل نمو الاقتصاد وارتفاع معدل التضخم.

كانت أسعار النحاس قد ارتفعت إلى مستويات قياسية خلال الشهر الماضي، في ظل ارتفاع عام لأسعار المواد الخام مع نمو الطلب بوتيرة أسرع من العرض. وعزز ارتفاع أسعار المواد الخام المخاوف من ارتفاع معدل التضخم بما في ذلك في أكبر قوة استهلاكية في العالم وهو الاقتصاد الصيني.

وتراجع سعر النحاس في بورصة لندن للمعادن صباح أمس بنسبة 0.7٪ إلى 211,600 إلى 9972,50 دولار للطن. في المقابل ارتفع سعر الألومنيوم واستقرت أسعار الزنك والنيكل تقريبا.

وكانت الأسواق في أستراليا والصين وهونج كونج مغلقة أمس بسبب عطلات رسمية.

وارتفع سعر خام الحديد في بورصة سنغافورة أمس بنسبة 0.7٪ إلى 211,600 دولار للطن. وكانت أسعار خام الحديد قد عادت إلى الارتفاع في الأسبوع الماضي في ظل توقعات بتعافي الطلب العالمي على المعدن وتراجع المخزون الصيني.

دمفريس يجنب هولندا الإحباط في مستهل عودتها الى البطولات الكبرى... وفوز أول للنمسا

كأس أمم أوروبا



استعداداً - أ ف ب - بهدفه الدولي الأول على الإطلاق، جنب ديمز دولي المنتخب الهولندي عودة محببة الى البطولات الكبرى بعد غياب سبعة أعوام، بتسجيله هدف الفوز على المنتخب الأوكراني 2-3 في مباراة فرط فيها "البرتغالي" بالتقدم بهدفين نظيفين في أمستردام ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثالثة من كأس أوروبا الموزعة مبارياتها على 11 مدينة أوروبية.

ويعد حله ثالثاً في مونديال البرازيل 2014، غاب منتخب هولندا، وصيف مونديال 2010 في جنوب إفريقيا، عن كأس أوروبا 2016 وكأس العالم 2018، لكنه عاد بقيادة نجمه السابق فرانك دي بور للمشاركات الكبرى، على أمل الذهاب بعيداً وإحراز كأس القارية للمرة الثانية في تاريخه بعد 1988. ونجح "البرتغالي" في اختياره الأول بعد العودة، ليخرج منتصراً من مواجهته الأولى مع نظيره الأوكراني رسمياً، بعدما تواجه سابقاً مرتين ودياً عامي 2008 (فاز الهولنديون 3-صفر) و2010 (تعادلوا 1-1). وبدأ الهولنديون في طريقهم لفوز كبير حين تقدموا بهدفي القائد جورجينيو فينالدوم (52) وفوت فيغهورست (58)، إلا أن أندري يارمولينكو (75) ورومان يارميشوك (79) أعادا أوكرانيا الى المباراة، قبل أن يقول دمفريس كلمته في الدقيقة 85، ليسجل ظهير أيسر هولندا في الدقيقة الأولى من مباراته العشرين بقميص "البرتغالي". وخرجت



دمفريس (22) يسدد كرة رأسية جاء منها هدف الفوز للمنتخب الهولندي في الوقت القاتل

الدفاع، فسدها من مسافة قريبة للتحول من قدم بوشتشان الى الشباك (58). لكن أوكرانيا عادت الى الأجواء بهدف رائع ليارمولنكو الذي أطلق كرة مقوسة محكمة من خارج المنطقة الى سفكف الشباك (75)، قبل أن تكتمل العودة بهدف التعادل في الدقيقة 79 بكرة رأسية لرومان يارميشوك إثر ركلة حرة نفذها روسلان ماليفوسكي. إلا أن دمفريس قال كلمته في النهاية بكرة رأسية إثر عرضية من البديل نايفن آكي (85)، مانحاً بلاده النقاط الثلاث. وحققت النمسا فوزها الأول على الإطلاق في النهائيات بعدما أنهت مشاركتها الأوليين في 2008 و2016 بخسارتين وتعادل في كل منهما، ولم يسبق للنمسا أن فازت في مباراة في نهائيات بطولة عالمية منذ 31 عاماً، وتحديداً منذ كأس العالم في إيطاليا 1990 عندما فازت على الولايات المتحدة 1-2. وتقدمت النمسا عبر ستيفان لاينر (18) وعادل الخضرم غوران بانديف في الدقيقة 28 ليصبح عن 37 عاماً و321 يوماً ثاني أكبر الهادفين في تاريخ البطولة. ثم بقيت النتيجة على حالها حتى الدقيقة 78 حين وضع ميكائيل غريغوريتش النمسا في المقدمة قبل أن يؤكد ماركو أرناوتوفيتش الفوز (89). وقال غريغوريتش صاحب الهدف الـ700 في تاريخ النهائيات: "عشت موسماً صعباً، وقيل عامين لم يكن من السهل به أن أكون ضمن قائمة المشاركين في يورو، بذلت قصارى جهدي في كل حصة تدريبية وسجلت. أنا مدهش تماماً الآن".

نحو الأمام لكن بدون تهديد فعلي باستثناء محاولة من يارمولنكو بعد مجهود فردي صدها الحارس (30)، قبل أن يرد الهولنديون بمحاولتين

محكمة من مشارف المنطقة لغينالدوم الى الشباك الخالية بعدما سقطت الكرة أمامه إثر تدخل بوشتشان لاعتراض الجهة اليمنى وصلت على إثره الكرة الى فيغهورست بعدما ارتدت اليه من

للقاتل فينالدوم (39) ورأسية لدمفريس (40) تاللق بوشتشان في صدها. لكن حارس دينامو كييف انحني في مستهل الشوط الثاني بتسديدة قوية

مبابي حزين من تصريحات زميله في المنتخب الفرنسي جيرو

واحدة خلال وقتها سويا داخل الملعب، وكان لدى مبابي (22 عاماً) الفرصة للرد، بعدما لم يحظ بفرصة للتحدث لوسائل الإعلام مطلع هذا الأسبوع. وقال مبابي: "تحدثنا عن هذا الامر، ناقشناه، الكل يعلم ماذا سيحدث، كنت متأثراً بعض الشيء ولكننا لن نجعل الأمور تتغير". وأضاف: "يقي الفريق أهم شيء، مثل هذه المواقف لن تؤثر على استعداداتنا، نركز في نفس الهدف".

المنتخب الألماني في مدينة ميونيخ بالمجموعة السادسة، واستطاع المنتخب الفرنسي أن يحقق الفوز 3/صفر ودياً على ويلز وبلغاريا، حيث سجل جيرو هدفين أمام بلغاريا عندما شارك كبديل، ومع ذلك قال مهاجم تشلسي عقب مباراة أنه لا يشعر أن زملاءه بالفريق يحتسون عنه بما يكفي عندما يستحوذون على الكرة، وكان من الواضح أن تصريحاته موجبة لمبابي، حيث أكمل الثاني تمريرة

برلين - د ب أ: يشعر كيليان مبابي، لاعب المنتخب الفرنسي، بخيبة أمل كبيرة من تصريحات زميله بالفريق أوليفيه جيرو المتعلقة بعدم التعاون بينهما، رغم ذلك أكد مبابي أن الموقف بين الثنائي لن يلقى بظلاله على مساعي فرنسا للتتويج بكأس أمم أوروبا. ويستهل المنتخب الفرنسي، حامل لقب كأس العالم 2018، حملته في البطولة الأوروبية المؤجلة من العام الماضي، اليوم عندما يواجه

وكيل أعماله: معنويات إريكسن جيدة ولا يزال تحت المراقبة!



مشجعان للمنتخب الهولندي يساندان النجم الدنماركي إريكسن

لذا كان الامر سريعاً. وسقط إريكسن المتوجع مع الإتر بالدوري الإيطالي، فجأة على الأرض عندما كان يستقبل الكرة من رمية تماس قريبة قبل انصاف المباراة في كوبنهاغن. وشكل مزلاً دائرة حوله لحمايته من الكاميرات بعد تدخل فريق الإسعاف طبي محاولاً إبعاده. وبعد نحو 15 دقيقة من سقوطه، عندما كانت النتيجة تشير إلى تعادل سلبي، تم اخراج اللاعب على حمالة، برفقة جهاز طبي ولا عيبى التنمركز الدنمارك الذين بدأ عليهم التأثر بشكل كبير، فيما قامت الجماهير المحلية بالتصفيق. وقال وكيله إن "الرسائل وصلت من كل أنحاء العالم، تأثر كثيراً بذلك التي وصلت من الإتر، ليس فقط من زملائه بل أيضاً المشجعين".

روما - أ ف ب: أكد وكيل اللاعب الدنماركي كريستيان إريكسن أن موكله يحظى "بمعنويات جيدة" إلا أنه حريص على معرفة سبب السكتة القلبية التي تعرض لها خلال المباراة الافتتاحية ضد فنلندا السبت في كوبنهاغن. وقال مارتن سكوتسن: "تحدثنا هذا الصباح (الاحد). كان يمزح ومعنوياته جيدة، رأيته بخير". وتابع: "تريد أن تعرف جميعاً ما الذي حصل، حتى هو، يستعمر الأطباء في القيام باختبارات دقيقة ومفضلة". وأكد طبيب منتخب الدنمارك مارتن بوزين أن لاعب الوسط (29 عاماً) عانى من سكتة قلبية قاتلة: "لقد فقدناه، وقتنا يناهض القلب". وتابع: "كم كنا قريين؟ لا أعرف، لقد أعدناه بعد صدمة كهربائية واحدة.

ألمانيا مع الكثير من الأسئلة والشكوك قبل مواجهة فرنسا اليوم

برلين - أ ف ب: يستهل منتخب فرنسا بطل العالم 2018 حملته من كأس أوروبا اليوم بقاء من "العب القليل" أمام مضيفه الألماني الساعي لإعادة اكتشاف نفسه واستعادة مكانته العالمية في ظل العديد من الأسئلة والشكوك على خلفية نتاجه السيئة في الأعوام الثلاثة الماضية. ويتوجه مدرب "الديوك" ديبدييه ديشان الى مدينة ميونيخ لخوض منافسات المجموعة السادسة أو "مجموعة الموت" التي تجمعها مع البرتغال حامل لقب والمجر، على وقع احتدام الخلاف بين المهاجمين المخضرم أوليفيه جيرو والشاب كيليان مبابي، لكن في لباس المنتخب المرشح للفوز باللقب القاري، فيما يجز "مانشافت" خلفه خيبات الأمل والضعف على كاهله، وبعد 15 عاماً على دكة التدريب، دقت ساعة الرحيل للمدرب الألماني يواكيم لوف المتخلي عن مهامه رسمياً بنهاية البطولة، وهو يحاول أن يجد لاجبيه إلى "عقلية 2014" عندما تصافرت الجهود للفوز بمونديال البرازيل. وتريد فرنسا أن تنسى ذكريات المونديال البرازيلي حيث خرجت من ربع النهائي أمام "مانشافت". وتأثرت فرنسا من هذه الخسارة حين سجل مهاجم برشلونة أنطوان غريزمان هدفي الفوز للمرة الأولى على ألمانيا في مسابقة عالمية منذ 1958، في نصف نهائي يورو 2016 التي استضافتها على أرضها في طريقها إلى النهائي قبل أن تخسر أمام البرتغال صفر-1 بعد تعدي الوقت. ويدا أن غريزمان يعشق الشباك الألمانية، إن ذكر سيناريو 2016 بتسجيله هدفي الفوز على نظيره الألماني 2-1 في آخر لقاء بينهما في باريس في دوري الأمم. ويخوض المنتخب الفرنسي اللقاء بعدما ارتفعت وتيرة التوتر في صفوفه عقب التصريحات التي أدلى بها جيرو صاحب هدفين في ودية بلغاريا إثر دخوله إلى أرض الملعب من على دكة البدلاء وساهم في الفوز بنتيجة 3-صفر، منتقدا عدم حصوله على الكثير من الكرات، ومشيراً بأصابع الاتهام إلى مبابي غير التعاون وتخوض ألمانيا بعد أربعة أيام من مواجهة فرنسا، لقاء صعباً أمام

حاملة اللقب البرتغال، قبل أن تختتم مشوارها أمام المجر. ويأمل لوف (61 عاماً) في أن ينهي مسيرته مع "مانشافت" على وقع التتويج بلقب قاري رابع وأن يُنسى عشاق الكرة الألمانية خيبات الأعوام الثلاثة الماضية ويعيد تلميع سمعته التي خسرها بعد الفشل الذريع الذي رافق المنتخب في مونديال 2018 وخروجه من الدور الأول. ويأمل المدرب الألماني في أن يكون دفاعه المتزعر على قدر الأمل للحد من النجاعة الهجومية الفرنسية والوفرة في صفوفها حيث بإمكانها الاعتماد، من بين كثر، على الثلاثي مبابي وغريزمان وكريم بزمية العائد إلى "الديوك" بعد غياب أكثر من خمسة أعوام بعدما قرر ديشان إبعاده لأسباب مسلكية، وأقر مدافع تشلسي وزميل جيرو، أنتونيو روديجر أن منتخب بلاده ربما يحتاج إلى أن يكون "قذراً قليلاً" لإيقاف المد الهجومي الفرنسي. ومن المتوقع أن يخوض لوف المباراة بأسلوب 2-5-3 بهدف الإحاطة بالخطورة الهجومية لفرنسا، في مهمة تبدو صعبة لدفاع هتش تلقى 20 هدفاً في مبارياته الـ13 الأخيرة، ولم يتمكن من الحفاظ على نظافة شبكاه سوى في ثلاث منها. وتتسلح ألمانيا بسجلها المقل بالإنجازات، حيث تشير الأرقام إلى أنها تاهلت إلى نصف النهائي في جميع البطولات المهمة منذ مونديال 2006 حتى أوروبا 2016، قبل أن تلامس الحضيض في الأعوام الثلاثة الماضية. وبعد مناسدة مونديال 2018، تذييل المنتخب الألماني مجموعته في دوري الأمم موسم 2018-2019، وتلقى خسارة تاريخية أمام إسبانيا 6-صفر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وصعفة جديدة على أرضه أمام مقدونيا الشمالية المتواضعة 1-2 في آذار/مارس 2021 ضمن تصفيات مونديال 2022 في قطر، واعترف مدافع بوروسيا دورتموند هوميلز العائد إلى المنتخب مع زميله السابق في بايرن ميونيخ توماس مولر إثر قرار لوف بإبعادهما منذ عام 2019، أن التهازم المتتالية أرهقت "مانشافت"، وقال: "تركت ضربات الأعوام الثلاثة الماضية بصماتها علينا".

يهدف لوف للفوز بمونديال البرازيل. وتريد فرنسا أن تنسى ذكريات المونديال البرازيلي حيث خرجت من ربع النهائي أمام "مانشافت". وتأثرت فرنسا من هذه الخسارة حين سجل مهاجم برشلونة أنطوان غريزمان هدفي الفوز للمرة الأولى على ألمانيا في مسابقة عالمية منذ 1958، في نصف نهائي يورو 2016 التي استضافتها على أرضها في طريقها إلى النهائي قبل أن تخسر أمام البرتغال صفر-1 بعد تعدي الوقت. ويدا أن غريزمان يعشق الشباك الألمانية، إن ذكر سيناريو 2016 بتسجيله هدفي الفوز على نظيره الألماني 2-1 في آخر لقاء بينهما في باريس في دوري الأمم. ويخوض المنتخب الفرنسي اللقاء بعدما ارتفعت وتيرة التوتر في صفوفه عقب التصريحات التي أدلى بها جيرو صاحب هدفين في ودية بلغاريا إثر دخوله إلى أرض الملعب من على دكة البدلاء وساهم في الفوز بنتيجة 3-صفر، منتقدا عدم حصوله على الكثير من الكرات، ومشيراً بأصابع الاتهام إلى مبابي غير التعاون وتخوض ألمانيا بعد أربعة أيام من مواجهة فرنسا، لقاء صعباً أمام

البرتغال تستهل حملة الدفاع عن لقبها أمام المجر تحت هالة رونالدو



رونالدو يستعد مع المنتخب البرتغالي للمباراة الأولى أمام المجر

بوخارست - أ ف ب: يفتتح منتخب البرتغال حملة الدفاع عن لقبه بطلاً لكأس أوروبا 2016، بحلوله صيفاً على المجر في بودابست اليوم على ملعب "بوشكاس آرنا" الذي يتسع لـ68 ألف متفرج، في المجموعة السادسة تحت هالة نجمه كريستيانو رونالدو ضمن سعيه للخروج حياً من "مجموعة الموت".

وستكون النقاط الثلاث أمام المجر، في حال الفوز، ورقة مهمة بيد رجال المدرب فيرناندو سانتوس قبل رحلة مقوفة بالخاطر الى ميونيخ لمواجهة ألمانيا السبت المقبل، وتم العودة مجدداً إلى العاصمة المجرية للقاء فرنسا في 23 منه في مباراة تأريية لنهائي 2016، حيث سقطت الدولة المضيئة صفر-1 بعد تعدي الوقت بهدف من إيدر في مباراة خرج منها رونالدو باكياً بعد اصابته في مظهرها، وختمت البرتغال استعداداتها للنهائيات بفوز برياعة نظيفة على الكيان الصهيوني بفضل هدفين للاعب وسط مانشستر يونايتد برونو فيرنانديش، وهدف لنجم يوفنتوس رونالدو ومانشستر سيتي جواو كانسيلو الغائب عن البطولة بسبب اصابته مؤخرًا بكورونا. ويأمل "سسي آر7" بيقونة البرتغال أن يحقق 3 أهداف وضعا نصب عينيه، مساعداً بلاده للاحتفاظ باللقب القاري، تحطيم أرقام قياسية جديدة واطلاق حملته نحو الفوز بكرة ذهبية سادسة، وقدم رونالدو أفضل مستوياته القارية أمام المجر ذاتها قبل خمسة أعوام في المباراة الثالثة لدور المجموعات، بتسجيله هدفين، أحدهما بجعب قدمه على طريقة الجزائري رايح ماجر، وتمريده كرة حاسمة، فارضاً التعادل 3-3 وحجزت البرتغال بتعادله الثالث تاليا بطاقة التأهل إلى دور الثمانية في طريقها للفوز باللقب، ووجدت البرتغال في قائدها، بعدما تأخرت 3 مرات في مبارياتها الثلاث في الدور الأول وكادت تلامس الإقصاء، المهم والهالة للعودة في كل مباراة واحلال المركز الثالث ضمن مجموعتها خلف المجر وإيسلندا. ويات رونالدو أمام المجر أول لاعب في التاريخ يسجل في 4 نهائيات قارية مختلفة، ليعود ويسجل هدفه التاسع في النهائيات أمام ويلز في نصف النهائي، معادل الرقم القياسي للبطولة القارية والسجل باسم ميشال بلاتين، ولكن الأخير حققه في بطولة واحدة. وفي سن الـ36 عاماً، يتحضر نجم يوفنتوس لأن يصبح أول لاعب يخوض على الأقل مباراة واحدة في 5 نهائيات مختلفة، علماً أن الحارس الإسباني إيكر كاسياس خاض نفس عدد البطولات القارية ولكن بدون أن يلعب في جميعها، ومع 104 أهداف في 175 مباراة دولية،

كوبا أمريكا

نيمار يقود البرازيل إلى ثلاثية افتتاحية ضد فنزويلا... وكولومبيا تتأثر من الاكوادور



نيمار (10) يحتفل مع زملائه بعد تسجيله الهدف الثاني للمنتخب البرازيلي

■ برازيليا - أ ف ب: سجّل النجم نيمار من نقطة الجزاء ولعب تمريرة حاسمة ليقود البرازيل حاملة اللقب إلى فوز على فنزويلا الغارقة بإصابات كورونا 3-0 صفر، في بطولة كوبا أمريكا في برازيليا، فيما فازت كولومبيا على الاكوادور 1-صفر.

وافتتح المدافع ماركينوس التسجيل منتصف الشوط الأول (23)، ثم ضاعف نيمار الأرقام في الدقيقة 64، قبل أن يمنح المهاجم غابريال باربوزا بلاده هدف الأملين في الدقيقة 89، ويبحث نيمار (29 عاماً) عن لقبه الكبير الأول مع المنتخب، وتميّز بهدف وتمريرة حاسمة في المبارتين الأخيرتين في تصفيات المونديال ضد الاكوادور وباراغواي، حيث تحلق البرازيل في صدارة المجموعة الموحدة بستة انتصارات من 6 مباريات، ورفع نيمار رصيده إلى 67 هدفاً دولياً في 106 مباريات، بفارق 10 أهداف عن الرقم القياسي البرازيلي للملك بيليه بطل العالم ثلاث مرات. وتم انقاذ مصير البطولة في اللحظة الأخيرة، فبعدما قرر الاتحاد الفاري (كونمبول) سحب التنظيم من كولومبيا والارجنتين، منح تنظيمها للبرازيل التي تعاني بدورها من انتشار سريع للوباء. وعارضت جهات عدة محلية إقامة البطولة، لكن المحكمة العليا أنهت الاستماع بشأن المطالبة بعدم إقامة البطولة، بتصويت ستة قضاة من أصل 11 لصالح إقامتها.

وأقيمت مباراة البرازيل وفنزويلا أمام مدرجات خالية في ملعب "ماني غارينشا" في برازيليا بسبب بروتوكول كورونا. واستغفرت البرازيل تماماً من ظروف فنزويلا الكارثية التي افتقدت على الأقل ثمانية لاعبين بعدما جاءت نتائج اختباراتهم إيجابية قبل المباراة بيوم واحد. واستدعت فنزويلا 15 لاعباً احتياطياً، لكن أتيح لها سبعة احتياطيين من أصل 12 بسبب النقص في اللاعبين المتوفرين. وكان بديها أن تتفوق البرازيل، فحرم الحارس جويل غراتيرول مهاجم إيفرتون ريشارليسون افتتاح التسجيل مطلع اللقاء وأهدر قلب الدفاع إيدر ميليتاو ثم أهد الحارس كرة طائفة لدانييلو. وكانت فرص فنزويلا نادرة، كان يعكف في أحدها خوسيه مارتيز صفاة الدفاع البرازيلي، وتقدمت البرازيل في الدقيقة 24، عندما حوّل ريشارليسون ركنية نيمار، فوصلت إلى داخل المنطقة حيث كان ينتظرها ماركينوس، فتعامل معها قائد باريس سان جيرمان بنجاح مفتتحاً التسجيل. وبعد الهدف، تابعت البرازيل ضغطها، وحصلت على فرصتين لافتتاح التسجيل عبر البديل اليكس ساندر وريشارليسون، ثم

عجز نيمار عن متابعة تسديدة لمهاجم مانشستر سيتي غابريال جيزوس. لكن في الدقيقة 64، أسقط يوهان كوماناً بخفة دانييلو داخل المنطقة، فحصلت البرازيل على ركلة جاء ترجمها نيمار لاعب سان جيرمان بدون عناء (64). وقبل نهاية المباراة، صنع نيمار الهدف الثالث على الجهة اليسرى، عندما لعب عرضية مقشرة لغابريغول

بطولة بريطانيا لألعاب القوى
محمد فرح يخوض آخر محاولة
للتأهل إلى أولمبياد طوكيو

■ لندن - د ب أ: قرر العداء البريطاني محمد فرح خوض آخر محاولة للتأهل إلى أولمبياد طوكيو، عبر المشاركة في بطولة بريطانيا لألعاب القوى. ولم يحقق محمد فرح، المتوج أربع مرات في الدورات الأولمبية، حتى الآن الزمن المطلوب للتأهل إلى الأولمبياد في منافسات عشرة آلاف متر، وبات من المحتمل أيضاً أن يتنافس فرح على التأهل لمنافسات خمسة آلاف متر. ويحتاج محمد فرح إلى تحقيق زمن أفضل من 27 دقيقة و28 ثانية للحصول على فرصة الصن في مباراة الذهاب 2-1 سجلهما به في دورتي لندن 2012 ورويو 2016 الأولمبيتين، وسيبدأ مشاركته في بطولة بريطانيا لألعاب القوى في مانشستر في 25 حزيران/يونيو الجاري، وسجل فرح 27 دقيقة و50.46 ثانية في بطولة بريطانيا لمنافسات عشرة آلاف متر في جامعة برمنغهام في الخامس من يونيو ليحلت المركز الثامن في أول مشاركة له في سباق هذه المسافة منذ اتخاذ قراره في 2017 بالرحيل عن منافسات الضمار والميدان والتركيز على منافسات الماراثون، لكنه شعر بأنه لا يزال قادراً على الدفاع عن لقبه الأولمبي، وقال فرح بعد خسارته في منافسات عشرة آلاف متر للمرة الأولى خلال عشرة أعوام: "تعم أعقد هذا، يتطلب الأمر الشجاعة والمثابرة كي أتمكن من الذهاب إلى هناك". وتعافى فرح حالياً من المشكلة التي كان يعاني منها في الكاحل، وتشكلت بطولة بريطانيا مرحلة استعدادية مهمة كما تشكل آخر فرصة له للتأهل إلى أولمبياد طوكيو قبل الموعد النهائي المحدد و 27 يونيو.

التصفيات الآسيوية المزدوجة
مواجهات حاسمة للعراق والسعودية والأردن اليوم

■ الرياض - أ ف ب: تخوض منتخبات العراق والسعودية والأردن اليوم مواجهات حاسمة في التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس آسيا 2023 والدور الثالث لكأس العالم 2022. ويتأهل إلى الدور النهائي لتصفيات كأس العالم الأول في كل من المجموعات الثماني، إلى جانب أفضل خمسة منتخباً تحصل على المركز الثاني (عند ضمان قطر الضيفة صدارة المجموعة الخامسة)، كما تحصل هذه المنتخبات على بطاقات التأهل إلى نهائيات كأس آسيا في الصين، ويتنافس العراق (17 نقطة) وإيران (15) لخطف بطاقة التأهل المباشر عندما يلتقيان في عراد ضمن المجموعة الثالثة، ويلتقي أيضاً البحرين (12) مع هونغ كونغ (5) على استاد "البحرين الوطني". ويسعى مدرب العراق السلوفيني سترنيتشو كاتانيتش للفوز بالبطاقة، معولا على لاعبيه أصحاب الخبرة بقيادة مهدي علي وبيشار رسن وطارق همام وعلاء عبدالزهره وعلي حصني وضرغام اسماعيل ومحمد قاسم، فيما يدخل المنتخب الإيراني المدمج بنجومه اللوئين اللقاء بنشوة الفوز الكبير على كمبوديا 10/0، ويأمل مدربه الصربي دراغان سكوشيتش بالخروج بالنقاط الثلاث وانتزاع الصدارة، ويعول على المهاجمين صرادر أزمون ومهدي طارمي ووحيد أميري ورضا جهان بخش وسعيد عبدالاهي وحسين كفاخي والحارس علي رضا بيراوند، وكانت نتيجة الذهاب فوز العراق على إيران 1/2، وفي المباراة الثانية، تلقتي البحرين مع هونغ كونغ في لقاء يسعى فيه الأول

الاحتفاظ ولو ببصيص الأمل في التأهل كأفضل ثان في حال فوز العراق على إيران، ولكنها بحاجة إلى شبه المعجزة والفوز بفارق كبير من الأعداء على هونغ كونغ. ويستعد المنتخب السعودي لحجز مقعد في الدور الثالث المؤهل إلى نهائيات كأس العالم، عندما يواجه نظيره الأوزبكي بالرياض في ختام المجموعة الرابعة، ويتصدر الأخضر مجموعته برصيد 17 نقطة، بينما يحتل أوزبكستان مركز الوصافة برصيد 15 نقطة، ثم فلسطين في المركز الثالث برصيد 7 نقاط وبفارق الأهداف عن سنغافورة، فيما يقبع اليمن في المركز الأخير برصيد 5 نقاط. ومع أن المنتخب السعودي لم يظهر بمستواه المعروف في المباراة الأخيرة أمام سنغافورة، إلا أنه نجح في تحقيق المهم وحصد العلامة الكاملة بثلاثية نظيفة سجلها في آخرت دقائق من المباراة، وسيفتقد المنتخب السعودي لخدمات نجميه سالم الدوسري وعبدالإله الملكي، بسبب تراكم البطاقات، إلا أنه سيسعى نجومه الذين أراحهم في المباراة الأخيرة كسلطان الغنام وعبدالله مادو وربما عبدالإله العمري، إلى جانب عبدالله عطيف الذي غاب عن المباراة الأخيرة بسبب الإيقاف، ويحاول المنتخب الأوزبكي الذي حقق فوزين سهلين على سنغافورة واليمن تواليًا، تحطف النقاط الثلاث لرد اعتباره من خسارة الذهاب والإفراط بالحصار، وفي المجموعة نفسها يلتقي المنتخب الفلسطيني مع نظيره اليمني بالرياض، وسيفقد المنتخب اليمني خدمات نجميه

لحار الملاعب

بوفون يواصل مسيرته وعودة محتملة الى فريق البداية بارما!

■ روما - أ ف ب: استبعد الحارس الإيطالي المخضرم جالوتويجي بوفون فكرة الاعتزال بعد رحيله عن يوفنتوس، مانحا نفسه بضعة أيام قبل اتخاذ القرار بشأن وجهته المقبلة المحتمل أن تكون فريق بداياته بارما الهابط إلى الدرجة الثانية. وقال إيسن الـ43 عاماً إنه ليس لدي الإجابة حتى الآن (بشأن وجهته)، أنا في طور التفكير بتأملات مهمة سستأخذني في النهاية إما اللعب في الخارج والمشاركة في دوري الأبطال كاساسي، أو تبقي في إيطاليا. وأضاف: "على أي حال، سيكون القرار شيئاً لن أتم عليه". ووجد بطل مونديال 2006 ما أدلى به بعد إعلانه رحيله الثاني عن يوفنتوس عندما قال إنه لن يعتزل رغم تقدمه في العمر، تزامناً مع تقاعده أن وجهته المقبلة ستكون العودة إلى بارما حيث بدأت مسيرته في الفرق العمرية عام 1991 وصولاً إلى الفريق الأول عام 1995. وقبل أن يرحل إلى عمارق تورينو عام 2001، وُذِع بوفون الذي يحمل الرقم القياسي بعدد المباريات في الدوري الإيطالي (657)، عمارق تورينو مع حسرة التنازل عن لقب الدوري للغريم الإنتر، والخروج من ثمن نهائي دوري الأبطال على يد بورتو البرتغالي، لكنه ودع "بياكونيري" بقلب أخير بعد الفوز بكأس إيطاليا على حساب أتالانتا.

السعودي حامدي يدخل تاريخ الكارثيه ويتأهل إلى أولمبياد طوكيو

■ الرياض - د ب أ: سجل السعودي طارق حامدي اسمه في التاريخ حيث سيشارك من 80 لاعباً ولعبة للمرة الأولى كأول رياضيين أولمبيين في لعبة الكارتيه التي تدرج لأول مرة في أولمبياد طوكيو، وانتزع البطل السعودي الميدالية الذهبية وبطاقة التأهل الأولمبية في منافسات القتال فوق وزن 75 كيلوغراماً في بطولة التصفيات المؤهلة إلى الأولمبياد والتي اختتمت في العاصمة الفرنسية باريس. وحجز حامدي بطاقته الأولمبية بعد أداء مشرف و متميز ومجهود كبير قدمه في جميع مواجهاته بدون أي خسارة منتزعا الميدالية الذهبية ومحققا المركز الأول حيث تصدر مجموعته وحقق الفوز في 6 جولات متتالية.

المصريان الجندى وأشرف يتأهلان الى الأولمبياد في الخماسي الحديث

■ القاهرة - د ب أ: فاز المصري أحمد الجندى بالميدالية البرونزية بمنافسات بطولة العالم للخماسي الحديث، بعدما جمع 1417 نقطة ليتصلح أولمبياد طوكيو. وجاء المصري أحمد أشرف في المركز الرابع برصيد 1412 نقطة في نهاية المنافسات ليتأهل أولمبياد طوكيو أيضاً بالترتيب العالمي، وتوج الجندى آدم ماروسسي بالميدالية الذهبية، بعدما جمع 1435 نقطة، وحل اليكسندر ليفانوف لاعب الاتحاد الروسي في المركز الثاني لينال الميدالية الفضية برصيد 1426 نقطة، وعلى مستوى الفرق، حصلت مصر الميدالية البرونزية، فيما تصدرت الجندى، المرتب، متوقفا على ألمانيا الثانية، وتشرف مصر بطولة العالم للخماسي الحديث، المؤهلة أولمبياد طوكيو حتى 14 الجاري.

الأهلي السعودي يوجه أنظاره إلى بلعمرى ورومان

■ الرياض - د ب أ: كشفت تقارير أن الأهلي السعودي، بدأ البحث عن عناصر لدعم الفريق، خاصة في الدفاع، ووجه أنظاره إلى جمال بلعمرى لاعب ليون الفرنسي ورومان سايس مدافع ولفرهامبتون الإنكليزي، وتكرت أن الأهلي يستهدف دعم دفاع الفريق بشكل أفضل، إذ استقبلت شيباكا 56 هدفاً ما كلفه خسارة العديد من النقاط في الدوري السعودي، وحل ثالثاً في قائمة أضعف خطوط الدفاع بالموسم المنقضي، بعد العين والوحدة، وأشارت إلى عدد من الأسماء الدفاعية على طاولة المفاوضات، منهم الجزائري جمال بلعمرى الذي سبق له اللعب للنياب السعودي وكذلك رومان سايس، ومدافع ولفرهامبتون، والسويدي ماركوس دانيلسون لاعب داليا الصيني. وأضافت أن الإدارة تنتظر أولاً تقييم المدرب الجديد بييسنيد هاسي للثنائي البوسني ألفيس شاريتش والروماني ألكسندر ميتريتا، إذ يرتبط الأول مع النادي منذ تموز/يوليو 2019 بعقد يمتد لثلاث سنوات بينما انضم ميتريتا للفريق في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بعقد لموسم ونصف الموسم.

الوداد يفوز على أغادير 3/5 في الدوري المغربي

■ الرباط - د ب أ: فاز الوداد على مضيفه حسنية أغادير 3/5 في الجولة التاسعة عشرة للدوري المغربي، وسجل أهداف الوداد وليد الكرتي في الدقيقة 38 ومؤيد اللافي في الدقيقة 59 وأشرف داري في الدقيقة 74 وسايون موسوفا في الدقيقة 87 وأبول الكعبي في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء، فيما سجل أهداف حسنية أغادير أشرف داري، لاعب الوداد، بالخطأ في مرماه في الدقيقة الرابعة ويوسف الفحلي في الدقيقة 56 من ركلة جزاء وأيوب الموي في الدقيقة 62. ورفع الوداد رصيده إلى 47 نقطة في صدارة الترتيب، وتوقف صيد حسنية أغادير بعد 28 نقطة في المركز الثامن.



ديوكوفيتش يرفع كأس البطولة أمام برج إيفل رمز العاصمة الفرنسية باريس

بطولة فرنسا للتنس ديوكوفيتش يعود من بعيد ويتوج بلقبه الكبير التاسع عشر

■ باريس - أ ف ب: عاد الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول من بعيد وحول خلفه أمام اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس بمجموعتين وخرج منتصراً 6-6 (8-6) و6-2 و6-3 و6-2 و4-6، ليتوج بلقب بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثمانية البطولات الأربع الكبرى، للمرة الثانية في مسيرته ويحز لقبه الكبير التاسع عشر. وبات ابن الـ34 عاماً أول لاعب يتوج بجميع الألقاب الكبرى مرتين على الأقل في عصر الاحتراف والثالث في تاريخ الفراند سلام في عصري الهواة والاحتراف (اعتباراً من 1968)، بعد الأستراليين راديف لايف (بين 1962 و1969) وروي إيمرسون (بين 1967 و1967)، ويلقبه الثاني في فرنسا بعد 2016 والتاسع عشر في "الفراند سلام"، أصبح ديوكوفيتش على بعد لقب من الرقم القياسي المسجل باسم غريميه السويسري روجيه فيدرر والإسباني رافاييل نادال الذي انتهى مسعاده لإحراز رولان غاروس للمرة الـ4 بحسارته أمام الصربي بالذات في نصف النهائي، واحتاج ديوكوفيتش إلى 4 ساعات و11 دقيقة ليحسم المباراة النهائية الثانية تواليًا له في العاصمة الفرنسية والسادة في تاريخ مشاركته في البطولة خمس أعوام 2012 و2014 و2020 أمام نادال و2015 أمام السويسري ستانيسلاس فافرينكا)، ويحرم تسيتسيباس من أن يصبح أول يوناني يتوج بلقب إحدى البطولات الأربع الكبرى، وكانت المباراة النهائية المواجهة التاسعة بين ديوكوفيتش

سنز يتأهل الى نهائي الغربية وباكس يعادل نيتس

صنز في نهائي الغربية لوس انجليس كلبيرز أو يوتا جاز حيث يتقدم الأخير 2-1. وفي ميلووكي، سجل العماق يانيس أنتيتوكومبو 34 نقطة و12 متابعه، ليقود باكس إلى معادلة نصف نهائي الشرقية 2-2 بفوزه 107-96 مع نيتس الذي خسره نجمه كايري إيرفنج بداعي الإصابة. وقدم أنتيتوكومبو أفضل أداء له في الادوار الاقصائية هذا الموسم مسجلاً 14 رمية ناجحة من أصل 26، ومحزراً 12 نقطة في الربع الثالث ليقود فريقه إلى فوزه الثاني تواليًا على أرضه. ومن جانب الخاسر، أنهى كيفن دورانت المباراة مع 28 نقطة و13 متابعه، إلا أن نيتس الذي يفقد اصلا لنجمه الآخر جيمس هاردن المصاب، عانى هجوماً بعد خروج إيرفنج قبل ست دقائق من نهاية الربع الثاني بداعي

هل كانت إنجازات نتنياهو الشخصية تفويوتا لفرص إسرائيلية؟

إسرائيل، ومع عدد قليل من جنرات الجنود وضحايا العمليات بالمقارنة مع أسلافه، ولكنه خاف من ضعفة الوضع الراهن ولم يستغل قوته السياسية المميزة لتهدئة النزاع والبحث عن اتفاق مع الفلسطينيين، بل درج المشكك إلى الأمام، إلى وريثه، وهي على سبيل المثال، وهذا يعتبر تفويوتا كبيراً للفرص لأنه لا يوجد اليوم أي زعيم إسرائيلي آخر يستطيع تمرير اتفاقات سلام للجمهور تفرقها تنازلات عن مناطق ومستوطنات. وإذا اشتعلت المناطق سيقف على رأس الدولة زعماء أقل تجربة. بصورة مشابهة، تمسك نتنياهو بالوضع القائم حتى في الساحة الداخلية الإسرائيلية. في العقد الأخير، كانت القوة المحركة للمؤامرة الداخلية هي صعود القوة الديمغرافية والسياسية للعرب والأصوليين، التي أثرت في السياسة والاقتصاد أكثر من أي عامل آخر. يعرف نتنياهو الأرقام ويعرف أنه بدون دعم الأقباط في الاقتصاد فلن تستطيع إسرائيل النمو، وقد تنهار في الجيل القادم. ولكن بدلاً من استغلال مكانته العامة من أجل تشجيع تغيير اجتماعي في هذه الطوائف، خشي من المواجهات وفضل شراء الهدوء من خلال تحالف سياسي مع الأحزاب الدينية وزيادة الميزانيات للمجتمع العربي، وإذا كان المجتمع والاقتصاد قد أثرا اهتمامه بشكل أقل من السياسة الخارجية والأمن، فإنه لم يحم بتعيين «قيصر» للاقتصاد ينزل عن كاهله العبء بما يشبه المنصب الذي شغله كوزير للمالية في حكومة شارون. حتى هذا يعتبر تفويوتا للفرص بمعيار تاريخي.

كان نتنياهو وما زال الممثل الأكثر خطابية في سياسة إسرائيل، وبالتأكيد أحد أفضل الخطباء الآن في العالم. ولكنه في نهاية المطاف لم يهزم، لأنه تنافس مع مذب آخر أفضل منه، بل بسبب المؤامرات في الغرف الخلفية. يثير لبيد الذي بدأ حياته السياسية كخطيب متمكّن مثل نتنياهو، فاز عليه فقط عندما نزل عن المنصة وانتقل إلى العمل السياسي الهادئ، وفي حياته السياسية، تحدث نتنياهو دائماً مع «القاعدة» الميمنية والدينية، ولم يحاول جذب مصوتين من الوسط واليسار من أجل التصويت لليكود في صناديق الاقتراع. هذه الاستراتيجية نجحت على مدى سنوات وأفادته، إلى أن ثار التمرد ضد في الميمن وقام بإزالة المزيد من حجارة الجدار من أجل انهيار المبنى.

هارتس 2021/6/14

ألوف بن

■ امتاز نتنياهو بصفتين: الإدراك السريع والتركيز على الهدف، ولم يطرح أي رؤية عالمية موحدة وجارفة أو أفكار عالمية تبقى في الوعي العام بعد زهابه. كان نتنياهو وما زال زجال مهمات، يختار ما ينشغل به ويترك الباقي، مثلما أظهر في السنة الأخيرة من كوروننا بإحضار القلح.

دخل إلى عالم السياسة وله أربعة أهداف، هي: منع إقامة الدولة الفلسطينية وإعادة مناطق؛ ومع إيران من امتلاك السلاح النووي؛ وتحويل إسرائيل إلى دولة رأسمالية يكون فيها الأغنياء هم وحدهم الموهوبون والناجحون؛ وتحطيم المؤسسة القديمة التي سماها «استبدال النخبة»، والأهم من كل ذلك، الشرط الضروري لتحقيق هذه الأهداف هو البقاء في الحكم أكبر قدر من الوقت.

من ناحية نتنياهو، يميل ميزان النتائج لصالحه بشكل واضح. فمُنذ عودته إلى الحكم، لم تُسلم إسرائيل لمليتراً من الأراضي للفلسطينيين أو لسوريا، ونزلت الدولة الفلسطينية عن جدول الأعمال، ووقعت أربع دول عربية على اتفاقات سلام. لا يوجد لإيران قبلة نوية في الوقت الذي طورت فيه إسرائيل قدرتها الاستراتيجية بصورة بارزة (طائرات اف 35، والقدرة على الرد بضربة ثانية من الغوصات وتطوير المفاعل النووي في ديمونة). تتناقض الرأسمالية في التيار العام الإسرائيلي، وقائمة أصحاب المياريات الحلين تطول كل سنة، وضعت النخبة القديمة، ووضع نتنياهو الليكود كحزب الريادة الاجتماعية، في الوقت الذي يحيط بنفسه بسياسيين ومساعدين شرقيين ومدنيين تم إبعادهم عن مراكز القوة في السابق.

حقق نتنياهو ما أرادوه وهو يعسك بالحكم أكثر من أي واحد من أسلافه، وحتى في يوم سقوطه، سيطر على جدول الأعمال العام وعلى اللغة العبرية، وكفى رؤية كيف أن شعارات مثل «الحياة نفسها»، «وإن يكون هناك أي شيء» لأنه لا يوجد شيء «، والعرب يتدفقون» (اقتباس غير دقيق، لكن هذا ما يذكرونه) هم خذ ثف ن، و سيطر على الأحاديث اليومية وحتى على أعمدة النقذ ضد. لكن هل كانت إنجازاته في نظر نفسه جيدة للدولة أيضاً؟ لا شك بأن نتنياهو أدار النزاع مع الفلسطينيين بشن رخيص بالنسبة

والرئيس المنصرف والوافة (ريفلين دعا هرتسوغ للمجيء معه، أما هرتسوغ فاعتذر بحكمة، لأنه في إجازة) والوزراء الجدد. بعد التنصيب، مر على نتنياهو وصافح يولي أندلشتاين الذي جلس إلى جانبه. ومد نتنياهو يداً هزيلة، كانت المصافحة أقصر من مجرد لسة في عود المئة متر في الألبيا، ومر لبيد بالشار إياه دون أن يخلق اتصالاً بالعين. لبيد هو المنتصر الأكبر في هذا الحدث، قال لي أحد وزراء الليكود، فقد أسقط نتنياهو، مؤقتاً على الأقل، وأدخل بينيت وساعر إلى قفص ذهبي يخلو من أي مستقبل، وأنزل مستوى غانتس وأصبح الزعيم السذي لا جدال فيه للوسط-اليسار. إذا صمدت الحكومة فسيكون رئيس وزراء؛ وإذا حلت سيقف رأس برأس أمام مرشح الليكود.

هناك الكثير من المنطق في هذا التحليل؛ فهو لا يأخذ بالحسبان إمكانية نمو بينيت وساعر، رغم ضعف الحكومة، مع المنصب وأن يجتاز الليكود أزمة ببعد عنه بعض من مؤيديه.

لبيد لعبها أمس أيضاً، فبدلاً من أن يلقي خطاباً يقطع بالصرخ من مقاعد الحكم المنصرف، تراجع أقرب اليوم من القنبلة أكثر من أي وقت مضى، وعلى الطريق فقدت إسرائيل تأييد الحزبين من الكونغرس والراي العام، وخلقنا أزمة زائدة وخطيرة في العلاقات مع الأردن. يجعل بينيت ألا يتعلم من نتنياهو وكيف يدبر علاقاته مع البيت الأبيض، ليس صدفة أن امتنع بايدين عن دعوة نتنياهو إلى واشنطن. دعا الرئيس ريفلين، في سببنا إلى هناك في نهاية الشهر، وسيدعو بينيت.

إن الحوضه – وهي الكلمة التي اعتاد نتنياهو إلقاها على منتقديه من اليسار، ولكنها عادت إليه أمس – ضللت خطابه، يتبين أن كل واحد حاضر بدوره، سالت النائيب أحمد الخطيب كيف يُجمل الحدث أمس، فاكفكي بكلمتين: زع البلغورية.

تصرف بينيت بآداب المنتصرين، وامتدح نتنياهو

يديوت 2021/6/14

في مراسم تنصيب الحكومة

بينيت يتحدث بـ «أدب المنتصرين» ونتنياهو يترك «أذن المعارضة»... والرابح الأكبر: «جئت لأدفن قيصر»

ناحوم برنياع

وحشية، وسيحاول بعضهم تثبيت مكانته من خلال المقاطعات والاستعراضات في الهيئة الكاملة، وهم لا يعرفون بأن الصدى في الكنيست يجعل كل مقاطعة هي نبرة تجلج الصارخ أكثر مما تجلج الخطيب، ثمة ضجيج؛ لا يوجد احترام، منتسبو الليكود يريدون معارضة كفاحية، ولكنهم يفضلون في النهاية مظهراً من الاحترام، ميكي زهر وأمير أوحنا يفهمان ذلك. نتنياهو، كرئيس المعارضة، سيرغب في الحفاظ على الاحترام لنفسه، ولكنه سيريت على آتاف الصارخين.

بدأ نتنياهو خطابه بوصف إنجازاته الحقيقية والوهية ومساهمته للدولة على مدى السنين. لا يوجد ما هو شرعي أكثر من ذلك، هاجم بمواقف ضعف حكومة بينيت – لبيد حدة، وهذا شرعي تماماً أيضاً، ولكنه سقط في نقطتين، وسقط بشكل سيئ: الأولى ادعاؤه بأن الحكومة الجديدة تقترح العدو الإيراني، والثانية أن الاختبار الأعلى لكل حكومة إسرائيلية هو الاستعداد للصدام مع الإدارة الأمريكية.

مواجهة نتنياهو العلنية مع إدارة أوباما لم تجلب ألا الضرر، ولم يمنع الاتفاق النووي، فالإيرانيون في نفوسهم في هذه المرحلة تدم على الحلف الذي عقده مع الليكود، ولكن فيهم تدم على أنهم لم ينزلوا نتنياهو عن الشجرة العالية التي تسلقها. كان محظوراً عليهم أن يودعوا حل الأزمة السياسية به، وغضبهم الظاهر موجه إلى الداخل، إلى الوسط الحريدي، والغضب ستار الدخان الذي يسمح لهم بأن يدحر المسائل القاسية التي تعذب جمهورهم عن جدول الأعمال. كل شيء يتقزم أمام حكومة الشر، بما في ذلك التحقيق بخصوصية «ميرون».

انضم إلى صراخ الحريديم بعض النواب من الليكود، وتركز الانتباه على من صرخ. أما أنا فركزت على من صمت. وزراء الليكود وكبار رجالات الكتلة في الكنيست فتحوا أمس فصلاً جديداً في حياتهم السياسية، التحول المهني صعب؛ القرارات

أيال زيسر

■ سافر الرئيس بايدين الأسبوع الماضي في زيارة أولى إلى خارج حدود بلاده. الرسالة التي تسعى لإطلاقها لمواطنيه وللعالم كله هي أن الولايات المتحدة عادت لتؤدي دوراً فاعلاً ورائداً في الساحة الدولية إلى جانب أصدقائها وحلفائها الذين جرحتهم، حسب بايدين، في عهد الرئيس ترامب.

لا يتزين بايدين بإجراء زيارته الأولى للخارج في إسرائيل، بل سيزور أوروبا كي يلتقي شركائه في حلف الناتو، وبينهم الحليف المخلص، الرئيس التركي أردوغان، كما سيلتقي الرئيس بوتين الذي وصفه قبل وقت غير بعيد بـ «القاتل».

واختار التجاوز عن إسرائيل، قد نبرر الأمر بالدوامة التي تعيشها الساحة السياسية في الدولة في السنوات الأخيرة وبشدة أكبر في هذه الأيام، ولكن الحقيقة هي أن بايدين اختار أن يتجاهل أيضاً دولاً أخرى في المنطقة، وعلى رأسها حلفاء واشنطن في الخليج، كما يذكر، بدأ ترامب ولايته بزيارة هذه الدول، إلى جانب زيارته إلى إسرائيل، وسعى للتعبير بذلك عن

في سفره الأول خارج حدود بلاده متجهاً إلى «حلفائه في الناتو» مثل اردوغان وبوتين

هكذا تفسر إسرائيل عزوف إدارة بايدين عن «ملفات» الشرق الأوسط

الالتزام الأمريكي الراسخ بأمنها في وجه التهديد الإيراني.

لقد أشار انتخاب بايدين بالرئاسة في تشرين الثاني الماضي نقاشاً شائناً في مسألة التزامه، وكذا التزام حزبه، بالصدقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. في هذه الأثناء، لا توجد أدلة على تقليص التأييد المبدئي من بايدين لإسرائيل، ولكن ليس هذا هو الموضوع. إذ ليس مثل أمريكا في التمييز بين المشاعر، والمصالح السياسية والاقتصادية الباردة، وعموماً، تعد رسالة بايدين قاطعة وواضحة في كل ما يتعلق بالممارسة: الشرق الأوسط لا يعني الولايات المتحدة، ولكن ما تسعى إليه بل وتخطط له هو أن تفك ارتباطها عنه وعن مشاكله، لقد همس بهذه الأمور في الغرف المغلقة منذ عهد أوباما وقالبها ترامب بشكل فظ، الذي وصف سوريا كما يذكر كـ «دولة ليست سوى رمال وموت»، وبالتالي ليس للولايات المتحدة أي مصلحة للتدخل في النزاعات القبلية التي تجري على أراضيها. ولكن بخلاف ترامب، الذي نفذ فك ارتباطه عن الشرق الأوسط من خلال تعزيز المحور المناهض لإيران في المنطقة وترسيخ أمن حلفاء أمريكا، يتوافق فك ارتباط بايدين بالترجع عن

بعد ذلك سيأتي دور سوريا، حيث سترك الأمريكيون حلفاءهم الأكراد لمصيرهم، الذين ساعدوهم على إسقاط خلافة «داعش» تحت رحمة بشار الأسد، وأخيراً، سيخرج الأمريكيون من العراق ويتركوه في أيدي طهران بل وسيقفلون ويحدهم في الخليج الغارسي.

يأمل بايدين إذن في أن تذكر وديته كوردية خرجت الولايات المتحدة في أثنائها من الوحل الذي غرقت فيه في الشرق الأوسط. غير أنه وكما تفيد تجربة إسرائيل في غزة ولبنان، يمكن للأمريكيين أن يفكوا ارتباطهم عن الشرق الأوسط، ولكن انخسار العنف والإرهاب التي مصدرها في المنطقة ستواصل ملاحقتهم حتى الولايات المتحدة البعيدة.

باتي التغيير في الولايات المتحدة في حساسة لإسرائيل، فترة تبادل الحكومات. فبعد كل شيء، كل شيء في الشرق الأوسط شخصي، ويمكن الموقف من الدولة في الشكل الذي ينظر فيه إلى من يقف على رأسها، ربما لم يحبو نتنياهو، ولكنهم احتراموه بفضل تجربة عظيمة السنين في هذه الساحة المعقدة.

إسرائيل اليوم 2021/6/14

في اليمن أيضا يسعى الأمريكيون للوصول إلى اتفاق مع الحوثيين، مبعوثي طهران. من الصعب الافتراض بأن يتنازل هؤلاء عن العلاقة مع إيران، وعليه فإن وقف القتال سيسمح لهم، مثلما لحساس وحزب الله في حينه، للتزود بترسانة من الصواريخ سيهددون بمعونتها كل دول المنطقة، بل وحتى إسرائيل.

التزام الأمريكي الراسخ بأمنها في وجه التهديد الإيراني.

تشيرين الثاني الماضي نقاشاً شائناً في مسألة التزامه، وكذا التزام حزبه، بالصدقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. في هذه الأثناء، لا توجد أدلة على تقليص التأييد المبدئي من بايدين لإسرائيل، ولكن ليس هذا هو الموضوع. إذ ليس مثل أمريكا في التمييز بين المشاعر، والمصالح السياسية والاقتصادية الباردة، وعموماً، تعد رسالة بايدين قاطعة وواضحة في كل ما يتعلق بالممارسة: الشرق الأوسط لا يعني الولايات المتحدة، ولكن ما تسعى إليه بل وتخطط له هو أن تفك ارتباطها عنه وعن مشاكله، لقد همس بهذه الأمور في الغرف المغلقة منذ عهد أوباما وقالبها ترامب بشكل فظ، الذي وصف سوريا كما يذكر كـ «دولة ليست سوى رمال وموت»، وبالتالي ليس للولايات المتحدة أي مصلحة للتدخل في النزاعات القبلية التي تجري على أراضيها. ولكن بخلاف ترامب، الذي نفذ فك ارتباطه عن الشرق الأوسط من خلال تعزيز المحور المناهض لإيران في المنطقة وترسيخ أمن حلفاء أمريكا، يتوافق فك ارتباط بايدين بالترجع عن

بعد أن هزئ نتنياهو به وبحكومته المقبلة

كيف سيشق بينيت طريق النجاح بعد تخليه عن قاعدته؟

وصيغة متكررة لأننا وبعدي الطوفان، مليء بالأكاذيب والتزييف يخلط كل العناصر الدائمة لخطاباته: التخوف، والتحريض، والتشهير، وإثارة الشقاق، نسخة أخرى موسومة من إنجازاته كمقاتل وقائد في وحدة الأركان، بما في ذلك إصابات في الجيش (حسناً، إلى متى) شعارها واحد: لا بد سعيد.

مثل آخر أعداء دولة إسرائيل، تحدث عن حكومة ضعيفة وهزيلة، حكومة خطيرة لن تصمد أمام التحديات، هزئ بعود تجربة وعلا مة رئيس الوزراء الجديد وبهزاله أمام الإدارة الأمريكية. لم يكن تعبيره في موضوع النووي الإسرائيلي – الأمريكي أقل فضيحة: فقد ادعى بأن إسرائيل تعارض الاتفاق النووي الإيراني – الأمريكي وجعل التسفاق مع بايدين هدفاً قومياً، وإذا لم يكن هذا كافياً – فقد قضى بأن إيران تتحفظ بتغيير الحكومة، كل ما كان ينقص هو أن يشجع إيران وحزب الله على مهاجمة الآن في الوقت الذي تكون فيه إسرائيل في ثروة ضعيفا.

لا، ليست الحكومة الوافدة هي التي تعرض أمن إسرائيل للخطر – بل رئيس الوزراء المنصرف. على هذه الخلفية، برز بينيت الذي وقف برباطة جأش أمام الجمهور المحقر مرة أخرى ويمتص هذه الحماسة للحكومة المنصرفة، وبالأساس نكر وثن كل واحد من شركائه، بخلاف تام مع سلفه الذي درج على أن يتجاهل أو يحد من كرسيه، أما رد فعل لبيد، الذي كان يفرض أن يخبط فور بينيت، فكان دقيقاً، لم يكن أي معنى لأن يقف أمام الجمهور المحقر مرة أخرى ويمتص هذه الحماسة، تخلى لبيد عن خطابه الذي كان مبنياً من طوابق، واختار بدلاً منه أن يضع الحكومة المنصرفة مرآة لتري الوجه الذي تطل منه مزعتهم، طلب العذار من أمه، التي اضطرت لتشق طريقها للكنيست كي ترى الإجراء الديمقراطي، وبدلاً من ذلك تعرضت – مثل كل مواطني إسرائيل – لهذا العار، وكان الأمر الأكثر أصالة الذي يمكن أن يفعله في تلك اللحظات.

ما كان بخرب الفرحة في معسكر التغيير هو وجه غانتس، فلو كان هناك من يجمل خبايا السياسة ثم نزل إلى القاعة لاعتقد أن غانتس ينتمي إلى المعسكر الخاسر، لعل غانتس تعلم كثيراً في السننين الأخيرين، ولكنه لم يتعلم كيف يخفي مشاعره. فهو على أي حال يأكل القلب إذ يرى بينيت وليبد يجلسان على كرسي رئيس الوزراء، في المكان الذي يعتقد أنه كان على مسافة لسة منه.

ولكن يخليل لي أن ما كان واضحاً أمس لبينيت نفسه أيضاً هو أنه أنهى طريقه في أوساط قاعدته، ما رأيناها حين أسس كان على المنصة هو صورة فك ارتباطه عنه، في الفترة القريبة القادمة سيعلن عليه أن يبني لنفسه جمهور مقترع عن جديد، وإذا عرف كيف يشق طريقه، وصل إلى الوسط – اليمين الليبرالي، فيستمكن من بناء نفسه بشكل مثير.

يديوت 2021/6/14



بعد وعد بينيت في خطابه بتعزيز وتيرة الاستيطان وضرب « حل الدولتين»

هل بقي لليسار الإسرائيلي ما يفعله في الحكومة اليمينية الجديدة؟

المواقف نتنياهو، لم تعكس سياسة جديدة للوسط – يسار. وبعد 12 سنة على حكم الليكود، فإن إيران أقرب من السلاح النووي، ولا يقل عن ذلك أهمية ابتعاد إسرائيل عن مواقف حلفائها، و فوق كل هذه المواضيع المتفجرة، سيحلق دائماً الالتزام بالالتصاق بصورة عامة بمواقف الائتلاف في كل المواضيع.

مع كل ذلك، ثمة فرص لليسار في الحكومة الجديدة. فهناك المواضيع التي لا يوجد خلافات دراماتيكية حولها والتي ذكرها بينيت في الكنيست، لا سيما في مجال الاقتصاد والرفاه والتعليم، وفي أي مجال فيه تأكيد على تحسين الخدمات والحياة الاجتماعية في الدولة، وهناك أيضاً خطوات تاريخية في مجال الدين والدولة، التي سيكون بالإمكان إخراجها إلى حيز التنفيذ بدون وجود الأصوليين في الحكومة.

ولكن إلى جانب المواضيع التي تحظى بالإجماع، والتي من المهم ويمكن الدفع بها قدماً، فإن الوسط – يسار، بعد سنوات من الجلوس في المعارضة التي تم إفراغ وتطبيقها كلياً من المضمون في ظل حكم نتنياهو، توجد الآن فرصة للدفع قدماً بسياسة واقعية، فعشرات الجمعيات والمعادن والنشطاء على استعداد للانقضاض على الوزراء وعلى أعضاء الكنيست مع برامج إصلاحات وتشريعات، بالنسبة لهم، ليس من المهم من الذي يجلس على رأس الطاولة، نتنياهو، بينيت، ساعر... فهم سيستغلون كل فرصة. واليسار ورغم أن هذا المجال بقي في نهاية المطاف في أيدي بني غانتس، في وزارة الدفاع، فقد ذُفن هنا برميل مواد متفجرة مليء لكل من يؤيد إنهاء الاحتلال والحفاظ على إمكانية حل الدولتين.

من المعروف أن تصريحات بينيت في خطابه حول الموضوع الإيراني، التي تم نسخها تماماً عن

هارتس 2021/6/14

احذروا سياسة الاغتيالات الإسرائيلية

نبيل السهلي *

مع انطلاق هبة الأقصى الرمضانية واستمرار مفاعيلها بأشكال متعددة؛ يبرز إلى الأمام وبقوة سؤال حول خطورة سياسة الاغتيالات الإسرائيلية، وقد تلجأ إليها الأجهزة الأمنية بأي لحظة، وخاصة جهاز الموساد الإسرائيلي.

وسياسة الاغتيال الإسرائيلية هي عملية قتل منظمة ومتعمدة تستهدف شخصية مهمة ذات تأثير فكري أو إعلامي أو سياسي أو عسكري أو قيادي فلسطيني، أو مناصر للقضية الفلسطينية، سواء كان عربياً أم أجنبياً، ولعملية الاغتيال الإسرائيلية أهداف مركبة.

جدوى العمليات

تفتح مؤسسات إسرائيلية بين فترة وأخرى ملف جدوى عمليات الاغتيال السياسي، التي نفذها الموساد على مدار العقود الماضية من عمر الاحتلال

الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، متخذة من عملية اغتيال الشهيد خليل الوزير أبو جهاد في ربيع عام 1988 مثلاً.

وكانت أواسط إسرائيلية تساءلت، هل مكن اغتيال أبو جهاد (الشخصية الثانية في حركة فتح بعد ياسر عرفات)، إسرائيل من إضعاف العمل الفلسطيني المقاوم وكذلك من تغيير سياق التاريخ، وهل كانت إيجابياته أكثر من سلبياته؛ لتخلص إلى إجابة على كل هذه الأسئلة بلا.

واعتبرت أن الغائصة الوحيدة من العملية كانت الإسهام في تشويه صورة إسرائيل على المستوى الدولي والمساهمة في تهميش الانتفاضة الأولى.

وفي هذا السياق يمكن الجزم أنه رغم استمرار الاغتيالات الإسرائيلية المنهجية ضد قادات وعسكريين وسياسيين وإعلاميين وناشطين عرب وأجانب؛ لم يتوقف الكفاح الفلسطيني ضد سياسات إسرائيل الإجلائية الاحلالية التهودية على امتداد مساحة فلسطين التاريخية، وجاءت هبة الأقصى لتكون صوتاً مديونياً يعلن فيه الشعب الفلسطيني

وحدته الوطنية وتمسكه بهويته الوطنية، في وقت سعت فيه إسرائيل على تمزيقها.

الفكر والممارسة الصهيونية

لم تتوقف سياسة الاغتيالات الإسرائيلية، حيث حفل تاريخ إسرائيل منذ نشأتها في أيار/مايو 1948، بملاحقة بعض الشخصيات العربية والفلسطينية التي تعتبرها مناهضة لتلك السياسة واغتيالها حتى في بعض دول أوروبا وأمريكا. أصبح الاغتيال فكراً ومنهجاً منظماً لدى قادة إسرائيل وحكوماتها المتعاقبة.

وعلى رأس هؤلاء بعض الشخصيات التي تبوأ منصب رئيس وزراء إسرائيل من قبيل إسحاق شامير، وإسحاق رابين وأرييل شارون، وشمعون بيريز، ومناحيم بيغن، حيث انضوا في إطار العصابات الصهيونية، الهاغانا، والشيتون والأرغون وغيرها من العصابات الصهيونية؛ وقد يكون من أهم أعمالهم قبل عام 1948 التفجيرات في الأسواق العربية، في حيفا ويافا والقدس، وتوجت أعمالهم في

اغتيال الوسيط الدولي الكونت برنادوت في القدس في 17 أيلول/سبتمبر 1948 بسبب صياغته تقريراً للأمين العام للأمم المتحدة يدين إسرائيل ويحملها تبعات النكبة الكبرى في عام 1948.

والثابت أن سياسة الاغتيال الإسرائيلية لم تكن مقنونة في إطار القانون الإسرائيلي المزييف، إلا أن الحقائق باتت راسخة بعد عملية اغتيال الشيخ المقعد أحمد ياسين مؤسس حركة حماس وإشراف رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون، بنفسه على تلك العملية، لجهة قوننة تلك السياسة الإسرائيلية إزاء الشعب الفلسطيني ورموزه بغض النظر عن الخلفية السياسية لهذا الرمز أو ذلك.

وقد أكدت تانيا راينهايم - أستاذة اللسانيات في جامعة تل أبيب في كتابها المترجم في دار الفكر في دمشق قبل عدة سنوات، أن سياسة الاغتيال السياسي ليست جديدة في إسرائيل، لقد استخدمتها داخل الأراضي المحتلة وخارجها منذ زمن طويل، بما في ذلك أثناء السنوات التي تلت اتفاقات أوسلو. ويعتبر النمط الإسرائيلي من الاغتيالات منذ

انطلاقة انتفاضة الأقصى في نهاية أيلول/سبتمبر من عام 2000 غير مسويق؛ وقد بلغ ذروته باغتيال القادة الفلسطينيين أبو علي مصطفى، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السابق، والشيخ المقعد أحمد ياسين، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي.

ولم تتوقف عمليات الاغتيال الإسرائيلية، بيد أنها كانت تظهر كضرورة وسياسة إسرائيلية في أوقات محددة مسبقاً؛ ولهذا تعتبر عمليات الاغتيال الإسرائيلية دالة على الإرهاب المنظم من قبل الحركة الصهيونية ووليدتها إسرائيل. وثمة تصريحات إسرائيلية تم الاعلان عنها من قبل قادة إسرائيليين خلال هبة الأقصى الرمضانية؛ وتشفي أن سياسة الاغتيالات مستمرة ولن تتوقف مع توقف المعارك، وستستغل قيادة المقاومة الفلسطينية العسكريين والسياسيين فاحذروا من التريص الإسرائيلي المنهج والخبث، وقد تعاود إسرائيل إتباع سياسة الاغتيالات في أي وقت يحفظها إلى ذلك.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال ندى حطيط: «أوسلو» خارج التاريخ وخارج الحاضر أيضاً... الفيلم غير المناسب في الوقت المناسب

وضع دولي جديد

وضع دولي جديد بقيادة بايدن سيقود لوقف تدخل إيران وضع حماس لمنظمة التحرير وإقامة شذولة فلسطينية مستقلة بحدود 4 حزيران - يونيو 1967 ولو منزوعة سلاح، وتبادل الأراضي وإنهاء النزاع العربي الإسرائيلي وعودة مليوني نازح 1967 من الأردن للضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، وستنتهي المشاكل الاقتصادية في فلسطين والأردن، بل إن تدفق الاستثمارات على فلسطين المستقلة سيدخل نهضة عمرانية تتطلب تشغيل معظم شركات مصر والأردن وعمالة كثيفة، كما أن استتباب الأمن والسلام سيخفف لإسرائيل استبدال مليون عامل أجنبي بعمال عرب.

تيسير خرما

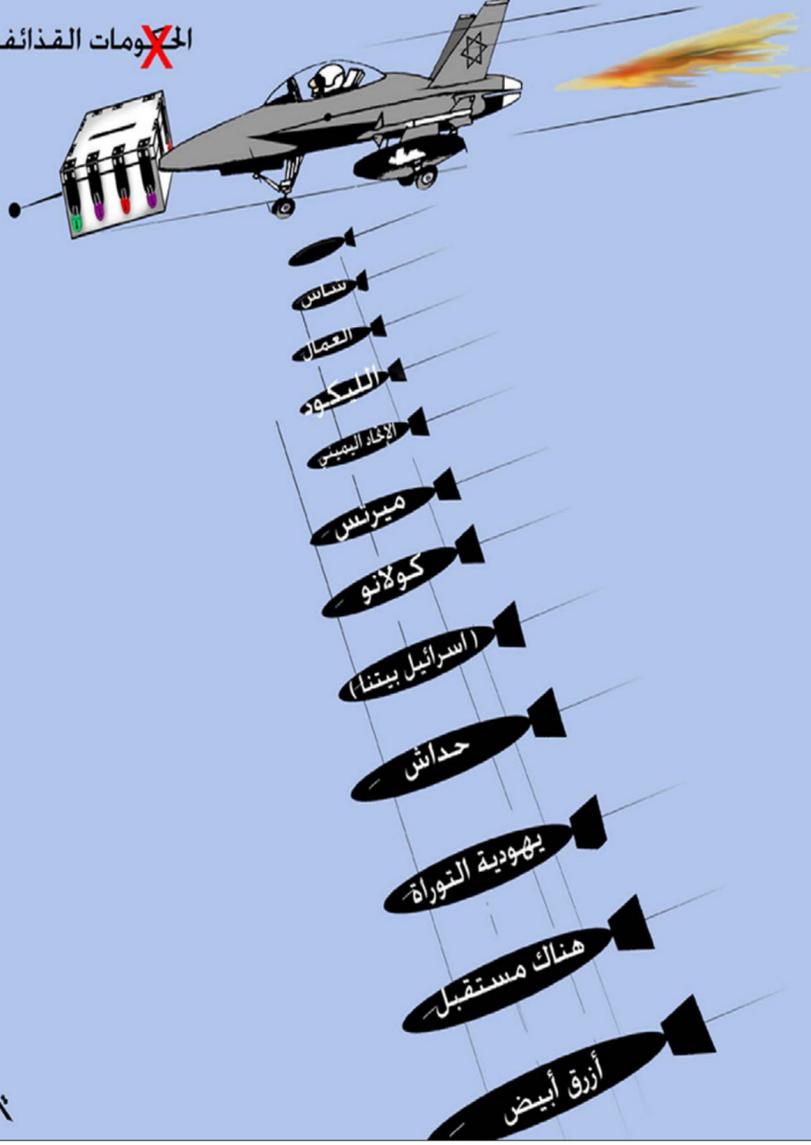
قصر هافسلوند

لا يختلف عاقلان في المنطقة العربية، على الأقل، أن تعقيبات المرحلة التي تمر بها قضية الشعب الفلسطيني هذه الأيام مرتبطة بشكل أو آخر بمجموعة الاتفاقات السيئة السمعة، التي وقعتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مع الكيان الإسرائيلي في 1993 بعد عدة أشهر من قناة سرية خفية للتفاوض المباشر استضافتها العاصمة النرويجية أوسلو، بعدما بدا أن المفاوضات العلنية، التي كانت تجري في واشنطن وقتها لا تؤدي أكلًا.

لم تكن هذه المباحثات في العاصمة أوسلو! كانت في مدينة ساريسبورغ وفي قصر هافسلوند!!

الكروي داود - النرويج

الخزومات القذائف الصهيونية المتعاقبة



AbLquds.co.uk

تعقياً على مقال غادة السمان: يا نزار... لم تعد بيروت «ست الدنيا»

عاصمة الثقافة

بيروت الحبيب عاصمة الثقافة العربية، وسيظل منارة للأدب ومرآة الثقافة وواحة للدوق الرفيع وبيئة للتفكير بصوت عال ..

لا تخيل لبنان غارقاً مع أنه في الحقيقة يفرق ببطء، ومحيتي الكبيرة لهذا البلد متعدد الألوان تجعلني أرفض الاعتراف بالواقع! ودوماً أزرع في أعماقي الأمل بعودة لبنان إلى الصدارة .. كذلك حلمي الجميل لبليدي العراق وسوريا بالاستقرار والأمان ..

ما يتعرض له لبنان والعراق وسوريا هو نتيجة سلبية للمكانة الكبيرة لهذه البلدان، ولخزنيها الحضاري والثقافي والتاريخي ..

هذا الزمن الغليبة فيه للصفدة والتطرف والرمال والتفط !!، ورغم العواصف تنطلق لمود شروق الشمس في بلدان الحضارة.

نجم الدراري - العراق

أموال الشعب

سابقاً وقبل اندلاع الحروب والدمار في أوطاننا العربية، كان عندما يغادر المواطن العربي من أجل الدراسة فإنه يحلم بالعودة إلى الوطن لخدمته وممارسة اختصاصه فيه من أجل تطويره نحو الأحسن، والمساهمة في بنائه وعمرانه وترك بصماته فيه. وإن كان قد غادر الوطن من أجل العمل، فكان يوفر ماله ويرسله إلى الوطن الأم كي يؤسس حياته فيها ويستقر بعد سنوات من المشقة والغربة، أي كان حب وفكر وقلب المواطن العربي في وطنه فقط لا غير.

أما الآن فلقد انعكست الآية، منهم من يسرق أموال الشعب ولقمة عيشهم بلا ضمير ولا حجل، ويحولها كلها إلى بنوك آمنة في أمريكا والدول الأوروبية، وهذا هو الحال نفسه سواء أن كان في لبنان أو العراق وسوريا وغيرها من الدول العربية.

أفانين كبة - كندا

معاناة السوريين

انفجار مرفأ بيروت وانهبان الاقتصاد اللبناني كان بسبب تدخل حزب الله في سوريا، وهذا كان الثمن وكل شيء له حساب، ولكي يعرف اللبنانيون أن حزب الله تسبب في معاناة السوريين.

أحمد - هولندا

سويسرا الشرق

كان يقال عن لبنان هو سويسرا الشرق الأوسط أو سويسرا العرب، لكن بعد حرب أهلية مدمرة دامت 15 سنة خرب فيها لبنان وتم في الأخير إيقاف هذه الحرب، وعاد لبنان إلى للممة جراحه بعد اتفاقية الطائف التي لاقت انتقادات كثيرة رغم انتهاء الحرب، لأنه سياسياً بقيت الأمور على حالها، وأعتني بها الحاصصات الطائفية التي كانت من

أسباب اندلاع هذه الحرب، مما ينذر بشر مستطير في لبنان والقشة التي قصمت ظهر البعير الانفجار الكبير الذي حل أخيراً في العاصمة بيروت التي تحولت لركام من الأربال في حين ساساته المفسدون منشغلون في التراسق بالكلام عبر وسائل الإعلام تاركين البلد يتحول لدولة فاشلة مفتقرة لبنية تحتية.

وكما يقال لكل مشكلة لها حل. والحل الذي أعتقده ويرضى الشعب اللبناني هو إقرار بدستور جديد طالب به هذا الشعب في انتفاضاته الأخيرة يتم فيه وضع الرجل المناسب في المكان المناسب حسب قدراته وكفاءته ومؤملاته في خدمة بلده في كل مؤسسات الدولة الثلاث بعيداً عن الطائفية وبغض النظر عن عرقته وولته وسواء كان مسلماً مسيحياً مارونياً أو شيعياً. لكن ذلك يتوقف على شعب لبنان وصموده أما التماسيح تريد أن تظل الأمور على حالها للحفاظ على مصالحها الخاصة.

فؤاد مهاني - المغرب

شجرة الأرز

بيروت تستظل تحت إسم الدين وهي تستصرخ من ألم الدين الذي رهن البلاد إلى الدائنين.

مضى استطلت بيروت تحت شجرتها فإنها أرز للشعب اللبناني بأكملها.

يحصل ذلك حين تسقى شجرة الأرز بالوطنية والولاء للبنان فقط.

حماة الوصاية على لبنان هم سبب تدهور لبنان وأمثالهم كثر في الوطن العربي. تحية من تونس إلى لبنان فالحال من بعضه.

ماغون

قوات الردع

لبنان هو ضحية الإستبداد العربي ومنذ دخول ما سمي قوات الردع العربية تحول لبنان إلى ساحة حرب مفتوحة

للأنظمة الإستبدادية العربية، ودخل إسرائيل إلى لبنان يدخل في نطاق اللعبة ذاتها، حيث يذكر محمد حسنين هيكل في كتابه المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل الجزء الثالث (من غير المعقول دخول القوات السورية إلى لبنان دون ضوء أخضر من إسرائيل).

الحرية هي أساس الحياة، والطريق إلى الخلاص من الإستبداد هو الطريق إلى الحرية وعودة الحضارة المشرقة للمشرق وصدر الشرق لبنان.

كل ما يحدث في لبنان ليس إلا مرآة تعكس هذا الحزن الذي يخيم علينا رغم أن هذه المنطقة هي خزينة الحضارة والثقافة والتاريخ.

رحم الله شاعرنا الكبير نزار قباني الذي وصف لبنان بست الدنيا وآه يا ست الدنيا على حالنا. عموماً يبقى لدينا أمل كبير أن تعود لبنا الفرحة وتشرق علينا شمس الحضارة من جديد.

أسامة كتيبة - سوريا/لبنانيا

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



المطلوب الآن من «حماس الخارج»

محمد عايش*



بعض الدول العربية المتحالفة مع إسرائيل والمعادية لحركة حماس، الانفتاح الدولي على الحركة، والرغبة العالمية بإجراء الاتصالات وإقامة علاقات مع حركة حماس، التي تهيمن على قطاع غزة، وتحكم نصف الشعب الفلسطيني، ولذلك فإن هذه الأطر العربية بدأت بالفعل حملة تحريض في العواصم الكبرى ضد الحركة، وتحاول حالياً الدفع باتجاه اعتبارها منظمة إرهابية ومقاطعتها وملاحقة عناصرها.

حملة الصهاينة العرب من الطغيبين والمتحالفين مع الاحتلال، يتوقع أن تستمر وتتصاعد خلال الفترة المقبلة، وهذه حملة غير مفاجئة يستطيع أن يتوقعها كل من يقرأ ويقيم ما يجري في المنطقة، إذ أن الحرب الأخيرة أدانت كل الجهود التي بُذلت خلال السنوات الأخيرة من أجل التحريض على الفلسطينيين ومقاومتهم، وضربت كل محاولات تجميل صورة الاحتلال في الشارع العربي، والأهم من ذلك أنها أظهرت فشل مشاريع التطبيع، التي قادها ترامب ونتنياهو وموظفهم في هذه المنطقة.

حملة التحريض ضد حركة حماس، التي بدأتها بعض الأنظمة العربية في الولايات المتحدة وأوروبا، سببها وجود توجه عالمي واضح وملحوس لإجراء اتصالات مع الحركة ووجودها، ووجود قوى المقاومة الأخرى، كما أن ثمة سبباً آخر وراء هذا التحريض، وهو الخوف من أن يشكّل انتصار المقاومة في الحرب الأخيرة دعماً جديداً لإعناش الحركة الإسلامية في العالم العربي، كما حدث خلال عقد التسعينيات عندما كان صعود حماس داخل فلسطين بداية لصحوة إسلامية في العالم العربي استمرت لسنوات، في ظل هذه المطبات فإن حملة التحريض التي يقوم بها «الصهاينة العرب» ليست مهمة ولا معنى لها، وأغلب الظن أنها لا يمتح أن تنجح، فهذه الأنظمة لا تجد لها جمهوراً في العالم الغربي، ولا تجد من يصغي إليها في عواصم القرار العالمي، وهذا لا يكتفي بنا بتحديث لسؤال بريطاني عن أحد رموز الجبهة العربية في لندن حيث قال له «لماذا السفارات العربية تزودنا بقوائم لإرهابيين عرب بشكل دوري مستمر، ونحن نكتفينا بتكثيف دورنا هؤلاء ليسوا سوى معارضين سياسيين سلميين لا علاقة لهم بالإرهاب ولا العنف، وإن هذه القوائم هي مجرد تحريض، حتى أصبحنا لا نقرأ ما يتم إرساله إلينا في هذا الصدد».

إذن فتحريض «الصهاينة العرب» في العواصم الكبرى ليس مهماً، ولا يبدو أنه ذو تأثير كبير، لكن الأمر المهم في هذا السياق هو أن على حركة حماس أن تتحرك سريعاً، وأن تستثمر التحولات الدولية تجاهها وتجاه الفلسطينيين، وعليها الاستفادة من الأوجه الجديدة الإيجابية في العالم تجاه ما يجري في الأراضي المحتلة والتي تشهدها لأول مرة، الاستفادة من أوجه الانفتاح العالمي على حماس يوجب على الحركة أن تكون لديها مؤسسات ودوائر خاصة بالعلاقات الدولية والاتصالات السياسية، إضافة إلى ضرورة تشكيل فريق للتفاوض يتولى أمر المحادثات غير المباشرة التي تجري مع إسرائيل سواء من أجل التوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى أو اتفاق لإعادة إعمار القطاع، وهو لا يتوجب أن يكون القاضون على هذه الدوائر والمؤسسات، والفريق التفاوضي من الكوادر المؤهلة والدرية، ومن ذوي المعرفة بالسياسة الدولية، وهؤلاء لا بد أن يكونوا أيضاً من أبناء حماس في الخارج، الذين هم أقدر على فهم الخريطة السياسية الدولية، والظروف الداخلية للدول، والتشخيص السياسي في الدول الكبرى، وكذا جماعات الضغط السياسي والأحزاب في تلك الدول، أي أن هذه المهمة يجب أن توكل ما يسمونه في حماس «إقليم الخارج» أي أبناء الحركة في خارج الأراضي الفلسطينية وليس من هم في داخلها.

عناصر حماس خارج الأراضي الفلسطينية يتحملون عبئاً كبيراً حالياً وعلى عاتقهم مسؤولية مهمة مع موجة الانفتاح الدولي الجديدة، وهؤلاء يتوجب عليهم أن يتولوا ملفات العلاقات الدولية والاتصالات السياسية، وهم الأقدر على القيام بذلك، كما أنهم الأكثر قبولاً لدى دول المنطقة والعالم، وهم الأكثر فهماً لخراطة السياسة وتوازاناتها.

العديد من دول العالم ألقت رسائل يتوجب على حماس أن تقرأها جيداً وتتفاعل معها، كما أن عدة دول في المنطقة أصبحت جاهزة لاستئناف العلاقات مع حماس أو تحسينها على الأقل، وهذه الأوجه لا يمكن الاستفادة منها إلا بوجود فريق متخصص ومؤهل وقادر على التحرك سريعاً.

* كاتب فلسطيني

عناصر حماس خارج الأراضي الفلسطينية يتحملون عبئاً كبيراً حالياً وعلى عاتقهم مسؤولية مهمة مع موجة الانفتاح الدولي الجديدة

الصين ترسل رسالة إلى الغرب من المريح

الذي يراهن على الصين شريكاً اقتصادياً وأمنياً للمستقبل، لاسيما بعدما أبدى عدد من الدول، وعلى رأسها إيطاليا الماضي لحضور قمة الدول الصناعية السبع في بريطانيا، واجتماعات مع الأوروبيين وقمة الحلف الأطلسي هذا الأسبوع، تتسلح مسبقاً بقرارات ضد الصين ومنها، مصادقة الكونغرس الأمريكي على ميزانية بقيمة 190 مليار دولار ستكون مخصصة للبحث العلمي والإنتاج في مجال معدات الاتصالات مثل الإنترنت، وهو المجال الذي تدرع فيه الصين، وجاء هذا القانون تحت شعار «مواجهة نفوذ الصين في العالم»، وقبل هذا، يضغط على الصين لكي تفتح مختبراتها في ووهان للملحاً من هل أن فيروس كورونا الذي تسبب في الجائحة الحالية تسرب من هذه المختبرات؟

وكان الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما هو الذي دشّن الاستراتيجية العنصرية لمواجهة الصين، عندما قرر التركيز العسكري على المحيط الهادي لمواجهة النفوذ الصيني المتعاظم، وحقق خلفه دونالد ترامب قفزة نوعية، بعدما نقل الصراع إلى الإنترنت، والتجارة والاقتصادية، ويعمل بايدن على تطوير هذه الاستراتيجية من خلال تحقيق هدفين وهما:

في المقام الأول، وترغب الإدارة الجديدة في إعادة بناء الغرب من جديد، عبر تعزيز العلاقات بين الكونتين الرئيسي للغرب، أوروبا والولايات المتحدة، من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي والعسكري والسياسي، بعد تدهور العلاقات بين الطرفين إبان حقبة ترامب، ويتم تعزيز التعاون الاقتصادي عبر أسعاده مشروع التبادل التجاري الحر، التي جهدها ترامب بسبب سياسته الحمائية.

وفي المقام الثاني، العمل على تهميش التيار الأوروبي،

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

فرنسا وألمانيا الإبادة وأشياء أخرى

من 800 ألف شخص، قررت فرنسا التدخل بحجة تنفيذ «عملية إنسانية»، تحت اسم «عملية التروكواز» لكنها اتهمت بعضها الطرف عن مركبي المجازم من القوات الحكومية والمليشيات التابعة لها، والسماح لقادتها بالفراغ إلى الخارج.

وخلص تقرير فرنسي صدر عام 2019 إلى أن فرنسا تتحمل مسؤوليات «جسيمة ومروعة» بسبب «تعامي» الرئيس الأسبق فرانسوا ميتران عن المؤشرات، التي سبقت حملة الإبادة، لكن الباحثين والمؤرخين الذين اسهموا في كتابة التقرير، لم يجدوا دليلاً على تواطؤ مياشر لفرنسا في الإبادة، وعلى خلاف ذلك، قال تقرير آخر أعدته شركة حمامة أمريكية، يطلب من الحكومة الرواندية، أن فرنسا كانت على علم بالتحضير لجرائم الإبادة، لكنها استمرت مع ذلك في تقديم الدعم لحكومة الرئيس جوفينال هابياريمانا، التي سيطر عليها متطرفون من عرقية الهوتو. تريد فرنسا ماكرون طي هذه الصفحة من الماضي الأليم، والانتقال إلى المستقبل، وهذا ما قاله عضو البرلمان الفرنسي هيرفي بيرفيل، الذي رافق ماكرون في زيارته إلى رواندا، «عبر الاعتراف بأخطاء الماضي، فإننا نستطيع التحضير لمستقبلنا هناك»، وهو أيضاً ما عبر عنه الرئيس الرواندي بقوله، إن زيارة ماكرون «تتعلق بالمستقبل وليس الماضي»، ما يعني أن الاعترافات ليست سوى تغام ماضيتين بين حكومتين أو صفقة سياسية تتوقف بموجبها الحكومة الرواندية عن إثارة مسؤولية فرنسا عن المذابح، مقابل دعم فرنسي لرواندا وتطبيع للعلاقات بين البلدين. يمكن أن أمام فرنسا وألمانيا سوى الاعتراف بماضيهما الاستعماري، لكنهما رفضتا دفع التعويضات المستحقة لأهالي الضحايا، وجبر الضرر، كما تنص على ذلك القوانين الدولية وتقرير مجلس حقوق الإنسان، فهما تعلمان أن القبول بمبدأ التعويض سيحرج عليهما مطالبات بعمليات الدولارات من مستعمرات أخرى. وهو ما تخشاه أيضاً دول أوروبية أخرى مثل بلجيكا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا. لكن اعترافاً بدون جبر

على مشارف الولايات المتحدة، حيث تحولت إلى قاعدة عسكرية غير معلنة ومنها، استقبال الطائرات المقاتلة يو تو 160، وتزويد نظام كاراكاس بأنظمة دفاعية جوية وبحرية متطورة، كما توظف ورقة الطاقة، الغاز، للضغط على أوروبا، ورغم كل هذا، تبقى روسيا «عدواً نسبياً» مقارنة مع الصفة التي اكتسبتها الصين مستقبلاً.

وترى الولايات المتحدة في الصين التحدي الأمني والسياسي والاقتصادي والعسكري الأكبر، لسببين، الأول هو السرعة الكبيرة التي تسجلها في النمو الاقتصادي وعسكري، إذ يكفي تفوق الصين على الولايات المتحدة في الجيل الخامس من الإنترنت، وتعمل الآن على الجيل السادس، وهي الدولة التي تعيد هيكل التجارة العالمية المستقبل. وثانياً، الدولة التي تعيد هيكل التجارة العالمية عبر «طريق الحرير»، وانتصر الغرب في مواجهته لتأحد النسوقية بسبب احتكاره التجارة العالمية، التي من جهة تجعل الغرب يسيطر على اقتصاد العالم، ومن جهة أخرى، توفر فائضاً مالياً يسمح باستثماره في مختلف المشاريع التي تضمن التفوق. لكن هذه السرة المنافس الشيوعي الصيني مختلف، فهو رغم مركزية الحكم في الحزب الوحيد، يطبق مبادئ الليبرالية الاجتماعية، بشكل تغطي حتى بعض عيوب الليبرالية المطبقة في الغرب، وإذا كان الناس خلال الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي، يشتركون الأعلام التي فيها المطرقة والمنجل وربما ساعة يدوية تحمل رموزاً شيوعية، إلا أن الأمر مع الصين يختلف جذرياً، إذ من الموز أن تجد مواطني هذا العالم لا يحمل منتوجاً موعداً بصنع في الصين، الهاتف أو الكمبيوتر أو السروال أو القمص أو الساعة اليدوية، ضمن أشياء أخرى، وإذا كان بايند أن أدلى بتصريحات غير ودية في حق الرئيس الروسي فلاديمير

د. حسين مجدوبي*



بعد مرور ستة أشهر على وجوده في البيت الأبيض، بدأ الرئيس الأمريكي جو بايند يوقع على سياسته الخارجية بشكل جلي، ورغم اختلافه مع سلفه دونالد ترامب، إلا أنه يلتقي معه في نقطة تعتبر منذ سنوات، رئيسية في أجندة كل الرؤساء وهي، ضرورة احتواء الصين مستقبلاً أكثر بكثير من روسيا، وهذا ما طالب به بايند خلال زيارته إلى الاتحاد الأوروبي وبريطانيا.

وما زالت روسيا هي الدولة التي تواجه الولايات المتحدة في المتديبات الدولية مثل، مجلس الأمن الدولي حول القضايا الدولية وعلى رأسها سوريا. وهي الدولة التي تهدد الصالح الأمريكية في بعض المناطق، بسبب الاتفاقيات العسكرية، كذلك الموقعة مع فنزويلا التي تقع

إنها الحرب الباردة

بين الصين والغرب بمفاهيم

القرن 21 تطغى عليها

التجارة والبحث العلمي

بدل الصراع الإيديولوجي

عبدالسلام أبو مالك*



ليس من المألوف ولا من السهل على القوى الاستعمارية، قديماً أو حديثاً، أن تعترف بالفظائع التي ارتكبتها في حق الشعوب، وتطلب منها الصلح والغفران، أو تقدم لها اعتذارات على جزائمتها. فهي تدرك تمام الإرهاب ما يتربط على ذلك من آثار قانونية وملاحقات قضائية، ومطالب بدفع تعويضات مالية مجزية، كما تمت لسنوات، أو عقود من الزمن. لكننا فوجئنا في أواخر مايو الماضي بظطوتين أقدمت عليهما كل من فرنسا وألمانيا. اعترفت فرنسا بالمسؤولية عن التطهير العرقي، الذي تعرضت له أقلية التوتوسي في رواندا عام 1994، واعترفت ألمانيا بارتكاب جنودها ومستوطنها أعمال قتل وحشية في جنوب غربي إفريقيا الألمانية، أو ما أصبح يعرف اليوم بدولة ناميبيا بين عامي 1904 و1908. أقر البلدان بأن ما حصل كان إبادة جماعية، فما الذي دفعهما إلى ذلك؟ صخرة ضمير متأخرة للتخلص من أثقال الماضي؟ أم محاولة للتصالح من أجل المصالح؟

بالنسبة لألمانيا، جاء الاعتراف بقتل عشرات الآلاف من أفراد قبيلتين ناميبيتين مقررونا بالتزام بتقديم مليار

لم يكن أمام فرنسا

وألمانيا سوى الاعتراف

بماضيها الاستعماري،

لكنهما رفضتا دفع

التعويضات المستحقة

لأهالي الضحايا

د. مثنى عبدالله*



من اليمن إلى العراق ومن سوريا إلى لبنان، يتخيم كابوس محور (المقاومة) على هذه البلدان، فيحيل أهلها قرابين فداء، وقتلا وتغيبات وتعذيبا واعتقالات، من أجل أن يستمر المشروع القومي الإيراني على قيد الحياة وتقرض طهران سيطرتها على المنطقة.

وفي الوقت الذي تتقدم فيه جحافل فيلق القدس الإيراني، فتتفكك الشبكات الاجتماعية وتقسّم الناس إلى معكسر يزيد ومعكسر الحسين، تبقى القدس وفلسطين مجرد فرصة استثمار كبرى في أجندة زعماء هذا الفيلق، وفي ذهن صانع القرار الإيراني. فالأفضلية لديهم هي لإنجاز معارك يعتبرونها تاريخية تتقدم على قضية القدس ألف مرة. ففي العاصمة العراقية ومنذ أسبوع تقريبا توجد معركة كبرى، يكر ويفر فيها غوغاء الفيلق الإيراني على تمثال الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور مؤسس بغداد، بغية فقيره وإسقاطه من المنصة، لأنه منهم بظلم الإمام الصادق أحد الأئمة الاثني عشر قبل 1400 عام، ثم تطور

بقاء النظام الرسمي

العربي من دون مشروع

حقيقي سيقدود طهران

إلى الاستثمار في كل

القضايا العربية

ساحات محور المقاومة والخديعة الإيرانية الكبرى

المسيطرة. كما هو حال لبنان ومليشيا حزب الله، والعراق ومليشيا الحشد الشعبي، واليمن ومليشيا الحوثيين، وسوريا والمليشيات السنية فيها. وكل هذه الأزرع عملها الأول والأخير هو تعطيل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذه البلدان، وكذلك التأثير في السياسة الإقليمية، والحرص على إبقاء هذه دول والحكومات لا تحكم، لأن استراتيجيتها في الصعود للعب دور إقليمي كبير يجب أن يكون في المناطق الضعيفة، ولأن إيران غير قادرة على قيادة ودخول حروب كبيرة من نوع الحرب التي خاضتها مع العراق، والتي جرّع فيها صانع القرار الإيراني السم، وأجبر على الاستسلام، لذلك باتت الخديعة الإيرانية هي السمي للتأثير في المحيط عبر الذبول، الذين يعملون من ضمن شبه دول غير كاملة الأهلية، ويجب أن تكون هذه الكيانات البعيدة عن تسعمية دول حقيقية، غير قوية ولا قادرة على استيعاب الذبول الإيرانية، لكن شرط أن لا تكون ضعيفة إلى درجة لا تعطي شرعية سيادية لهذه الأزرع.

تقول الكاتبة تريتا بارسي في كتابها «التحالف الخادع» إن إيران حاولت ضرب المفاعل النووي العراقي في عام 1980 بطائرات أف 4، وعندما علمت أن إسرائيل لديها اهتمام ببقاء ذلك، مرت المعلومات التي لديها إلى تل أبيب في اجتماع استخباراتي سري، كما سمحت في حالة الطوارئ أن تحط الطائرات الإسرائيلية على أراضيها. ما يعني أن أهداف واهتمامات وخطط صانعي القرار في طهران وتل أبيب واحدة، فعندما تقول إسرائيل إن حدودها من الفرات إلى النيل، تقابلها طهران بالسعي الجاد كي تكون لها الهيمنة الكاملة على المنطقة الممتدة من الهلال الخصيب، حيث العراق ولبنان وفلسطين إضافة إلى سوريا، ومن شواطئها على الخليج العربي حتى قلب الجزيرة العربية.

ولأن الهيمنة الإيرانية غير ممكنة في ظل تواجد قوى إقليمية كبرى في المنطقة، فإن سياسة طهران استجه إلى إسقاط دول الهلال الخصيب في وحل أذرعها، واستبدالها كمنصة للهيمنة والانطلاق في مشروع دور إقليمي، فحمل صانع القرار الإيراني اليوم هو العودة إلى ما قبل «معركة

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

«الجزائر الجديدة» ترفض التعلم من «الجزائر القديمة»

توفيق رباحي*



■ بانتها الانتخابات التبريرية في الجزائر تكون السلطة قد قطعت خطوة أخرى في طريق تكريس الأمر الواقع كما تراه هي وتريد، حتى لو غضب ذلك قطاعا معتبرا من الجزائريين.

قد تهم نتائج انتخابات السبب الأفراد المرشحين وعائلاتهم وبعض المنظمات الحزبية، من حيث الربح والخسارة والغانم والمكاسب، لكنها على الصعيد العام لا تعني الكثير، لأن الجزائر، في نهاية المطاف، تنتهي إلى برلمان آخر يشبه السابق والذي قبله والذي سبقهما، حتى لو تغيرت الوجوه جذريا بل يكون هناك تغيير في العنق، لأن مصيبة الجزائر في الممارسات والهنديات السياسية ولم تكن يوما في الوجود.

ما هم أكثر أن النظام الحاكم لم يتعلم الدروس من الماضي القريب، فاعاد تكرار الممارسات ذاتها التي قادت إلى زلزال شباط (فبراير) 2019 الذي أطاح بعروش المخلوع وعائلته وأصحابه، وما يعم أيضا أن الخارطة السياسية التي ستتكرر في «الجزائر الجديدة» هي نسخة من خارطة «الجزائر القديمة». لا يمكن للظروف السياسية التي جرت فيها الانتخابات السبب الماضي إلا أن تقود إلى الماضي، كان الأمر واضحا ومقصودا من البداية وليس وليد صدفة، انتخابات السبب أريد لها أن تكون أكثر من مجرد اقتراع وانتهى كيفما كان، بل فرصة لتكريس تحالفات جديدة/ قديمة تبلورت أكثر بعد حراك 2019، على ضوء غربة معية أعادت تحديد المواقع، وعلى ضوءها المصالح.

مع الأسف، هذه الغربة تقود الجزائر إلى المربع الأول... إلى مشهد سياسي بعيد إلتاح مشاهد عاشها الجزائريون طيلة ربع القرن الماضي ولم يجنوا منها سوى الخيبة والمرارة والإحباط.

لا يوجد في انتخابات السبب ما يوحي بأنها جرت في «الجزائر الجديدة»، هناك دوران مستمر حول الذات، والجزائر أمام لغز... إما أن المنظومة السياسية تكلل بصيب بعقم أفقها القدرة على الوصول إلى وضع آخر مختلف (ليس بالضرورة أفضل) أو أن هذه المنظومة ومن فيها تمتلك قدرة فائقة على فرملة البلاد وإبقاء الأشياء مشلولة في مربعها الأول، رغم أنسف الجميع، في الحالتين هي معضلة تثير الخوف صدقا على الجزائريين.

«الحدث» يوم السبت يشبه كثيرا أمثاله في عهد الخلوغ واليمين زروال، تشابهت الظروف التي جرى فيها، مع جرعة إضافية ملحوظة هذه المرة من الخطاب الانتخابي المبثمل وعلق وسائل الإعلام الحكومية، وحتى الخاصة والدولية، في وجه معارضي السلطة ودعاة مقاطعة الاقتراع.

منذ ربع قرن، وفي كل انتخابات يجتهد النظام وواجهته وأثره في خلق أجواء انتخابية شبيهة بأجواء الحرب، ويلجأ إلى الحجج ذاتها لتبرير الطشق وحقق الحريات غير أنه بان الزمن تغشّر وبان الحجج التي كانت صالحة في نهاية التسعينيات لا تصلح بالضرورة في 2021، ويستعمل الأساليب نفسها للتصليب وإقصاء من يختلفون معه.

هناك أيضا إضافة أخرى تمثلت في كون اقتراع يوم السبت، علاوة على العلق التام في وجه المعارضة، جرى وسط تهريب عبرت عنه مضابحات واعتقالات لم تكن موجودة في عهد زروال والخلوع، كان واضحا أن الهدف منها تكسيب أصوات الوجوه المعارضة وتحييدها ولو مؤقتا لتقليص «التشويش» على الانتخابات، وفعلا جرت الانتخابات في اتجاه إعلامي واحد كان الجزائر والمنطقة خلت من الضمير الإعلامي.

إذًا، التاريخ بعيد نفسه، والنظام الجزائري يحتفظ بقدرة إغراء هائلة تجعله قادرا على جمع المتناقضات تحت مظلة، لقد جمع الخلوغ في عهده الأولى (1999/2004) الجميع في حكومة واحدة: علمانيون، إسلاميون، ديمقراطيون، وطنيون، حداثيون (علمًا أن كل هذه المفاهيم نسبية في الجزائر لأن لا أحد هو حقا ما يدعي). وتمكن من شرء ولاء الجميع بقليل من الفتات السياسي المتمثل في مناصب حكومية شكلية ضررها أكثر من نفعها.

وقبل ذلك تمكن النظام وواجهته المدنية ممثلة في الرئيس اليمين زروال من شرء وتواطؤ الجميع أيضا تحت مسوغات الخطر الأمني الداهم على الدولة والموازية الخارجية وغير ذلك من مسوغات، وأشركهم في مسعى سياسي، والنتيجة معروفة النتائج سلفا ولا عاقل صدق أنها ديمقراطية تزويرية، اليوم تبدو الجزائر قريبة أيضا من تلك السيناريوهات، إذ نجح النظام مرة أخرى في أن يجمع من حوله الأضداد والمتناقضات، معسكر الانتخابات حاليا هو بالضرورة معسكر النظام، هذا المعسكر خليط يضم في طياته الإسلاميين، تنظيمات وشخصيات، بينهم خصوصا بانها رجعية وولائية، ويضم علمانيين، تنظيمات وأفراد، يسفون أنفسهم بالانتماءين والحداثيين.

في معسكر النظام اليوم، «الإسلامي» عبد القادر بن قريفة، مثلا، والكتاب الصحافي، العلماني الحداثي» كمال داود، وبينهما أطراف عميقة، كل وفق مسوغات أخارها ليعبر التحافة بالولجب... وأد تحت مبرر الخطر الخارجي، وأخر تحت داعي استيلاء حركة «رشاد» على الحراك، وثالث بزعم أن ثيارا أمازيغيا يحاول تقسيم البلاد بينتجيع من فرنسا، ورابع بوهوم أن النظام تغشّر وأن البديل حاليا هو حامل مشعل «الوفاقية الباييسية»... الخ.

قريبا ستؤرخ الفاتم وينال هؤلاء أيضا تصبيهم المادي والمعنوي من الكتلة داعي أنهم ساهموا في إنقاذ الجزائر ورجعياتها من «رشاد»، والملك، وغيرهما من الأخطار الداخلية والخارجية.

بعد ذلك سينسون جميعا وبسرعة فائقة الانتخابات كفلع وقيمة، لأنها ستكون قد حقت لكل مبتغاه... إلا الجزائر.

* كاتب صحافي جزائري

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 714 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 شقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

«وداعاً بيبي» أم «إلى لقاء قريب»؟

ليبد نجح في إقصاء نتنيهاو عن المشهد، ولكن هذه السيروعة استغرقت أكثر من سنتين شهدت تشبث شرائح واسعة من الناخبين الإسرائيلييين بشخص نتنيهاو وما يمثل، رغم أن سيف القضاء كان مسلطا على رأسه بتهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة. الأصح بالتالي التذكير بأن إسقاط نتنيهاو عبر صناديق الاقتراع، خلال أي من الدورات الانتخابية الأربع، كان هو الجدير بالاحتفاء لدى خصومه، وكان سيصنع المؤثر السياسي والاجتماعي اللافت والعميق، أكثر بكثير من تجميع فئات محسوبة على «يسار»، و«يمين» و«وسط» وعرب تتفق إلى إجماع أهلها، تحت مظلة ملأى بالثقوب والرتوق.

وصحيح أخيراً أن بعض كبار أصدقاء دولة الاحتلال في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا تنفسوا الصعداء لغياب نتنيهاو، ولكن أي ذاكرة

السياسي، وليس من دون مغزى خاص أن بعض الإسرائيليين السعداء بتغييب نتنيهاو عن المشهد اختاروا ساحة رابين للاحتفال بالحدث، مستذكزين أغلب الظن أن اغتيال رئيس الوزراء الأسبق وأحد كبار جنرالات الاحتلال إنما تمّ باليد اليهودية ذاتها التي كانت قد رسمت القتل وقد ارتدى كوفية فلسطينية، والحجارة ذاتها التي حُت في الهتاف لقيادة نتنيهاو النجم الصاعد اليميني الليكودي القومي الديني المتطرف. التاريخ أعاد الواقعة اليوم، ولكن مع كوفية فلسطينية على رأس يائير لبيد هذه المرة، بتحريض مباشر من نتنيهاو أيضا، مع فاروق أن الاستخبارات الداخلية الإسرائيلية أصدرت تحذيراً رسمياً من عواقب هذا الشحن الخطير.

في عبارة أخرى، صحيح أن ائتلاف بينتي- الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

عمرو حمزاوي*

■ في مواجهة الانتفاضات الديمقراطية التي اجتاحت بلاد العرب في موحجتين، 2011 و2019، عملت نخب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

العرب داخل العالم وليس خارجه!



في مجالات المعرفة العلمية والتقدم التكنولوجي، كما أن تحميل الغرب مسؤولية أزماتنا يمكننا صرح من إضفاء رمزية الضحية على وجودنا حيث يصعب الآخر العربي هو المسؤول عن إخفاقاتنا واذبابنا وأيضاً المالك الوحيد لقدرة خلاصنا النهائي منها.

ثم تأتي مقولات الخصوصية الدينية والثقافية لبلاد العرب التي تطلقها الحركات الدينية في معرض سعيها لإعلاء احتكار الحقيقة المطلقة ومحاربتها للأحزاب والحركات العلمانية بسلاح تزعم المصادقة. غير أن مقولات الخصوصية الدينية والثقافية التي ترسم صورة وهمية لتبني على رؤية مكبوسة لتربط الدين والثقافة والجمع تجعل من الأول والثانية مهيمنين على الأخير في حين أن وقائع التاريخ لا تعرف إلا متغيرات دينية وثقافية تتبدل معانيها وظاقتها بتبدل أحوال المجتمع وتطلعات المواطنين.

إزاء مقولات الخصوصية العربية التي توظفها إن النخب الحاكمة غير الراضية في التداول السلمي للسلطة أو الحركات الدينية التي تريد أن تفرض رؤاها للدولة والجمع كحقائق مطلقة، تصبح مهمة القوى العلمانية والتحديثية في بلاد العرب صياغة فعالة للسياسة والجمع والديمقراطية المتشوّدة يتخطى حديث الخصوصية ويكشف مساحات الفعل العالمي ويدرك المترام من قيم إنسانية مشتركة تدفعنا جميعاً إلى طلب الحق والحرية والعدل والتقدم ورفض الحقائق المطلقة.

* كاتب من مصر

والاجتماعية لمقولات الخصوصية العربية وخطابات تفرد مجتمعنا، ويصير في إلتاح مشاهد عاشها الجزائريون طيلة ربع القرن الماضي ولم يجنوا منها سوى الخيبة والمرارة والإحباط.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

الفردية والمادية وتهميش الدين أو حقيقة مثل هيمنة أصحاب الأموال والتكثرفراط والتي تحصد في نهاية المطاف من مصداقية الديمقراطية الغربية داخل وخارج موطنها.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

إنهاء حقبة نتنيهاو..



يوم صارت أصوات الضحايا العراقيين حجارة



الأشخاص، وفي أي منشآت. وبينما طالبت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) الحكومة بتقديم معلومات عن التحقيق والملاحقة القضائية للجرائم المرتكبة ضد المظاهرات والنسوبة، غالباً، السى «مجهولين» أصدر مركز جنيف الدولي لشفاعة تضامناً مع ضحايا قديبوهات توثق انتهاكات بشعة لفضائل الحشد الشعبي، وتحديدًا منها ميليشيا عصاب أهل الحق، يقوم أفرادها بعمليات قتل جماعية لعدد من المدنيين، ويؤكد المركز إن الانتهاكات المصنورة ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، مما يتوجب على مجلس حقوق الإنسان، بالتعاون مع الحكومة، إرسال بعثة تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجرائم والضغط على السلطات لحل الميليشيات وتقديم قاداتها إلى القضاء الجنائي الدولي، بالإضافة إلى تعيين مقرر خاص لحالة حقوق الإنسان في العراق، يكلف بالكشف عن كل الانتهاكات المرتكبة منذ الغزو الأمريكي عام 2003 ولحد الآن.

هل ستغير هذه التقارير العزلة باسماء الضحايا وفيديوهات القتل البشع للمدنيين، من الوضع الإنساني الذي يغلفه النظام العراقي بالوصم؟ لهذه التقارير أهمية بالغة من ناحيتين، الأولى توثيقية تستساعد على تحقيق العدالة للضحايا ونوهم مستقبلًا، والثانية توعية لأصالح الصورة إلى شعوب العالم، خاصة شعوب الدول التي نفذت غزو واحتلال البلد، ومهدت الأرضية لنمو الفساد والإرهاب، لكنها على الضمان من الشعب الذي تم غزوه باسمها، أما التغيير، فإنه ينبع عن الوعي هو الشعب العراقي نفسه بوحده وإيمانه بالعدالة والاستقلال والعيش الكريم للجمع.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

هيفاء زنكة*

■ خلال أسبوع واحد، أصدرت أربع منظمات دولية تقارير وبيانات عن اسرار النظام العراقي بقمع والاستهداف المظاهريين، وإسقاط النظام التقاربي الوثوقه بطريقتين، الأولى هي الصمت والجاهل والثانية اطلاق رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وعدا جديدة الى أن زار مدينة الناصرية، جنوب العراق، يوم السبت الماضي.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.

بداية، تمثل مقولات الخصوصية العربية السهم الجاهز دومالرمي الذي تواجه به النخب السهم المتحاب الحكم على توظيف مقولات خصوصية وتفرّد المجتمعات العربية لكي تبرر رفضها للتداول السلمي للسلطة وتراجع حكم القانون وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات.



مايا دياب تطرح أغنيتهما «أحلى الكلام»

طرحت المطربة اللبنانية مايا دياب، كليب أغنيتهما الجديدة الذي يحمل عنوان «أحلى الكلام»، وذلك على موقع «يوتيوب»، وهي من كلمات ناصر الجيل، ألحان محمود خياصي، توزيع هادي شمرارة، والكليب من إخراج شيرين خوري.



ياس لا يياس

الياس خوري

صارت مشاهدة نشرات الأخبار على الفضائيات اللبنانية حفلات متواصلة من التعذيب والتكرار والأسى. حتى السخرية التي تستخدمها الشعوب كأداة لمقاومة الطغيان والذل، اختفت. لا جديد، سوى أن لبنان انهار تماماً. لا جديد، سوى أن أحد يريد تحمل مسؤولياته. لا جديد سوى أنه علينا أن ننظر إلى وجوه القتلة والمصوص، وهم يتمتعون بعارهم.

لكن المفاجأة أتت من حيث لم يتوقعها أحد. ورغم أن الجدل المستجد حول الفدرالية ليس جديداً، فهو يذكرنا بزمن الحرب الأهلية، لكن جديد اليوم هو وقاحته وسذاجته في أن معاً، بدلاً من أن يجري التصدي لمآسي الإفقار، التي تذكرنا بالحرب العالمية الأولى ومجاعاتها ومآسيها والهجرة الكثيفة التي رافقتها، يريدون إعادة لبنان إلى دوامة صراعات الطوائف.

فجأة تخرج طغمة المصوص من قيعانها أرايب الفدرالية، أي التقسيم المناطقي تبعاً للانتماءات الطائفية، كحل للأزمة. أزمة اقتصادية وأخلاقية وسياسية طاحنة يدعون إلى حلها عبر تسعير المشاعر الطائفية، فقصر الطائفية التي شكلت حصن الفساد والتناهب والإفلاس هي الداء والدواء!

هذا هو جوهر عبقرية الطبقة الحاكمة في لبنان، إنها أداة الدمار الذاتي والتحلل من المسؤولية ودفع اللبنانيين واللبنانيين إلى الجوع والفاقة والهجرة.

كي نفهم هذه الفوضى السياسية التي تضربنا، علينا أن نعود إلى جذر المسألة، حين تم تقاسم بلاد الشام وتقسيمها بعد الحرب العالمية الأولى.

التقاسم بين المنتصرين البريطانيين والفرنسي كان له أهدافه الكولونيالية الخاصة بالإمبراطوريتين وبمصالحيهما الاستراتيجية. لكنه حمل أيضاً إلى المنطقة بذور الدول الطائفية. فبريطانيا كانت تسعى إلى تطبيق وعد بلفور عبر تأسيس أول دولة طائفية عنصرية متكاملة الأركان في المنطقة. أما فرنسا فقد سعت إلى تقسيم سوريا إلى خمس دويلات طائفية. لم تستطع هذه الدويلات الاستمرار، ولم يبق منها سوى دولة لبنان الكبير، التي لم تكن دولة حصرية بطائفة بل كانت دولة توازن بغلبة مارونية.

لم تستطع الدويلات السورية البقاء، غير أن البذرة الطائفية كانت قد زرعت. وكان نجاح مشروع الدولة اليهودية أساساً موضعياً لثنامي هذه البذور، التي وجدت منتفسيها بعد الهزيمة المؤدية للمشروع القومي في الخامس من حزيران 1967.

لبنان دولة طائفية معلنة، يعكس دول الاستبداد التي قُتعت طائفية نخعها العسكرية الحاكمة بشعارات قومية ووطنية، بدأت في الثلاثين بعد الغزو الأمريكي الوحشي للعراق، الذي فتح أبواب المنفعة على الصراعات الطائفية المعلن.

لبنان كان مرآة المشرق العربي، ففي زمن الصعود القومي، نشأت فيه عتلاته، دولته قادها فؤاد شهاب، وأدت إلى استقرار سياسي مؤقت، العقلانية الشهابية كانت وريثة فكر ميشال شياح وتلامذته في الندوة اللبنانية، من هنا جاءت طائفية المخففة بالإنسان، وتحالفاتها من «كتلة الجبهة» من وعاسات الإطعام السياسي والطائفي، كما كان يسميهم فؤاد شهاب.

لكن هذه التجربة سرعان ما هزمتها بنيتها المخابرية من جهة، وهزيمة الناصرية من جهة ثانية، فعادت «قبائل لبنان المهججة»، أي الطوائف، إلى لعبتها الهوجاء، كأدوات استقواء بالخارج، وانفجرت الحرب الأهلية التي لم تنته رغم إعلان نهايتها.

عادت الطوائف إلى الاستيلاء الكامل على أجهزة الدولة، هذا ما شهدناه في مرحلة الوصاية السورية، وهذا ما نعيش في لبنان بعد الانسحاب السوري 2005 ويشكل رسمي فيدرالية الطوائف. والطوائف لا تبتني دول بل تتناهبها، ولا تبني مؤسسات بل تدمرها.

جاء هذا الزمن الفدرالي ليؤسس لنظام فساد وإفساد ونهب وتناهب على المكشوف. فانهار الاقتصاد قطاعاً في إثر قطاع، حتى وصل الانهيار إلى لعبة النصب المكشوفة، حيث شاركت المصارف مع أمراء لبنان في منيعة الدين العام، ففسدت اللوائح وانهار القطاع المصرفي بشكل لم يعد رتقه ممكناً، وأعلنت الدولة، نظام فيدرالية الطوائف قسداً إلى انهيار لبنان على كل المستويات. من القضاء إلى التعليم إلى الطبية، إلى الخرى.

لا يهدف هذا التحليل إلى إثارة السؤوس ولين الأفراد عن هذه الكارثة الكبرى، فمن المؤكد أن هناك عوامل ذاتية وانتفاخات شخصية وأوامر قد سرّعت في هذا المسار، ولعل النموذج الأوضح هو السياسة التعطيلية الهوجاء التي يتبعها رئيس الجمهورية، والخطاب الطائفي العنصري الذي صار صفة صهر العهد المذل.

هذه السياسة سرّعت الانهيار، مثلما كانت الحروب العونية العنيفة في أواخر ثمانينيات القرن الماضي أداة لتسريع انحلال الغلبة المارونية التي انتحرت سياسياً عبر تحالفها مع إسرائيل. كما أن الارتباك للسياسات الإقليمية وحماية النظام لأسباب استراتيجة مرتبطة بالنصير الإيراني والمنطقة والاقرب الديني - الطائفي، سرّعت انهياراً كاملاً، في اقتصاد نيوليبرالي قادته الحزبية، وكانت قاعدته الوحيدة هي رهانات إقليمية، وشيخيات طائفية داخلية.

ماذا يقول أصحاب نظرية الفدرالية المستجدة ولبنان ينهار بسبب نظام فيدرالية الطوائف المسك بالسلطة؟

نظام فيدرالية الطوائف هو نظام النهب الذي وصلنا إلى الانهيار.

لكن العبقرية اللبنانية بلا حدود، فدواء الانهيار هو مزيد من الانهيار، أي صرف الأنظار عن مشكلات الناس الحقيقية التي تتعلق بالفقر والإفلاس وشح الجماعة والموت، عبر التحريض على الإخلاق في المشروع الطائفي، أي دفع لبنان إلى أتون حروب تطهير طائفية جديد!

الطبقة الحاكمة تريد إنقاذ نفسها فقتلتنا، لم يكتفوا بجريمة المرفأ، ولا بمآسي الدواء والبيزين والكهرباء والنفايات، ولا بتحويل العجلة اللبنانية إلى ورق لا قيمة له، ولا بسرعة أموال المودعين في البنوك، بل يريدون من أجل إلغاء أنفسهم من تحمل مسؤولياتهم الجنائية كأفراد مستلمين ولصوص معلنين، فدعنا إلى حروب طائفية تخلص «الحابل بالنايل»، من أجل الوصول إلى فيدرالية طائفية أذاقنا حكمها ما هو أكثر مرارة من المرارة.

إنها مسخرة الساخر، يتحدون عن آفق فيدرالي طائفي ونحن نعيش في جهنم نظام الفدرالية الطائفية!

أنبيا الفيدرالية الكذبة وشياطين الطائفية يراهنون على شئى واحد، هو عجز الناس وبأسهم بعد نجاحهم في مشروع مشاركو فيه جميعاً من أجل قتل روح انتفاضة 17 تشرين.

لكن ياسنا لا يياس، هكذا علمتنا فلسطين التي انتفضت سياسياً، ورسمت آفاقاً. ماذا لو انتفض ياس اللبنانيين واللبنانيين على الطوائف والمافيات والفيدراليات والشرشقة؟ ماذا سيفعلون؟ وإلى أين سيهربون؟

أحوال الناس

● احتضن مختبر السرديات الكويتي ندوة نظمها المنتدى العربي الأروبي للسينما والمسرح بعنوان «الرواية الكويتية: اتجاهات جديدة» أدارها الناقد والنشر فهد الهندل وشارك فيها الكتاب هديل الحساوي وحمود الشايحي وعبد الوهاب الحمادي وبسام المسلم ومنال المزيد بحضور رئيس المنتدى الكاتب حميد عقي.

● صدر مؤخراً من دار «الغاروق» للثقافة والنشر في مدينة نابلس كتاب «لا شيء يُعدّل أن تكون حراً» للكاتب فراس حج محمد وجاء الكتاب على «هاشم كتاب نسوة في المدينة».

● عقد مجلس إدارة المؤسسة الصحافية الأردنية «الرأي» اجتماعاً يوم أمس الإثنين وقرر خلاله تعيين الدكتور خالد الشقران رئيساً لتحرير الصحيفة.

● يفتتح يوم غد الأربعاء مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة، ويستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل، وسيكزّم المهرجان في دورته الجديدة الفنان أحمد كمال عن مسيرته الفنية.

وفاة «رب أكبر أسرة في العالم»: هندي متزوج من 39 امرأة وله 94 من الأبناء

وكانت الزوجات يتقاسمن مهجعاً قريباً من غرفة النوم الخاصة بزويها، ويقول السكان المحليون إنه يقفل وجود سبعة أو ثمانية منهن إلى جانبه طوال الوقت.

وعلى الرغم من حجم الأسرة الكبير بالفعل، كان زيونا قد قال في مقابلة معه عام 2011 إنه يرغب في توسيعها.

وأضاف: «أنا مستعد لتوسيع عائلتي وأرغب في المضي قدماً في أي ريجة أخرى».

وتابع: «لدي أشخاص كثيرون أراهم واعتني بهم واعتبر نفسي رجلاً محظوظاً».

وأجاب وينستون بلاكمور رئيس طائفة من المومون في كندا تسمح بتعدد الزوجات، حوالي 150 طفلاً من 27 زوجة ويصل عدد أفراد أسرته إجمالاً إلى 178 شخصاً.

وكان زيونا يعيش مع أسرته في بيت من أربعة طوابق باللون الوردى ويضم حوالي 100 غرفة في قرية باكتوانج الثانية في ميزورام والتي أصبحت مزاراً سياحياً بفضلها، حسبما قال رئيس حكومة الولاية.

وتُعرف الطائفة باسم «تشاننا» وأسسها والد زيونا عام 1942 وتضم في عضويتها مئات الأسر. وعقد زيونا قرانه على زوجته الأولى وهو في سن 17 عاماً، ويقول إنه تزوج ذات مره 10 نساء في عام واحد.

■ نيودلهي-رويترز: قال رئيس وزراء ولاية ميزورام الهندية، إن رجلاً يبلغ من العمر 76 عاماً وله 39 زوجة و94 من الأبناء ويوصف بأنه رب أكبر أسرة في العالم، توفي في شمال شرق البلاد.

وأضاف زورمانتاجا، الذي لا يستخدم سوى اسمه الأول على تويتر، أن الرجل الذي يدعى زيونا تشانا، ويرأس طائفة مسيحية محلية تسمح بتعدد الزوجات، توفي الأحد.

ويبلغ العدد الإجمالي لأفراد أسرة زيونا 167 فرداً، وهي الأسرة الأكبر على مستوى العالم، وفقاً لما تقوله وسائل إعلام محلية، لكن هذا يتوقف على ما إذا كان العدد يشمل أحفاد زيونا البالغ عددهم 33 حفيداً.

باكستان: القبض على جميع موظفي مطعم لرفضهم تقديم شطائر مجانية

وكانت سلسلة مطاعم الوجبات السريعة، في بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي: «هذه» أنه عقب المرة الأولى التي يحدث فيها شيء كهذا، أوقف تسعة من ضباط الشرطة المتورطين، من أنها الأخيرة».

بدأ الإشكال عندما رفض الموظفون في المطعم «طلباً من ضيف خاص رفيع المستوى».

وقال موظفون في المطعم إن معظم الموظفين هم من الشباب، وكثيرون منهم ممن طلاب الجامعات.

■ لاهور (باكستان) - أ ف ب: ثارت حفيظة مجموعة من ضباط الشرطة في باكستان عندما رفض مطعم للوجبات السريعة تسليم شطائر برغر مجانية، فأوقفوا جميع الموظفين الـ19 في الفرع.

فقد أوقف عمال المطعم التابع لسلسلة «جونتي أند غنغو» الراجعة للوجبات السريعة في مدينة لاهور شرق باكستان لسبع ساعات طوال ليل السبت، تاركين وراءهم مطابخ دون رقابة وعملاء جائعين.

أول رحلة صينية مأهولة للفضاء منذ خمس سنوات تنطلق بعد أيام

■ بكين - رويترز: يطلق صاروخ من سلسلة لونج مارش مركبة فضائية صينية من صحراء جوبي خلال الأيام المقبلة لنقل ثلاثة رجال إلى وحدة فضية مدارية في مهمة تستمر ثلاثة أشهر لتصبح أول مرة ترسل فيها الصين بشرًا إلى الفضاء منذ نحو خمس سنوات.

وتتمثل المركبة شنتشو 12- التي تعني «السفينة الإلهية» ثالث بعثة ضمن 11 بعثة مطلوبة لإكمال محطة الفضاء الصينية بحلول العام المقبل. وستحمل أربع بعثات منها رواد فضاء لتف بعد ذلك عدد رواد الفضاء الصينيين الذين تم إرسالهم إلى الفضاء إلى 12.

ولا يحظى رواد الفضاء الصينيون نسبيًا بمكانة دولية بارزة. ويحظر قانون أمريكي على إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) القيام بأي اتصال مع الصين مما أدى إلى عدم زيارة رواد فضاء صينيين محطة الفضاء الدولية التي أنشئت قبل أكثر من 20 سنة والتي زارها أكثر من 240 رجلاً وامرأة من جنسيات مختلفة.

وتهدف بكين إلى أن تصبح قوة رئيسية في الفضاء بحلول 2030 وقد أصبحت في مايو/ أيار ثاني دولة تضع مركبة فضائية على سطح المريخ بعد عامين من هبوط أول مركبة فضائية صينية على الجانب البعيد من القمر.

وتخطط الصين أيضاً لوضع رواد فضاء على القمر، وستطمح الإقامة الزمعة لرواد الفضاء لمدة ثلاثة أشهر الرقم القياسي الصيني للبقاء في الفضاء والذي يبلغ 30 يوماً والذي سجلته بعثة رائدي الفضاء تشن دونغ وجينغ هايبنغ عام 2016 على نموذج أولي لمحطة الفضاء.

«تاج محل» يعيد فتح أبوابه غداً

■ نيودلهي- أ ف ب: يعيد معبد تاج محل، أبرز معلم سياحي في الهند، فتح أبوابه غداً الأربعاء، على ما أعلنت الحكومة الهندية أمس الاثنين، بعد شهرين من إغلاقه بسبب موجة الإصابات المقلقة بكوفيد-19 في البلاد.

وقد وصل عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في البلد العملاق ذي الـ14% مليار نسمة، مستويات قياسية في نيسان/أبريل ويار/مايو، ما دفع بالسلطات إلى فرض تدابير إغلاق وقيود أخرى للحد من تفشي الوباء.

غير أن عدد الإصابات تراجع خلال الأسابيع الأخيرة، وبدأت المدن الكبرى بينها العاصمة نيودلهي، والمركز المالي بومباي، رفع القيود على التنقلات والأنشطة.

وكان معلم تاج محل، أحد عجائب الدنيا السبع الجديدة، قد أغلق أبوابه في آذار/مارس 2020 عندما فرضت الهند أكثر تدابير الإغلاق تشدداً في بداية الجائحة، وأعاد فتح أبوابه في أيلول/سبتمبر أمام عدد محدود من الزوار قبل إعادة الإغلاق منتصف نيسان/أبريل.

ويقع معلم تاج محل في مدينة آغرا شمال الهند (على بعد 180 كيلومتراً جنوب نيودلهي) وهو ضريح ضخم من الرخام بناه الإمبراطور المغولي شاه جاهان، تكريماً لأخترى زوجته ممتاز محل، التي توفيت سنة 1631. ويعد الموقع أكثر المعالم استقطاباً للزوار في الهند مع سبعة ملايين زائر سنوياً.

وفي إطار التدابير الوقائية من جائحة كوفيد-19 لن يسمح للزوار بلبس الرخام البراق في الضريح، على ما أوضح موظف في هيئة التفقيش الأخرى في الهند، وأكد أن «كل التدابير الوقائية اللازمة ضد كوفيد أخذت».

أطفال فقراء في باكستان يدفعون ثمن موجة جديدة من الإيدز

هذه العلاجات مجانية لكن العائلات يجب أن تغطي النفقات المرتبطة بالمرض. وقالت شهزادو شسار: «لقد طلبوا منا الذهب للقيام بفحوص أخرى في مستشفيات خاصة، لكننا لا نملك المال»، متحدةً عن ارتفاع في الحرارة وآلام في البطن والكلى التي يعاني منها طفلها.

هناك حوالي 30 طفلاً آخر إيجابيو المصل في قريتها سوهاني شسار، الواقعة على بعد كيلومترات من راتو ديرو.

تعاني أنظمة الصحة العامة في باكستان المتواجدة خصوصاً في المدن، من فوضى وعدم فعالية ما يرغم العائلات في الأرياف على التوجه إلى عيادات خاصة، وكلفتها عالية في معظم الأحيان، ويديرها أشخاص بدون

■ راتو ديرو- أ ف ب: منذ أن تم تشخيص طفلها بمرض الإيدز وسط عودة قوية للمرض لدى الأطفال في جنوب باكستان، تجد شهزادو شسار، نفسها غالباً أمام معضلة الاختيار بين الأدوية أو الطعام.

الطفل الذي بات عمره الآن خمس سنوات هو ضمن مئات من الأطفال الإيجابيو المصل في 2019 الذين وقعا ضحية إعادة استخدام منهنجية لحقن مستخدمة في روتا ديرو، المدينة الريفية في إقليم السند.

أقيم أكبر مركز للتشخيص في باكستان في هذه البلدة وتم إعطاء أدوية لعائلات الأطفال المصابين- أكثر من 1500 حسب وزارة الصحة المحلية.

لقاح أمريكي جديد

يحقق نجاحاً بنسبة 93%
ضد تحورات كورونا

■ لندن- د ب أ: أظهر لقاح شركة نوفافاكس المرشح المضاد لكوفيد-19 كفاءة قوية ضد فيروس كورونا بما في ذلك السلالات المتحورة، في تجربة كبيرة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن شركة التكنولوجيا الحيوية الأمريكية «نوفافاكس» أمس الاثنين، أن اللقاح أظهر كفاءة بنسبة 90% في منع مرض كوفيد-19 الذي يصاحبه أعراض وكفاءة بنسبة 90% في منع الأعراض المتوسطة والحادة. وأضافت أن اللقاح فعال بنسبة 93% ضد السلالات الأخرى.

ويستخدم اللقاح تكنولوجيا البروتين المؤتلف المستخدمة أيضاً في اللقاح المرشح المطور من جانب سانوفزي وجلاكوسميث كلاين. وتقرب نسبة الكفاءة الكلية للقاح البالغة أكثر من 90% من المعدلات المبلغ عنها للقاحات المطورة بتقنية «إم آر إن إيه» المطورة من جانب فايزر وبيونتيك، بالإضافة إلى مودرنا وكذلك «سبوتنيك في» الروسي.

ألمانيا:

تحقيقات حول محتويات

تطبيق «تليغرام»

■ برلين- د ب أ: تجري وزارة العدل الألمانية تحقيقات حول خدمة الرسائل في تطبيق «تليغرام». وأوضحت متحدثة باسم الوزارة أمس الاثنين، أن السبب في هذه الخطوة هو عدم سهولة الوصول إلى خيارات تقديم شكاوى بخصوص المحتويات التي تقع تحت طائلة القانون في هذه الرسائل، وأشارت إلى أن هذا ما ينص عليه قانون الشبكة.

وأضافت المتحدث أنه بالإضافة إلى ذلك، فإن من غير الواضح أيضاً الجهة التي يمكن للمحاكم أن تتوجه إليها في حال اتخذ شخص ما إجراء قانونياً ضد الشركة. يذكر أن قانون الشبكة يجيز لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي اللجوء إلى المحكمة في حال رأوا أن حقوقهم غير محمية.

وقالت المتحدثة إن المكتب الاتحادي للعدل ومقره وزارة العدل وهو المختص رسمياً بهذه الخدمات، ينظر في حالتين تتضمنان فرض غرامة مالية، وأضاف أن المكتب أرسل خطابين إلى شركة تليغرام في الإمارات، وتابعت أن الشركة يمكنها الآن الرد على الاتهامات.